

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 8 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2657

السبت ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٣/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



الملك فهد يعلن الميزانية الأثنين

الشاعر: تنظيم جديد يعتمد التوازن في الموارد والنفقات

الرياض - واس: اعلن السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي انه نتيجة للدراسات الدقيقة التي اجراها مجلس الوزراء السعودي بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز للميزانية السعودية بادرت الدولة الى وضع تنظيم جديد يعتمد على توازن عملي بين الموارد والنفقات، ومن المتوقع ان يكون لهذا التنظيم المستقبلي قاعدته المالية الثابتة ونتائجه الايجابية.

والقى الوزير السعودي بعض الضوء على ما سيصدره مجلس الوزراء في جلسته القادمة حول ميزانية الدولة للعام المالي الجديد وذلك في معرض الاجابة على سؤال للمدير العام لوكالة الانباء السعودية هذا نصه:

«لقد اخذ الناس يتساءلون عن انباء الميزانية العامة للدولة هذا العام وبوصفكم أحد اعضاء اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مجلس الوزراء لاعداد الصياغة النهائية لبيان المجلس كما علمنا فهل من ضوء تلقونه على الاطار العام لمضمون البيان..»

واجاب وزير الاعلام قائلا لا اود ان استبق الامور للكشف عن تفاصيل ما سيصدره المجلس من قرار قد يختلف تماما عن توقعات المراقبين والمتسائلين.

وكل ما استطيع ان افضي به الان هو ان جلالة مولاي حفظه الله عقد اجتماعا جانبيا مطولا مع الوزراء اعضاء المجلس في وقت سابق اجرى خلاله دراسة شاملة ومتأنية لعدد من الطروحات والمرئيات المتعلقة بالاوضاع العامة للميزانية القادمة في ضوء التوقعات القريبة والبعيدة للموارد الرئيسية للدولة وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة والمعروفة لدى الجميع.

واضاف وزير الاعلام: ونتيجة لتلك الدراسات الدقيقة التي اجراها المجلس بتوجيه من الملك فهد بادرت الدولة الى اعتماد تنظيم جديد يقوم على توازن عملي للموارد والمنصرفات.

ومن المتوقع ان يكون لهذا التنظيم المستقبلي قاعدته المالية الثابتة ونتائجه الايجابية على استقرار دعائم الميزانية مع استمرار الحفاظ على مستوى العيش الكريم للمواطن السعودي خلال الاعوام القادمة.

ولعل هذا ما سيعلنه جلالة الراعي الامين فهد بن عبد العزيز قبل صدور بيان مجلس الوزراء بهذا القرار يوم الاثنين القادم ان شاء الله.

مبارك يعلن اليوم الابعاد الكاملة للتمرد

ابقاء الجيش في القاهرة تحسبًا للطوارئ

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يوجه الرئيس المصري حسني مبارك اليوم بيانه المنتظر في الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى حول احداث تمرد جنود الأمن المركزي، ويعقد قبل ذلك اجتماعا برئاسته للحكومة المصرية ثم يفتتح سوق القاهرة الدولية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري سيطلع الوزراء خلال اجتماعه بهم على مجموعة القرارات والاجراءات التي سيتم اتخاذها خلال الفترة القادمة والتي سيعلنها في خطابه السياسي.

واكدت مصادر مطلعة أن الرئيس مبارك سيعلن في بيانه الأبعاد الكاملة لاحداث تمرد الأمن المركزي والجهات المتورطة في إثارة تلك الأحداث.

وكانت الدوائر السياسية لأحزاب المعارضة المصرية قد توقعت أن تقدم الحكومة المصرية استقالتها اليوم للرئيس مبارك خلال اجتماعه بها خاصة وأن اجتماع الرئيس مع مجلس الوزراء بكامل هيئته صباح اليوم تحدد فجأة. إلا أن مصدراً مسؤولا بمجلس الوزراء نفى ذلك مؤكداً أنه من المنتظر أن يكلف الرئيس مبارك خلال اللقاء اعضاء الحكومة بمهام جديدة تتضمن ضرورة التركيز على توفير جميع السلع والخدمات الأساسية للقطاعات العريضة من الشعب وخاصة محدودي الدخل.

وقال المصدر في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» إنه من المنتظر أن يعلن الرئيس مبارك أمام مجلس الوزراء خطوات الاصلاح المرتقبة في الجهاز التنفيذي بحيث يكون قائما على مصارحة الشعب بالحقائق أولا بأول وأن تتم مواجهة حاسمة وسريعة لكل المشاكل التي تتضح فيما بعد.

ويعتبر اجتماع اليوم للحكومة المصرية هو الاجتماع الأول الذي يعقد منذ ٥ اشهر وبالتحديد منذ أن تشكلت الحكومة الحالية التي يرأسها الدكتور علي لطفي.

الغاء حظر التجول

من ناحية أخرى، تقرر الغاء حظر التجول الذي كان مفروضا بسبب احداث الشغب الأخيرة وذلك اعتبارا من اليوم.

وأكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري مجددا ان الحياة الطبيعية عادت مرة أخرى الى محافظات مصر كلها، وحلت الشرطة مكان القوات المسلحة في شوارع العاصمة، وعادت تمارس مهامها العادية والدليل على ذلك هو افتتاح الدورة الافريقية في موعدها المحدد وكذلك سوق القاهرة الدولي.

ورداً على سؤال عن قوات الأمن المركزي قال د. لطفي إنه تقرر تشكيل لجنة بوزارة الداخلية تقوم حاليا بدراسة أوضاع هذه القوات، وسوف يتخذ القرار المناسب على ضوء ما تسفر عنه أعمال هذه اللجنة. وقال إن الدولة التزمت بتعويض المواطنين الذين تضرروا من أحداث الشغب من منطلق توفير المناخ للمستثمرين وإيجاد جو مناسب للاستثمار، وكذلك من أجل تحقيق العدالة للذين تضررت منشآتهم بسبب ظروف خارجة عن ارادتهم.

وأضاف الدكتور لطفي انه سيتابع بنفسه كل القرارات التي تم اتخاذها بشأن تعويض المتضررين من خلال تقارير المتابعة التي يعدها كل وزير في تخصصه. وقال إن النيابة العامة تجري تحقيقاتها مع المتهمين في ظل القوانين العادية ودون اجراءات استثنائية.

من ناحية أخرى، تشير المصادر الرسمية في البرلمان المصري إلى ان خطاب الرئيس

(التتمة على الصفحة ٢)


عدد من الجنود العراقيين مع مدفعيتهم اثناء العمليات العسكرية في جبهة الفاو، وخلفهم سحب من الدخان بعد قصف المواقع الايرانية في الثغرة.

الحرب العراقية - الايرانية:

تقدم في الجنوب وتحرير مناطق في الشمال

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:
تونس - باريس - «الشرق الأوسط»

اعلن العراق امس عن تحرير قمتي جبلين في منطقة الفيلق الاول بالقاطع الشمالي للجبهة فيما شهدت جبهة الفيلق السابع في ثغرة الفاو تحولا نوعيا لصالح القوات العراقية يتوقع ان تظهر نتائجه في اسرع وقت بسبب ما احرزته الارتال العراقية الثلاثة من تقدم خلال ٢٤ ساعة من المعارك.

فقد اعلن العراق مساء امس عن تحرير قمتي جبلين كانت ايران قد احتلتهما في وقت متأخر من الشهر الماضي بعد معركة ضارية وعنيفة في المناطق الجبلية من شمال العراق بين قوات من الفيلق الاول وقوات ايرانية.

وصدر بيان خاص بهذه المعركة من القيادة العامة للقوات العراقية المسلحة جاء فيه ان معركة دامت حوالي ٢٠ ساعة قد دارت منذ الساعة الثامنة من مساء الخميس وحتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة.

جبهة الفاو

في الجنوب ذكرت انباء وصلت بغداد مساء امس ان الارتال العراقية الثلاثة تتقدم باتجاه المواقع الايرانية وفق الخطة المرسومة لها وقد بات في حكم المؤكد ان تتولى الدبابات العراقية العبء الاكبر من عملية تحرير الفاو بعد ان اصبح الطريق معهدا الى حد كبير امامها في منطقة المملحة اضافة الى التفوق الجوي العراقي والذي سيلعب دورا حاسما في انهاء ثغرة الفاو التي يعتبرها العراق قضية الساعة بالنسبة لمسار الحرب بين البلدين.

وقد اكدت وكالة الانباء العراقية امس ان مجريات العمليات العسكرية في جبهة الفيلق السابع الجنوبي شهدت تحولا نوعيا لصالح القوات العراقية ستظهر نتائجه في اسرع وقت بعد التقدم الذي احرزته الارتال العراقية الثلاثة خلال ٢٤ ساعة من المعارك.

فقد تمكن الرتلان الاوسط والجنوبي من تحرير مسافات مهمة من الارض اكتسحا خلال مواضع جديدة للايرانيين في معارك جرى قسم منها بالسلاح الابيض.

ونسبت الوكالة الى مصادر عسكرية عراقية قولها ان الايرانيين لا يملكون الان اي فرصة لتطوير الموقف القتالي لصالحهم حيث دمر لهم هجومان اول من امس الامر الذي اسفر عن سحق لوائين ايرانيين.

وتشير هذه المصادر الى ان التقدم الذي احرزه الرتل الاوسط سيكون له اثر فعال في اختصار زمن الحسم النهائي وطرد الغزاة من ارض العراق.

اسناد بحري

وقد شاركت قطعات من البحرية العراقية في المعارك بتوجيه ضربات مدمرة للقطعات الايرانية وضرب زوارق وسفن الامداد لها.

ويوضح آمر قاطع «ام قصر» البحري ان البحرية العراقية دمرت خلال ايام العدوان الحالي ٢٨ قطعة بحرية بينها فرقاطة وزوارق صواريخ وثلاث طائرات مقاتلة وخمسة زوارق بحرية، وأسر زورقين مع جنودهما.

ويقول ان البحرية العراقية نفذت مهمات غير اعتيادية في ساحات المعارك البحرية بتدميرها للجسور الايرانية التي تستخدم لايصال الامدادات البشرية والآلية للقوات المحاصرة في منطقة الفاو.

ويقدر قائد الجبهة العراقية الوسطى، اللواء ماهر عبد الرشيد عدد الايرانيين في جبهة الفاو بخمسين الف جندي.

وقال اللواء عبد الرشيد في تصريح نشرته مجلة «جون افريك» الفرنسية امس ان القوات العراقية قامت بتدمير الجسور العائمة التي كان يستخدمها الايرانيون في السابق لامداد عناصرهم في منطقة الفاو بالاسلحة حيث يقومون بهذه العملية الان باستخدامهم القوارب.

من جهة ثانية نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الرئيس الايراني علي خامنئي تهديده بالرد على السفن الفرنسية في

(التتمة على الصفحة ٢)

تخفيض اسعار الفائدة على الين والدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

لحقت كل من الولايات المتحدة واليابان بقطار تخفيض اسعار الفائدة الذي كان قد انطلق من المانيا الغربية امس الاول. واعلن بنك طوكيو وبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي تخفيض اسعار الخصم على الين والدولار بنسبة ٠,٥٪.

وبذلك يكون سعر الخصم للدولار ٧٪ والين ٤٪ مقابل ٣,٥٪ للمارك الالماني. وقد سارعت البنوك التجارية في الولايات المتحدة لتخفيض اسعار الفائدة على القروض لعملائها مباشرة في اعقاب اعلان بنك الاحتياطي تخفيض سعر الخصم على القروض بالدولار للبنوك التجارية.

وكانت الاوساط المالية تتوقع قيام بنك طوكيو بتخفيض سعر الخصم على الين، ولكن مواقف بول فولكر كانت تغطي اتجاه سعر الخصم الامريكي ببعض الغموض.

وكانت المعاملات في اسواق تبادل العملات هادئة ومستقرة، وطرأت تغيرات طفيفة جدا على معدلات التبادل وتراجعت قيمة كل من الاسترليني والدولار تراجعا طفيفا مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وبلغت قيمة الاسترليني ١,٤٥٥٠ دولار مقابل ١,٤٥٨٥ دولار امس الاول.

كذلك استقرت اسعار الذهب حول نفس معدلات تبادل امس الاول تقريبا وبلغ سعر الاونصة ٣٤٣,٣٥ دولار مقابل ٣٤٣,٥٠ دولار امس الاول.

وعلى صعيد اسعار النفط، ارتفع امس سعر بترول بحر الشمال - تعاقدات ابريل (نيسان) بحوالي دولار واحد للبرميل، ليبلغ ١٣,٢٠ دولار مقابل ١٢,٢٥ دولار امس الاول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ملامح البيان المنتظر اليوم:

المنظمة ترد بهدوء وتترك أبواب الحوار مفتوحة مع الأردن

تونس - «الشرق الأوسط»:

انتهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من إعداد بيانها الخاص بالرد على ما جاء في خطاب الملك حسين عاهل الاردن يوم ١٩ فبراير (شباط) الماضي حول وقف التنسيق السياسي بين الاردن وقيادة المنظمة حيث ينتظر إذاعة نصه صباح اليوم السبت.

وكانت اللجنة قد عقدت سلسلة اجتماعات برئاسة السيد ياسر عرفات، كما عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعات مماثلة تم خلالها اقرار اللمسات الاخيرة للبيان الذي يقع في حوالي ٣٠ صفحة فولسكاب ويتضمن شرحا لمواقف المنظمة بالنسبة لمشاريع السلام ونتائج الحوار مع الأردن وأسباب الامتناع عن قبول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان البيان سيكون هادئا ويتجنب اثارة مشاكل مع الاردن. كما انه سيتضمن تعليل أسباب النتائج التي وصلت إليها المفاوضات ومبررات رفض القرار ٢٤٢. كما علم انه تقرر عدم اغلاق الباب أمام استئناف الحوار مع الاردن وأمام جهود السلام. أما بالنسبة لاتفاق ١١ فبراير (شباط) بين الاردن والمنظمة فقد علم ان المنظمة قررت عدم اتخاذ أي خطوة تؤدي الى الغائه إلا انها ستترك الحرية للأردن في اتخاذ ما يراه مناسبا.

وقد استمرت مناقشات لجنة الصياغة حتى ساعة متأخرة من مساء امس وتركزت حول الجزء الخاص بالاتفاق الاردني - الفلسطيني والاتجاهات نحو الالغاء والتمسك به او ترك امره مفتوحا. بينما اقرت النقاط الخاصة بتأكيد حق تقرير المصير والتمسك بقرارات الرباط بشأن التمثيل الفلسطيني وتأكيد وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ورفض اي فصل في هذا المجال وتأكيد وحدة الكفاح المسلح وشرعيته.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عدة جهات عربية قد تدخلت لوقف الجدل بين الأردن ومنظمة التحرير عند حدود الحوار الايجابي ومنع اي طرف خارجي من استغلال الخلاف لتوسيع الهوة بين الجانبين، وقد اسهمت زيارة الملك حسين الأخيرة للعراق في تحقيق هذا الاتجاه.

كما علم ان تصريح الملك حسين الذي نشر امس في «الشرق الأوسط» حول تأكيد تمسك الاردن بقرار قمة الرباط الخاص بالتمثيل الفلسطيني قد ادى إلى إزالة الغيوم في العلاقات وتمهيد الأجواء لتحسينها وانتصار الاتجاه الداعي للتهدئة في الرد. كما أسهم نفي المنظمة لعلاقتها بتصريح السيد أحمد عبد الرحمن المتحدث باسمها وتأكيدها على التمسك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي في نزع فتيل ازمة بين الطرفين العربيين خاصة وأن التصريح المذكور قد تعرض لرئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي بطريقة غير مألوفة.

مورفي يبحث في مصر احتمالات المستقبل بالنسبة للسلام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل إلى العاصمة المصرية خلال الأيام القليلة المقبلة مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي في اطار جولة جديدة على عدد من دول المنطقة يبدأها اليوم بزيارة تونس ضمن الوفد المرافق لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وذكرت مصادر مصرية ان مورفي سيجدد خلال زيارته للقاهرة تعهد الادارة الامريكية بالابقاء على مستوى معونتها العسكرية والاقتصادية لمصر اضافة الى مشاركة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في مشاريع التنمية الاقتصادية في مصر.

ويعتقد ان مورفي لا يحمل معه اي مقترحات جديدة لدفع عملية السلام في المنطقة إلى الامام إلا انه سيتبادل مع المسؤولين المصريين الآراء حول احتمالات المستقبل بالنسبة لعملية السلام في المنطقة وتطورات الحرب العراقية - الايرانية، في ضوء انتهاء التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير واغتيال رئيس بلدية نابلس ظافر المصري. كما يحتمل أن تتطرق محادثاته في القاهرة إلى الأحداث التي شهدتها مصر أخيرا.

سري وليس للنشر!

جمهورية شرق اوسطية غير عربية دعت عددا من خبراء الذرة من مجموعة من الدول الصديقة لها لحضور مؤتمر نووي سيعقد في عاصمتها لبحث استخدامات مفاعل نووي على وشك الانتهاء من انشائه.

يوغوسلافيا تحاكم خطيب مسجد لتبيانه حكم الاسلام في الزواج المختلط

بلغراد - «الشرق الاوسط»:

ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان تهم «الدعوة إلى الكراهية والتعصب القومي والديني» قد وجهت الى الشيخ خليل مهتيك إمام مسجد السلطان احمد، وسيمثل امام محكمة زينيكا التي ستنظر في القضية.

وكان الشيخ خليل مهتيك الذي يبلغ الثالثة والثلاثين من العمر قد بين في خطبه الحكم الشرعي في الزواج بين المسلمين وغير المسلمين، وانه لا يجوز للمسلم أن يتزوج إلا من امراة مسلمة او كتابية، بينما لا يجوز للمراة المسلمة أن تتزوج إلا من رجل مسلم.

وبين الشيخ خليل مهتيك الحكمة من ذلك، وأن الاسلام ينظر الى الزواج على انه امر في قمة الجدية، ولذلك لا بد فيه من الالتقاء العقيدي بين الزوجين.

وبين الشيخ خليل مهتيك كذلك أن الزواج المدني الذي يتم وفق القانون اليوغوسلافي ويكون أحد طرفيه كافرا زواج غير شرعي، وليست له اية قيمة من وجهة نظر الاسلام، ولذلك فان الاطفال الذين يولدون من هذه الزيجات غير شرعيين.

وقد ازعجت هذه الخطبة السلطات الشيوعية اليوغوسلافية كثيرا لانها تتعارض تعارضا كاملا ومباشرا مع محاولتها محو الأديان، وتقليص دور الدين في حياة الأمة الى زاوية صغيرة مهجورة، بحيث لا يكون له اثر حتى في حياة الفرد، فضلا عن أن يقوم بدوره في حياة المجتمع.

ولكن السلطات اليوغوسلافية وجدت في خطبة الشيخ خليل مهتيك ذريعة تستطيع أن تستغلها للتخلص من الشيخ والقائه في السجن. خصوصا وأن خطبه تلقى تجاوبا من المسلمين اليوغوسلافيين، إذ أنه يحرص على تبيان أن الاسلام هو السبيل الوحيد لانقاذ الشباب الذين تركهم المجتمع للضياع والفراغ. ودعا في خطبه الى ضرورة توعية الشباب المسلمين بدينهم، كي ينشأوا متمسكين به، يمارسون شعائره.

وطبيعي ان هذا يتعارض مع الفكر الشيوعي، ولذلك فان السلطات الشيوعية استغلت كلام الشيخ خليل مهتيك لتوجه إليه تهمة التعصب القومي والديني والدعوة الى الكراهية. فالسلطات الشيوعية التي لا تعترف بالدين تنظر الى المسلمين على أنهم يشكلون «قومية» البانية او ارناؤوطية. ولذلك فهي تعتبر تبيان حكم الاسلام في الزواج من غير سلمين تعصبا قوميا وإثارة للكراهية.

حريق يلتهم عبارة أردنية في ميناء نويبع المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

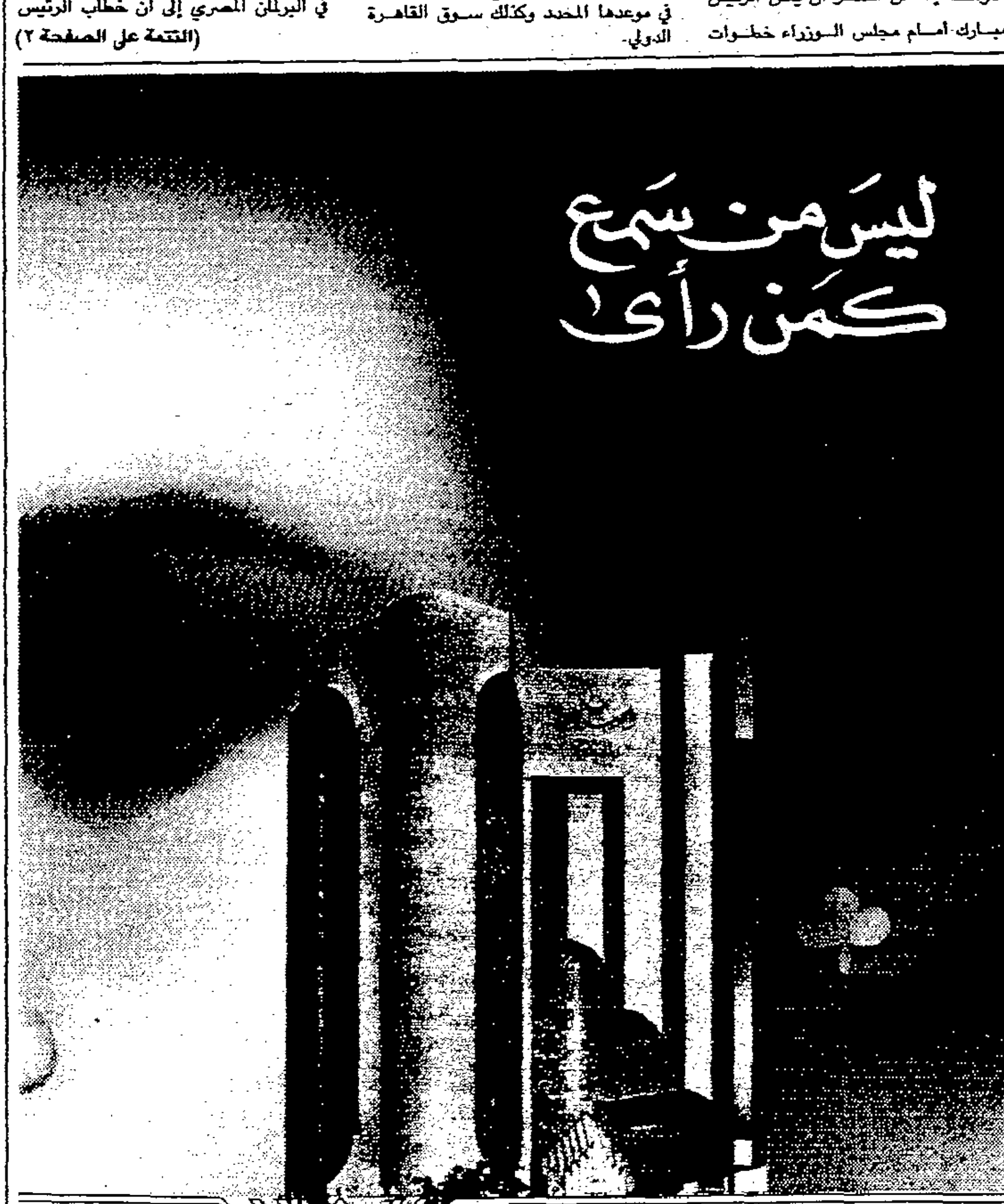
نجا ركاب العبارة الأردنية «فرح بركة ٢» من حريق مروع شب في العبارة فجر أمس الاول الخميس عقب وصولها إلى ميناء نويبع قادمة من ميناء العقبة الأردني وقد بذلت مجهودات ضخمة لاخماد الحريق لكن النيران تمكنت من العبارة، ولم يصب أحد من الركاب وطاقم العبارة.

وفور اندلاع الحريق طار المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ليشرف على سفر ١٠٠٠ راكب من المقرر سفرهم على ظهر العبارة الأردنية وقد غادروا الميناء على ظهر العبارة «الحسين» في طريقهم الى العقبة.

وقد أصدر الوزير تعليمات عاجلة بأن تقوم العبارة المصرية «الحسين» بنقل ١٢٥٠ راكبا كان من المقرر سفرهم على ظهر العبارة الأردنية.

ومن جهة أخرى، تم الاتصال بين وزيري النقل والمواصلات في كل من مصر والأردن لزيادة عدد رحلات العبارات العاملة لنقل الركاب لتعويض توقف العبارة (فرح بركة ٢) وإلى أن تدبر وزارة النقل الأردنية إحلال عبارة للعمل بدلا من العبارة المحترقة.





تضارب الأنباء حول اعدام الباحث الفرنسي

استبعاد تطبيق "خطة أمنية" في بيروت الغربية واستمرار الاشتباكات في منطقة المتن الأعلى

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :
ازداد مصير الباحث الفرنسي ميشال سورا غموضا امس بعد صدور اعلانات متناقضة حول اعدامه على يد منظمة «الجهاد الاسلامي» ، رغم ان الاحتمال الذي اصبح ارجح من غيره هو انه لا يزال على قيد الحياة .

والتطور الابرز الذي سجل في هذا الاطار، كان اعلان الشيخ سلمان الخليل احد كبار مسؤولي «حزب الله» الليلة قبل الماضية في حديث اذاعه التلفزيون الفرنسي «ان سورا لم يعدم وانه لايزال حيا» .

وقال الشيخ الخليل ، «ان الجهة التي اعلنت هذا النبأ (الاعدام) هي ستار يراد من ورائه حجب القضية» ، دون ان يعطي اية تفسيرات لاحقة لما يقصده الا انه عاد واجاب بلهجة قاطعة «ان سورا حي يرزق» .

وما ان انتشر هذا الاعلان في باريس حتى عقدت الحكومة الفرنسية اجتماعا استثنائيا مصغرا برئاسة لوران فابيوس رئيس الحكومة اعلنت بعده «انها سترسل مبعوثين الى دول المنطقة لمحاولة التحقق من صحة نبأ اعدام سورا وستستخدم جميع القنوات الدبلوماسية والسياسية والانسانية التي لجأت اليها منذ عمليات الاختطاف» .

الا ان الذي زاد في غموض الموقف هو اصدار الشيخ ابراهيم الامين الناطق الرسمي باسم «حزب الله» في وقت لاحق بيانا قال فيه «ان الشيخ سلمان الخليل كان يتحدث على مسؤوليته الشخصية وهو ليس احد المسؤولين في حزب الله كما انه ليس للحزب اية علاقة بمسالة الرهائن الفرنسيين» .

الا ان المراقبين في بيروت وباريس لم يعتبروا هذا البيان بمثابة تأكيد لاعدام سورا ، بل وجدوا فيه محاولة لزيادة البلبلة في الموقف ورفع وتيرة الضغوط على الحكومة الفرنسية ..

الوضع ببيروت الغربية

على صعيد آخر ، عادت الى بيروت امس معظم قيادات «جبهة الاتحاد الوطني» التي شاركت في الاجتماعات المطولة التي عقدت على مدار ثلاثة ايام مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في دمشق حيث عرضت التطورات السياسية والامنية الراهنة من مختلف جوانبها ووضع المنطقة الغربية من بيروت بشكل خاص .

ونقل امس عن مصدر وثيق الصلة بالجبهة قوله انه لن يتسنى تطبيق اي خطة امنية في بيروت دون التنسيق مع «حزب الله» الذي رفض هذا التنسيق حتى الان .

وكان أحد مسؤولي جبهة الاتحاد قد اعلن في وقت سابق انه تم خلال اجتماعات دمشق وضع خطة امنية شاملة لضبط الوضع الامني في الغربية استنادا الى مشروع سياسي جديد يوحد الموقف من جملة القضايا الراهنة على الساحة اللبنانية .

وبالنسبة للوضع الامني العام ، قالت مصادر امنية ان اشتباكات ضارية اندلعت ظهر امس على محاور المتن الاعلى في الجبل بين القوى الوطنية من جهة ووحدات الجيش اللبناني والقوى الكتائبية من جهة اخرى .

وذكرت المصادر ان مقاتلي «جبهة الاتحاد الوطني» صدوا محاولة تسلل قام بها جنود من اللواء الثامن من الجيش اللبناني المتمركزة في المنطقة . وقتلوا ثلاثة من المتسللين .

واضافت انه على الاثر قصفت مدفعية الجيش الثقيلة مواقع القوى الوطنية الا انها لم تشر الى وقوع خسائر في صفوف عناصر هذه القوى .

كما اندلعت اشتباكات على محاور الجبل بين عناصر من الجيش اللبناني وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي تعرضت خلالها طريق الكرامة الرابطة بين العاصمتين اللبنانية والسورية الى رصاص قنص مما ادى الى اقفالها لبعض الوقت وتحويل السير الى طريق اخرى .

ولم تشر التقارير الامنية الى وقوع اصابات في صفوف الطرفين .

وخرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق العاصمة والجبل بعد ظهر امس واطلقت عليها نيران المضادات الارضية فوق المنطقة الجبلية وشوهدت الطائرات الاسرائيلية وهي تطلق بالونات حرارية تفاديا لاصابتها .

الرئيس امين الجميل يستقبل المبعوث الدولي مارك جولدينج لبحث شؤون القوات الدولية في جنوب لبنان .

خطاب مهم للاسد اليوم

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيلقي خطابا سياسيا مهما في الاحتفال الجماهيري الذي سيقام اليوم في دمشق بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة الثامن من مارس (اذار) التي اوصلت حزب البعث الى الحكم في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٣ .

وذكر ان الرئيس الاسد سيتحدث في خطابه عن التطورات والاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية وموقف سورية منها .

وقد تقرر ان تعطل اليوم جميع الوزارات والادارات والمصالح الحكومية الرسمية في سورية بهذه المناسبة .. كما تقام احتفالات شعبية ومهرجانات خطابية في دمشق والمدن السورية والقطاعات العسكرية .

حرب الخليج والسلام مع مصر يقلصان ميزانية الحرب الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: نسبت الاذاعة الاسرائيلية امس الى إسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قوله «ان السلام مع مصر هو الذي سيمكن إسرائيل من تقليص ميزانية وزارة الحرب كما ان الحرب العراقية ـ الايرانية هي سبب آخر لذلك.

وذكر رابين في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في اجتماع عقده فرع منطقة أسدود في حزب العمل. «انه إذا تغير أحد هذه الاسباب فسيكون من الضروري زيادة ميزانية الحرب فورا».

● في واشنطن جاء في كتاب اصدره ويليام كواندت المسؤول السابق عن شؤون الشرق الأوسط في هيئة مجلس الامن القومي الأمريكي، «ان معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية كانت حلا لأسهل جزء في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وان الباقي سيكون أكثر صعوبة وربما مستحيلا، ورغم ذلك فان اتفاقيات كامب ديفيد يمكن أن ينظر اليها كنموذج لمفاوضات سلام مستقبلية بين الطرفين».

ويقول كواندت ان مجلس الأمن القومي راجع مادة كتابه «كامب دايفيد ـ صناع سلام وسياسات» للتأكد من عدم وجود مادة يتمكن أن تضر الأمن الأمريكي وانه يتم شطب معلومتين فقط خلال هذه المراجعة.

ويبدو ان احد الاستنتاجات الرئيسية من الكتاب انه أثناء البحث عن السلام بين مصر واسرائيل فقدت المفاوضات الهدف الاوسع وهو التوصل الى تسوية شرق اوسطية.

وقال كواندت: إن مراقبين عديدين ومن بينهم مصريون يجادلون بأن الغزو الاسرائيلي للبنان في علم ١٩٨٢ ما كان يحدث أبدا بهذا الحجم لولم يكن بين مصر واسرائيل معاهدة صلح.

كما يقول، ان الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر لم يصبح مدركا لعدة حقائق عن الوضع إلا بعد زيارته للضفة الغربية كمواطن عادي في عام ١٩٨٢.



تأجيل زيارة قدومي للنمسا

فيينا ـ كونا : اعلنت وزارة الخارجية النمساوية انها طلبت من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ان يؤجل زيارة للنمسا التي كان من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين المقبل .

وقالت وكالة الانباء النمساوية ان وزارة الخارجية اصدرت بيانا بهذا المعنى جاء فيه ايضا ان السيد قدومي وافق على الطلب .

وذكر البيان ان تأجيل الزيارة تم لسبب ارتباط المستشار النمساوي فريد سينوفاتز بزيارة للبرتغال لحضور حفل تنصيب الرئيس الجديد ماريو سواريز .



اجتماع الجامعة الثلاثاء المقبل لبحث العلاقات العربية ـ الافريقية

تونس ـ ق.ن.ا: وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة لعقد اجتماع لمندوبي الدول الاعضاء يوم الثلاثاء القادم لبحث مستقبل العلاقات بين الدول العربية والدول الافريقية والسبل الكفيلة بمواجهة النشاط الصهيوني في القارة الافريقية .

وقالت مصادر الجامعة ان هذا الاجتماع الذي يستمر يومين سيركز اعماله لمناقشة وسائل توسيع نطاق الاتصالات مع الدول الافريقية والتوسع في انشاء البعثات السياسية في الدول الافريقية واقامة صلات مباشرة بين الهيئات البرلمانية والنقابية والشعبية واتحادات الكتاب والصحفيين العرب والافارقة فضلا عن التأكيد على الطابع الشمولي والمتوازن للتعاون العربي الافريقي ليشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والوجود الاعلامي العربي على الساحة الافريقية .

كما يبحث الاجتماع الذي يعقد بناء على قرار من مجلس الجامعة في اجتماعه غير العادي الذي عقد في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي جوانب التعاون الاستثماري والانتاجي التنموي المتكامل والمتكافئ الذي يعتمد على العقول والسواعد العربية والافريقية والانتقال من مرحلة العون المالي الى مرحلة التعاون .

قادة الأحزاب الفرنسية المتنافسة بالانتخابات: ضمان حقوق الفلسطينيين وامن اسرائيل أساسان للسلام في الشرق الاوسط

باريس ـ ق ن ا: اكد ثلاثة من قادة الاحزاب السياسية الفرنسية التي تخوض معركة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في فرنسا يوم ١٦ مارس (آذار) الجاري على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات السلمية بعيدا عن القوة بحيث تكفل اسس الحل ضمان حق الشعب الفلسطيني في الحصول على وطن وضمان امن اسرائيل.

فقد قال ليونيل جوسبان الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في حديث تنشره مجلة «فرانس بي اراب» يوم الاثنين المقبل ان حزبه يرتكز في مسألة ازمة الشرق الاوسط الى مبدأ عدم امكانية ضمان حق اي طرف من الاطراف المعنية بالصراع على حساب الطرف الآخر.

وقال ان فرنسا لا يمكنها القيام بدور الطرف المعني بصورة مباشرة في النزاع العربي الاسرائيلي ولكنها لا تتردد في أن تقول كلمة الحق، وتحاول دفع الاطراف المعنية بالوصول الى تسوية بالمفاوضات فيما بينها.

وقال ان الحزب الاشتراكي يدعو ايضا الى ضرورة التوصل الى حل سلمي للحرب العراقية الايرانية والبدء بالمفاوضات بين الطرفين المتحاربين، مع تأكيده على ان فرنسا حريصة على استقرار وأمن منطقة الخليج.

ومن جانبه اكد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الاسبق واحد اقطاب المعارضة اليمينية في حديث لنفس المجلة على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية بالشرق الاوسط «ولكن من الضروري ان تتخذ المنظمة موقفا واضحا تجاه الاعتراف باسرائيل وضمان أمنها.

وحول لبنان، قال بار ان افضل حل للازمة اللبنانية هو الحل الذي يعزز ارادة الاستقلال الوطني لجميع الطوائف وباتفاق نوعي بين لبنان وسورية.

أما عن تقييمه لأبعاد الحرب العراقية الايرانية قال ريمون بار ان دول الخليج العربية تملك الارادة لضمان الدفاع عن اراضيها بنفسها، وانها قادرة على استخدام الاسلحة المتطورة.

واكد جاك موريزيه مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الديجولي انه لا يمكن ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي الا اذا تم الاعتراف المتبادل بين العرب والفلسطينيين من جانب واسرائيل من جانب آخر.

وطالب موريزيه الاسرة الدولية بالقيام بدورها لانهاء الحرب العراقية الايرانية وحمل البلدين على التفاوض.

اما بالنسبة للازمة اللبنانية، اكد موريزيه على ضرورة سلامة الاراضي اللبنانية، وعودة لبنان كما كان في السابق مثالا للتعايش السلمي بين جميع طوائفه لأن مثل هذا التعايش ضروري لامن واستقرار منطقة الشرق الاوسط باسرها.

تتمات تتمات تتمات

مبارك يعلن

الذي ينتظره المصريون اليوم يعكس مدى حرصه شخصيا على أن يتولى بنفسه نيابة عن الحكومة شرح الحقائق كاملة وأبعاد حوادث الشغب التي وقعت من جانب جنود الأمن المركزي خلال الأيام القليلة الماضية.

وتقول مصادر البرلمان إن الرئيس مبارك سيكشف في هذا الخطاب ابعاد الموقف الأمني برمته أمام المجلسين بعد الاحداث الأخيرة وحجم الخسائر التي وقعت بالأرقام سواء المادية أو البشرية وخسارة مصر السياحية بوجه خاص نتيجة الاضرار التي لحقت بعدد من الفنادق بمنطقة الهرم التي شهدت اندلاع الأحداث في لحظاتها الأولى من معسكر الأمن المركزي بالمنطقة القريبة من الهرم.

وتضيف المصادر قائلة إن حديث الرئيس مبارك سينصب لأول مرة على الوضع الداخلي فقط دون أن يتعرض إلا في أضيق الحدود للوضع الخارجي على أساس أن الامر الواقع يفرض هذا الوضع، وخاصة وأن مصر، كما يقول المراقبون، قد مرت بظروف عصيبة لم تشهدها منذ حريق القاهرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢.

ويضيف المراقبون في هذا الصدد ايضا ان خطاب الرئيس لن يمس قضية الديموقراطية او محاولة تحجيمها خلال الفترة المقبلة كما تردد عندما أعلن من أن البديل للديموقراطية سيكون مخيفا ذلك ان الرئيس مبارك يؤمن بهذه المسيرة وعدم التراجع عنها وان كان سيدعو من خلال خطابه إلى أسلوب أفضل للممارسة يقوم على النقد البناء ومشاركة جميع الأحزاب، كما طالب من قبل بالمساهمة في حل القضايا الرئيسية في مصر وفي مقدمتها القضية الاقتصادية خاصة وأنها تفرض نفسها من خلال الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد المصري في ضوء انخفاض اسعار البترول العالمية.

ومن المنتظر لن يركز في خطابه على نقطة اساسية وهي إعادة الثقة الكاملة بين الشعب وجهاز الشرطة وأن ما حدث من القلة لا يعبر عن الشرطة كلها كجهاز وطني يؤدي عمله على أكمل وجه.

وعلى جانب أخر، ماتزال مصادر البرلمان تؤكد ان البرلمان سيناقش هذه الأحداث بعد خطاب الرئيس وتشير في هذا الصدد الى أن عدد الذين تقدموا بطلبات الاحاطة والأسئلة الى الحكومة حول احداث الشغب زاد على ٦٠ عضوا.

على الصعيد نفسه تم مساء أمس تجميع بعض وحدات القوات المسلحة في بعض الاماكن بالقاهرة وهي حديقة الخالدين بالدراسة ومنطقة مدينة نصر وطرة بالمعادي تحسبا لحدوث اضطرابات جديدة ولم تعد الوحدات الى الثكنات بعد.

في الوقت نفسه تقرر خلال الزيارة التي تفقد فيها اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري أول من أمس معسكرات الأمن المركزي بالدراسة ومدينة نصر العدول عن تنظيم عرض عسكري للجنود بالسلاح والذخيرة بعد أن كان مقررا ان يشاهد ذلك العرض.

وتستأنف الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة والمدارس بمختلف مراحلها بالعاصمة المصرية اليوم بعد توقفها بسبب أحداث الشغب.

واستقبلت المدن الجامعية بالقاهرة أمس اعدادا من الطلاب الذين يقيمون فيها من طلاب الجامعات استعدادا للانتظام في دراستهم.

وقررت جامعة القاهرة تخصيص الدقائق العشرة الأولى من محاضرة اليوم لتوعية الطلاب بواجباتهم وزيادة روح الانتماء في نفوسهم.

وتقرر عقد الامتحانات في مواعيدها المقررة قبل احداث الشغب سواء بالنسبة لامتحانات النقل او الشهادات.

الحرب العراقية

الخليج على اعتبار انها ـ حسب قوله ـ تتدخل فيما لا يعنيها وتهدد ايران .

كذلك كرر خامنئي مطالبة ايران باسقاط النظام العراقي «كشرط من شروط خروج القوات الايرانية من الاراضي التي تحتلها في العراق حاليا ـ ولكنه قال ان ايران لا تعتزم توسيع نطاق الحرب في الخليج .

بيان عرفات

● في تونس، اعلن السيد ياسر عرفات وقوف القيادة الفلسطينية الى جانب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في وجه اي تهديد خارجي وانها تضع كل امكانياتها للدفاع عن سيادة واستقلال الدول العربية انطلاقا من الواجب القومي الذي تحتمه علاقات الاخوة العربية .

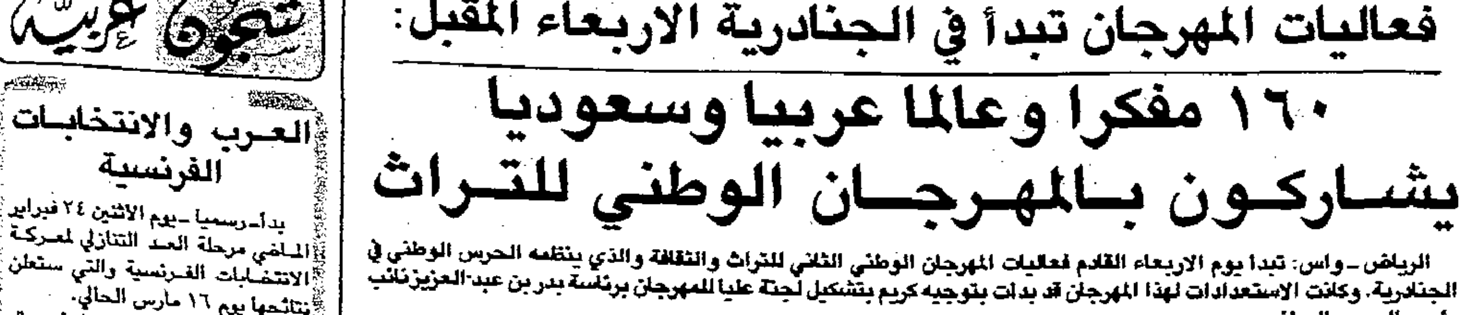
وابلغ السيد عرفات سفراء دول مجلس التعاون في تونس لدى اجتماعه معهم ليلة امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» اعطت اهتمامها الاول في اجتماعاتها التي تعقدها في تونس للوضع في منطقة الخليج حيث درست البيان الصادر عن المجلس الوزاري الذي انعقد في الرياض مؤخرا وخاصة ما يتعلق بالتهديدات الايرانية لبعض دول المنطقة .

وايد السيد عرفات توجه دول المجلس نحو العمل القومي المشترك وحشد الطاقات العربية في مواجهة التحديات مهما كان مصدرها وذلك حفاظا على سلامة واستقرار الوطني العربي .. مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى على اتصال مع دول المجلس والعراق من اجل تنسيق المواقف والتشاور حول وسائل حماية المنطقة وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

رئيس سيراليون يزور الجزائر غداً

الجزائر ـ ق ن ا: أعلن في الجزائر أمس ان رئيس جمهورية سيراليون اللواء جوزيف سايدو موموه سيبدأ غدا زيارة رسمية للجزائر بدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تستغرق يومين.

وسيجري الرئيسان بن جديد وموموه محادثات حول علاقات التعاون بين البلدين والأوضاع السياسية والاقتصادية في القارة الافريقية ووسائل تدعيم التعاون العربي الافريقي.



فعاليات المهرجان تبدأ في الجنادرية الاربعاء المقبل:

١٦٠ مفكرا وعالما عربيا وسعوديا يشاركون بالمهرجان الوطني للتراث

الرياض ـ واس: تبدأ يوم الاربعاء القادم فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية. وكانت الاستعدادات لهذا المهرجان قد بدات بتوجيه كريم بتشكيل لجنة عليا للمهرجان برئاسة بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني.

وقد عقدت اللجنة عددا من الاجتماعات حيث وجه الامير بدر بضرورة تضافر الجهود ليظهر المهرجان بشكل يتلاءم مع اهميته وكانت قد تشكلت لجنة عامة للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية الدكتور عبد الرحمن السبيت وانبثقت منها ١٢ لجنة فرعية هي لجنة ادارة المهرجان اللجنة الاعلامية واللجنة المالية ولجنة الخدمات الهندسية والانشائية ولجنة التنظيم والاستقبال ولجنة الشعر الشعبي واللجنة الثقافية واللجنة الفنية ولجنة التراث الشعبي ولجنة تحكيم سباق الهجن ولجنة السباق ولجنة متابعة المطبوعات. وانجزت هذه اللجان اعمالها ونفذت جميع استعداداتها لبدء تنفيذ برامج ونشاطات المهرجان.

وانتهت لجنة الخدمات الهندسية والانشائية من اقامة التحسينات الجديدة على القرية الشعبية وادخال اضافات عليها.

حيث تم انشاء مسجد على ارض المهرجان كما تم اقامة منصة للعروض الشعبية والمناظرات الشعرية خارج السوق الشعبي، كما تم توسعة منطقة السوق نفسها لتستوعب دكاكين اكثر واعدادا اكبر من الجمهور.

ويتم حاليا تجهيز معرض الكتاب الذي تعرض فيه دور النشر والهيئات المعنية انتاجها من الكتب والمجلدات لتكون في متناول الرواد تعميما للجانب الثقافي من المهرجان كما اقيم مجسم لنجرة ثابتة.

اما لجنة سباق الهجن فقد اعدت جميع الترتيبات الخاصة بالسباق الذي سيبدأ يوم الاربعاء القادم كأول برامج المهرجان، وقد بدات لجنة السباق باستقبال الراغبين في المشاركة بالسباق وتسجيل اسمائهم فيما انتهت جميع الترتيبات الخاصة بميدان السباق.

اما لجنة الشعر الشعبي فقد دعت اكثر من ١٣٠ شاعرا منهم ٣٠ شاعرا من شعراء الرد و ٤٠ شاعرا من شعراء النظم، و ٦٠ شاعرا من صفوف المرددين بالاضافة الى ثلاثة رواة.

اما اللجنة الثقافية فقد دعت عددا من ابناء المملكة للمشاركة في برامجها التي تشتمل هذا العلم على امسيتين شعريتين وست ندوات الاولى عن «الجزيرة العربية وتراثها القديم» والثانية عن «القصة القصيرة في الجزيرة بداياتها وتطورها» والثالثة عن «الرقص والاغنية الشعبية» والرابعة عن الخصومات الأدبية بداياتها ودوافعها وغاياتها» والخامسة عن «التنمية الثقافية في الخطة الخمسية الرابعة»، والسادسة عن «الفن في المملكة حاضره ومستقبله». بالاضافة الى محاضرة عن «المسرح الخليجي».

كما اعدت اللجنة في اليومين المخصصين للنساء عددا من المناشط منها امسية شعرية تشارك فيها اربع شاعرات سعوديات ومحاضرة عن تاريخ الدولة السعودية المعاصرة تلقيها احدى المتخصصات في التاريخ السعودي.

كما قامت لجنة التراث الشعبي بالتنسيق مع اصحاب الحرف القديمة واصحاب المقتنيات الحديثة وكذلك الجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية وذلك للمشاركة والمساهمة في السوق الشعبي بالمهرجان والذي يضم ٥٧ دكانا ستعرض فيها المهن القديمة والمقتنيات التراثية بالاضافة الى ١٢ معرضا تعرض فيها مقتنيات التراث المختلفة.

أما اللجنة الفنية، فقد دعت ١٤ فرقة شعبية من مختلف مناطق المملكة لتقديم عروضا ولوحات شعبية مستوحاة من الفولكلور السعودي والبيئة السعودية. كما كونت اللجنة مدرسة تقليدية سيتم خلالها عرض الاسلوب التعليمي المستخدم قديما في «الكتاتيب».

وقد اعدت اللجنة الاعلامية الترتيبات لتسهيل مهمة الاعلاميين وتقديم المعلومات والصور والتقارير والمطبوعات الخاصة بالمهرجان، وستصدر اللجنة مطبوعا يوميا باسم «التراث» يتكون من ١٦ صفحة «تابلويد» تنشر فيها اخبار المهرجان وتغطي فعالياته ونشاطاته واصدائه كما ستنشر عددا من المقابلات مع عدد من المسؤولين في الدولة وتحقيقات صحفية حول التراث والثقافة السعودية، بالاضافة الى عدد من المقالات والدراسات الادبية والتراثية.

كما ستصدر عن اللجنة الاعلامية تقارير اخبارية يومية على مدار الساعة يتم فيها الاعلان عن برامج المهرجان ونشاطاته وفعالياته والجوانب المتعلقة به من زيارات وتصريحات وكذلك اعلانات صادرة عن ادارة المهرجان.

كما وفرت اللجنة رصيدا من المعلومات والصور التي ستوزع يوميا عبر المركز الاعلامي الذي يقام بمقر المهرجان بالجنادرية والذي تم تجهيزه بوسائل الاتصال الهاتفية والتلكسية والفاكسملي.

كما اعدت لجنة التنظيم سائر الاجراءات المتعلقة باستقبال وسكن المدعوين من داخل المملكة وخارجها.

فكرة المهرجان

وقد انبثقت فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي، وهو السباق الذي كسب ذيوعا وتكرس كتقليد سنوي على المستوى الوطني والاقليمي انطلاقا من اهداف الدولة في الحفاظ على التراث الوطني والثقافة المحلية في وقت غزت فيه المجتمعات وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي حملت كثيرا من الانماط الغربية التي قد تهدد باندثار التراث المحلي.

ومن هذه المنطلقات الرائدة جاءت فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي حقق جزءا من اهداف التنمية الثقافية.

وقد بدأ التفكير باقامة هذا المهرجان بفضل التوجيهات السامية للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين بتطوير سباق الهجن الذي اثبت نجاحا على مدار عشر سنوات في التاكيد على احياء التراث وعزز الثقة في الاستفادة من هذه المناسبات التراثية.

وبناء على ذلك اصدر الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان توجيهاته علم ١٤٠٥هـ بعمل تصور حول اسلوب التوسع في سباق الهجن بحيث يشمل الجوانب الثقافية والتراثية الشعبية الاخرى التي تعكس جوانب البيئة السعودية والملامح الحضارية والثقافية التي تميزها.

وبعد استكمال هذه التصورات من قبل لجنة مختصة اصدر الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امره بتشكيل لجنة عامة للاعداد والتحضير للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية وعضوية اعضاء من امارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام تفرعت عنها عدة لجان قامت بتجهيز القرية الشعبية والمزرعة والسواني واعدت البرنامج العام للمهرجان.

وفي ٢/٧/١٤٠٥هـ افتتح الملك فهد بن عبد العزيز أول مهرجان وطني للتراث والثقافة في موقع القرية الشعبية بالجنادرية وهو المهرجان الذي كان مقررا له اسبوع واحد الا ان الملك فهد أمر بتمديد ذلك المهرجان اسبوعا اخر ليكون اسبوعين وذلك لما لمسه من رغبة اكيدة لدى المواطنين والوافدين لزيارة القرية الشعبية.

وكان المهرجان الوطني للتراث والثقافة قد حقق من خلال سائر فعالياته المتنوعة اهدافه المرسومة في تأكيد التراث السعودي وتذكير الجيل به وفي توسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة السعودية وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحمله من دروس وتجارب خاضتها الاجيال الماضية ويجب ان تعيها الاجيال الحاضرة والقادمة.

وقد اكد هذا النجاح أهمية التوسع في برامج المهرجان وهو ما سوف يتحقق في المهرجان الوطني الثاني الذي سيفتتح هذا الاسبوع.

من وجهة اخرى، دعا الحرس الوطني اكثر من ١٦٠ اديبا ومؤرخا واعلاميا من داخل المملكة ومن مختلف الدول العربية والاسلامية وذلك لحضور المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والذي سيبدأ في الجنادرية يوم الاربعاء القادم.

وقد اتخذ الحرس الوطني جميع الاستعدادات لاستقبال واستضافة هذا الحشد من نخبة المفكرين والكتاب والمثقفين في العالم العربي الاسلامي.

وقد اعدت اللجنة الاعلامية في المهرجان برنامجا حافلا لهذا الوفد يتضمن زيارات لعالم مدينة الرياض وابرز اماكنها الاثرية والحضارية والثقافية.

ويتضمن البرنامج زيارة لوزارة التخطيط يطلع خلالها الضيوف على شرح حول منجزات الخطط التنموية للمملكة.

اسرائيل تعود للحديث عن الصواريخ السورية

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «هاارتز» الاسرائيلية امس أن سورية تقوم حاليا بنشر أجهزة رادار قوية وبطاريات صواريخ من طراز «سام ٦» في لبنان على جبل الباروك الذي يشرف على سهل البقاع اللبناني.

وكان الجيش الاسرائيلي قد رحل من هذا الموقع خلال المرحلة الثانية لانسحابه من لبنان.

ومن ناحية اخرى، ذكرت الصحيفة أن سورية تعد من ناحية أخرى في شمالي وجنوبي سهل البقاع المواقع التي من المقرر أن تنشر فيها بطاريات صواريخ من طراز «سام ٥».

وذكرت صحيفة «هاارتز» أن سورية تستعد لتسلم صواريخ متطورة للغاية من طراز «سام ١٣».

واضافت الصحيفة أن عدة بطاريات ساحلية اضافية نشرت اخيرا في ميناءي طرطوس واللاذقية.

شجون عربية

العرب والانتخابات الفرنسية

بدأ ـ رسميا ـ يوم الاثنين ٢٤ فبراير الماضي مرحلة العد التنازلي لمعركة الانتخابات الفرنسية والتي ستعلن نتائجها يوم ١٦ مارس الحالي.

وهذه المعركة، لا ينتظر لها بأي حال من الاحوال أن تكون لصالح حكومة مسيو لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية الحالية، ولن تكون لصالح حكم الرئيس فرنسوا ميتران.

وقد ينشأ وضع دستوري غريب في فرنسا، وهو وجود رئيس اشتراكي، مع حكومة غير اشتراكية!

ويبدو أن هذه الاوضاع السياسية المعقدة التي تواجهها فرنسا ليست وليدة الساعة لكنها مجموعة من التراكمات والأخطاء التي ارتكبتها حكومات الاشتراكيين منذ تولي ميتران الحكم.

فعلى صعيد السياسة الداخلية، كانت هناك أخطاء شديدة في تعامل الحكومة مع المشروعات والمرافق التي تم تأميمها، وانخفاض شديد في انتاجية هذه الشركات والمرافق.

وعلى الصعيد الداخلي ايضا تعرضت الحكومة لعدة متاعب شديدة، ابرزها قضية تورط وزير الدفاع الفرنسي، ورئيس المخابرات في قضية سفينة «سلام الخضر».

في الوقت نفسه لم تنجح السياسة الفرنسية في تصديها لقضايا الوساطة في لبنان، او التسوية والتهدئة في تشاد او في تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولا يمكن النظر الى مستقبل الفرنك الفرنسي في سوق العملات الدولية بتفاؤل شديد بعدما تعرض لهزات اقتصادية عديدة.

ويعتبر تحسين العلاقات مع الجزائر والمغرب، وزيارة الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لباريس من أهم الانجازات لحكومة ميتران في السياسة الخارجية مؤخرا.

ومن هنا يتعين على صانع القرار العربي، وهو يعيد تقييم موقف علاقات بلاده من ناحية، والعالم العربي ككل مع فرنسا في ظل حكومة غير اشتراكية مع رئيس اشتراكي، لن يضع في اعتباره أن الحقبة «الميترانية» في السياسة الفرنسية تغيب شمسها تدريجيا، وعلينا أن نستعد للتعامل مع الحكم الجديد.

قضية تستحق البحث.

عماد الدين أديب

وداع حار للشيخ سعد في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اقام الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد ورئيس وزراء الكويت حفل استقبال مساء أمس لمناسبة مغادرته لندن حضره كبار المسؤولين البريطانيين والسفراء والدبلوماسيين العرب ومئات الشخصيات العربية والاجنبية وابناء الجالية الكويتية الذين توافدوا لتهنئته بالسلامة وتوديعه. وكان في مقدمة مستقبلي الضيوف الى جانب الشيخ سعد سفير الكويت السيد غازي الريس واركان السفارة.

وكان الشيخ سعد قد امضى قرابة الشهرين في العاصمة البريطانية للعلاج والنقاهة بعد وعكة صحية ألمت به. وينتظر ان يعود الى الكويت يوم غد الأحد حيث اعد له استقبال حافل.

وساطة سورية بين تونس وليبيا

تونس ـ كونا: ذكر نبأ صحفي نشر هنا امس ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية السيد عبد الله الاحمر سيقوم خلال زيارة متوقعة الى العاصمة التونسية ببذل جهود وساطة لاعادة تطبيع العلاقات بين تونس وليبيا.

ولم تشر مجلة «حقائق» الاسبوعية التونسية التي نشرت النبأ الى موعد زيارة السيد الأحمر.. كما ان مصدرا مأذونا في السفارة السورية بتونس قال انه لم يتلق اي معلومات عن موعد هذه الزيارة التي وصفها بأنها بروتوكولية.

٤٠٠ ألف دولار من البنك الاسلامي للتنمية لمشروع بسيراليون

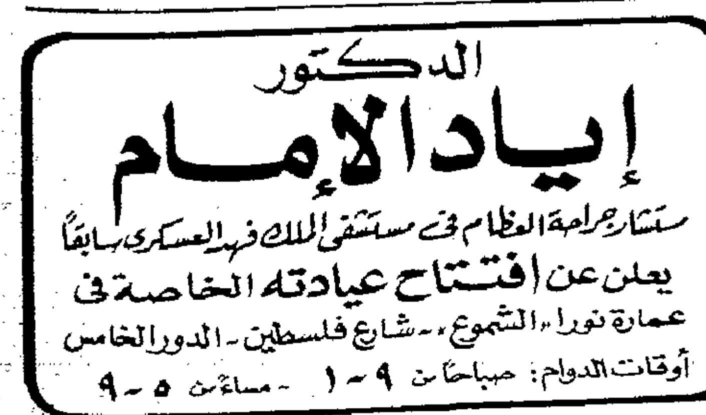
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقعت جمهورية سيراليون مع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقية مساعدة فنية لتمويل دراسة جدوى واعداد تصميم هندسي لمشروع انشاء طريق كينيما ـ زيمي بجمهورية سيراليون ويتضمن مبلغ المساعدة الفنية وقدره ٤٠٠ الف دينار اسلامي منحة بمبلغ ١٥٠ الف دينار اسلامي.

وسيساهم طريق كينيما ـ زيمي الذي يبلغ طوله ٨٨ كيلومترا في المساهمة في دعم التنمية الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري وذلك عن طريق تنشيط الحركة التجارية الداخلية بين مختلف المدن التي سيربط بينها بعد أن يتحقق تحسين خدمات النقل بعد الانتهاء وخاصة وانها منطقة زراعية ينفذ بها العديد من المشروعات التنموية المتكاملة.

وقد وقع الاتفاقية عن جمهورية سيراليون وزير المالية للتنمية الاقتصادية وعن البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك خلال زيارته الاخيرة لسيراليون.

ومن الجدير بالذكر ان جمهورية سيراليون قد انضمت الى عضوية البنك الاسلامي للتنمية في عام ١٩٨٠.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



قضية أرض احدى الجمعيات أمام المحكمة الاسرائيلية العليا

شرطة العدو وتعترف بنقص أعداد منتسبيها بسبب إزدياد عمليات المقاومة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترفت قيادة شرطة العدو الصهيوني بانخفاض اعداد منتسبيها من جراء تصاعد عمليات المقاومة داخل الارض المحتلة.

وقد خرج من جهاز الشرطة ١٣٠٠ فرد من مختلف الرتب خلال العام الماضي، كما لم يتم تسجيل سوى الف شرطي مما يبين وجود شواغر كثيرة بسبب عدم الرغبة في الخدمة بالشرطة.

من ناحية ثانية، اصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلي بجراح خطيرة اثر قيام اثنين من الركاب العرب بطعنه عدة طعنات، وهم على الطريق بالقرب من مدينة بئر السبع في صحراء النقب.

وقد نقل السائق موشي امسالام (٣١ عاما) الى المستشفى واجريت له جراحة عاجلة بعد ان نزف كثيراً من دمه.

وقامت شرطة العدو بحملة اعتقالات واسعة في منطقة النقب بحثا عن الرجلين العربيين.

ويذكر أن عمليات الطعن بالسكاكين قد تصاعدت في الاونة الاخيرة كأسلوب من اساليب المقاومة العربية للاحتلال الصهيوني وعناصره.

اعتقالات في الجولان

في مجدل شمس، كبرى مدن هضبة الجولان المحتلة اعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية خمسة من سكان المدينة، وبذلك يبلغ عدد المعتقلين منذ المظاهرة الصاخبة التي قام بها سكان المدينة ضد زيارة شمعون بيريز في الاسبوع الماضي الى ٦٠ شخصا.

من ناحية اخرى، حظر الجيش الاسرائيلي اعتبارا من يوم امس ولمدة شهر دخول منطقة احد التلال التي يجتمع فيها سكان مجدل شمس في العادة ويتحدثون بمكبرات الصوت الى ذويهم في المناطق السورية على بعد مئات الامتار من التل المذكور.

على صعيد آخر، أحالت محكمة القضاء العالي الاسرائيلية امس الاول الى محكمة ثلاثية طعن مقدم ضد الحكومة الاسرائيلية يتهمها باساءة استغلال السلطة بسبب استيلاء بلدية القدس بشكل غير قانوني في عام ١٩٧٤ على اراض في حي ماميلا وهي مملوكة «لجمعية منصور الخيرية» الفرنسية.

ويشير الطعن الذي قدمه رولاند روث المحامي الى أن الاراضي المعنية وكان يوجد بها محلات على مساحة ٩٠٠ متر مربع تركت لمجلس بلدية القدس بسعر بخس على اثر خديعة حاكها تيدي كوليك رئيس بلدية القدس.

وكان كوليك قد أشار الى خطة لتنمية حي ماميلا ستؤدي «على حد قوله» الى تخفيض قيمة المتر المربع في المنطقة.

وأضاف الطعن أن الفاتيكان وافق على عملية البيع ضمنيا ولكنه لم يصدق عليها الا بعد أن اطلع على الوثائق التي قدمها كوليك وبعلم السلطات الفرنسية المشرفة.

الا انه تبين أن هذه الوثائق مزورة اذ أنها أشارت «خلافا للحقيقة» الى تخفيض مستوى الارصفة والى اغلاق مداخل الحي.

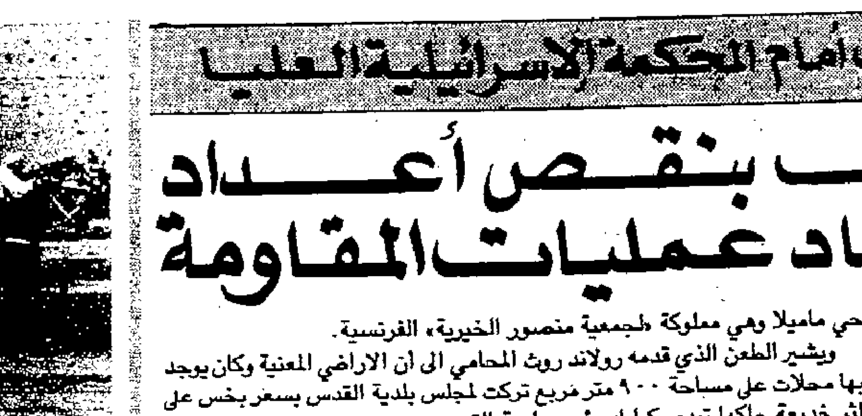
وكان ممثلان لبلدية القدس ووزارة البناء الاسرائيلية قد استدعيا للمثول امام محكمة القدس وأضطرت الحكومة في التاسع من يناير (كانون الثاني) الماضي الى وقف أعمال التحديد التي كانت قد بدأتها في منطقة ماميلا.

وجدير بالذكر فان جمعية منصور الخيرية تمتلك هذه الاراضي منذ عام ١٨٨٦. وقد اكتسبت هذه الاراضي صفة الحصانة بفرمان أصدره السلطان العثماني في ذلك الحين، وقد اكدت عدة اتفاقات دولية بعد ذلك هذا الوضع.

ففي عام ١٩١٠ وردت اشارة الى هذه الاراضي تحديدا في اتفاق ابرم بين فرنسا والباب العالي بشأن المنشآت الفرنسية في الاراضي المقدسة، ثم اكدت اتفاقية القسطنطينية عام ١٩١٢ هذا الوضع المتميز في عام ١٩١٣ ثم أعيد تأكيد الوضع الخاص لهذه الاراضي في اتفاقات شوفيل ـ فيشره التي أبرمت بين اسرائيل وفرنسا في عام ١٩٤٩».

وطالبت جمعية منصور الخيرية في هذا الطعن بأن تعاد اليها الاراضي المعنية لاسيما ان سعر الدونم «عشر هكتار» بلغ الان ٣ ملايين دولار طبقا للتقديرات الاخيرة بينما بيع الدونم في عام ١٩٧٤ مقابل ٢٦٠ الف دولار فقط.

وأعربت محكمة القضاء العالي الاسرائيلية عن املها في الاستماع الى رأي المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية في هذا النزاع.



مهرجان الفروسية في المغرب

فرسان من المغرب العربي اثناء مهرجان للفروسية اقيم في مراكش بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تولي الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مقاليد السلطة. ويعتبر مهرجان الخيل من المهرجانات التقليدية في المغرب.

السنيورة يطلع وزير الدولة البريطاني على الوضع بالضفة

لندن ـ وكالات الانباء : اجتمع هنا امس تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمسؤول عن منطقة الشرق الاوسط مع السيد حنا سنيورة رئيس تحرير جريدة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة .

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بشأن آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام الخاصة بأزمة المنطقة .

وذكر الناطق الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان السنيورة الذي كان من بين المرشحين للمشاركة في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك

للمفاوضات قبل توقف التنسيق بين الاردن وقيادة منظمة التحرير

الفلسطينية اطلع السيد رينتون على الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والظروف المعيشية للسكان .

واضاف انه جرت مناقشة لاحتمالات السلام في ضوء الخطاب الذي القاه الملك حسين عاهل الاردن

والذي اعلن فيه عن وقف التنسيق بينه وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة .

واضاف الناطق ان السنيورة الذي يتوقف في لندن وهو في طريقه الى الولايات المتحدة للقيام بجولة يلقي خلالها بعض المحاضرات في عدد من المعاهد والمؤسسات الامريكية نقل الى رينتون صورة عن الوضع في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب اغتيال ظافر المصري رئيس بلدية نابلس المعين .

وامتنع الناطق الرسمي عن الادلاء بتفاصيل اخرى حول الاجتماع مكتفيا بالاشارة الى ان ما دار فيه من حوار كان مفيدا جدا .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية مقربة من وزارة الخارجية في لندن ان السنيورة استعرض مع رينتون انعكاسات خطاب الملك حسين الاخير واغتيال المصري على الشارع السياسي في الاراضي المحتلة .

وقالت هذه المصادر ان السيد السنيورة اكد على ان هذه الانعكاسات قد قطعت الطريق امام حكومة العدو الاسرائيلي لتطبيق ما يسمى بالحكم الذاتي في مدن الضفة الغربية .

وأكدت هذه الانعكاسات تمسك سكان الاراضي المحتلة بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد لهم .

نائب الرئيس الأمريكي يصل اليوم الى تونس في زيارة عمل

تونس ـ ا ف ب: يصل جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي الى تونس في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين التونسيين حول المسائل الثنائية وذات الاهتمام المشترك.

ويرى المراقبون في العاصمة التونسية ان هذه الزيارة وهي ثاني زيارة يقوم بها بوش لتونس بعد زيارته الرسمية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣.

تبدو وكأنها مبادرة من جانب الولايات المتحدة لتبديد التوتر الذي شاب العلاقات على اثر قيام اسرائيل بقصف مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالقرب من تونس العاصمة في أول اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

والواقع ان البيان الرسمي التونسي لم يذكر من الذي وجه الدعوة الى بوش ليقوم بهذه الزيارة، غير انه اوضح ان زيارة بوش لتونس ستتيح له ان «يركز على صلات الصداقة والتعاون التقليدية التي اتسمت بها دوما العلاقات التونسية الامريكية».

ويتردد في العاصمة التونسية ان نائب الرئيس الامريكي سيصل الى تونس صباح اليوم قادما من واشنطن وفي طريقه الى لشبونة وان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيكون في استقباله، ولم يذع برنامج الزيارة في تونس لاسباب أمنية.

ويذكر في هذا الصدد ان موافقة واشنطن في اول الامر على الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة السيد ياسر عرفات في الأراضي التونسية اعتبرت في تونس وكأنها «خيانة» للضمانات الأمريكية بالدفاع عن سلامة الأراضي.

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس رونالد ريجان كان قد اكد هذه الضمانات الامريكية في شهر يونيو (حزيران) الماضي خلال زيارة الرئيس بورقيبة الرسمية لواشنطن رغم احتجاجات ليبيا التي رأت فيها تهديدا، كما أكد الاميرال جيمس واتكينز رئيس اركان القوات البحرية الأمريكية هذا الموقف من جديد للرئيس التونسي خلال زيارته الرسمية لتونس في سبتمبر (ايلول) الماضي في ذروة الازمة التونسية الليبية التي لم تتم تسويتها بعد.

وكان الرئيس ريجان قد أرسل جون وايتهيد مساعد رئيس الأركان الأمريكي في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتبديد سوء التفاهم على اثر القصف الاسرائيلي والنصر الدبلوماسي الذي حققته تونس في الامم المتحدة حيث لم تستخدم الولايات المتحدة حقها في الفيتو ضد ادانة لاسرائيل.

وقد أعرب وايتهيد للرئيس التونسي عن الأسف العميق للرئيس ريجان.

كما أعرب عن أسفه «لجميع أعمال الارهاب»، وهي جملة صغيرة سرعان ما نفت واشنطن انها تعبر عن ادانة ضمنية لاسرائيل.

ومن جهة أخرى، توجه اثنان من القادة العسكريين الأمريكيين خلال الشهور الماضية الى تونس التي مازالت الأزمة مستمرة بينها وبين طرابلس في الوقت الذي كانت تجرى فيه مناورات بحرية امريكية في عرض البحر أمام السواحل الليبية.

وهذان القائدان هما فيليب جاست الذي قام بزيارة رسمية على رأس وفد من البنتاجون والاميرال فرانك كيلسو قائد الاسطول السادس الأمريكي في البحر المتوسط الذي قام بزيارة «روتينية»، وقد استقبلهما الرئيس بورقيبة يومي ٣٠ يناير (كانون الثاني) و ٢١ فبراير (شباط) الماضيين.

رئيس وزراء السودان يجري مباحثات باوغندا

كمبالا ـ واس: وصل الى كمبالا امس رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله في زيارة لاوغندا

تستغرق عدة ايام. وسيجري الجزولي خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الاوغندي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الساحة الافريقية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء السوداني لاوغندا ضمن جولة له في عدد من دول شرق افريقيا شملت حتى الان كلا من اثيوبيا وكينيا وتنزانيا.

الشرع يختتم زيارته للنمسا

فيينا ـ كونا : اختتم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع زيارته الرسمية للنمسا في وقت لاحق امس بينما يواصل وزير الداخلية الجزائري السيد محمد يعلى زيارته حتى اليوم .

وكان السيد الشرع قد وصل الى هنا يوم الاربعاء الماضي قادما من بريطانيا في زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام، واجتمع امس الاول مع وزير الداخلية كارل بليكا ومستشار النمسا السابق برونوكرايسكي .

وتركزت مباحثاته مع كرايسكي على مواضيع رئيسية عالية ، كما بحث مع جمعية العلاقات النمساوية ـ العربية قضايا امنية عالمية .

واجتمع الوزير السوري بعد ظهر امس بنظيره النمساوي ليبولد غراتز والمستشار فريد سينوفاتس قبل ان يستقبله الرئيس النمساوي الاتحادي .

باحثة امريكية تنتقد «تغطية» بلادها الدبلوماسية للعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا

واشنطن ـ كونا: اكدت دراسة نشرت هنا ان التغطية الدبلوماسية الأمريكية على العلاقات الوثيقة التي تربط الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا «تهدد بتعميق عزلة الولايات المتحدة في افريقيا والشرق الأوسط».

وذكرت الدراسة ان هناك جهودا حثيثة في الولايات المتحدة لتعريض قضية علاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا الى الضوء برغم من حقيقة ان هذه العلاقة «ملحوظة جدا» وان اشتراك الولايات المتحدة فيها «حقيقي».

وقالت انه عندما يثار بحث هذه المسألة فان اللوبي الاسرائيلي هنا يمارس نفوذه لنسف الحوار.

وقد أعدت الدراسة المكونة من ٥١ صفحة الباحثة الأمريكية جين هنتر وهي الناشرة «للشؤون الخارجية الاسرائيلية» وهي ابحاث شهرية مستقلة عن نشاطات اسرائيل الدبلوماسية والعسكرية في جمع انحاء العالم.

وقالت هنتر في مؤتمر صحفي في واشنطن امس الأول في جمعية الخريجين بواشنطن وهي منظمة امريكية عربية مولت الدراسة ان حجم المعاملات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا ملحوظ حتى دون ان يشتمل ذلك على المبيعات السرية للاسلحة وهي اكثر خمس مرات على الاقل عن الأرقام المنشورة والتي تنكرها اسرائيل.

وقدرت دراسة لجامعة تل ابيب مبيعات الأسلحة الاسرائيلية لجنوب افريقيا بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا، واشارت الى ان مجالات التبادل الرئيسية بين الكيانين العنصريين بعيدا عن المعدات العسكرية تشمل الكيماويات والالكترونيات والفحم واليورانيوم والماس.

واكدت الباحثة الأمريكية على عدة خصائص للعلاقة السرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا، فذكرت الدراسة انه بالرغم من صعوبة تقدير الرقم الحقيقي فان مبيعات الأسلحة الاسرائيلية لجنوب افريقيا تمثل دورا رئيسيا في تطوير صناعة أسلحة جنوب افريقيا وهو ما يمكن ملاحظته بوضوح.

واشارت الى صفة أخرى في العلاقة الفريدة التي كانت تسير جيدا قبل توقيع سلسلة من المعاهدات المعروفة في عام ١٩٧٦ وهي تسمح لاستثمارات جنوب افريقيا في الاقتصاد الاسرائيلي بتصدير منتجات جنوب افريقيا بعلامة «صنع في اسرائيل» وهي المنتجات التي تباع في الأسواق الأمريكية حاليا.

والقت الدراسة الضوء على مجال آخر للتعاون بين النظامين العنصريين وهو الحقل النووي. وقالت ان قيمة المنشآت النووية التي ساعد فيها كل طرف الطرف الآخر يجب أن ينظر اليها بانها كبيرة.

واشارت هنتر الى نقل التكنولوجيا الأمريكية عبر اسرائيل الى جنوب افريقيا من خلال المؤسسات الأمريكية العاملة في اسرائيل أو استثماراتها في المؤسسات الاسرائيلية أو من خلال السطو الاسرائيلي على التكنولوجيا.

وقالت ان المؤسسات الأمريكية قد تقرر اغلاق مشروعاتها او وكالاتها في جنوب افريقيا تحت ضغط من حاملي اسهم هذه المؤسسات غير ان الكثير منها ستكون قادرة على الاستمرار في اداء عملها مع النظام العنصري عبر فروعها في اسرائيل.

وذكرت ان التورط الاقتصادي الأمريكي العميق في هذه العلاقة يهدد بعدم جدوى انتصارات حركة مناهضة العنصرية والداعية الى عدم الاستثمار في جنوب افريقيا ومقاطعتها دوليا.

وأضافت ان اللوبي الاسرائيلي في واشنطن يلعب دورا حاسما في الوقوف أمام عرض هذه القضية على الشعب الأمريكي «فهم يعملون على الاحتفاظ بكل قضية العلاقات الاسرائيلية مع جنوب افريقيا قيد الكتمان».

واكدت الباحثة الأمريكية على انه طالما لم يكسر حاجز الصمت وظلت ابواب اسرائيل مفتوحة لبريتوريا فان الحملة الأمريكية بعدم الاستثمار في النظام العنصري لا يمكن ان تمثل ضغطا مؤثرا على حكومة جنوب افريقيا.

وقالت ان نظام جنوب افريقيا يحصل من اسرائيل على كل المواد التي حظرت الولايات المتحدة تصديرها لبريتوريا ضمن اجراءات المقاطعة الاقتصادية ولاسيما معدات ومواد وتكنولوجيا الطاقة النووية.

ودعت الادارة الأمريكية الى تعديل سياستها التجارية نحو اسرائيل واعادة النظر في الاتفاقيات التجارية معها، مشيرة الى ان اتفاق المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل يسمح للأخيرة بنقل كل ما تحاول ادارة الرئيس ريجان منعه عن جنوب افريقيا.

«النهار» مجلة جديدة في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ ا ف ب: صدرت مجلة فلسطينية جديدة باللغة العربية أمس في القدس الغربية المحتلة اطلق عليها اسم «النهار».

ويقول عثمان حلاق رئيس تحرير المجلة الاسبوعية الجديدة انه يهدف الى تحويلها الى صحيفة يومية مستقبلا.

وقال «انها مجلة معتدلة وموالية للأردن وهي تستجيب لرغبات الاغلبية الصامتة من الفلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وجدير بالذكر ان العديد من الصحف والدوريات تصدر في القدس العربية المحتلة باللغتين العربية والانجليزية وتعبر عن الرأي العام الفلسطيني، وتخضع هذه الصحف والدوريات للرقابة العسكرية الاسرائيلية.

ومن جهة أخرى، تعمل وكالة انباء فلسطينية في القدس منذ عدة سنوات ويبلغ عدد العاملين بها ٥٠ شخصا تقريبا.

افنيري يعود الى اسرائيل

الاردن لا يعتزم دخول المفاوضات دون موافقة المنظمة

الكويت ـ كونا : ذكر راديو اسرائيل ان رئيس تحرير مجلة «هعولام هزيه» يوري افنيري قد وصل الى مطار اللد بفلسطين المحتلة قادما من القاهرة التي وصل اليها امس الاول بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام.

ونقل الراديو في اذاعته عن افنيري نفيه انه طرد من الاردن الى القاهرة لانه دخلها بجواز سفر مزور.

وقال لدى نزوله من الطائرة «لقد مضيت اسبوعا في الاردن بتصريح مرور مؤقت صادر من وزارة الداخلية الاردنية وقابلت هناك عددا كبيرا من الشخصيات الفلسطينية والاردنية كان جميعهم على علم تام بشخصيتي الا انني لم التق بالملك حسين».

واضاف قائلا «لقد طلب وزير الداخلية الاردنية مني بصفة شخصية العودة الى اسرائيل عن طريق القاهرة وليس عن طريق جسر اللنبي حتى لا يقال انه مصرح للاسرائيليين المرور فوق هذا الجسر».

وقال افنيري انه دخل الى الاردن بجواز سفر الماني غربي وباسمه الشخصي وانه حصل على موافقة الحكومة بزيارة الاردن.

وذكر مصدر حكومي اسرائيلي ان افنيري احاط علما بزيارته كلا من وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين، غير ان المصدر قال ان افنيري لم يكن مبعوثا عن الحكومة الاسرائيلية.

وذكر افنيري انه زار مدينة العقبة جنوبي الاردن على البحر الاحمر وانه يستطيع ان يؤكد بعد مباحثاته في عمان انه ليس لدى الملك حسين اية نية لاجراء مفاوضات مع اسرائيل دون الحصول على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر انه خلص من مباحثاته في عمان الى ان «المسؤولين الرسميين في الاردن لديهم قناعة راسخة باستحالة خلق قيادة فلسطينية تحل محل منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واضاف قائلا «ان التلفزيون الاردني نقل جنازة رئيس بلدية نابلس ظافر المصري الذي اغتيل اخيرا وان هذه الجنازة التي تحولت الى مظاهرة وطنية ضخمة اثبتت للمسؤولين الاردنيين ان طريق الحل التفاوضي مع اسرائيل قد تجمد مؤقتا نظرا لفشل الاتفاق بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وكان متحدث رسمي اردني قد صرح بان افنيري وهو رئيس الحزب الاسرائيلي المعروف بأسم «القائمة اليهودية العربية التقدمية من اجل السلام» قد طرد الى القاهرة بعد ان دخل الى الاردن بجواز سفر الماني وبعد ان ادلى بمعلومات خاطئة الى السلطات المختصة بشأن هويته.

واوضح المتحدث ان افنيري تقدم بطلب للحصول على تأشيرة دخول من السفارة الاردنية في مصر اكد فيه انه «مسيحي الديانة ويعمل مراسلا لمجلة دير شبيغل الالمانية ويقيم في ٢٣ شارع قصر النيل بالقاهرة».

ونفى المتحدث الرسمي الاردني نفيا قاطعا ان افنيري اجتمع في عمان مع مسؤولين اردنيين.

رئيس السوق الاوروبية يتقصى الاوضاع بعد توقف الاتفاق الاردني الفلسطيني

بروكسل ـ ق. ن. أ: كلف وزراء خارجية المجموعة الاوروبية هانس فان دييروك وزير خارجية هولندا ورئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة بزيارة الاردن يوم الجمعة القادم.

وقال مصدر مسؤول في مقر المجموعة الأوروبية للصحفيين امس بان ويبروك سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين الاردنيين اخر تطورات المساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط على ضوء قرار الاردن وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعرب المصدر عن قلق المجموعة الأوروبية لتوقف التنسيق الأردني الفلسطيني وقال «اننا نشعر بالقلق ازاء توقف مسيرة الاتفاق الأردني الفلسطيني ونخشى أن يؤدي ذلك الى حدوث فراغ سياسي في منطقة الشرق الأوسط يقود الى نتائج سلبية على السلام في هذه المنطقة من العالم».

وقال أن رئيس الدورة الحالية للسوق الأوروبية سيقدم تقريرا الى الاجتماع القادم لمجلس الوزراء الاوروبي حول تصوراته للدور الدبلوماسي الذي يمكن أن تقوم به اوروبا في الشرق الأوسط وذلك على ضوء المباحثات التي سيجريها في العاصمة الاردنية.

ويتوقع أن يقوم دييروك بعد زيارته للاردن بزيارة عدد من دول منطقة الشرق الأوسط.

فكرة
مصطفى أمين

في استطاعتنا ان نحول «النقمة» الى «نعمة» لو عرفنا كيف نستفيد من الكارثة، شعاري في الحياة ان استفيد من الكوارث، اذا وقعت لي مصيبة لا اضيع وقتي في البكاء ولطم الخدود، وانما احاول واكافح واعمل لكي احول الهزيمة الى نصر.

وقد اثبتت الاحداث الاخيرة ان الاغلبية الساحقة للشعب المصري اصبحت ترى ان الديمقراطية هي السبيل الوحيد للنجاة، واثبت الشعب انه قادر على ان يشترك في حراسة الوطن، وانه يقتنع بالصدق والصراحة ولا يقتنع بالعنف والاستبداد. واثبت الجيش انه جيش سليم ليس فيه تيارات يمينية او تيارات يسارية، بل هو جيش وطني مهمته الوحيدة هي الدفاع عن ارض مصر وشعب مصر، وقد تضامن الشعب مع الجيش تلقائيا، وعرف الذين كانوا يترددون في نزول الجيش ان حسني مبارك كان على حق في اطمئنانه التام للجيش عندما اصدر تعليماته بأن يتولى الجيش المحافظة على الامن. ولاحظ الشعب من تصرفات افراد الجيش في الشوارع انهم ينفذون الاوامر التي صدرت اليهم بالادب والذوق والحكمة. فلم يتحرشوا بمواطن ولم يستعملوا اي نوع من انواع العنف، بل تصرف الجيش كأحسن ما تتصرف الجيوش في اي بلد متحضر. وليس سرا انه في حوادث ١٨ و١٩ يناير سنة ١٩٧٧ تردد بعض المسؤولين في نزول الجيش، وكان حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية، وكان صوته هو الصوت المرجح في نزول الجيش لانقاذ البلاد.

شعر الشعب ان الدولة تثق به، فمنحها ثقته، ونزل المواطنون الى الشوارع يقاومون العصاة ويعرضون حياتهم للموت من اجل انقاذ البلد، وساعد على ذلك الامر الذي اصدره حسني مبارك الى وزير الاعلام.. «بأن ينشر كل شيء، ولا يخفي عن البلد اي شيء».. وهذا الامر هو الذي اطلق التليفزيون والاذاعة وفك قيود الصحافة. ونتمنى ان يبقى هذا الامر مستمرا، فاذا عرف الشعب كل شيء فلا خوف من حدوث اي شغب، الشعب المصري يقتنع بالصدق ولا يقتنع بالنبوت ولا بالمدفع الرشاش. والصورة الرائعة التي ظهر بها الشعب المصري واذهلت العالم هي نتيجة اوتوماتيكية لسياسة الصراحة والصدق وفتح الابواب.

واستفدنا من هذه الاحداث لانها كشفت الستار عن الجهاز الذي اعد ليكون وحشا يفترس الطلاب والعمال في المناسبات التي يريد فيها الشعب ان يعبر عن رأيه، والذي كان مقصودا به ان يكون جيشا يهدد جيش الوطن، واراد الله ان تذوق السلطة طعم الذل والهوان والقسوة والوحشية التي اعدها انصار الديكتاتورية للمواطنين الابرياء.

الذي حدث هو انتخاب جديد حر لرئيس الجمهورية ايمانا من الشعب بان حسني مبارك يريد ان يحكم حكما ديمقراطيا، وانه يرحب بحرية الرأي، وانه لا ينزعج من المعارضة، وانه يشعر تماما برغبة الشعب في تغيير اسلوب الحكم الذي كان يتجاهل رغبات المواطنين ويتحدى مشاعرهم ويتصور بعض من يحكمون انهم قادرون على اعادة مصر الى الوراء.

واغرب من كل هذا ان الشعب عطف على الحكومة واحس برغبة صادقة ان يعاونها ويساندها ويساعدها.. وهذا يحدث لأول مرة منذ سنوات طويلة.

العالم العربي في سطور

رابطة العالم الإسلامي تتبرع للمساجد باندونيسيا

جاكرتا ـ قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ خمسة وخمسين الف دولار امريكي لاندونيسيا لبناء احد عشر مسجدا في سومطرة الغربية والشرقية ومالوكو في الجزء الشرقي من أندونيسيا.

وقد قدم المبلغ للمسؤولين الاندونيسيين امس السيد عبد اللطيف حسين سلام القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة السعودية في جاكرتا ومدير مكتب المنظمة هناك الدكتور رشيدي.

وقد اعرب القائمون على بناء هذه المساجد عن شكرهم وتقديرهم للرابطة لمساعدتها ودعمها للمسلمين في كل انحاء العالم.

الكسم يعود الى دمشق

دمشق ـ عاد الى دمشق الليلة قبل الماضية الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية بعد زيارة قام بها الى تركيا استغرقت أربعة أيام أجرى خلالها محادثات مع السيد تورغوت أوزال رئيس الحكومة التركية حول جملة من القضايا التي تهم البلدين وفي شتى المجالات.

شيسون ينهي زيارته للكويت

الكويت ـ غادر الكويت امس كلود شيسون المفوض العام للسوق الأوروبية المشتركة بعد زيارة إستغرقت ثلاثة أيام التقى خلالها بكبار المسؤولين الكويتيين ومسؤولين عن المؤسسة العربية للانماء ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوابك» والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

رئيس اتحاد الغرف التجارية الأردنية لـ «الشرق الأوسط»:
● ٦٠ مشروعات عربية في مجالات الزراعة والهندسة
● دعم الحكومة السعودية أنجح مؤتمر رجال الأعمال العرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«تم خلال السنوات الاخيرة اقامة عدة مشروعات و٦ شركات عربية مشتركة في مجالات الاستثمار الزراعي والسمكي والهندسي وذلك في اطار دعم التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين مختلف البلاد العربية، وكان للدعم الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية للاجتماع الاول لرجال الاعمال العرب والذي عقد في الطائف اثره الكبير في دعم وتوطيد العلاقات بين رجال الاعمال العرب والذي عقد في الطائف اثره الكبير في دعم وتوطيد العلاقات بين رجال الاعمال في مختلف انحاء العالم العربي كما اتاح لهم الفرصة في التعرف على فرص الاستثمار المتاحة ومجالاتها ونوعياتها في مختلف الدول العربية».

اعلن ذلك السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية بالمملكة الاردنية الهاشمية الذي طالب بضرورة التنسيق بين سياسات التصنيع واقامة المصانع الجديدة في الدول العربية لتلافي التعدد والازدواج في انتاج السلعة الواحدة وحتى تتاح الفرصة امام المنتجات الوطنية في دخول الاسواق في مختلف العالم العربي.

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته مؤخرا لمدينة جدة والذي تناول فيه دور الغرف التجارية في دعم العلاقات بين رجال الاعمال العرب بعضهم البعض «ان اجتماعات الغرف التجارية المستمرة هي نوع من البرلمان لرجال الاعمال العرب الذين لا يتأثرون بالسياسة مهما كانت ولقاؤنا دائما لقاء اخوة نحاول ان ننمي العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولنا العربية مهما كانت الظروف السياسية التي تقف احيانا امامنا، فالحضور العربي بالنسبة للزملاء رجال الاعمال والاعضاء في مجالس الغرف التجارية ومشاركتهم في اجتماعات اتحاد الغرف التجارية العربية حضور مهم حيث تتم المشاورات على مستوى كبير من الموضوعية وبكل هدوء وكان من نتائج هذه اللقاءات إقامة العديد من المشروعات في السنوات الاخيرة كما انشئت بعض الصناعات والشركات ايضا من خلال اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية ومن خلال اجتماع رجال الاعمال العرب الاول الذي عقد منذ ثلاث سنوات في مدينة الطائف برعاية حكومة المملكة العربية السعودية.

وكان هذا الاجتماع الخطوة الاولى لرجال الاعمال العرب ليتعارفوا على بعضهم البعض وامكانيات بعضهم وبلادهم، وفرص الاستثمار المشترك المتاحة، وقد نتج عن هذا الاجتماع انشاء «شركة شعاع» وهي شركة استثمارية مشتركة، كما اسفر الاجتماع الثاني لرجال الاعمال الذي عقد بالدار البيضاء بالمغرب عن انشاء شركتين بالاضافة الى اقامة شركة هندسية والشركة العربية للاسماك، والشركة العربية للاستثمار الزراعي.

واضاف قائلا: انني اعتقد ان اقامة وانتشار تلك الشركات مهما كان عددها الصغير والذي لا يتناسب مع امكانياتنا العربية الا انها تعتبر حافزا لكل عربي وتدل على انه هناك امكانية قيام تعاون اقتصادي عربي مهما كانت الظروف.

● وعن دور الغرف التجارية في تشجيع المشروعات المشتركة، قال السيد حمد الطباع «انه من خلال الغرف التجارية نجتمع مع زملاء لنا لنتدارس مع المسؤولين في حكوماتنا امكانية المشاريع المشتركة التي يحتاجها اي بلد عربي، فمثلا لدينا في الاردن شركات مشتركة بين الاردن وسوريا، والاردن والعراق، ومؤخرا بين مصر والاردن، كما اسفرت زيارة وزير الزراعة والصناعة الاردني لسلطنة عمان عن اتفاقية كان اهم بنودها اقامة المشروعات المشتركة وصناعات مشتركة، كما انه لدينا دراسة مع حكومة المملكة العربية السعودية لاقامة مشاريع مشتركة.

وبعد الدور الحكومي يأتي دور رجال الاعمال الفعال والقوي الذي يأخذ زمام المبادرة ويستفيد من تلك الاتفاقيات في خروج هذه المشروعات الى حيز التنفيذ.. واننا نجد ان للغرف التجارية في المملكة العربية السعودية والاردن ودول الخليج وغيرها لها دور فعال ونشط في اقامة المشروعات المشتركة.

● وعن دور الغرف التجارية في حماية وافساح المجال امام المنتجات العربية في الاسواق العربية قال رئيس اتحاد الغرف التجارية بالاردن في البداية قبل ان يأتي دور الغرف التجارية في تلك الحماية واتاحة الفرصة للمنتجات العربية اطالب بضرورة التنسيق عند اقامة صناعات جديدة في الدول العربية ودراسة مدى احتياج الاسواق اليها لتلافي ما حدث من ازدواج وتعدد انتاج سلعة واحدة في اكثر من دولة عربية في غياب التنسيق العربي، ثم بعد ذلك يأتي دور الغرف التجارية من خلال تنظيم واقامة المعارض والاشتراك في المعارض الخارجية حيث تعتبر نافذة جيدة للتعريف بالسلع المنتجة وايضا اعداد الدراسات للتعرف على مدى احتياج الاسواق العربية لتلك السلع وارشاد المصدرين اليها وتعريفهم بتلك الاسواق.



حمدي الطباع.

تدشين أول خافرة سواحل تصنع بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل في تونس بتدشين أول خافرة سواحل يتم تصنيعها بالكامل محليا. وحضر الاحتفال الحاج عمر بنجو رئيس الجابون والسيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي ووزير الداخلية وذلك بترسانة منزل بورقيبة قرب مدينة بنزرت.

وقام بانتاج الخافرة الشركة التونسية للصناعات المعدنية والبحرية التي تأسست عام ١٩٦٣ اثر معارك بنزرت وجلاء القوات الفرنسية عنها. ولقد اصبحت في الآونة الاخيرة مؤسسة صناعية هامة بالقارة الافريقية وبها مصنع عصري جدا ومتطور للغاية يعتمد على معدات حديثة ومتقدمة للغاية وعلى ١٦٠ متخصصا من بينهم ٤٦ مهندسا تونسيا تخرجوا من اكبر معاهد الهندسة في فرنسا وغيرها.

وللمؤسسة ٤ احواض تغطي مساحة مقدارها ٥٢٥ الف متر مربع من بينها ١١٠ آلاف مغطاة. وأهم نشاطات المؤسسة اصلاح السفن والزوارق.

واثناء زيارة السيد محمد مزالي الى كوريا الجنوبية عام ١٩٨٤ وقع اتفاقا بين تونس وكوريا الجنوبية ينص على التعاون بين البلدين في صنع السفن والزوارق والخفارات في تونس.

وكانت الخافرة التي تم تدشينها قبل ايام هي باكورة هذا التعاون التونسي الكوري. واطلق عليها اسم «اسد بن الفرات» قاضي القيروان الشهير الذي قاد حملة فتح صقلية في العصر الاغلبي.

والخافرة «اسد بن الفرات» هي الاولى من مجموعة ١٠ خافرات سيتم صنعها.. يبلغ طول الواحدة منها ٢٠,٥ متر. وتبلغ سرعتها ٢٨ عقدة في الساعة اي حوالي ٥٦ كيلومترا في الساعة..

سعوديان يحصلان على ازرار ١٠ سنوات بالصناعة الفندقية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

قام السيد/بول شيلين، رئيس مجلس شركة الانتركونتيننتال للفنادق، بتسليم ازرار العشر سنوات خدمة لكل من السادة عبد الله الصالح الابراهيم، المدير العام المساعد لفندق الرياض انتركونتيننتال والسيد ناصر الرعيدان، مدير عام قصر الضيافة اللذين عملا بالفندق منذ افتتاحه سنة ١٩٧٥ م، حيث تولى السيد عبد الله الابراهيم عدة مناصب منها مدير الاستقبال والحجز لمدة خمس سنوات ثم مدير عام قصر الدمام وأخيرا مدير عام مساعد للفندق. أما ناصر فقد تولى منصب مدير العلاقات العامة بالفندق ومديرا لفيلات الزوار وأخيرا مدير عام للقصر.

وقد درسا الفندقة في الخارج وانضما الى دورات تدريبية في الداخل والخارج خلال عملهما بالشركة.

أرباح شركات الكمبيوتر والكيماويات والتأمين تقود الأسهم لتحقيق مزيد من المكاسب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت المعاملات الى التباطؤ في بورصة لندن امس لليوم الثالث على التوالي. ورغم ذلك فإن اسهم عدد من الشركات الرئيسية في مجالات الصناعة والتامين تمكنت من تحقيق مكاسب ملموسة. فارتفعت اسهم آي سي. اي للكيماويات بحوالي ١٥ بنسا الى ٩,٨٢ جنيه وامستراد للكمبيوتر والاليكترونيات بحوالي ٣٦ بنسا الى ٤,٢٦ جنيه وابريكوت للكمبيوتر بحوالي ١٠ بنسات الى ٩٤ بنسا وبيرل للتامين بحوالي ٥٥ بنسا الى ١٤,١٣ جنيه.

وسجلت المعاملات في أسواق الاسهم والسندات مكاسب ملموسة، في اعقاب الارتفاع الذي سجله متوسط اسعار الأسهم بسوق نيويورك بحوالي ١٠ نقاط خلال معاملات نشطة الليلة قبل الماضية. فارتفعت اسعار الأسهم في طوكيو بحوالي ٩٢ نقطة ليرتفع مقياس نكي جونز في نهاية الاسبوع الى ١٣٩٩٤,٦ نقطة.

كذلك سجلت اهم البورصات الآسيوية الاخرى مكاسب ملموسة، فارتفع مقياس أسعار الأسهم في بورصة سيدني بحوالي ١,٢ نقطة الى ١٠٥٥ نقطة رغم تدهور أسعار أسهم شركات الموارد والتعدين بسبب الأزمة التي تواجهها اسواق القصدير.

وكان من ابرز نتائج الشركات التي تم اعلانها أمس في بورصة لندن:

● إس. تي. سي للاليكترونيات: سجل الحساب الختامي للشركة خسائر صافية بلغت قيمتها ١١,٤ مليون جنيه استرليني وذلك مقابل ارباح اجمالية بلغت ١٤٠ مليون جنيه استرليني في العام الماضي.

وسجلت مبيعات الشركة وايراداتها ما يصل الى ١٩٩٧ مليون جنيه.

وكانت ابرز خسائر اس. تي. سي في قطاعات المعدات والأدوات ومستلزمات المكاتب. وانخفضت ارباح الشركة بشكل ملحوظ في قطاعات الاتصالات والخدمات الدولية، في حين سجلت ارتفاعا طفيفا في مجال الكمبيوتر.

● ملاك بيرهاد لتجارة المطاط والكاكاو وغيرها: انخفضت ارباح الشركة عن النصف الثاني من العام الى ٧,٦٥ مليون جنيه استرليني مقابل ١٠,٢٩ مليون جنيه. وتقلص الربح الموزع للسهم الواحد من ١٠ سنتات الى ٧,٥ سنت فقط. وسجلت مبيعات الشركة ارتفاعا طفيفا الى ٣٠ مليون جنيه مقابل ٢٩,٥ مليون جنيه.

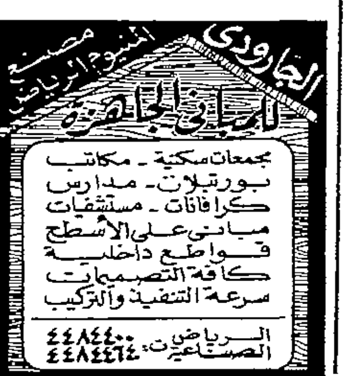
● باريتجا للتعدين: سجلت أعمال الشركات عن نصف سنة أرباحا طفيفة بلغت ١٧٠ الف جنيه مقابل خسائر بلغت ١٥٠ الف جنيه في النصف السابق. وبلغت جملة الايرادات مليون جنيه استرليني مقابل ٧٤٠ الف جنيه في الفترة الماضية.

وكانت مؤشرات الأداء في اهم البورصات العالمية كالتالي:

● طوكيو: ادى تخفيض سعر الخصم على الين الياباني امس إلى ٤٪ فقط بدلا من ٤,٥٪ الى تحقيق طفرة في عمليات تداول الأسهم المحلية التي تقدمت كافة الاصدارات الاخرى، وبلغت المكاسب مستوى مرتفعا، أخذ معه مقياس نكي جونز الى اعلى من ١٤ الف نقطة قبل ان يتراجع قليلا عند الاقفال الى ١٣٩٩٤,٦ نقطة.

● هونج كونج: رغم تدني نشاط الشركات الصناعية، فإن أسهم قطاع البنوك استطاعت ان تعود السوق الى تحقيق اكبر مكاسبها خلال الاسبوع، ليرتفع مقياس هانج سينج عند الاقفال الى ١٦٨٢,٦ نقطة بزيادة ١٤,٤ نقطة عن امس الأول.

● فرانكفورت: بدأت المعاملات امس هادئة، وتراجعت اسعار جانب كبير من الاسهم، مما يعكس اتجاه المتعاملين والمستثمرين الى إعادة تقييم الموقف، خصوصا بعد انخفاض أرباح الشركات الالمانية في الخارج بسبب الانخفاض الشديد لقيمة الدولار. وكانت السوق قد سجلت ارتفاعا متواصلا لمتوسط اسعار الأسهم خلال الاسبوع.



اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٢٥	بدون
ـ بريتش اويل	١٧١	٤ــ
ـ بريتش تيليكوم	٢١٦	١+
ـ بيتشام	٣٤٨	بدون
ـ بوتر	٣٠٣	بدون
ـ اي. سي. اي	٩٨٢	١٥+
ـ لويدز	٥٢٧	٢ــ
ـ ميدلاند	٤٧٧	٢ــ
ـ نات وست	٧٢٧	٢ــ
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٢٧	٣+
ـ رويتر	٤٣٨	بدون
ـ راكال	١٩٦	بدون
ـ صن اليانس	٦٥٦	٢ــ
ـ شل	٦٩٥	٣ــ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	٢ــ

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

بعثة تجارية هولندية تزور السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصل الى جدة يوم الاثنين ٢٤ مارس (آذار) الحالي بعثة تجارية هولندية تضم ١٢ من رجال الاعمال الهولنديين وذلك تحت رعاية المجلس الهولندي لتنمية التجارة الخارجية وبالتنسيق مع الغرفة التجارية والصناعية بجدة.

وسوف يلتقي اعضاء البعثة التجارية الهولندية خلال زيارتهم لمدينة جدة والتي تستمر لمدة ٥ أيام برجال الاعمال السعوديين واعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بجدة لبحث امكانية التعاون وزيادة التبادل التجاري بالاضافة الى التعرف على احتياجات المشروعات السعودية الكبيرة التي تحققت من اجهزة الصيانة والتطوير والاستفادة من التقنية الهولندية المتقدمة.

ويمثل اعضاء البعثة مختلف الشركات الهولندية في العديد من مجالات الصيانة والتدريب والتكنولوجيا والاعمال التجارية.

وصرح السيد بارنت فان دور هايدن القنصل الهولندي والمستشار التجاري بالقنصلية العامة لمملكة هولندا بجدة بأن اعضاء البعثة سوف يزورون المدينة الصناعية ليتعرفوا على ما حققته الصناعة السعودية من تقدم وازدهار.

بيع ٢٥٪ من الاراضي الصحراوية للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج بان مجلس الوزراء وافق على تخصيص نسبة ٢٥٪ من الاراضي الصحراوية التي تطرح للبيع بغرض استصلاحها واستزراعها للمصريين العاملين في الخارج على ان تباع لهم بغير طريق المزاد وان يتم سداد قيمتها بالدولار وبالسعر المعلن من البنك المركزي يوم التعاقد مقابل خصم ١٠٪ من قيمة الارض.

وقال الوزير ان خطة الحكومة تركز على فتح مجالات جديدة للاستثمارات في مصر للمصريين في الخارج، والعمل على زيادة جذب مدخراتهم وتحويلاتهم من خلال القنوات الشرعية، وكذلك النهوض بشركة المصريين في الخارج بما يحقق مصالحهم ومصلحة الوطن.

واضاف ان الوزارة اجرت دراسة لتوفير مجموعة من المشروعات الاستثمارية الجديد ذات العائد السريع او الآجل لتوظيف اموال المصريين بالخارج والدعوة لهذه المشروعات بالخارج مع فتح مجالات للصناعة المصرية من خلال اقامة معارض لهذه المنتجات التي تحمل علامة «صنع في مصر» وذلك لخدمة وتشجيع التصدير.

واوضح وزير الهجرة انه اتفق مع الوزراء المختصين في مجال الاستثمار على اعداد بيانات متكاملة عن المشروعات الاستثمارية في مصر بعد اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لها وطرحها على المصريين العاملين في الخارج مع تيسير تنفيذ تلك المشروعات، مشيرا الى انه تم الاتفاق ايضا على فتح باب الاكتتاب للمصريين بالخارج في بعض المشروعات الاستثمارية القائمة بالفعل.

لجنة لانقاذ الصناعة السودانية ووضع قانون جديد للاستثمار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تشكيل لجنة لانقاذ الصناعة بالسودان بناء على توصية المؤتمر القومي للقطاع الصناعي الذي عقد مؤخرا بالخرطوم وتتكون هذه اللجنة برئاسة السيد عبد الله عبد الوهاب وعضوية مسؤولين من وزارة الصناعة ومركز البحوث والاستشارات الصناعية وعدد من العلماء الذين اختارهم المؤتمر المذكور وتضم في عضويتها اثنين من ابرز اعضاء اتحاد الصناعات السوداني وهما الدكتور عبد السلام عبد المنعم والسيد صلاح محمد سعد.

وقد بدأت هذه اللجنة اجتماعاتها خلال مارس (آذار) الحالي للنظر في المشاكل التي تواجه الصناعة السودانية في القطاعين العام والخاص ووضع برامج عاجلة لحل هذه المشاكل.

وقد ذكر السيد عبد الوهاب رئيس اللجنة ان عمل اللجنة يشمل صناعات القطاع العام مثل النسيج والجلود والسكر والصناعات الغذائية والصناعات الحرارية والهندسية وايضا حل مشاكل صناعة القطاع الخاص. ومن المأمول ان تتقدم اللجنة بتقريرها للسيد وزير الطاقة والصناعة والتعدين خلال اسبوعين حتى يبدأ التنفيذ في حل هذه المشاكل وقد اعدت اللجنة خطة عمل سريعة تستعرض مصانع القطاع العام مصنعا مصنعا وتشخص مشاكلها ثم تقديم مقترحات العلاج اللازم.

وكان الوزير المسؤول عن الصناعة قد شكل لجنة استشارية في سبتمبر (ايلول) الماضي لدراسة اوضاع الصناعة في البلاد توصلت هذه اللجنة بعد دراسة حالة المصانع الى توصيات هامة باركها الوزير وعرضها على المؤتمر الصناعي السيد عبد الله عبد الوهاب الذي تراس هذه اللجنة ايضا وايدها المؤتمر وصدرت بشأنها توصيات ومن بينها تشكيل لجنة لانقاذ القطاع الصناعي السوداني وقد اعدت اللجنة الاستشارية مشروع قانون للتنمية الصناعية وتنسيقها لعام ١٩٨٦ اقره المؤتمر المذكور ومتوقع ان يتقدم به الوزير الى مجلس الوزراء خلال ايام وكذلك سيرفع لمجلس الوزراء السياسة الصناعية الجديدة التي اعدتها اللجنة المذكورة لاقرارها كما شكلت لجنة برئاسة البروفيسور ابراهيم حسن عبد الجليل مدير عام مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية السوداني لدراسة مشروع قانون الاستثمار الصناعي الجديد مقارنة مع مشروع أخر لقانون استثمار موحد تقدم به اتحاد الصناعات السوداني.

ويدخل في تكوين هذه اللجنة مسؤولون من الوزارات المعنية كالصناعة والزراعة والمالية والتخطيط الاقتصادي والطاقة. ومن المتوقع ان تقدم اللجنة المشروع الجديد لقانون الاستثمار ليكون بديلا عن قانون الاستثمار لعام ١٩٨٠ الذي ثبت قصوره عن تشجيع الاستثمار في البلاد.

وزير الطاقة الامريكي يدعو لزيادة الاهتمام بتنمية الطاقة البديلة

طوكيو ـ كونا: دعا جون هيرينجتون وزير الطاقة الامريكي امس الى مزيد من تنمية طاقة بديلة وزيادة مخزون النفط لتحقيق اسعار نفط ثابتة ومأمونة. واكد في اجتماع مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني على سياسة الحكومة الامريكية بان اسعار النفط يجب ان تقررها قوى السوق.

ونسب الى هيرينجتون تأكيده بان ادارة ريجان تعارض تحركات لفرض ضريبة استيراد اضافية على النفط الخام برغم اهتمام قوى في الكونجرس باقتراح لحماية صناعة النفط المحلية.

وافادت مصادر يابانية ان الوزير الامريكي اثنى على قرار اليابان باطلاق الحرية لاستيراد البنزين ونجاحها في تخزين النفط.

وسيزور هيرينجتون كوريا الجنوبية والصين بعد زيارته لطوكيو التي تنتهي اليوم.

بريطانيا تعلن استعدادها للانضمام لمفاوضات حل أزمة سوق القصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن امس آلان كلارك وزير التجارة البريطاني، استعداد حكومته للانضمام الى مفاوضات حل ازمة القصدير العالمية، اذا اعلنت معظم حكومات الدول المنتجة والمستهلكة الاشتراك في هذه المفاوضات.

ويضم المجلس الدولي للقصدير ٢٢ دولة منتجة ومستهلكة.

وكان آلان كلارك يتحدث امس امام مجلس العموم البريطاني ردا على سؤال بشأن مصير مناجم القصدير الخمسة الباقية في منطقة كورنويل، والتي تواجه خطر الاقفال اذا استمرت الازمة الحالية التي ادت الى وقف معاملات القصدير رسميا في بورصة لندن للمعادن منذ ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وفي سوق لندن للمعادن والمواد الأولية الزراعية استقرت الأسعار خلال معاملات هادئة أمس وتوقف ارتفاع اسعار السكر بعد صدور احصاءات تشير الى توقع زيادة المساحات المزروعة بالبنجر سواء في أوروبا الشرقية أو الغربية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨١,٥٠	١٠٠٠,٨
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٥١,٥	٢٦٠,٧٥
زنك	٤٢٩,ـ	٤٤٢,٧٥
الومنيوم	٧٨٠,ـ	٨١١,ـ
نيكل	٢٨٤٠	٢٩٢٦,ـ

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٤٩٠
بن	مايو	٢٥٨٠
سكر	مايو	١٧١,ـ
فول صويا	يونيو	١٣٣,٨٠
قمح	مايو	١١٨,٥٥
شعير	مايو	١١٦,ـ
بطاطس	ابريل	١٠٣

الأسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

أمريكا واليابان تنضمان لألمانيا في تخفيض أسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انضم بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امس الى قائمة البنوك المركزية التي خفضت اسعار الخصم على القروض فاعلن تخفيض سعر الخصم على الدولار من ٧,٥ الى ٧٪ فقط في خطوة جاءت متناسقة مع اعلان كل من المانيا الغربية واليابان تخفيض اسعار الخصم على عملاتها.

وكان البنك المركزي الالماني قد اعلن تخفيض سعر الخصم أمس الأول. ثم لحق به بنك طوكيو مبكرا صباح امس، وجاءت خطوة بنك الاحتياطي الفيدرالي بعد ذلك لتؤكد اتجاها داخل الدول الصناعية الغربية لتخفيض أسعار الفائدة لمساعدة قطاعات الانتاج المحلية على النهوض من الركود.

ومع ذلك فإن سعر الخصم على الدولار يظل مرتفعا (٧٪) بالمقارنة مع المارك الالماني (٣,٥٪) والين الياباني (٤٪) وقد سارع بنك الاحتياطي الامريكي باعلان التخفيض مستفيدا من خطوة كل من المانيا واليابان، وبعد ان اكدت الاحصاءات تدني معدلات النمو وحدوث ارتفاع مفاجئ لمعدل البطالة في الولايات المتحدة.

وفي أعقاب اعلان قرار بنك الاحتياطي قررت البنوك التجارية الرئيسية في الولايات المتحدة تخفيض أسعار فائدتها الأساسية.

ولم تسجل المعاملات بأسواق تبادل العملات انعكاسات شديدة مباشرة لانخفاض أسعار الفائدة. وكانت التغيرات في معدلات التبادل بين العملات هامشية وسط حركة تداول هادئة ترافقت مع انخفاض النشاط عادة في نهاية الاسبوع لتسوية الحسابات.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقابل العملات الرئيسية بالمقارنة مع اسعار اقفال امس الأول.

● الاسترليني:

ـ ١,٤٥٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٥٨٥.

ـ ٣,٢٥٥٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٦٧٨.

ـ ٢,٧٦٢٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٦٩٠.

ـ ١٠,٠١٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٦٣٧.

ـ ٢٦١,٤٩ ين ياباني منخفضا من ٢٦١,٥٨.

ـ ٥,٣٢٩ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣١٦.

● الدولار:

ـ ٢,٢٣٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٤٠٥.

ـ ١,٨٩٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٩٨٥.

ـ ١٧٩,٣٥ ين ياباني بدون تغير.

ـ ٦,٨٨٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩١٢٥.

ـ ١٥١٨ ليرة إيطالية منخفضا من ١٥٢٦.

إستقرار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب خلال معاملات هادئة، فتراجع سعر الاونصة خلال فترة المعاملات الأولى بحوالي ١,٥ دولار، ولكنه ارتفع ثانية خلال فترة المعاملات الثانية بنفس القيمة تقريبا. وبلغ السعر قبيل الاقفال ٣٤٢,٣٥ دولار للأونصة مقابل ٣٤٢,٥٠ دولار أمس الأول. وفي نيويورك ارتفع الذهب بحوالي نصف دولار عند الافتتاح مسجلا ٣٤٣,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٢,٨٠ دولار عند اقفال أمس الأول.

أما الفضة فقد سجلت ارتفاعا طفيفا الى ٣,٨٦٩٠ جنيه للأونصة مقابل ٣,٨٥٥٠ جنيه أمس الأول في سوق لندن و ٥,٦٤ دولار مقابل ٥,٦٠ دولار في سوق نيويورك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٤	٥,٣١٧٦
مارك الماني	١,٦١٨٠	١,٥١٦٠
فرنك سويسري	١,٩١٥٠	١,٩١٣٦
فرنك فرنسي	٠,٥٢٨٠	٠,٥٢٥٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤١٠	٠,٠٠٢٣٨٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٢٤
جلدر هولندي	—	١,٤٣٢٣
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٢٥
دولار كندي	٢,٥٨	٢,٥٧٤٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٢٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٥٤
شلن صومالي	—	٠,٢٣٠٩
كرون سويدي	—	٠,٥٠٥٠
كرون نرويجي	—	٠,٥١٥٥
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٦
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٥٣
دراخما يونانى	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٥٦
روبيه هندي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٩٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٤	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠٩٤
دينار تونسي	٥,٢٠	٥,١٩٩٢
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانيه	٠,١٩١٠	—
ليرة سوريه	٠,٦٦٥٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٤١	٠,٤٠١٦٨٥
ريال يمني	٠,٤١٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,٣٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣١٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٦٨٥
اونصه ذهب	١٣٦٢	١٢٥٠
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٨	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الاقتصاد في سطور

اجتماع مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد والصلب

● الجبيل: يعقد مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» ـ إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ـ إجتماعه الثامن والعشرين.

وسيطلع المجلس خلال جلسته التي تنعقد في مقر الشركة بمدينة الجبيل الصناعية الاثنين المقبل برئاسة الدكتور علي عبد الرحمن الخلف على التقرير المالي والحسابات الختامية للعام المالي ١٩٨٥ م ويناقش خطة الانتاج والسياسة التسويقية للعام الحالي ١٩٨٦ م.

اجتماع مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري

● الشارقة: تبدأ بالشارقة صباح اليوم اجتماعات الدورة ٣٢ لمجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري التي يشارك فيها ممثلون عن الدول الاعضاء بالاكاديمية.

ويتضمن جدول أعمال المجلس التصديق على الميزانية التقديرية للاكاديمية للعام الحالي والنظام الاساسي لموظفي الاكاديمية وخططها التدريبية والتأهيلية لهذا العام.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة الاكاديمية يضم ممثلين عن كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والاردن وسورية والعراق وليبيا والسودان واليمن الديمقراطية ولبنان وفلسطين.

١٤ مليون دولار قرض بريطاني للجزائر

● لندن: اعلنت الحكومة البريطانية امس انها ستقدم قرضا للجزائر مقداره ١٤ مليون دولار لتعزيز صادراتها الى هذا البلد العربي الشمال افريقي.

وقالت دائرة ضمان قروض التصدير الحكومية أن سبعة بنوك بريطانية ستساهم في القرض الذي سيعطى الى شركات بريطانية تحصل على عقود في الجزائر.

وتهدف هذه الخطوة الى تشجيع دور بريطانيا المتواضع في خطة التنمية الجزائرية الخمسية.

وكان وزير التجارة الجزائري قد زار بريطانيا في الشهر الماضي لبحث تطوير اواصر التجارة بين البلدين.

برنامج تدريبي بمعهد الدراسات المصرفية بالكويت

● الكويت: يبدأ معهد الدراسات المصرفية اليوم برنامجا تدريبيا خاصا بالاستثمار تحضره مجموعة من العاملين في مجال الاستثمار المالي في المؤسسات المالية الكويتية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة خمسة اسابيع الى ترسيخ مفاهيم كفاءات العمل بالقطاع الاستثماري لمواكبة التزايد المستمر للمنافسة الحادة في السوق المفتوحة في وجه الجميع مما يؤدي الى ظهور الخدمات المالية والادوات الاستثمارية بسرعة هائلة بحيث تصبح السوق المالية محفوفة بالمخاطر.

رحلات منتظمة بين الكويت وفيينا خلال الصيف

● فيينا: ابلغ مصدر مسؤول في مكتب الخطوط الجوية الكويتية هنا وكالة الانباء الكويتية الليلة الماضية ان العاصمة النمساوية فيينا ستصبح مرة ثانية المركز الاوروبي الرئيسي للاصطياف والشحن الجوي من الكويت خلال اشهر الصيف المقبلة.

وقال المصدر ان مكتب الكويتية هنا تقدم رسميا بطلب للحصول على الاذونات الروتينية لاستئناف رحلات جوية منتظمة من الكويت الى فيينا اعتبارا من ٤ يونيو (حزيران) ولغاية ١١ سبتمبر (ايلول) المقبلين.

واضاف انه ينتظر ان تصدر مصلحة الطيران العليا التابعة لوزارة النقل الاتحادية النمساوية تصاريح لتسيير رحلات اعتيادية منتظمة على طائرات الايرباص الجوي العريضة من نوع ـ ٣١٠ ـ التي تتسع لحوالي ٢٦٩ راكبا ضمن اطار اتفاقية النقل الجوي الموقعة بين الكويت والنمسا.

غرفة تجارة الرياض تنظم دورة للكمبيوتر

● الرياض: تعقد اليوم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض برنامجا حول (البرمجة بلغة البيسك BASIC) وتطبيقاتها في ادارة الاعمال ويستمر حتى ٢٦ مارس (آذار) الجاري وذلك بمقر الغرفة بالرياض.

يشتمل برنامج الدورة على شرح تفصيلي لخصائص لغة البرمجة ويتضمن تطبيقاتها والاطار العام لكتابتها، ويهدف الى تزويد المتدربين بالخبرة اللازمة التي تمكنهم من تحليل المشاكل الى خرائط عمليات منطقية واستخدام طرق ادخال البيانات واخراج القوائم وكتابة برامج مختصرة في مجالات الاعمال التجارية وتحليل الاخطاء الناتجة عن ادخال تعليمات غير منطقية.

مكتب اقليمي بعمان لمنظمة الانعاش الريفي

● عمان: اتفقت الحكومة الاردنية مع المنظمة الآسيوية الافريقية للانعاش الريفي على اقامة مكتب اقليمي للمنظمة في عمان.

وسيوقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السفير الاردني في الهند ـ مقر المنظمة ـ كما يوقعها عن المنظمة سكرتيرها العام.

مشروع سياحي تونسي بتمويل عربي للاستفادة من المياه المعدنية بمنطقة قربص

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد عز الدين شلبي وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي ندوة خصصها لمشروع تنمية محطة المياه المعدنية الشهيرة قربص التي تقع في الوطن القبلي او الراس الطيب على ساحل خليج تونس على بعد حوالي ٤٥ كيلومترا شرقي العاصمة التونسية.

واشار الوزير التونسي الى الاتفاق الذي أبرم لتحويل قربص الى قربص الكبرى خلال الاسبوع الماضي بين الحكومة التونسية والشركة البحرينية للاستثمار والتنمية باشراف السيد محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية.

ومشروع قربص الكبرى هو مشروع رائد طليعي يهدف الى كسب رهان بالغ الاهمية، وفي هذا الخصوص قال وزير السياحة والصناعات التقليدية «ان هذا المشروع السياحي الهام يتضمن مجموعة من الفنادق والعمارات والشقق بعضها للبيع كما يشتمل على قصر مؤتمرات ومحطات استشفاء بالمياه المعدنية. وسيمتد هذا المجمع السياحي على حوالي ٩ كيلومترات. واكد الوزير ان هذا المشروع السياحي الهام يشكل مكسبا ضخما للسياحة بتونس».

تمويل عربي

وذكرت مصادر رسمية ان هذا المشروع سيمول برؤوس أموال عربية تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دينار تونسي (حوالي ٢٩٠ مليون دولار). واضافت هذه الاوساط ان المشروع سيحتوي عند انتهائه على ١٢ الف سرير.. من بينها ٥ آلاف في الفندقة الكلاسيكية و٣٩٠٠ في الشقق الفندقية و٣٤٠٠ في بيوت وشقق خاصة.. كما ان هذا المشروع سيشمل معهدا خاصا لتكوين لاعبي كرة المضرب (التنس) ومدرسة للصيد البحري تحت الماء ومركزا ثقافيا لنشر الثقافة العربية ومدينة العاب.

من جهة اخرى فان جهودا كبرى تركز حاليا على قربص لتحويلها الى استراحة خاصة للحالات الصحية المرتبطة بالشيخوخة وأمراضها ووسائل علاجها الخاصة نظرا لدور قربص الهام كمحطة مياه معدنية بالغة الاهمية في الوقاية والعلاج في أمراض كثيرة.

رعاية المسنين

وانعقدت بقربص في مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي الندوة الثالثة الخاصة بالسياسة الاجتماعية تجاه الشيوخ وحضر هذه الندوة جمع كبير من الاطباء الاخصائيين وعلماء النفس والباحثين. وكانت هذه الندوة مناسبة للتذكير بما تبذله عدة مؤسسات اجتماعية تونسية لصالح الشيوخ والمسنين والمتقاعدين وكان شعار هذه الندوة «كيف نقضي الشيخوخة سعداء».

وقبل أسابيع قليلة من هذه الندوة انعقد بقربص ذاتها ملتقى آخر في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعنوان «المياه المعدنية: نظافة وحفظ صحة وعافية»، وحضره جمع كبير من الاطباء والاخصائيين في التغذية وتناول بالخصوص فوائد المياه المعدنية وجرت مناقشات بالغة الاهمية فيما يتعلق بخصائص سائر المياه المعدنية التونسية الصالحة للشراب وغيرها الصالحة للاستشفاء والاستحمام.

وخلال هذا الملتقى ذكر ان تونس تقوم حاليا بتجهيز ١٠٠ منبع للمياه المعدنية تستغل منها للشراب ٤ منابع رئيسية احرزت على شهرة عالمية وتحصلت على الجوائز الاولى دوليا.. وخاصة منها منابع «صافية» و «قرسي» و «مليتي» و «اقطر». ويقدر انتاج هذه المنابع الاربعة سنويا ٤٠ مليون زجاجة.

أما المحطات المعدنية الاستشفائية فاهمها هي قربص بالوطن القبلي وجبل الوسط قرب زغوان وحمام بورقيبة وحمام الانف وحمام الزريبة وغيرها، وكل محطة من هذه المحطات لها خصائصها الطبية والاستشفائية المعينة كمعالجة الروماتيزم (برد المفاصل) او الامراض الصدرية أو أمراض الجلدة وأمراض الجهاز التناسلي والامراض العصبية وغيرها..

قربص في التاريخ

لكن قربص تظل أهم محطات المياه المعدنية التونسية وهي مجهزة بالفنادق والحمامات المعدنية المتخصصة وهي محط رحال طالبي الشفاء من أمراض كثيرة من سائر انحاء الجمهورية التونسية ومن البلدان الشقيقة المجاورة والبعيدة.

ولقد عرفت قربص بمياهها المعدنية النافعة جدا وخصالها العلاجية الفريدة منذ أقدم العصور .. فلقد عثر في موقعها الحالي وأثناء اجراء الاشغال المختلفة على آثار فينيقية وقرطاجية كثيرة مما يؤكد أن خصائص مياهها عرفت واشتهرت منذ ذلك العصر السحيق في القدم. وفي العصر الروماني أقام الرومان بقربص الدارات الفخمة والحمامات الكبيرة حسب ما وصلنا من آثار تعود لذلك العصر ولقد عثر مؤخرا على مجموعة من التماثيل المرمرية تمثل قيصر روما.

خصائص مياه قربص الطبية

ويقول الدكتور ـ بلاها ـ الفرنسي الذي اشرف قبل سنوات على العلاج بقربص عن أهم الامراض التي يمكن الاستفادة فيها بقربص: «يعالج هنا بالخصوص داء المفاصل وما يتصل به من أمراض اخرى مزمنة كما تعالج الاعضاء المكسورة ولدينا قسم لاعادة تأهيل الاعضاء كما تعالج أمراض النقطة ومخلفاتها وأمراض الحنجرة والانف والامراض الجلدية وبعض أمراض النساء وبعض الامراض التناسلية وغيرها. كما تفيد المصادر الطبية أن مياه قربص صالحة ايضا لامراض الكبد والدورة الدموية والبطن.

مشروع استثماري بمصر لانتاج ورق الكومبيوتر وتصديره لدول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت الخطوات التنفيذية لانشاء أول مصنع من نوعه في مصر لانتاج ورق الكومبيوتر بدلا من استيراده من الخارج والمصنع يقام في اطار نظام المناطق الحرة في مصر كمشروع استثماري يخدم الاغراض الصناعية.

ينتج المشروع اوراق الكومبيوتر من النماذج المطبوعة والمجهزة بطرق خاصة ومثقبة ومجمعة من اكثر من صورة والتي يمكن استخدامها في كل انواع الحاسبات الالكترونية.

وسوف يساهم ادخال تكنولوجيا حديثة كبديل للاستيراد بالاضافة الى اتاحة فرص التدريب اللائق على اصلاح الآلات واعداد برامج سريعة لتدريب العاملين بمصر فور اتمام الانشاءات في نهاية هذا العام.

المشروع امريكي وتصل تكاليفه الاستثمارية الى حوالي ١,٥ مليون دولار، نصفها راس مال مصري، وقد تمت الموافقة على اقامته في المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر بالقاهرة، وسيوفر فرص عمل لنحو ١٩٠ عاملا مصريا تصل اجورهم السنوية الى حوالي ٣٥٩ الف دولار، وقد حصل المشروع على ترخيص اقامة لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد..

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع ٣٦٠ الف وحدة سنويا (الوحدة ١٠٠٠ نموذج)، وسيتم الاستعانة بخامات الورق اللازمة للصناعة من انتاج حكومي مصري وبينما سيتم استيراد الاحبار والكربون من الخارج.

وقد حدد المشروع نسبة التصدير للاسواق الخارجية بنحو ٤٠٪ من جملة الانتاج الى بلاد الخليج العربي، بينما يخصص ٦٠٪ من الانتاج للأسواق المحلية، كما اشارت الجدوى الاقتصادية الى امكانية تحقيق ايرادات تصل الى ٨٠٣ الاف دولار سنويا.

محطة المياه المعدنية في قربص

شركة عسير تدعو أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار بالمنطقة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الحاج:

عقدت الجمعية العمومية لشركة عسير (شركة سعودية مساهمة مقرها ابها) اجتماعا مع مساهمي الشركة يوم الاربعاء الماضي بمدينة خميس مشيط ، لدراسة ابرز المشاريع الجديدة الهامة لمنطقة عسير واخراجها من حيز الدراسة الى واقع المشاركة والتنفيذ من خلال مشاريع اساسية يتعلق اولها بمجال السياحة ويتمثل حاليا في تنفيذ مشروع مركز ابها الترفيهي الذي وافق الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير على منح الشركة امتياز تنفيذ واستثمار قمتي جبلي زرا وشمثان المطلتين على مدينة ابها والتي تعتبر من اجمل المواقع في منطقة عسير، كما يجري التنسيق حاليا مع بعض الشركات الوطنية وبعض رجال الاعمال السعوديين حول امكانية المشاركة في تنفيذ هذا المشروع بجانب مشاريع سياحية اخرى.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» محمد عبد الرحمن باحص العضو المنتدب لشركة عسير واضاف بأن فرص الاستثمار في هذه المجالات تعتبر ناجحة للاستثمار القريب تماشيا مع خطة الدولة في تنمية السياحة الداخلية ونتيجة للاقبال المتزايد لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي والمواطنين السعوديين لقضاء اجازاتهم مع عائلاتهم في هذه المنطقة حيث بدات تتوافر بالمنطقة الخدمات الاساسية من اسكان ومواصلات وترفيه.

واضاف العضو المنتدب بان الشركة تجري حاليا دراسات واتصالات من اجل تطوير المشاريع الصناعية بالمنطقة وهناك طموح بأن تسفر اتصالاتها مع شركة التصنيع الوطنية وباقي الشركات والمستثمرين الى قناعات بجدوى الاستثمار في هذه المجالات الصناعية الحيوية. ولاسيما مع توفر عناصر اساسية لنمو الصناعات في المنطقة وخفض تكلفة الانتاج واهمها توافر عناصر الكثافة السكانية بالمنطقة الجنوبية كمستهلك، ووجود فئة كبيرة من الشباب ما بين ١٥ الى ٣٠ سنة لديهم الرغبة والطموح في الانضمام للمعاهد الفنية والصناعية، وبالتالي الانخراط للعمل في المصانع الوطنية.

كذلك يساهم الطقس وما له من تأثير طيب بزيادة انتاج الافراد بالاضافة الى انه لم تعد هناك صعوبات تذكر من حيث تسويق المنتجات في خارج المنطقة .

واختتم الاستاذ محمد عبد الرحمن باحص تصريحه بان الشركة يسعدها ان تتعاون مع كافة الشركات والافراد الراغبين في الاستثمار والمشاركة في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية التي تخدم منطقة عسير، خاصة وان الشركة تملك حوالي مليون متر مربع في مدينة خميس مشيط تروى من مياه محطة التنقية كما تمتلك اراضي زراعية في جيزان واراضي استثمارية في ابها ولها مشاركة فعالة في شركة اسمنت المنطقة الجنوبية وفي شركة الالياف الزجاجية وفي شركة جيزان الزراعية.

٣,٢ مليون دولار قرض ياباني للأردن

طوكيو ـ كونا: اعلنت الحكومة اليابانية امس انها ستقدم قرضا الى الاردن مقداره ٥٧٨ مليون ين اي ما يعادل ٣,٢ مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع لتوسيع شبكة التليفونات.

وذكر بيان حكومي ان القرض الذي سيتم تقديمه من صندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار الى الحكومة الاردنية سيحمل فائدة سنوية مقدارها ٥,٥٪ ويتم تسديده في ١٥ سنة تشمل فترة سماح مدتها ٧ سنوات.

واضاف انه بهذا القرض يصبح مجموع القروض بموجب المساعدات الخارجية اليابانية الى الاردن منذ عام ١٩٧٤ ما يوازي ٤٥٧٨٥ مليون ين (٢٥٣ مليون دولار تقريبا).

إنجاز الخرائط الجيولوجية لمنطقة الدرع بالسعودية

جدة ـ واس: انجزت المديرية العامة للثروة المعدنية بالسعودية مؤخرا برنامج أعداد الخرائط الجيولوجية الاستكشافي حيث قامت بانجاز خرائط لمنطقة الدرع العربي بمقياس رسم واحد الى مليون.

وكان قد بدأ العمل في اعداد الخرائط الجيولوجية بالمملكة العربية السعودية لاول مرة عام ١٣٧٠ هـ وذلك لاستثمار الموارد المعدنية التي تتركز في صخور الدرع العربي.

وتم حتى الآن الانتهاء من عمل ٢١ خريطة في الفترة ما بين عام ١٣٧٨ هـ و١٣٨٣ هـ بمقياس رسم واحد الى نصف مليون من السنتيمترات حيث جمعت هذه الخرائط كلها في خريطة واحدة كبيرة خاصة بجيولوجية الجزيرة العربية بمقياس رسم واحد الى مليوني سنتيمتر.

ونظرا لان جيولوجية الدرع العربي اكثر تعقيدا من ان تفسر بصورة دقيقة او توضحها الخرائط بمقياس الرسم هذا فقد دعت الحاجة الى ايجاد خرائط مفصلة اكثر لتدعم برامج استكشاف المعادن.

وقد بدات المديرية العامة للثروة المعدنية باعداد الخرائط للدرع العربي عام ١٣٨٣ هـ بصورة منتظمة بمقياس واحد الى ١٠٠ الف سنتيمتر وهو أقل مقياس يمكن ان يوضح مواقع الصخور التي تحتوي على المعادن حيث اشتمل البرنامج على اعداد ٢٥٣ خريطة لتغطية منطقة الدرع العربي.

ومع بداية الخطة الخمسية الاولى عام ١٣٩٠ هـ تم انجاز خرائط جيولوجية مفصلة لمنطقة مساحتها ٢٢٩ الف كيلومتر او ٣٨٪ من مساحة منطقة الدرع العربي وفي عام ١٣٩٥ هـ تم اعداد ٧٠ خريطة جزئية اخرى وبنهاية خطة التنمية الثانية تم انجاز الخرائط لـ ١٨٥ منطقة.

ويقوم الجيولوجيون السعوديون بمهمة اساسية في اعداد هذه الخرائط تبدأ بتوضيح وتفسير الصور الجوية وصور الاقمار الصناعية والتي على اساسها يمكن ان يخطط الجيولوجي برنامجه الكشفي الميداني ويشمل العمل الميداني للجيولوجيين عبور المنطقة المخصصة لهم مشيا على الاقدام او بالسيارة أو بالطائرة المروحية، وتطبيق معالم الارض على الصور الجوية وجمع نماذج من الصخور والمعادن التي يجري بعد ذلك تحليلها ودراستها في مختبرات الثروة المعدنية واخيرا يعد الجيولوجي خريطة للمنطقة موضحا عليها المعادن الموجودة فيها.

ممثل البرنامج الانمائي للأمم المتحدة بالسعودية:

مشروع تخطيط التنمية الاقليمية اساس للتنمية المتكاملة بالمملكة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

علق السيد عدنان عبد الخالق صغير الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة في السعودية على توقيع وثيقة مشروع تخطيط التنمية الاقليمية مع وزارة الشؤون البلدية والقروية بالاشارة الى ان هذا المشروع يعتبر من المشاريع المهمة التي تهدف الى تحقيق التنمية الاقليمية والعمرانية المتكاملة والتي تشمل كافة مناطق المملكة، وذلك تحقيقا لسياسة المملكة العربية السعودية في توجيه ثمار التنمية الى كل مواطن في موقع تواجده.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المشروع يعتبر حلقة مهمة من حلقات التعاون المثمر والمستمر بين وزارة الشؤون البلدية والقروية وبين برنامج الامم المتحدة الانمائي ففي مرحلة سابقة تحقق تعاون بناء بين البرنامج والوزارة في مجالات التخطيط العمراني الذي شمل مدن المملكة الرئيسية.

وعن الهدف من المشروع الذي تم توقيعه قال ان المشروع الحالي يهدف الى تدعيم الجهود السابقة وتحقيق الاطار المتكامل للتنمية العمرانية الشاملة. كما يهدف بالدرجة الاولى الى تدعيم قدرة الكوادر السعودية والتي سوف تستطيع باذن الله تعالى في نهاية فترة المشروع ـ بعد ٣ سنوات ـ القيام بأعباء عمليات التخطيط الاقليمي والعمراني بالمملكة.

وأضاف عدنان صغير: ويسعدني ان انوه بأن الخبراء الدوليين لدى هذا المشروع من اكفأ العاملين في مجالات اختصاصهم دوليا ولذا فان المشروع من انجح ما يطبق ضمن برنامج التعاون الفني بالمملكة حيث ينفذ حاليا حوالي ٥٤ مشروعا.

وعما إذا كانت هناك دول قد اخذت تقتدي بما يقوم به المشروع في المملكة، قال: هناك العديد من الدول الشقيقة والصديقة اخذت تقتدي بما يقوم به المشروع في المملكة حيث ان عمان ودولة الامارات العربية والاردن واندونيسيا استعانت بخبراء المشروع لتحضير مشاريع مماثلة وبعضها بدأت بالفعل بتطبيق مشاريع من هذا النوع.

واختتم الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة في المملكة العربية السعودية تعليقه بقوله: ولا يفوتني بهذه المناسبة من ان اقدم الشكر لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز للتعاون المثمر والبناء الذي تقدمه لتيسير اعمال هذا المشروع وغيره واخص بالذكر وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري وكلا من وكيلي الوزارة الدكتور خالد العنقري وكيل وزارة التخطيط والبرامج والدكتور صالح الهذلول وكيل الوزارة لتخطيط المدن وجميع العاملين مع المشروع من الشباب السعودي الفني والذين هم رجال المستقبل.

واقدم الشكر لكل من وزارة المالية وادارة التعاون الفني برئاسة مجلس الوزراء لما توليه لمشاريعنا من اهتمام وتأييد ونحن على العهد في تقديم كل ما من شأنه تقدم وازدهار هذا البلد الغالي.

وكان وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري قد وقع منذ ايام عقد مشروع تخطيط التنمية الاقليمية مع الممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في المملكة العربية السعودية .

مشروع مشترك لصناعة السيارات بين مصر وجنرال موتورز

نيويورك ـ كونا: يتوقع قريبا ان تصادق شركة «جنرال موتورز» الامريكية لصناعة السيارات بصفة نهائية على اقامة مشروع مشترك مع شركة نصر المصرية لصناعة السيارات المملوكة للدولة لتجميع انواع صغيرة ومتوسطة الحجم من السيارات وافساح المجال امام ٢٢ شركة لصناعة قطع الغيار لترويج منتجاتها في الاسواق المصرية.

وقد وقع اختيار الحكومة المصرية على شركة «جنرال موتورز» من بين ٣ شركات عالمية اخرى هي فيات الايطالية ونيسان موتورز اليابانية وبيجو الفرنسية. وتحتاج الصفقة الى مصادقة نهائية من مجلس ادارة الشركة الامريكية.

وبموجب الصفقة سيتم انشاء شركة مشتركة تحمل اسم شركة «جنرال ـ مصر» للسيارات تبدأ بتجميع النوع المتوسط الحجم من سيارة اوبل التي يطلق عليها اسم «اسكونا» والصغير الحجم المعروف بـ «كورسا» في مصانع تجميع الشركة الواقعة في جنوب القاهرة.

وقد حددت الشركة خطة خمسية لانتاج ما بين ٥٠ الى ٦٠٪ من احتياجات السوق المحلي على ان يتم في السنة الاولى من الخطة انتاج ٢٠,٠٠٠ سيارة من طاقة الانتاج القصوى المحددة بـ ٩٦,٠٠٠ سيارة.

وبموجب الاتفاق ستمنح شركة جنرال موتورز امتيازا لاستقدام ٢٢ شركة مستقلة لصناعة قطع الغيار لمصر الامر الذي ستجني الشركة الامريكية من ورائه ربحا مقبولا نظرا لاستطاعة هذه الشركات توفير عمليات شركة جنرال موتورز بقطع غيار ارخص بسبب انخفاض اجور الايدي العاملة في مصر .

المجاهدون يحبطون هجمات للسوفيات بشرق افغانستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر قريبة من المجاهدين الافغان والمراسلين في كيتا (جنوب غربي باكستان) ان ١٧ على الاقل من المجاهدين الافغان لقوا مصرعهم وأصيب عدد اخر في الاسبوع الماضي حينما استولت مجموعات مسلحة سوفياتية ـ افغانية على قاعدة كبيرة خاصة بالمجاهدين بعد معارك ضارية جرت في منطقة كندهار جنوبي افغانستان.

وأذاع راديو كابول مساء امس الأول ان معارك دارت في هذه المنطقة القريبة من مدينة ارغستان التي تقع على بعد ٧٥كلم شرقي كندهار وقرابة اربعين كلم من الحدود الباكستانية. واضاف الراديو انه تم الاستيلاء على عدد كبير من الأسلحة وقتل ١٧ من المجاهدين.

وأوضحت مصادر المجاهدين نقلا عن الجرحى الذين وصلوا الى كيتا ان ٦٠٠ رجل من وحدات الكوماندوز تم انزالهم يوم ٢٧ فبراير (شباط) الماضي على الجبال حول قاعدة شاجناي حيث كان يوجد قرابة ٢٥٠ من المجاهدين.

واستمرت المعارك حتى يوم السبت الماضي. ويؤكد المجاهدون انهم اسقطوا طائرتين فضلا عن اربع طائرات هليكوبتر. كما دمرت طائرتا هليكوبتر لدى هبوطهما على الأرض واصيبت اثنتان آخريان بينما كانتا تحاولان التقاط مدفع رشاش بواسطة حبل. واضاف بعض الشهود من المجاهدين ان طائرات الهليكوبتر السوفياتية قامت بعمليات استيلاء مماثلة على مدافع رشاشة بنفس هذه الطريقة في العام الماضي.

وقد تمكن السوفيات والأفغان في مستهل شهر فبراير (شباط) الماضي من دخول القاعدة وتدمير جزء منها ولغموها قبل انسحابهم. وقد عاد المجاهدون الى القاعدة يوم الأحد الماضي حسبما ذكرت المصادر في كيتا.

ومن جهة اخرى، اعلنت مصادر قريبة من المجاهدين امس الأول ان المعارك تجددت شرقي أفغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية في منطقة نازيان حيث وقعت طوال شهر فبراير (شباط) الماضي اشتباكات عنيفة.

وذكرت مصادر المجاهدين ان السوفيات والأفغان الذين يعملون على منع الدخول الى ممر هام للمجاهدين يقع على الحدود في هذه المنطقة، انسحبوا يوم ٢٥ فبراير (شباط) امام شدة المقاومة التي ابداها المجاهدون.

واضافت مصادر قريبة من المجاهدين ان طابورا يضم ٢٠٠ سيارة مصفحة ارسلت من كابول عاد يوم الاربعاء الى المنطقة.

مقتل رجل أسود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ أ. ف. ب: ذكر البوليس في جنوب افريقيا ان رجلا لقي مصرعه وأصيب اربعة من بينهم اثنان من البيض خلال حوادث مختلفة وقعت ليلة امس الأول.

واضاف البوليس ان شخصا متهما بأنه متعاون مع السلطت احرق وهو حي في مدينة زولنتميا التي يقطنها السود وتقع غربي الكاب.

وقام البوليس في وارمباث على بعد قرابة ٨٠كلم شمالي بريتوريا حيث يتمنع السود عن الذهاب الى أعمالهم منذ اسبوع، باطلاق النيران على جمهور ثائر مما اسفر عن اصابة شخصين بجراح بعد ان اصيب اثنان من البيض من جراء القاء الحجارة على سياراتهما.

اليونان ترفض اتفاقا اوروبيا بتنقل الاتراك داخل اراضيها

اثينا ـ أ.ف.ب: صرح تيودوروس بنجالوس مساعد وزير الخارجية اليوناني بان بلاده لن تسمح بحرية تنقل الاتراك فوق اراضيها طالما ان تركيا «تهدد السيادة اليونانية».

واضاف بنجالوس الذي كان يتحدث امام مجلس وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية المقرر ان يبحث يوم الاثنين المقبل مشكلة العلاقات بين تركيا والمجموعة الاوروبية «ان المسألة مسألة مبدأ ولا يمكن تقديم تنازلات في هذا الشأن».

وجدير بالذكر ان لجنة بروكسل تحاول التوصل الى اعادة التفاوض بشأن اتفاق ١٩٦٣ المبرم بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتركيا الذي ينص على حرية دخول العمال الاتراك دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية للعمل اعتبارا من ٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واوضح الوزير اليوناني ان بلاده لم تصدق بعد على البروتوكول الخاص بمد تطبيق الاتفاق على اليونان بسبب الطلب الذي تقدمت به تركيا لكي لا تعيق اليونان انضمامها للمجموعة.

ومن ناحية اخرى اكد بنجالوس مجددا «التحفظات العامة» التي ابدتها اليونان ضد اعادة تطبيع العلاقات بين المجموعة الاوروبية وتركيا مشيرا الى مسألة حقوق الانسان ومسألة قبرص والعلاقات الثنائية بين اليونان وتركيا.

وابدى الوزير دهشته من موقف الرئاسة التركية ـ الهولندية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي لم تفعل شيئا «منذ ثلاثة اشهر سوى تشجيع العلاقات بين تركيا والمجموعة الاوروبية».

مجهول يهدد بقتل كرايسكي

فيينا ـ أ.ف.ب: بعد اقل من اسبوع على اغتيال اولوف بالمه رئيس وزراء السويد تلقت سفارة النمسا في باريس تهديدا بقتل المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي.

وافادت الانباء الواردة من فيينا ان مجهولا زعم انتماءه للمنظمة الارهابية اليسارية المتطرفة فصيل الجيش الاحمر (المانيا الغربية) التي تحوم الشبهات حول مسؤوليتها عن اغتيال بالمه اتصل هاتفيا بسفارة النمسا يوم الثلاثاء الماضي واعلن انه يعد العدة لاغتيال كرايسكي وهو صديق شخصي لبالمه.

وكان من المقرر ان يتوجه كرايسكي (٧٥ عاما) الى باريس يوم ١٢ مارس (آذار) الحالي لالقاء محاضرة بمناسبة اقامة معرض عن فيينا. وقد الغيت هذه الرحلة نظرا لاقامة جنازة بالمه يوم ١٥ من الشهر الحالي في ستوكهولم.

وقد اتخذت السلطات النمساوية الاجراءات اللازمة لتعزيز الحماية حول منزل كرايسكي في فيينا.

ريجان يتهرب من ماركوس: «لقد أصبح صداعاً مزعجاً»!

واشنطن ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: قالت مصادر مطلعة ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان بدأ يبعد نفسه اكثر فاكثر عن الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس خصوصا مع انتشار أخبار فضائحه المالية مؤخرا.

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» إن الرئيس ريجان وزوجته نانسي اوضحا ليلة الاثنين الماضي خلال مناقشة جرت بينهما وبين السيناتور بول لاكزالت (جمهوري عن ولاية نيفادا) انهما أصبحا يعتبران ماركوس «نوعا من الصداع الذي لا حاجة تدعو إليه».

ونسبت إلى أحد حاضري الجلسة المذكورة قوله إن موقف ريجان كان يتلخص في القول «ليتركنا ذلك الرجل في حالنا».

وأبلغ لاكزالت الصحيفة انه تلقى عدة مكالمات هاتفية من ماركوس يشكو فيها من عدم التزام الولايات المتحدة بالعهود التي وعدته بها وذلك قبيل استقالته في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

وحاول لاكزالت التقليل من أهمية العهود التي ذكرها بالقول «لقد تلقيت ثلاث مكالمات هاتفية من ماركوس عندما وصل جزر هاواي كانت جميعها ذات طبيعة سياحية».

ونسب الى ريجان قوله ان الرئيس الفلبيني المخلوع يجب أن يدفع تعويضات عن ثروته التي تقدر بالبلايين والتي حصل عليها بطرق غير مشروعة وانه «اذا كان هناك سوء استغلال واضح فمن الواجب تصحيح ذلك الخطأ».

وذكر مسؤولون في الادارة الأمريكية ان المستندات التي أحضرها ماركوس معه ومع اصدقائه المقربين تبين حجم الثروات الضخمة التي يمتلكها هو وأصدقاؤه.

وقالت «واشنطن بوست» إنه بالاضافة الى صناديق المجوهرات التي احضرها ماركوس معه، فقد أحضر ٢٢ صندوقا خشبيا من أوراق العملة الفلبينية «بيسوس» المطبوعة حديثا.

وأشار المسؤولون الأمريكيون الى ان الادارة الامريكية تبحث موضوع كيفية التصرف مع ماركوس وممتلكاته بتحويل القضية الى محكمة فيدرالية هنا.

في هذه الأثناء، رأست كورازون اكينو رئيسة الفلبين أمس احتفال اداء اليمين لـ ١٧ مسؤولا حكوميا جديدا من بينهم خوان بونس انريل وزير الدفاع.

ولم يجر الاحتفال، الذي تناقضت بساطته مع البذخ والشكليات في نظام الحكم السابق، في قصر الرئاسة الذي خلا من البذخ، ولكن في أحد المباني الملحقة والمخصصة للضيافة.

وذكرت اكينو ان هذا المبنى سيضم مكاتبها. ومن المقرر ان يتحول قصر الرئاسة السابق الى متحف.

وقد استغرقت مراسم اداء اليمين ثلاثين ثانية لكل مسؤول في جو بعيد عن البروتوكول. ولم يكفل عملية الأمن سوى عدة اشخاص من رجال البوليس الذين ارتدوا زيهم الرسمي وأفراد مدنيين غير مسلحين وأعضاء الشرطة العسكرية المزودين بالهراوات فقط.

وقال انريل: «اني اعتقد اننا بوصفنا دولة فقيرة فانه ينبغي أن نتسم بالبساطة على قدر المستطاع في طريقة تأدية مهامنا العامة».

وذكرت وزارة الخارجية الفلبينية أمس ان الحكومة الفلبينية الغت جوازات سفر الأشخاص المحيطين بالرئيس السابق ماركوس الذين فروا معه يوم ٢٥ فبراير (شباط) الماضي.

وذكر متحدث من وزارة الخارجية ان سلفادور لوريل نائب الرئيس ووزير الخارجية قرر الغاء جوازات السفر الدبلوماسية الرسمية وجوازات السفر العادية التي كان يحملها ٨٩ من الاشخاص المحيطين بماركوس. ولم يستطع المتحدث أن يوضح ما اذا كان هذا القرار سيطبق ايضا على رئيس الدولة السابق. وقال إن رؤساء الدول السابقين لهم الحق، كما هو متعارف عليه، في حمل جواز سفر دبلوماسي.

ومن بين جوازات السفر التي تم سحبها ذلك الخاص بادوردو كوجوانجكو وهو رجل صناعة ثري وثيق الصلة بماركوس وابن خال الرئيسة اكينو وقد عين سفيرا متجولا في ظل نظام حكم ماركوس.

معلومات عن خسائر فادحة في معارك تشاد الاخيرة

باريس ـ وكالات الانباء: اكد علام مي احمد سفير تشاد في باريس امس ان ٨٦٤ مقاتلا في حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية (معارضة مسلحة للرئيس حسين حبري) قد لقوا مصرعهم وأسر ٤٥٦ آخرين خلال معارك جرت امس الاول في منطقة ام شالوبا كاليه (شمال شرقي تشاد).

وذكر انه تم استعادة كمية كبيرة من العتاد من بينها ٦٥ سيارة طراز تويوتا وقاذفة صواريخ متعددة ورشاشات عيار ١٤,٥ واجهزة لاسلكي واربع عربات جيب مزودة بمدافع غير مرتدة عيار (١٠٦ ملم) و٣ مدرعات من طراز (كاسكافال) برازيلية الصنع وشاحنتا صهريج وناقلتا قوات.

ودمرت القوات الوطنية التشادية ٤٨ سيارة من بينها خمس مزودة بمدافع غير مرتدة واربع قاذفات صواريخ متعددة.

واضاف علام مي ان ١٨ قتيلا و٦٤ جريحا سقطوا في صفوف قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية. كما اصيبت سيارة مزودة برشاشات خفيفة ودمرت خمس عربات.

واوضح علام مي ان القوات الحكومية واصلت عملية التمشيط والتفتيش في دائرة نصف قطرها ٦٠ كلم حول ام شالوبا كاليه وقال ان الموقف مازال متوترا في المنطقة.

وصرح قائلا «يجب التحسب لتدخل كبير من جانب القوى المعادية نظرا لفداحة الخسائر التي كبدناها للقوات المهاجمة خلال المعارك التي جرت يوم الاربعاء وفي منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي.

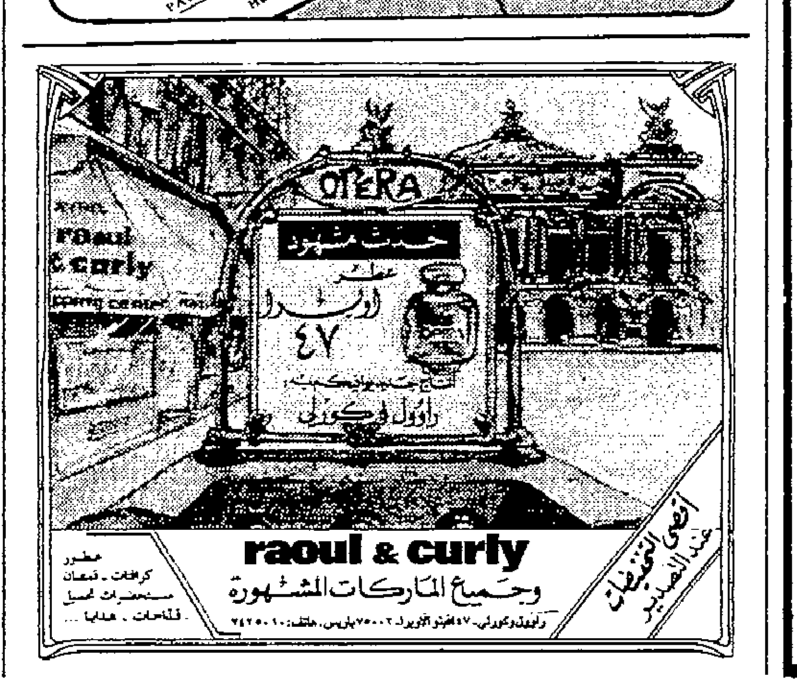
وذكر سفير تشاد انه تم العثور على وثائق تحظر على التشاديين دخول فايالارجو او الاقامة في الواحة الكبرى (شمالي تشاد) مع الاسرى من حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية.

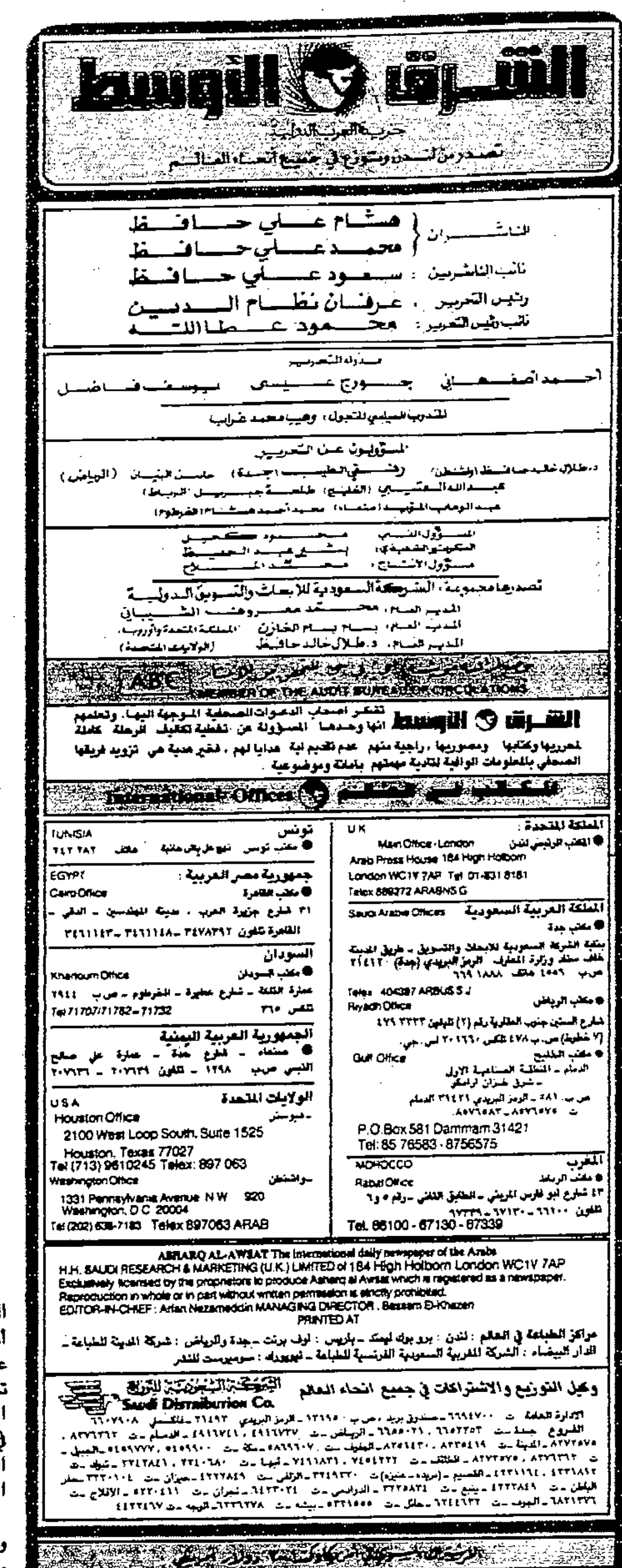











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب الميداني المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
التصدرها مجموعة : الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889372 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
السودان
الجمهورية العربية اليمنية
الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

الانتخاب والتعين

الفارق بين ظافر المصري وغيره انه جاء بالانتخاب الشعبي نائبا لرئيس بلدية نابلس وان شغور رئاسة البلدية هو الذي اوصله الى تلك الرئاسة وبموافقة فلسطينية اساسية في ارض مخضعة للسلطة الاحتلالية الاسرائيلية.

الاسف على خسارة ظافر المصري يرتكز الى اسباب متعددة ليس اقلها شخصه ومكانته ضمن اطار الرفض للاحتلال كما ليس اقلها انه شاء تحمل المسؤلية ضمن ظروف خاصة كان من الممكن للعدو الاسرائيلي ان يستغلها على هواه.

هذا فارق اساسي بين ظافر المصري والآخرين الذين كانوا راغبين في ترؤس البلديات الاخرى في الارض المحتلة وبواسطة التعين من السلطة الاحتلالية الاسرائيلية والذين عادوا وانسحبوا.

هذه المستجدات الحاصلة في الارض الفلسطينية المحتلة تصبح ذات مدلول أساسي في هذا الظرف. ظافر المصري والياس فريج هما بين آخر المسؤلين الفلسطينيين الذين جاؤوا بالانتخاب، بعدما لجأت السلطة الاحتلالية الى ابعاد من جرى ابعاده والى محاولة اغتيال الآخرين.

المسألة الان لاتزال مطروحة بالنسبة الى البلديات التي تحتاج الى رؤساء. التعين تعيين والانتخاب انتخاب. السلطة الاحتلالية الاسرائيلية التي اجرت الانتخابات البلدية في العام ١٩٧٦ هي السلطة التي يمكن دفعها الى تكرار هذه الانتخابات في العام ١٩٨٦، آذ ان هذا من واجباتها بموجب القوانين الدولية.
هذه المسألة تصبح الان الاكثر الحاحا.

النازي كورت فالدهايم

الامين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم كان عضوا في الحزب النازي وكان ضابطا في جيش الصاعقة. هو تمسوي لكن النمسا «اعيدت الى بيت خالتها» المانيا في العام ١٩٣٨ وبقيت على هذه الحال حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥.

النازي كورت فالدهايم بقي عشر سنوات من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢ امينا عاما للأمم المتحدة ولم يفتح احد قط ملفه النازي. هذه مسألة تستحق التسجيل. والنازي كورت فالدهايم هو النازي الذي يقر بان اليهود اعداء للامة الالمانية على امتداد التاريخ الحديث. ليس في علم احد انه كان هناك نازي يكره اليهود ونازي آخر يحب اليهود.

اما انه كان لفالدهايم او اي كان غيره في عهد ادولف هتلر اي خيار في الا يكون نازيا، فهذه مسألة لا تحتمل الجدل. كل من كان خصما للنازية في الرايش الثالث هو الذي انشوى في الافران، لا فارق بين ان يكون يهوديا او شيوعيا او اشتراكيا او مخبولا.

كورت فالدهايم مرشح الان لرئاسة الجمهورية في النمسا والانتخابات ستجري بعد شهرين. هو مرشح عن حزب الشعب المحافظ ومنافسه كورت شتايرر مرشح عن الاشتراكيين. لماذا انفتح الان هذا الملف؟ من ذا الذي يقف وراء هذه «القضية»؟ لماذا يجري حصر نازية فالدهايم بالاجهاز على اليهود في يوغوسلافيا واليونان خلال الحرب؟ هذه اسئلة تحتاج الى من يجيب عليها.

الشيء الاساسي الذي يحضر الى الذهن هو التالي: هذا النازي كان امينا عاما للأمم المتحدة عشر سنوات كاملة، فاين كانت الملفات عن نازيته وعن دوره كضابط في جيش الصاعقة؟

الالذ هو ان يصبح هذا النازي رئيس جمهورية وان يهتف الناس في شوارع فيينا من جديد «هايل هتلر»!



محمود كحيل

علامات على طريق الاقتصاد السعودي (٢)





د. وليد عرب هاشم

تحدث الجزء الاول من هذا المقال عن النمو الهائل الذي طرأ على الاقتصاد السعودي، وكيف أنه منذ إنشاء المملكة تم صرف مئات البلايين على أنشطة متعددة ومجالات مختلفة أدت الى تكوين شبكة حديثة ومتكاملة من التجهيزات الأساسية وأدت إلى تكوين أرصدة مالية ضخمة في أيدي الافراد والمؤسسات المختلفة، وهذه التجهيزات والأرصدة تؤهل إستمرارية نمو الاقتصاد وتساعد على تطوره.

ولكننا شاهدنا هبوطا عاما في الاسعار وانخفاضا ملحوظا في أرباح الكثير من الشركات والمؤسسات أدى الى خروج بعضها من السوق.

وتبدو هذه التغيرات متعارضة مع النمو الاقتصادي السابق وتثير تساؤلات البعض حول إمكانية استمراره وحول مستقبل الاقتصاد القومي، ولذلك دعونا نحاول أن نتفهم هذا التغير ونحصر أسبابه.

لا شك أن هنالك عوامل عديدة متداخلة ومؤثرة على أي فترة أو مرحلة من مراحل الاقتصاد ولكن لتوضيح الحديث دعونا نركز على عاملين استجدا في الفترة الاخيرة ولهما تأثيران شديدان على ما حدث وهما :

أولا : التطورات التي حدثت في أسواق النفط العالمية.

ثانيا : نهاية المرحلة السابقة من الاقتصاد وهي المرحلة التي أطلق عليها الكثير اسم «فترة الطفرة».

وبالرغم من ان التركيز على هذين العاملين فقط قد يعتبر تبسيطا غير واقعي للأمور، والاقتصاديون دائما متهمون بالتبسيط غير الواقعي، إلا ان اهمية هذين العاملين يستوجب حصر الحديث عليهما ومحاولة تحليل آثارهما على الاقتصاد السعودي.

أما بالنسبة للبترول فمما لا شك فيه ان تصدير هذه السلعة يمول الجزء الاكبر من نفقات الدولة، والتي بدورها تمثل القطاع المهني والمحرك الاساسي للاقتصاد السعودي.. ولقد تم تحليل اهمية هذا الانفاق وضخامته في الجزء الاول من هذا المقال.

وثانيا فان المرحلة السابقة في تاريخ الاقتصاد السعودي شهدت ارتفاعا شديدا للطلب من جراء توفر السيولة وارتفاع الدخول، فكما ذكرنا سابقا لقد نمت ميزانية الدولة باكثر من ١٠٠ ضعف في خلال فترة العشرين عاما اي ما بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٨٠ ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان تنمو القدرة الانتاجية للاقتصاد القومي بهذه السرعة لتواكب وتحتوي الزيادة في الانفاق وتلك الفترة او ما يسمى بفترة «الطفرة» امتازت بتركيز السيولة وشدة الربح واتساع الحركة الاقتصادية في مختلف المجالات ولقد كان لهذه الفترة آثار قوية على الاقتصاد القومي ساعدت على نموه بشدة ولكن ظلت هذه الآثار من بعد انهاء الفترة، فرجوع الاسعار والارباح الى حدود اكثر واقعية كان لا بد وان يبدو كانخفاض حينما نقارنه مع التضخم الشديد الذي كان في «الطفرة».

ولكن انخفاض الاسعار وغيره من التغيرات التي رافقت انتهاء فترة «الطفرة» تعطي انطباعا لم يكن مطابقا لواقع الحال.

وهكذا نرى ان هذين العاملين وهما :

أولا : التطورات في سوق النفط.

ثانيا : نهاية المرحلة السابقة المسماة بفترة «الطفرة» هما من اسباب وضع الهدوء الحالي ولذلك دعونا نحلل كلا منهما على حدة.

اوضاع النفط

منذ مطلع هذا العقد، اي منذ بداية الثمانينات، وأسواق النفط العالمية تعاني من فائض في الانتاج ادى الى ضعف في الاسعار وضغوط على منظمة (أوبك) للمحافظة على هذه الاسعار وعلى استقرار السوق.

وهذا الضعف يرجع مصدره الى الانخفاض العام في الطلب على النفط بسبب الكساد الذي اجتاح الاقتصاد العالمي لعدة سنوات وكما تم شرحه سابقا فلقد انخفض الطلب على النفط ايضا بسبب الارتفاع المستمر في اسعاره خلال فترة السبعينات وقد اثر هذا الارتفاع ايضا على العرض وشجع على التنقيب والبحث عن النفط وعن بدائل له من مصادر الطاقة.

وكما اوضحت وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية في بيانها الذي صدر مؤخرا فلقد قامت المملكة العربية السعودية بتحمل العبء الاكبر في سبيل الدفاع عن سياسة (أوبك) وهيكل اسعارها والحفاظ على استقرار اسواق النفط ومنع تدهور الاسعار ومن اجل ذلك ضحت المملكة بجزء كبير من انتاجها الذي هبط من ١٠ ملايين برميل الى حوالي الاثنين مليون، وهذا بالطبع انخفاض حاد وتضحية كبيرة تحملتها المملكة خلال هذه السنوات الاخيرة.

ولكن يجب ملاحظة نقطة مهمة هنا، الا وهي ان انخفاض انتاج السعودية من النفط كان قرارا اختياريا وليس اجباريا، فالمملكة لم تستنفد احتياطيها من هذه السلعة ولم تواجه اي صعوبات في الانتاج او البيع اجبرتها على تخفيض الانتاج بالعكس فالمملكة تحتوي على اكبر احتياطي في العالم، وتمتلك القدرة الانتاجية لاكثر من ١٠ ملايين برميل يوميا، ويمتاز انتاجها بانه قليل التكلفة.

وهذه العوامل الثلاثة تؤهل السعودية لان تخوض حرب أسعار وتوازي او ترد على اي تخفيض في الاسعار حدده الآخرون وبامكانها ايضا ان ترفع من انتاجها لتحافظ على حصتها في السوق او على مستوى معين من الدخل وهذه امكانيات لا تتوفر في المنتجين الآخرين بالتالي فهي من العوامل التي تدعم موقف المملكة وتضعها في مركز قوي يؤهلها ان تحافظ على حصتها وانتاجها ودخلها في سوق البترول العالمي وانما خفضت هذا الانتاج بمحض ارادتها وذلك لتشارك في استقرار هذا السوق ومواجهة أزمته وفعلت ذلك بطبيعة وضعها كدولة قائدة في انتاج هذه السلعة وفي الحفاظ على استقرار اسواقها.

لم يكن هذا التخفيض قهرا، بل كان سعيا وراء المشاركة والتعاون وعندما لم يأت هذا التعاون، عادت المملكة لتحافظ على حصتها. لذلك فانه بالرغم من تطورات اسواق النفط إلا ان ذلك لا يقلل من الحقائق التالية :

أولا : ان المملكة العربية السعودية في وضع جيد يؤهلها على مواجهة هذه التطورات والحفاظ على مركزها.

ثانيا : فان هذه التطورات مؤقتة ويتوقع الكثير من الخبراء انعكاسها لصالح المملكة العربية السعودية، فالمملكة من كبار دول البترول ولها من الاحتياطي ما يؤهل انتاجها لعشرات السنين القادمة، وفي هذه الفترات القادمة يتوقع الخبراء أزمة طاقة وارتفاعا في اسعار النفط وذلك بسبب الانخفاض الحالي في هذه الاسعار والذي يشجع على الاستهلاك والطلب ولا يشجع على التنقيب والعرض، ومع نفاد مخزون الكثير من الدول المنتجة حاليا فان المملكة ستكون في وضع يسمح لها برفع الاسعار وتعويض البيع الذي تم حاليا باسعار متدنية.

لذلك فان المملكة العربية السعودية في موقف جيد يسمح لها باجتياز الضعف الحالي في سوق النفط والاستفادة على المدى البعيد عندما تسبب الاسعار المتدنية حاليا ازمة طاقة جديدة وارتفاعا في الاسعار.

الخلاصة

وهكذا كان لتطورات النفط انعكاس مباشر على الاسواق ولكن لم تكن هذه التطورات المؤثر الوحيد فلقد مر الاقتصاد السعودي بفترة فريدة في تاريخه سماها الكثير «بفترة الطفرة»، وكان لا بد لها ان تنتهي.

ولقد توقع البعض انتهاء هذه الفترة وعودة الاقتصاد القومي بعدها الى مرحلة من الهدوء او الراحة ليجمع انفاسه حتى يسترجع قواه بتصحيح الاوضاع غير الطبيعية التي سادت خلال «الطفرة».

والحقيقة ان هذه التوقعات بالتهدئة او التطبيع كانت بغض النظر عن ما قد يحدث في اسواق النفط اي انها لم تأخذ في الحسبان الانخفاض الذي حدث في الاسعار والذي لم يتوقع احد ان يكون بهذه الشدة، فلقد كانت هذه التوقعات نابعة عن شعور لدى الكثيرين ان فترة «الطفرة» لا بد لها وان تنتهي، فهذه الفترة الطارئة أتت بتطورات كثيرة ونمو حاد.

وننتهي باحداث النفط مؤكدين ان المملكة تظل من اكثر الدول قدرة على اجتياز هذه الظروف والبقاء كمنتج مهم على المدى الطويل باذن الله.

الطريق الطويل نحو أمريكا

إحسان عبد القدوس

في كل ما يخص مصير فلسطين يبدو أننا نعيش الاحلام ولا نعيش الواقع..وربما كنا نتعلق بالأحلام هروباً من الواقع..

وأحلامنا لا تنطلق من أوهام ولكنها تعبر عن حق نؤمن به وأمل نعيش به.. والواقع المفروض علينا يتعارض مع كل هذه الأحلام..

واعترافنا بالواقع ليس معناه الاستسلام له.. ولكن معناه مواجهة ايجابية تشمل تخطيط المواقف القادرة على التخلص منه والانتقال به الى واقع جديد يحقق الاحلام..

وأحلامنا تتركز ـ مثلا ـ في اقامة دولة فلسطينية قائمة بذاتها على أرض فلسطين..

ومنذ البداية ونحن نعلق كل احلامنا على أن تحققها أي امبراطورية عالمية تسيطر على فلسطين.. وقد بدأنا بالتعلق بالامبراطورية البريطانية.. ثم انتقلنا الى التعلق بأمريكا بعد أن أصبحت هي التي تمثل الامبراطورية..

وقد تعرضنا للفارق الكبير بين أسلوب الامبراطورية البريطانية الذي كنا نعيش فيه وأسلوب الامبراطورية الأمريكية الذي انتقلنا اليها..

فرغم ان بريطانيا هي التي وضعت أول أساس قامت عليه دولة أسرائيل.. وهو وعد بلفور.. الا انها كانت تتبع في موقفها مظاهر الحياد بين العرب واليهود.. بما فيها التظاهر بوقف القتال بينهما.. دون أن تتخذ أي موقف محدد يعارض الأهداف الصهيونية.. الى أن أصدرت الأمم المتحدة قرار تقسيم ارض فلسطين بين العرب واليهود.. ولم يكن هذا القرار يحقق أهداف العرب الذين كانوا يحلمون بأن تقوم فلسطين كلها على دولة واحدة تجمع بين العرب واليهود مع سيادة الأغلبية العربية.. كما لم تكن الأهداف الصهيونية منحصرة في تقسيم فلسطين بين العرب واليهود بل كانت تهدف الى الحصول على كل فلسطين كدولة يهودية.. واعتبرت أن قرار التقسيم هو مجرد قرار مرحلي الى أن تتمكن من الاستيلاء على كل الأرض..

وكانت بريطانيا ايامها لاتزال محتفظة ببواقي سيطرة الامبراطورية.. واتبعت أسلوبها في التحايل على العرب مع عدم معارضة الاهداف الصهيونية.. لذلك فانها مع ادعاء تأييدها لقرار التقسيم الا انها لم تؤيد اقامة دولة فلسطينية بجانب الدولة الاسرائيلية التي قامت.. ولكن.. ولأنها كانت لاتزال المسيطرة على مصر وعلى الأردن دفعت الدولتين العربيتين الى احتلال الارض التي خصصها قرار التقسيم للعرب.. أي أنها لم تعترف بالشعب الفلسطيني.. كما أعترفت بالشعب الاسرائيلي.. ولكنها أعترفت بحكم دولتين من خارج فلسطين وحجتها انهما دولتان عربيتان.. وهو ما تؤيده اسرائيل كمرحلة تحقق خلالها التخلص من وجود أغلبية فلسطينية داخل فلسطين تحقق بعدها طرد مصر والاردن وتصبح فلسطين كلها لها..

وبعد ذلك انزوت الامبراطورية البريطانية من المنطقة بكاملها وحلت محلها الامبراطورية الأمريكية..

وكان الأسلوب الامريكي أوضح وأبعد صراحة من الأسلوب البريطاني.. ويؤيد كل الاهداف الصهيونية تأييدا كاملا وان كانت حريصة على صياغة هذا التأييد صياغة عامة لا تكشف عن واقع الأهداف.. وكانت أمريكا هي أول دولة اعترفت بقرار التقسيم أي بدولة اسرائيل.. حتى سبقت اعتراف الاتحاد السوفيتي ببضع ساعات.. واتسعت إمداداتها العسكرية والاقتصادية والسياسية لاسرائيل.. حتى وصل التقدير الى أن أمريكا لا تعتبر اسرائيل مجرد دولة ولكنها تعتبرها مركزا أمريكيا للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.. ووصل هذ التقدير الى حد اعتبار اسرائيل كأنها ولاية من الولايات الأمريكية.. وأن أي خلاف يقع بينها وبين واشنطن لا يتعدى مجال الخلافات التي تقع بين واشنطن عاصمة الاتحاد الامريكي وأي ولاية من الولايات الامريكية.. ووصل الوضع الى حد الغاء الضرائب الجمركية في التصدير والاستيراد بين امريكا واسرائيل.. ثم وصل الى حد اطلاق حرية التبرع لاسرائيل خصما من الضرائب المفروضة على كل مواطن امريكي.. أي الاعتراف لاسرائيل بحقوق توازي حقوق أي ولاية امريكية..

وربما كان من مظاهر الفرق بين وضع اسرائيل الذي كانت عليه أيام الامبراطورية البريطانية ثم الوضع الذي اصبحت عليه أيام الامبراطورية الامريكية.. انه كانت تقع اعتداءات مسلحة بين اسرائيل وبريطانيا ولم يقع اي اعتداء مسلح بينها وبين امريكا.. وان كانت قد وقعت بينهما بعض الأحداث التي اعتبرت مجرد اخطاء غير مقصودة تمت تسويتها والاعتذار عنها.. وذلك رغم ان مسؤولية امريكا اليوم هي نفس المسؤلية التي كانت تتحملها بريطانيا.. ولكن أسلوب تحمل امريكا للمسؤولية يختلف عما كان عليه الأسلوب البريطاني..

وقد مرت مرحلة طويلة لم نكن ـ أي نحن العرب ـ نفرق فيها بين الأسلوب البريطاني والأسلوب الأمريكي.. وكنا نواجه اسرائيل بنفس الأسلوب الذي تعودنا عليه.. الى أن مرت هذه المرحلة وبدأنا نتبين الأسلوب الأمريكي الذي يفرض علينا القوة الامريكية فرضا مباشرا.. وأصبحنا نكاد نستسلم الى الاقتناع بأن انتصار اسرائيل هو انتصار امريكا.. وهزيمة اسرائيل هي هزيمة امريكا.. سواء كانت هزيمة عسكرية أو هزيمة سياسية.. ومثلا.. كان احتلال اسرائيل لأراضي لبنان هو احتلال امريكي.. وانسحاب اسرائيل عن أرض لبنانية هو انسحاب امريكي.. ومثلا.. مهما اشتدت ازمة اقتصادية باسرائيل فهي لا تتأثر بها لأنها ليست ازمة أمريكية.. ومثلا.. مهما حاولنا دفع مجلس الأمن الى اتخاذ قرار يهدد اسرائيل فلا يمكن ان يصدر هذا القرار الا اذا وافقت عليه امريكا بموافقة اسرائيل والا شطبته من امام مجلس الأمن باستعمال حق الفيتو..

وقد دفعتنا مواجهتنا لأمريكا الى كثير من التنازلات.. وكان أولها التنازل عن رفضنا لقرار التقسيم بين العرب واسرائيل الذي أصدره مجلس الأمن.. وشمل هذا التنازل الشعب الفلسطيني نفسه.. ورغم اننا لم نعلن تنازلنا الا انه اصبح تنازلا واقعيا حتى أنه لم يعد يخطر على فكرنا في أي مطلب من مطالبنا أو في أي محاولة من محاولاتنا..

وأساس الموقف الأمريكي المستسلم للارادة الصهيونية قائم على عدم الاعتراف بكيان الشعب الفلسطيني الذي يمكن ان يستكمل وجوده باقامة دولة فلسطينية في مواجهة دولة اسرائيل.

وامريكا مثلا ترفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات ومحادثات.. لماذا ؟.. لأن المنظمة ترمز الى الشعب الفلسطيني الذي لا تعترف به أمريكا.. ولو حلت محل منظمة التحرير أي منظمة أخرى تمثل الشعب الفلسطيني لرفضت أمريكا ايضا التعامل معها.. انها لا تقبل اكثر من التعامل مع مجموعة افراد يمثلون مجموعة لاجئين ولا يمثلون شعبا صاحب حق..

ومادامت امريكا لا تعترف بشعب فلسطين فلا حل للقضية الفلسطينية.. ولا مصير الا ما تفرضه علينا اسرائيل عن طريق امريكا.. اي مصير مرفوض ويبقى دائما مصيرا مرفوضا لا يمكن ان نستسلم له..

وبعد هذا..

فلا شك أن اعترافنا بالواقع يدفعنا الى التركيز على السعي لدى أمريكا باعتبار انها المسؤلة مسؤلية كاملة مباشرة.. ولكننا لانزال نركز على السعي لدى واشنطن لتعودنا الاعتماد على العاصمة.. ولكن الوضع في امريكا لا تحكمه العاصمة.. انما ـ كما سبق أن قرأت ـ فان العاصمة الأمريكية ليست سوى انعكاس لما تقرره الولايات الأمريكية.. اي لا يكفي أن نركز في اتصالاتنا على العاصمة وحدها بل يجب أن نصل الى محاولة الوجود بآرائنا داخل كل ولاية من الولايات.. وهو ما لم نصل اليه بعد وان كانت اسرائيل قد وصلت اليه بتسليط الولايات الامريكية على العاصمة واشنطن.. حتى أنها اصبحت تستطيع عزل وزير من وزراء واشنطن تحت ضغط الولايات اذا تجرأ هذا الوزير واتخذ موقفا لا تقره..

وهو طريق طويل.. ولكننا يجب ان نسير..

يوميات

أحمد بهاء الدين

الحقيقة .. والجماهير

في الكويت، كما ذكرت امس، سمعنا انباء الاحداث المصرية التي فجرها مجندو الامن المركزي.

ووجدت نفسي محاصراً من مئات الصحافيين والدبلوماسيين والبرلمانيين القادمين من انحاء العالم يسالونني: ما الخبر؟ ويتصورون انهم يمكن ان يجدوا لدي الرد الجاهز، الشافي!

وكان الجميع يرفضون فكرة «تلقائية» الأحداث ويصممون على انها «مخططة»، ولا يريدون ان ينتظروا نتيجة التحقيق. وان اختلفت اتهامات كل منهم.. وكل يغني على ليلاه بالطبع!

القادمون من موسكو قالوا: انها الولايات المتحدة الأمريكية تفعل في مصر ما فعلته في اماكن كثيرة!

والقادمون من الغرب قالوا: انها الجماعات الدينية المتطرفة!

والخليجيون قالوا: انها ايران. وهذا جزء من هجومها على العراق، لأن مصر توردالذخيرة والسلاح للعراق.

وقال المصريون في الكويت: انهم تجار المخدرات! فهم يملكون الملايين! وقد ضغطت عليهم الحكومة وحاربتهم باكثر من كل ما سبق!

وقال غيرهم: والمافيا الدولية ايضا، التي ثبت اتصالها بتهريب المخدرات الى مصر، ومحاولتها اتخاذ مصر مركزاً لتمرير المخدرات من آسيا الى اوروبا. وقد قبض على كثير من المهربين بالفعل.

وهذه الاقوال كلها سوف تظل سحابات معلقة في الهواء حتى ينتهي التحقيق في مصر، وتعرف كافة التفاصيل! وحين يتكلم الضحايا من الجرحى الذين يملأون المستشفيات.

وتوصل التحقيق الى معرفة «كبد الحقيقة»، امر بالغ الاهمية، لأن من مبادىء علم السياسة وعلم النفس الجماهيري معا، ان القصة اذا صدقها الناس جميعا، حتى ولو كانت غير صحيحة على الاطلاق، يصبح لها في ميزان السياسة نفس ثقل الحقيقة! لأن المهم هنا هو اقتناع الجماهير، وهو امر سياسي نفسي وليس امراً قضائيا قانونيا.

وعلينا ان ننتظر.

المهندس حسن فتحي شيخ المعماريين المصريين لـ «الشرق الأوسط»:

أمنيتي بناء قرى خاصة للفقراء بدلاً من الأكواخ والعشش التي يعيشون فيها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ أن فاز شيخ المعماريين المصريين المهندس الكبير حسن فتحي (٨٥ عاما) بميدالية الامم المتحدة الذهبية وشهادتي تقدير من اتحاد المهندسين الدولي في شهر يوليو (تموز) الماضي والدوائر الهندسية والمعمارية في العالم تناقش وتبحث افكاره المبتكرة في تصميم وتنفيذ مشروعاته المعمارية التي تهدف الى المحافظة على جمال البيئة وتوازنها بالنسبة للانسان والحيوان والنبات والاعتماد على الامكانيات المحلية في بناء قرى الفقراء في العديد من دول العالم بالاضافة الى تخطيط وبناء المدن الاسلامية.

ويؤكد المهندس المصري الكبير في بداية حديثه لـ «الشرق الاوسط»: ان حلم حياتي هو بناء قرى للفقراء في مصر والعالم العربي بدلا من الاكواخ والصفيح والخيام والمقابر التي يعيشون فيها بالاضافة الى تنفيذ دراستي حول المدينة الاسلامية للقرن الحادي والعشرين وتسمى (مدينة المستقبل).

ويضيف: ان مشروعاتي في تصميم وبناء مساكن الفقراء تنقسم الى قسمين الاول: القرى الريفية وتبنى اساسا لسكنى الفقراء والفلاحين ويجب الا تقل مساحة القرية عن ٢٠٠٠ فدان من الاراضي المستصلحة والثاني القرى أو الاحياء الحضرية وتبنى في مناطق التوسع العمراني للمدن وتخصص لذوي الدخل المحدود من الموظفين والعمال الحرفيين وبشرط الا يزيد عدد السكان في الفدان الواحد على ١٠٠ نسمة فقط مع التركيز على استخدام الخامات المحلية مثل الحجارة والطين والطفلة وهي متوافرة بكثرة في البيئة المحلية وعدم استخدام الاسمنت والخرسانة المسلحة الباهظة التكاليف والتي لا تناسب البيئة الريفية والصحراوية واقامة المباني بالجهود الذاتية اي بواسطة المنتفعين انفسهم بعد تدريبهم على اعمال البناء لمدة ثلاثة اشهر في معاهد متخصصة وبذلك يتم توفير أجور العمال المرتفعة ويتحقق الحد الأدنى لمتطلبات المسكن من ناحية الاشتراطات الأمنية والصحية بأقل التكاليف.

ويهدف هذا الاسلوب في البناء الى اعادة بناء القرى الريفية واحداث تغيير جذري في وسائل معيشة اهل الريف وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم وذلك باقامة مجتمع اقتصادي متكامل في القرية يتبني على الزراعة والصناعات البسيطة والحرف معا بحيث يعتمد أهالي القرية على انفسهم في سد احتياجاتهم اليومية فالزراعة تكفيهم والحرف تغنيهم فتكون القرية وحدة اقتصادية متكاملة وتنمو طبيعيا كالكائن الحي دون الاستعانة بالخارج الا في استيراد بعض المعدات والاجهزة التي تحتاج لتكنولوجيا متقدمة بالاضافة الى القضاء على ظاهرة التوسع العمراني التي تتم بطريقة عشوائية في اطراف في المدن والتي خلت من اتباع ابسط القواعد المعمارية والهندسية وكذلك النواحي الصحية والجمالية.

الجورنة وباريس

ولقد كانت باكورة مشروعات حسن فتحي التي قام بتنفيذها في مصر كما يقول هي قرية (الجورنة) على البر الغربي للنيل امام مدينة الاقصر. وقد راعى في تصميمها ان تتسم بالطابع الأثري القديم وذلك لقربها من اكبر تجمع اثري في العالم وهو المتاح في مدينة الاقصر ولكن الحاقدين لم يتركوا مشروعه يمر بسلام حيث حاربته شركات المقاولات الكبرى كما عرقل تنفيذها الموظفون من المتعاونين مع هذه الشركات لأن مشروع القرية كان يتكلف الوفا قليلة من الجنيهات لخلوه من الاسمنت وحديد التسليح بينما كانوا هم يريدون تنفيذ المشروعات التي تتكلف الملايين حتى ينالهم النصيب الاكبر من هذه الملايين. وعلى ذلك خلقوا للمشروع اكواما من المشكلات الادارية والمالية والبيروقراطية التي انتهت بعدم اسكان القرية ولقد كانت فترة قاسية مريرة من حياتي حيث تعرضت للايذاء بل ومحاولة الاعتداء علي، حتى اضطررت اخيرا للهجرة لعدة سنوات قدمت خلالها عصارة فكري الى دول العالم.

وعن هذه الفترة يقول عميد البنائين في مصر: إن كل فنان أو من يدعو الى الجديد لا بد ان يعاني من غضب الاغلبية. ويقول ان القيام بأي اصلاح يجب ان يسبقه ثورة في الاجراءات ومحاربة البيروقراطية.

ثم يضيف: إني مؤمن بأن الحياة تصبح افضل من خلال حلول للمشاكل غير تقليدية ولقد عدت الى مصر حيث عهد الي بتصميم وبناء قرية واحة (باريس) في الوادي الجديد. وبدأت في التنفيذ وبتدريب الفلاحين على اعمال البناء في قرية مجاورة وهي قرية «الرياض» وتقسيم الاهالي الى مجموعات عمل يعهد إليها بالبناء على اساس تعاوني وتم استخدام الخامات المحلية في البناء. وبعد ان تم بناء البيوت والاسواق والمخازن والمسجد والمدرسة نجحت جبهة الحاقدين والمعارضين في إيقاف المشروع. ولم تزد جملة تكاليف القرية على ١١ الف جنيه (أحد عشر الف جنيه) فكانت قلة التكاليف هي سبب ايقافه اذ خشيت شركات المقاولات والمتعاونون معها ان استمر العمل على هذا المنوال ان تفقد ارباحها الطائلة. ولكن بالرغم من ان القرية ظلت مهجورة خاوية على عروشها الا ان كبار المهندسين العالميين وخبراء العمارة كانوا يحضرون الى مصر خصيصا لزيارتها ودراستها وتفقد مبانيها وتهنئة مصممها وبانيها.

وكنت قد دخلت في مواجهة مع شركات المقاولات حين رفضت هذه الشركات بناء مدرسة في اقاصي الصعيد في قرية فارس بالقرب من مدينة كوم امبو لعدم وجود طرق معبدة تؤدي للقرية وطالبوا بمبالغ لاتمام البناء فتقدمت لتأدية المهمة وبناء المدرسة بالجهود الذاتية للاهالي وباستعمال مواد البناء المحلية فلم تزد تكاليف البناء على ستة آلاف جنيه واحتوت المدرسة على عشرة فصول دراسة بخلاف الغرف الادارية وقاعة للاجتماعات ومسجد.

دار السلام في نيومكسيكو

ويقول المهندس حسن فتحي رائد العمارة الاسلامية: قد امتد نشاطي الى مناطق بعيدة في العالم قمت بتصميم دار السلام في مدينة نيومكسيكو لخدمة المسلمين الامريكيين وقد شملت الدار مدرستين لتعليم الدين والثقافة الاسلامية وبيتا للسيدات ومسجدا ومكتبة مع المرافق والخدمات وتولى الاهالي بأنفسهم اعمال البناء وبعد ان تم تدريبهم على يد اسطوات مصريين.

ومن الجدير بالذكر ان بعض الامريكيين ممن شاركوا في البناء اعلنوا اسلامهم بعد اقتناعهم عمليا بمبادىء الدين وتعاليمه السمحة.

مدينة المستقبل الاسلامية

ولقد روعي في تصميم المباني ان تكون على الطراز العربي ذي القباب والقبوات والمشربيات التي تلطف من حرارة الجو مع عمل نظام ملقف الهواء الطبيعي الذي يمكن بواسطته في التحكم في تيارات الهواء الداخلة الى المبنى أو الخارجة منه بتغيير نسب الفتحات في مداخل الهواء ومخارجه مما يؤدي الى امكان تخفيض درجة الحرارة في الداخل ١٥ درجة عن الحرارة في الخارج. وبذلك يمكن الاستغناء عن استعمال آلات التكييف كما يمكن استعمال البدرومات كمخازن وثلاجات لحفظ المأكولات كما جعل لكل بيت صحن داخلي (حوش) ومع الأخذ في الاعتبار عند تصميم المدينة أن تترك ٤٥٪ من مسطحها كحدائق لاضفاء ناحية جمالية ولمنع التلوث وان تكون الشوارع مظللة بحيث لا تتعدى ما تغمره الشمس من مساحتها ثلث عرض الشارع اذا اعتبر هذه الشوارع ممرات خاصة لمرور السكان والمشاه ولذلك روعي ان تكون حرارتها معتدلة وتكاد تكون ثابتة وجعل لكل مجموعة من البيوت صحن داخلي هو بمثابة الرئة الأساسية مثل ميدان صغير يمكن تشجيره وعمل حديقة تتوسطها فسقية على الطراز العربي. كما قصر سير السيارات على بعض الشوارع حتى يتجنب الاطفال مخاطرها اثناء ذهابهم الى مدارسهم وعودتهم منها مشيا على الاقدام.

كما روعي في بناء المساجد في الاحياء السكنية ان يكون الاذان بصوت المؤذن دون حاجة الى استعمال مكبر للصوت وقياس مسافات صدى اذان الصلاة والاستجابة اليه من سكان البيوت القريبة من المسجد في مدة لا تزيد على خمس دقائق.

ان حسن فتحي الحائز على الميدالية الذهبية للامم المتحدة وعلى أعلى الأوسمة من العديد من دول العالم وعلى اسمى جوائز الدولة في مصر لم تستفد منه مصر او الدول العربية حتى الآن.. فمتى تستفيد بعلمه وخبرته ؟

لقد هب المعماريون المصريون للتصدي للفوضى المعمارية في مصر فأنشأوا المؤتمر الدائم لهم واسندوا رئاسته الى عميدهم حسن فتحي وعقد المؤتمر الاول للمعماريين في ابريل (نيسان) الماضي حيث جاء معبرا عن قلقهم بشأن مستقبل العمارة في مصر مهنيا وعلميا وطالبوا بتبني افكار شيخهم.


حسن فتحي يراجع التصميمات على الطبيعة

طوكيو تريد اليابانية «دولية»!

طوكيو ـ د.ب.أ: يبلغ عدد سكان اليابان ١٢٠ مليون نسمة ويمكنها أن تدعي بحق أن لغتها ذات أهمية رئيسية. ولكن من الواضح في الوقت ذاته أن أناسا قلائل خارج البلاد ذاتها يفهمون اللغة، وان اناسا أقل يستطيعون التحدث بها بصورة مفهومة الى حد يمنع اليابانيين من أن يضحكوا عليهم بعد سماع الجمل القليلة الأولى منهم.

وتود حكومة طوكيو تغيير هذا الوضع، ولكن خططها في هذا المجال اثارت بعض الجدل داخل اليابان وخارجها.

تدل احدث الارقام على ان ٥٨٠ الف نسمة خارج اليابان كانوا يتعلمون اليابانية عام ١٩٨٤. وكان سبعون في المائة من أولئك في آسيا، وعشرة في المائة في كل من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وعشرة في المائة فقط في أوروبا وافريقيا.

وقد أدى الاتجاه في العقد السابق بالمسؤولين هنا الى تقدير أن عدد الأجانب الذين يحاولون تعلم اليابانية سيرتفع الى حوالي ٤,٣ مليون شخص بحلول عام ١٩٩٥. ونتيجة لذلك ستدعو الحاجة الى اعداد ٦٠ ألف مدرس بدلا من الـ ٧٣٠٠ مدرس الموجودين الآن.

وسيجري تركيز الجهد الرئيسي المتصل بجعل اللغة اليابانية اكثر انتشاراً على تدريب أولئك المدرسين. ولكن هذا لا يكفي. إذ تعتبر اليابانية في جميع انحاء العالم لغة من الصعب جداً تعلمها، وقد بذل اليابانيون انفسهم قصارى جهدهم دائما لتوعية الأجانب بصعوبات تعلمها.

واليابانيون فخورون بلغتهم القديمة وبالأحرف التي لا حصر لها التي تم تبنيها من الكتابة الصينية والتي لا بد لأي شخص يرغب في قراءة وكتابة اليابانية ان يتعلم على الأقل ١٨٠٠ منها.

وبالاضافة الى ذلك، فان اللغة جزء أساسي من قواعد السلوك الصارمة التي كثيراً ما تبلغ درجة التزمت، ولا شيء يمكن أن يجعل الأجنبي يبدو اكثر سخفا من استخدامه كلمات وعبارات تعتبر غير لائقة بالنسبة الى شخص في مركزه الاجتماعي أو في مركز الشخص الذي يتحدث معه.

وقد منع هذا الخطر وحده أجانب كثيرين يعيشون في اليابان منذ عشرات السنين من محاولة تعلم اللغة. ولكن اجانب كثيرين إما اكثر كسلا من ان يتعلموا اللغة أو مغرورون، وأولئك الذين لديهم طاقة تمكنهم من اجادة تعلم اللغة ينبهون القادمين الجدد الى أن تعلمها يتطلب سنوات من العمل الجاد.

واخيراً، هناك المشكلة التي يسميها المترجمون بأدب «الاختلافات في المنطق»، ولكن ربما يجب وصفها بصورة اكثر واقعية بأنها مشكلة افتقار اللغة اليابانية الى المنطق.

ومهما يكن الأمر، فان النتيجة هي ان خطبا مهمة للساسة اليابانيين كثيرا ما تختلف معانيها عندما تترجم الى لغات أخرى. فأصل هذه الخطب يكون عادة باليابانية ويتسم بالغموض في كثير من الحالات. ويعني هذا انه اذا أثارت ملاحظة من رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني بلبلة دولية، فان مساعديه يمكن ان يعلنوا بعد بضعة أيام ان تحليلا دقيقا لما ادلى به رئيس الوزراء قد أظهر انه لم يقل اي شيء من ذلك القبيل.

ويبرر رئيس الوزراء ناكاسوني قرار تشجيع نشر اللغة اليابانية في الخارج بقوله انه حان الوقت لاعادة ترسيخ اليابان هويتها بعد مضي أربعين سنة على الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمتها.

وكانت اليابان قد منعت استخدام اللغات المحلية خلال فترتها الامبريالية قبل عام ١٩٤٥ ولم تسمح إلا بتعليم اليابانية في مدارس البلدان التي كانت تحتلها، مثل كوريا.

ومن المسائل التي تجري مناقشتها الآن ما اذا كان ينبغي السماح للمدرسين اليابانيين في الخارج ان يختاروا كتب التدريس التي يعتقدون بأنها الأنسب. وقد أصرت حكومة طوكيو حتى الآن على التأثير بقوة على محتويات الكتب المدرسية. ونتيجة لذلك، فان أوصاف الكتب اليابانية لحروب اليابان وتاريخها الاستعماري أثارت مراراً سخطاً في البلدان التي كانت سابقاً تحت الاحتلال الياباني.


لحظة تسليم الجائزة

جائزة عالمية للخطوط (السعودية)

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

نالت الخطوط الجوية السعودية، يوم ١١ فبراير (شباط) الماضي، جائزة تقديرية من الاتحاد الدولي لتجهيز الطعام لخطوط الطيران العالمية (IFCA)، على خدماتها الممتازة في حقل تجهيز الطعام وتقديمها للمسافرين عليها.

وتعكس هذه الجائزة العالمية التي منحت خصيصا لبرنامج التدريب الاداري الذي نظمه قسم التسويق وتجهيز المواد الغذائية في الخطوط الجوية السعودية، المستوى الرفيع الذي تتعامل به الخطوط الجوية السعودية مع المسافرين عليها، والجودة في نوعية الخدمة التي تقدمها، وخاصة في وجبات الطعام من حيث النوعية والشروط الصحية والذوقية التي تعد وتقدم بها.

والجدير بالذكر ان الخطوط الجوية السعودية تشترك لأول مرة في هذه المسابقة التي ينظمها الاتحاد الدولي لتجهيز الطعام لخطوط الطيران العالمية سنويا بمناسبة انعقاد مؤتمره السنوي، بهدف تقييم أفضل الخدمات التي تقدمها خطوط الطيران في حقول: المواد الغذائية، المعدات، خدمات الاستاد والمنتجات الجديدة. ويضم هذا الاتحاد ٢٥٠ عضواً من شركات الطيران ومجهزي المواد الغذائية.

واشتركت في مسابقة هذا العام ٥٦ من شركات الطيران منها الخطوط الجوية البريطانية وخطوط كالدونيا البريطانية، والخطوط الجوية الفرنسية، ولوفتهانزا، و تي دبليو.ايه. وخطوط طيران الخليج. واختيرت الخطوط الجوية السعودية من بينها جميعا رائدة في حقل الخدمات الراقية.

كتب جديدة

العربية بمعرض اللغات بباريس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«العربية في متناول الجميع» شعار أطلقه استاذ جامعي تونسي هو السيد محمد البصيري البوعبدلي في المعرض العالمي للغات الذي اقامه في باريس من ١٩ الى ٢٣ فبراير (شباط) ٨٦ المركز الفرنسي للاعلام والبحوث لتعليم واستعمال اللغات بمشاركة لجنة معارض باريس. ولم يطلق الاستاذ البوعبدلي هذا الشعار للتباهي وانما هيأ له وسائل العمل والتطبيق وعرض ملفا متكاملا لتعليم اللغة العربية يعتمد على الوسائل السمعية والبصرية مبنية على الطرائق التقنية الحديثة.

ويحتوي على كتاب في جزءين عنوانه «العربية» يتضمن الكلمات والعبارات والرسوم، وعلى شريط تسجيل لتعليم العربية عن طريق الراديو واخيرا على كاسيت فيديو لتعليم العربية عن طريق التلفزيون.

وقد أنتج الاستاذ البوعبدلي هذه الوسائل السمعية البصرية المتكاملة عن طريق معهد أسسه حديثا في باريس سماه المعهد الدولي للغة العربية والاتصال «انترلاك» وجعل من مهامه الأساسية تقديم الوسائل والخدمات لكل من يطلب اللغة العربية ويرغب سواء في تعلمها أو في اتقانها أو يرغب في التعبير بها شفاهيا أو كتابيا، أو في التدريب والتكوين باللغة العربية لاجراء امتحانات فيها. كما جعل المعهد من مهامه مساعدة المجموعات الاسلامية في العالم على تعلم اللغة العربية، والقيام بانتاج أو تطوير وسائل تعليم اللغة العربية والثقافة العربية خارج البلدان العربية، وكذلك المساهمة في تحضير وتطبيق اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف في مادة العربية تعليما وثقافة مع بلدان أجنبية أو مؤسسات دولية، وتنشيط التبادل الثقافي والعلمي.

وقد كان للجناح الذي أقامه هذا المعهد في معرض باريس للغات صدى طيب إذ كان الجناح العربي الوحيد الذي ركز فقط على تعليم اللغة العربية وعرض لذلك وسائل تعتمد التقنية الحديثة. وكان الأستاذ محمد البصيري البوعبدلي وزوجته يسيران بنفسهما هذا الجناح ويشرحان للزوار الطريقة العصرية لتعليم اللغة العربية.

وكانت هذه البادرة التونسية التي جاءت عن طريق القطاع الخاص متجاوبة مع الاتجاه الحالي في أوروبا الداعي الى تنويع تعليم اللغات الحية بدل الاقتصار على اللغة الانجليزية، وقد ذهب هذا الاتجاه الى الدفاع عن مختلف اللغات الأوروبية الأخرى بل والى طلب اللغات التي يسمونها في أوروبا لغات نادرة مثل العربية والدولية والصينية واليابانية، وهو الاتجاه الذي تحاول اسرائيل أن تركبه وتسعى على ظهره لنشر اللغة العبرية في أوروبا وافريقيا وآسيا، لذلك اقامت جناحا في معرض اللغات العالمية عن طريق سفارتها بباريس واعتنت بزخرفته في محاولة لجلب الانتباه.

وقد احسنت تونس والمغرب صنعا بالمشاركة في هذا المعرض، وكانتا الدولتين العربيتين المشاركتين الى جانب معهد العالم العربي بباريس، وقد عرضت المغرب في جناحها الذي اقامته السفارة المغربية بباريس مجموعة من الكتب والمنشورات العربية ونماذج من جهود الدولة المغربية في تعليم اللغات، تطبيقا لموقف الملك الحسن الثاني وهو القائل بأن الأمية لم تعد في عصرنا جهل القراءة والكتابة وانما الأمية اليوم هي عدم الحصول على لغة أجنبية واحدة على الأقل.

محمد البصيري البوعبدلي

ممثل نقابة الصحفيين العرب ـ الأمريكيين لـ «الشرق الأوسط»:

• «معرض الرياض بين الأمس واليوم» فكرة إعلامية رائدة
• احتياطي النفط الأمريكي سينفد خلال ١٠ سنوات وعلى العرب أن يضعوا ذلك في خططهم المستقبلية



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الحاج:

زار السعودية مؤخرا الدكتور سهيل ايليا ناشر ورئيس تحرير مجلة «الميدل ايست بيزنس الامريكية»، ورئيس تحرير سلسلة «نشرات ودراسات الـ ٥٠٠ الاوائل في الاقتصاد»، وعضو «نقابة الصحفيين العرب الامريكيين»، «ورئيس لجنة المؤتمر السنوي للاعلام العربي والامريكي والذي سيعقد في أوائل عام ١٩٨٧م»..

وحول الزيارة التي قام بها للسعودية والدراسات التي يشرف عليها اعلاميا والتي تعكس الواقع الحضاري الذي تعيشه السعودية، وحول جهود العرب ـ الامريكيين لخدمة القضايا العربية كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء مع الدكتور سهيل ايليا الاعلامي الامريكي العربي المعروف:

وتحدث في البداية حول أسباب زيارته للسعودية ولمنطقة الخليج فقال:ـ

على المستوى الشخصي نحن قائمون على اعداد دراستين تهم العالم العربي عامة والسعودية خاصة، الأولى تتماشى مع «معرض الرياض أمس واليوم» والذي نجح نجاحا كبيرا بالمانيا الغربية وسيعرض في اوروبا وأمريكا هذا العام، وهذا عمل إعلامي جبار وسيكون له ثقل ممتاز..

الدور القيادي للرياض

العمل الثاني الذي نحن قائمون حاليا على انجازه انه بالتماشي مع هذا الوضع وتلك الفكرة قامت احدى مجلاتنا «ميدل ايست بيزنس» بوضع دراسة عن السعودية الامس واليوم لتشمل الدوري القيادي للرياض،

وتبحث في النهضة العمرانية والحضارية التي واكبت السعودية في الامس القريب وليس البعيد الى اليوم، وحتى في هذه الفترة الزمنية تهدف لاعطاء فكرة واضحة بالارقام والصور عن هذه النهضة الجبارة، وستوزع هذه الدراسات على جميع المناطق التي سيزورها المعرض، وستحقق هذه الوسيلة أولا: انفتاح العالم على هذه المعارض عن طريق رؤيتها شخصيا ووصولها لجميع المستويات البشرية،

ومن ثم نحن نوجه هذه الدراسة في مجلتنا الى رجال الاعمال..

وطريقة توجيهنا لهذه الحضارة وهذا النمو واعطائهم فكرة واضحة عن السعودية الامس واليوم يكون عبر مقابلات مع نخبة من رجال الاعمال في جميع القطاعات الاقتصادية السعودية من مصرفية وصناعية وتجارية ومقاولات وقطاع الخدمات ورجال الحكومة، وستقدم رايهم في الوضع الاقتصادي الحالي لتثبيت الفكرة الواقعية بأن الاقتصاد السعودي سليم بالتركيز على الارقام الحقيقية لكل المؤشرات العملية للاقتصاد السعودي..

● نريد ان تلقوا الضوء على دراسة اكبر ٥٠٠ مؤسسة عربية.

ـ هذه الدراسة نحن نفتخر بها، فدراسة الكتاب السنوي «اكبر ٥٠٠ مؤسسة في العالم العربي» هي دراسة احصائية وتعتبر الاولى من نوعها ولم تحدث حتى في امريكا ضمن النشرات الامريكية، وهي تحدد ببعض المؤشرات من مبيعات ومردود مالي بل ان دراستنا عن العالم تتعدى هذه المؤشرات وتبدأ منذ تأسيس الشركة الى مشاريعها المستقبلية لاهمية هذه المشاريع والتي تعطي القارىء المهتم ليس فكرة عن الماضي فقط ولكنها تفتح مجال الاتصال المباشر مع هذه الشركات لوضع مخططات للتعاون في المستقبل، فالدراسة الاقتصادية بحد ذاتها اذا لم تفتح المجال للتعاون المقبل فستصبح ذات فائدة تاريخية فقط والحياة الاقتصادية تتطلب أكثر من التاريخ وتتطلب عملا مستقبليا وبناء مستمرا، ودراسة الـ «٥٠٠ مؤسسة عربية» قدمها الدكتور كلوفيس مقصود في الماضي من الجامعة العربية وقدمت من السفراء العرب في واشنطن على أنها من افضل الدراسات التي تعطي الفكرة الواضحة عن امكانيات المؤسسات الكبيرة في العالم العربي وتفتح المجال للتعاون الافضل بين هذه المؤسسات والعالم الخارجي، ونفخر بأن الجامعات ومراكز الكمبيوتر أخذت العددين الاولين اللذين ظهرا من الدراسة واصبحت تستخدمهما كمرجع، وكثير من الحكومات الخارجية استخدمت هذه الدراسة كمرجع لملحقيها التجاريين لما لها من وقع عالمي، ونحمد الله ان جميع القائمين على اعداد هذه الدراسات هم من العرب..

خدمة القضية العربية

● ما هي الجهود الاعلامية التي من الممكن ان تقدموها لخدمة القضية العربية ؟

ـ من أسباب الزيارة ايضا توطيد أواصر الصداقة وفتح مجالات أوسع للتعاون الاعلامي وفتح ميادين تعاون إعلامية بين رجال الاعلام العرب واخوانهم رجال الاعلام العرب ـ الامريكيين، لأن في ذلك تحقيق لامكانيات هائلة في تجنيد هذه القوة والمساندة وفتح الاتصال المباشر،

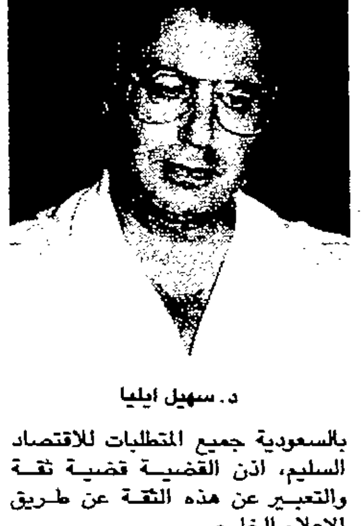
ونرجو من المسؤولين في المملكة العربية السعودية وفي وزارة الاعلام ان يفتحوا ابوابهم لزيارات مماثلة من امريكا للصحفيين العرب ـ الامريكيين لانهم يستطيعون ان يعطوهم فكرة مبسطة ومباشرة عن انطباعاتهم لا نستطيع الحصول عليها من قراءة الصحف العربية او الامريكية وسيعطوهم انطباعاتهم عن السياسة الامريكية، وهذا شيء هام لان معالجة المشكلة هي التفهم الحقيقي للوضع، فنرجو ان اولوية الاعلام تركز على امريكا ويفتح المجال امام هذه اللقاءات، وفي اطار مسؤولياتي كرئيس للجنة المؤتمر السنوي للاعلام العربي الامريكي والذي سيعقد في مدينة لوس انجيليس في اوائل عا ١٩٨٧م اريد ان اوجه عبر الوسائل الاعلامية السعودية دعوة مفتوحة لجميع رجال الاعلام العربي لحضور هذه المؤتمرات والمشاركة فيها بفاعلية، ومقابلة رجال الاعلام الامريكي والمصارحة معهم، والمناقشة المفتوحة معهم، على اساس ان هذه الطرق لها تأثير مباشر على الفكر القيادي للقائمين على وسائل الاعلام الامريكية.

هجوم مدبر

● وعن الهجوم المدبر الذي يتعرض له الاقتصاد السعودي في الساحة الامريكية اوضح د. سهيل ايليا:

ـ هناك تركيز خارجي على الصاق التضعضع للاقتصاد السعودي والتدهور، بسبب هبوط اسعار النفط وما تعانيه الاسواق النفطية حاليا، وهناك اسباب عديدة وراء هذا التركيز على الهجوم ضد الاقتصاد السعودي، والحقيقة ان الاسباب بسيطة وهي انه اذا حجم الاقتصاد السعودي ووضع في موقف الضعف فمعنى هذا ان الوجود السعودي والعربي وبخاصة في امريكا سيحجم وسيمكن الضغط عليه والتمكن منه، ذلك انه كلما ازدادت قوة العرب الاقتصادية كلما ازدادت قوتهم السياسية في الخارج، اذا فمن مصلحة القوة المعادية للعرب ان تضع حدا لما يسمونه بالتدخل العربي، والطريقة المثلى هي ضرب اكبر قوة اقتصادية في العالم العربي والممثلة في المملكة العربية السعودية، والفكرة هي السيطرة على الوجود العربي في امريكا.

والمؤشرات الاقتصادية لاي اقتصاد سليم هي مؤشران اولهما الاستقرار الموجود الآن في السعودية، وهنالك مؤشر توافر البنية الاساسية التي انجزتها الحكومة السعودية من خلال خططها الانمائية الخماسية والتي حققت الكثير، وهذه اوجدت حاليا بالسعودية جميع المتطلبات للاقتصاد السليم، اذن القضية قضية ثقة والتعبير عن هذه الثقة عن طريق الاعلام الخارجي..



د. سهيل ايليا

السيولة متوفرة

● وتناول في معرض حديثه مرئيلته حول موضوع السيولة في الاسواق السعودية قائلا:

ـ تطرح حاليا قضايا السيولة بالسوق السعودية بجانب قضية خروج الكثير من الفنيين الاجانب العاملين بالسعودية.. ومن ناحية السيولة فعبر اتصالاتي برجال الاعمال السعوديين والمقابلات التي اجريناها عبر «الميدل ايست بيزنس» والتي ستنشر على العالم كله فان رجل الاعمال الذي وضع مؤسسته الاقتصادية على اسس سليمة، نجد ان السيولة لديه متوفرة، اي ان السيولة ليست وجود أو عدم وجود تمويل، انما السيولة هي انه في حالة انخفاض المداخيل يجب تخفيض المصاريف ووضع المقومات الادارية الاقتصادية المتطلبة للتغيير في الوضع الاقتصادي، فاذا كان هناك ادارة حكيمة فليس هنالك مشكلة سيولة، والبنوك السعودية تعلن ان السيولة موجودة ولكن للمشاريع المدروسة وهذا عمل جيد جدا لتوظيف الاموال في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية..

الكفاءات السعودية

● وحول خروج بعض الفنيين الذين انتهت مشاريع خدماتهم بالسعودية قال:

ـ خروج بعض الفنيين راجع الى انتهاء بعض الشركات من المشاريع التي كلفت بها ولم يبق هناك مبرر لوجود هؤلاء الفنيين، وبالفعل قابلت المسؤولين في هذه الشركات، والذين اخبروني بجانب ذلك انه ايضا هنالك اعداد من السعوديين الذين اصبحوا لديهم الخبرة العملية والفنية ليحلوا محل هؤلاء في هذه الاعمال، فيجب فتح المجال امام الكفاءات السعودية، كما اكد لي المسؤولين بأن الكفاءات النادرة من العمالة الاجنبية لم تغادر البلاد للحاجة الاقتصادية اليهم، وهذه من ضمن مؤشرات الاقتصاد السليم..

● وعن كيفية توصيل تلك الحقائق للرأي العام الامريكي استطرد:

ـ يجب ان يفتح المجال لخلق وسائل اعلام جديدة في امريكا، وفي هذه الناحية حبذا لو وجدت جريدة عربية اسبوعية باللغة الانجليزية ومتجهة الى المجتمع الامريكي ككل وتبحث مواضيع العالم العربي، فمن الممكن ان يكون لها قراء على جميع مستويات الشعب الامريكي، ومن الممكن ان تنجح من الناحية المالية والاعلانية والاستثمارية لانه سيكون لها قراؤها، ولكنها تتطلب الدراسة والوجود والتنظيم، ونأمل ان هذه الخطوة تدرس خاصة وان نقابة الصحافة للعرب ـ الامريكيين منفتحة جدا لمناقشة كافة الآراء وكل الاقتراحات التي تقدم في هذه المجالات، ونحن في انتظار وصول هذه المقترحات..

الوضع النفطي الامريكي

● واختتم د. ايليا حديثه لـ «الشرق الاوسط» بالاشارة لخطورة الوضع النفطي الامريكي:

ـ احتياطي النفط الامريكي يقدر انه سينفد خلال العشر سنين القادمة، بالرغم من التخزين الحالي، وان امكانية التخزين في حالة انقطاع النفط من مصادره المحلية او الخارجية لا تكفي امريكا اكثر من شهرين الى ثلاثة، اذن معطيات التخزين ليس لها قيمة اقتصادية واستراتيجية ولكنها عسكرية فقط تسمح بالتحرك والتموين للقوات الامريكية ولمدة أشهر فقط..

اما من ناحية الجدوى الاقتصادية طويلة المدى فليس هنالك مكان في امريكا ممكن ان يخزن فيه النفط لاستعمال طويل المدى، لان امريكا تستهلك يوميا ما يقارب العشرة ملايين برميل، فتأمين مائة مليون برميل يستهلك في عشرة أيام..

اذن على العرب ان يخططوا على اساس ان امريكا هي بلد منتج حاليا لحوالي خمسة او ستة ملايين برميل نفط يوميا، وتستورد يوميا حوالي ثلاثة او خمسة ملايين برميل حسب استراتيجية الطلب والعرض، فمجموع الاستهلاك حوالي عشرة ملايين برميل يوميا، اما في حالة ازدياد السكان مستقبلا فسيزيد الاستهلاك وتزداد الكمية بالطبع..

ان ذلك سيمثل شيئا هاما بالنسبة لاستراتيجية العالم العربي، لانه المكان الوحيد الذي سيكون من الممكن ان يغطي احتياجات عشرة ملايين برميل في اليوم، لان امكانيات الاحتياط في البلاد الاخرى بل وانتاجها لن يفي بهذه المتطلبات، بل ان الكثير من الدول التي ليس لها احتياطي كاف سيقل انتاجها لتلبية احتياج السوق العالمي، ومعنى هذا ان وضع امريكا بالنسبة للعالم العربي وضع يختلف تماما خلال العشر سنوات القادمة، ومعنى هذا ان على المسؤولين العرب ان يخططوا للمصالح العربية على هذا الاساس..

أول متحف لآثار النوبة تقيمه مصر واليونسكو بأسوان..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في مدينة اسوان بجنوب مصر اقامت هيئة الآثار المصرية بالاشتراك مع منظمة اليونسكو احتفالات في بداية هذا الشهر لوضع حجر الأساس لأول متحف لآثار منطقة النوبة.

ومتحف آثار النوبة يعتبر أول متحف تشارك منظمة اليونسكو الدولية في اقامته في مصر وليكون مقدمة للتعاون بين مصر والمنظمة في هذا المجال حيث سيبدأ خلال العام القادم ايضا بناء متحف الحضارة المصرية بالقاهرة وتشارك فيه اليونسكو.

والمتحف يأتي امتدادا لجهود اليونسكو مع مصر منذ بدء الحملة الدولية لانقاذ آثار منطقة النوبة عام ١٩٦٠ والتي انتهت عام ١٩٨٠ ونجح فيها اليونسكو وهيئة الآثار في الحفاظ على العديد من المعابد الاثرية والقطع والتماثيل الاثرية المختلفة التي كانت مهددة بالضياع نتيجة لغرقها في مياه السد العالي الذي قامت مصر ببنائه خلال هذه الفترة.

وتعتبر آثار منطقة النوبة بجنوب مصر غاية في الأهمية في الناحية الاثرية والتاريخية خاصة انها تبدأ من العصر الفرعوني ومرورا بعصور اخرى عديدة ولكن اهمها يرجع الى العصر الفرعوني مثل معبدي رمسيس الثاني وزوجته نفرتاري في ابو سمبل ومعابد جزيرة فيله الشهيرة.

ويقول الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ان قرار انشاء متحف لآثار منطقة النوبة جاء بعد انتهاء الحملة الدولية لانقاذ آثار النوبة وهي المنطقة التي شهدت عصر الحضارة المصرية المزدهرة وهو العصر الفرعوني وما خلفته فيها من آثار غاية في الأهمية للانسانية.

فقد كان التفكير بعد هذه الحملة يتجه الى ضرورة عرض هذا التراث والكنوز التي كشفت عنها الحملة من خلال الحفائر الاثرية طوال عشرين عاما في عرض متحفي يتيح للزائرين التعرف على تاريخ هذه المنطقة الهامة في تاريخ مصر والعالم كما يساعد الباحثين والمتخصصين والمهتمين بالآثار وتاريخ الانسانيات من دراسة كل ما يتعلق بحضارة وتاريخ وفنون وحياة أهل منطقة النوبة منذ قديم الزمان وقبل ان يتم نقلهم من ديارهم في اطار هذه الحملة الى أماكن جديدة بعيدا عن تهديد مياه السد العالي لهم بالغرق.

وبالتالي كان لا بد من التفكير في اقامة هذا المتحف لعرض هذا التراث وليظل المتحف شاهدا على الحضارة التي شهدتها المنطقة.

ويقول رئيس هيئة الآثار المصرية ان متحف آثار النوبة الذي تساهم في اقامته منظمة اليونسكو من خلال حملة دولية جديدة أعلن عنها المدير العام للمنظمة السيد أحمد مختار امبو لتساهم دول العالم في تمويل بناء المتحف الذي ستبلغ تكاليف بنائه حوالي ٢٠ مليون دولار طبقا لتطبيقات خبراء المنظمة.

مختار امبو

وسيتم التمويل من خلال مساعدات دول العالم ومن دخل معارض الآثار المصرية في الخارج التي تتم بالتعاون مع اليونسكو وستتحمل مصر بالتحديد النصيب الاكبر في التكاليف وهو بالفعل اكثر من ثلثي التكاليف المتوقعة للمتحف.

وتبلغ المساحة الكلية لمتحف النوبة الجديد بأسوان ٦٦٥٥ مترا مربعا منها ٣ الاف متر مربع سوف تخصص لأجنحة العرض والباقي قاعات تثقيفية وتعليمية ومعامل للترميم الاثري فضلا عن مركز للدراسات الاثرية سيهتم بدراسة ما يسميه علماء الآثار حاليا «علم النوبيات».

وقد أصبح هذا العلم من العلوم الحديثة في المعاهد الاثرية العالمية حيث يهتم العلماء بدراسة كل ما كشفت عنه الحفائر طوال عشرين عاما في هذه المنطقة للتعرف على التراث الحضاري للنوبة بكل خصائصها الجغرافية والاجتماعية والثقافية.

كما ستقام في المتحف حديقة اثرية مفتوحة ستضم نماذج من حياة أهل النوبة حيث يقام فيها منزل على شكل منازلهم القديمة في عهد الفراعنة وتعرض في هذه الحديقة القطع الأثرية التي تتناسب العرض المكشوف فضلا عن حديقة حيوانات ما قبل التاريخ.

وقد روعي في تصميم هذا المتحف في استغلال التكوينات الصخرية التي يقام عليها وفي المنطقة بشكل عام لتتناسب مع الحديقة القديمة «الاثرية» المفتوحة من خلال طرق وممرات خاصة.

تايمز

جورباتشوف: حديث عن التغيير من دون حصول أي تغيير!

قالت صحيفة «التايمز» انه رغم كل الحديث عن وجوه جديدة وافكار جديدة وطاقة جديدة في الاتحاد السوفياتي من اجل نقله خلال السنوات الخمس المقبلة الى عهد جديد فان كل شيء فيه مظهر قديم واضح ومتميز.

اذ ان اثنين من الشخصيات الرئيسية القديمة وهما دين محمد كوناييف وفلاديمير شيربيتسكي احتفظا بمقعديهما في المكتب السياسي على الرغم من الانتقادات الشديدة لقدراتهما الادارية خلال الاشهر الاخيرة.

فالتاييد المحلي القوي ضمن لهما الاستمرار في منصبيهما مدة خمس سنوات اخرى. ولم يستطع حتى ميخائيل جورباتشوف بحيويته ونشاطه ورغبته في كسر الاطر القديمة ان يفعل شيئا.

حكم العجزة

اما الافراد الوحيدون الذين اسقطوا من الزعامة كليا فهم في الثمانينات من اعمارهم واصبحوا عجزة. كما ان الوجوه الجديدة ليست سوى وجوه قديمة اعيدت الى مناصب جديدة. والعضو الجديد الوحيد في المكتب السياسي كان ولايزال عضوا في الامانة العامة للحزب. ومن بين الاعضاء الخمسة الجدد في الامانة العامة اناتولي دوبرنين السفير السوفياتي في واشنطن منذ عام ١٩٦٢ اما الاربعة الاخرون فهم يتولون اصلا مسؤوليات في جهاز الحزب او الحكومة.

البيروقراطية باقية

وهكذا فان البيروقراطية في عهد جورباتشوف مثلها في عهد بريجينيف ترعى نفسها جيدا، اما روح الثورة كعامل للتغيير في الاتحاد السوفياتي فقد ماتت منذ زمن طويل.

وفي هذا ما يثير الشك حتى بعد المؤتمر العام للحزب الذي استمر عشرة ايام بكاملها في مقدار التغيير الذي يريده او يستطيع جورباتشوف برغم كل حيويته وخصاله الطيبة. فقد تعهد باعادة صياغة الاقتصاد السوفياتي وتشكيل ادارته من جديد من اجل ضمان سلطة الحزب في كل مجالات الحياة السوفياتية بما فيها العسكرية والثقافية ومن اجل المحافظة على مكانة الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى ند لامريكا.

وتعتقد الصحيفة ان الطريقة التي تصرف بها جورباتشوف تجاه المؤتمر العام للحزب تعطي لمحة عما يريد فعله لتحقيق ذلك. ذلك انه يريد تحقيقه من خلال المؤسسات والانشاءات لا من خلال الشخصيات. ومن هنا جرى حديث عن اعادة تقسيم المسؤوليات واعادة تحديد العلاقات بين اجهزة الحزب ووزارات الحكومة وعن المزيد من الفحص والتدقيق وتقليل الازدواج في المسؤوليات.

تغييرات عادية

والحقيقة هي ان غالبية التغييرات التي جرت خلال الاسبوع المنصرم كانت في امانة الحزب وهي الهيئة التنفيذية الاساسية فيه لا في المكتب السياسي العام للحزب وهو الهيئة التي تصنع القرارات. وفي هذا ما يعكس انهماك الزعامة السوفياتية في اعادة البناء التشكيلي والكياني.

كما ان طبيعة التغييرات الجديدة والتعيينات الجديدة تؤكد على ما يبدو على ان الاولوية هي للتقدم التكنولوجي والادارة الاقتصادية والعلاقة بين الدولتين العظميين. الا ان الشخصيات التي اختيرت من اجل تنفيذ ذلك توضح ان حدوث اي تغيير فعلي سيستغرق وقتا طويلا جدا.

الطريقة الفضلى

وربما كان الزعيم السوفياتي واقعيا في اعتقاده بان الطريقة الفضلى لتحقيق التغيير في المجتمع السوفياتي هي من خلال بيروقراطيته. كذلك ربما كان واقعيا ايضا في اعتقاده بان عليه ان ينتظر لكي يشق الجيل الجديد طريقه بنفسه الى القمة.

ولكن ما حدث في موسكو خلال الاسبوع الماضي ليس فيه اي شيء يدل على ان ما يريده جورباتشوف هو التغيير او على الاقل التغيير الحقيقي.

هيرالد تريبيون

ريجان يحصل على اول دعم من الكونجرس لمساعدة ثوار نيكاراجوا

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الرئيس الامريكي ريجان حصل بعد ثلاث هزائم متتالية على اول دعم من الكونجرس لطلبه تخصيص مبلغ مائة مليون دولار لمساعدة متمردي نيكاراجوا الذين يقاتلون للاطاحة بحكومة ساندينستا.

الكلمة للكونجرس

فقد حثت لجنة القوات المسلحة في الكونجرس التي يسيطر عليها الديمقراطيون الكونجرس عندما يجتمع على الموافقة على طلب المساعدة بعد ان صوت اعضاء اللجنة على الطلب من دون مناقشته. وقد جرت عملية التصويت بعد ان رفضت لجنة المخصصات في الكونجرس الطلب مع ان اللجنة ذات اغلبية ديمقراطية.

ويشتمل طلب الرئيس ريجان على تخصيص مبلغ سبعين مليون دولار للمساعدات العسكرية وثلاثين مليون دولار لما يوصف بالمساعدات «غير القاتلة».

ويجدر بالذكر انه اضافة الى رفض لجنة المخصصات في الكونجرس طلب الرئيس رفضته ايضا لجنتان اخريان هما لجنة المخابرات واللجنة الفرعية لنصف الكرة الغربي في لجنة الشؤون الخارجية.

مجرد نصيحة

الا ان التصويت في هذه اللجان ليس سوى توجيه «نصيحة» الى الكونجرس الذي سيجتمع في الاسبوع المقبل لمناقشة طلب ريجان، ويسود الاعتقاد بان المناقشة ستسفر عن رفض الطلب.

ويرى اعضاء الكونجرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على سواء ان طلب الرئيس سيواجه مصاعب كبيرة. ويجدر بالذكر ان رفض مجلس النواب او مجلس الشيوخ للطلب سيعني نهايته. ولكن البيت الابيض لايزال يأمل في اقناع بعض الاعضاء بتأييد طلبه.

وقد بدأت الادارة ممثلة في الرئيس نفسه والناطق الرسمي لاري سبيكس تصدر التصريحات التي تشير الى ان الادارة لم تغير سياستها تجاه نيكاراجوا وانها لا تنوي ارسال قوات الى امريكا الوسطى. وقال الرئيس ريجان انه لم يتلق اي طلب من اي دولة في المنطقة لارسال قوات امريكية وانه ليس هناك اي تخطيط في واشنطن لارسال مثل هذه القوات.

وكان الرئيس ريجان قد دافع عن خطته لزيادة المساعدات الامريكية الى المتمردين النيكاراجويين في اجتماعين سابقين عقدا في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي.

كما ان وزير الدفاع كاسبار واينبيرجر ابلغ لجنة القوات المسلحة في جلسة خاصة ان رفض المساعدات قد يؤدي في نهاية الامر الى دخول القوات الامريكية في امريكا الوسطى.

ريجان: المساعدة ضرورية

وقال الرئيس ريجان في خطاب القاه في اعضاء احدى المنظمات اليهودية ان المساعدات ضرورية لكي لا تضطر امريكا فيما بعد الى ارسال جنودها الى امريكا الوسطى من أجل محاربة حكومة ساندينستا في نيكاراجوا.

كما ان واينبيرجر ردد ما ذكره الرئيس الامريكي وقال ان المتمردين بحاجة الى المساعدات والاسلحة الامريكية من أجل الحيلولة دون ارسال القوات الامريكية للقتال في تلك المنطقة.

الا ان الديمقراطيين يعترضون على خطة المساعدة. وقد أبلغوا واينبيرجر ان الادلة تشير الى انه لا توجد أي دولة في امريكا اللاتينية تؤيد السياسة الامريكية تجاه المتمردين ومساعدتهم. ولكن واينبيرجر رد على ذلك بقوله ان بعض الدول تقدم في الواقع مساعدات اليهم ولكن في شكل سري.

دافار

رفض الكنيست لاقتراح ضم الضفة الغربية لاسرائيل كان امرا ضروريا

الاقتراح الذي قدمته حركة «هاتحيا» المتطرفة الى الكنيست الاسرائيلي لتطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية. وجاء فيه:

الكنيست الاسرائيلي استخلص شيئا ما من درس التأييد الطائش لاقتراح ضم مدينة القدس. ولقد احسن الكنيست صنعا برفضه للاقتراح الداعي الى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل، وذلك نظرا لما يشتمل عليه هذا الاقتراح من تدمير ذاتي. ولا شك في ان الرفض البرلماني لمشروع القانون الداعي الى ضم الضفة الغربية لم يكن متوقعا فقط بل كان حتميا ايضا. ولكن رفض الامور السلبية لا يعد بحد ذاته امرا ايجابيا، حيث ان السؤال الذي مايزال ينتظر الجواب هو ما الذي يتوجب على اسرائيل عمله الان ازاء اشتداد حدة قضية المناطق المحتلة.

وقالت الصحيفة ان احداث الايام الاخيرة الماضية في المناطق المحتلة تلقي شكوكا كبيرة حول ما اذا كان في الامكان استبدال السلطة الاسرائيلية ـ المباشرة وغير المباشرة ـ في الضفة الغربية وقطاع غزة بنوع من الحكم الذاتي الذي يجري فيه تركيز صلاحيات في ايدي العرب. ولقد اعلن المرشحون العرب لرئاسة بلديتي رام الله والبيرة عن سحب ترشيحهم.

ولم يكن السبب هو مجرد الخوف بعد مصرع رئيس بلدية نابلس وانما ايضا الحقيقة القائلة بان هذا الموضوع تحول الى قضية سياسية من الدرجة الاولى ازاء الصدع الذي ظهر بين زعامة منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين، وازاء محاولة السياسة الاسرائيلية ابراز هذه التعيينات كبديل للمفاوضات حول التسوية في المنطقة، التي وصلت الى طريق مسدود.

واستطردت الصحيفة بالقول انه لمن المؤسف ان اناطة الصلاحيات بالعرب، وتحسين نوعية الحياة، ومشاريع التطوير في المناطق المحتلة وحتى «مشروع مارشال» الذي يرافق المنطقة اثناء المفاوضات (مثلما اقترح رئيس الحكومة) كلها امور ليس في مقدورها ان تشكل بديلا للتسوية السلمية بيننا وبين الفلسطينيين والاردن. فالنزاع هو نزاع سياسي، ولا يمكن حل هذا النزاع الا بمفاوضات سياسية بهدف التوصل الى تسوية سياسية.

وخلصت الصحيفة الى القول ان واجب السلطة الاسرائيلية التي هي السلطة الوحيدة في المناطق المحتلة المحافظة على النظام والهدوء والعمل على رفاه السكان العرب. ولا توجد سلطة مسؤولة اخرى في المناطق المحتلة سوى اسرائيل ويتوجب علينا تقديم الحساب عن كل ما يجري في هذه المناطق. وهذا واجب اسرائيلي تجاه سكان المناطق. ولكن هناك واجبا آخر للحكومة الاسرائيلية وهو واجبها تجاه مواطنيها بعمل كل ما يمكن لتقريب المفاوضات نحو التسوية السلمية مع الفلسطينيين والدول العربية.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية لكل الصحف البريطانية. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين التغييرات التي تنوي الحكومة ادخالها على القوانين لمكافحة المجرمين في البلاد وتحسين التعويضات التي تمنح لضحايا الجريمة، وبين الضجة المستمرة بسبب عزم حكومة مارجريت ثاتشر المحافظة على بيع شركة بريتش ليلاند الى شركة جنرال موتورز الامريكية.

● وكانت الاخبار الخارجية على الصفحات الاولى قليلة جدا منها ما نشرته «التايمز» عن اختتام المؤتمر العام السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وتأييد المؤتمر للسياسة التي يزمع الامين العام ميخائيل جورباتشوف انتهاجها والاصلاحات التي ينوي تطبيقها.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت التغييرات التي حدثت في الكرملين واوردت «نيويورك تايمز» من بينها خبرا ذكرت فيه ان المؤتمر العام للحزب وافق على اجراء عدد من التغييرات في المكتب السياسي العام والامانة العامة من بينها تعيين اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن منذ العام ١٩٦٢ سكرتيرا في الحزب.

● وتابعت «هيرالد تريبيون» تطورات الاوضاع في الفيلبين في العهد الجديد. وركزت ايضا على المؤتمر العام للحزب الشيوعي. لكن «وول ستريت جورنال» نشرت عددا من الاخبار الخارجية الاخرى من اهمها اصدار الشرطة السويدية صورة انطباعية للرجل الذي تشك انه اغتال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه كما تابعت تطورات القتال في الحرب العراقية ـ الايرانية.

«نيويورك تايمز» اموال ماركوس

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حجم الاموال التي نهبها الرئيس الفيلبيني السابق ماركوس رهيبة ومذهلة. ولكن المشكلات القانونية التي تواجه عملية اعادتها الى الفيلبين رهيبة ايضا.

اذ ان حكومة الرئيسة الجديدة كورازون اكينو تعتقد ان ماركوس وشركاه اخذوا معهم اكثر من عشرة الاف مليون دولار خارج البلاد، ولربما لا تكون حمولة الطائرة المخزية من المجوهرات والنقود التي لحقت بماركوس الى جزر هاواي اكثر من قطرة من بحر آلاف الملايين التي يملكها ماركوس في مختلف انحاء العالم.

وتعتقد الصحيفة ان واجب امريكا في هذا الصدد واضح وهو تسهيل عودة كل شيء يمكن الاثبات بانه مسروق. وتصر ادارة الرئيس ريجان على انها لم تعد ماركوس مقابل رحيله عن مانيلا شيئا اكثر من الرعاية الطبية والملجأ الامين. وتنادي الصحيفة بان يكون هذا الوعد هو الحد الاقصى لما ستقدمه الادارة لانه لا يستحق اي حصانة ضد المحاكم المدنية في الولايات المتحدة.

اذ ان نظام ماركوس الذي ادى الى خروج مبالغ طائلة من رؤوس الاموال من الفيلبين صدر اموالا وثروات ربما تفوق ميزانية البلاد باكملها.

ولا شك في ان استرداد الحكومة الجديدة هذه الاموال سيساعد على دعم الاقتصاد المهزوز. ولو قارنا بين الاموال التي هربها ماركوس وكل المساعدات والقروض التي تقترح الحكومة الامريكية الآن تقديمها لحكومة اكينو ـ حوالي الف مليون دولار ـ لاتضح لنا مدى ما سرقه ماركوس.

وقالت الصحيفة ان الدلائل تشير الى ان ماركوس استخدم الدولارات الامريكية والحماية الامريكية والهيبة الامريكية واخيرا الطائرات الامريكية من اجل نقل ما نهبه من ثروة البلاد.

وهكذا فان الولايات المتحدة تبدو مثل المتواطيء مع انتهاكات فاضحة لقوانين العملة الفيلبينية او على الاقل كناقل لتلك الثروة. فمجرد نقل حمولة الطائرة ثم الوقوف للتفرج بينما يخوض النظام الفيلبيني الجديد معركة ضد النظام القديم في المحاكم الامريكية لتقرير ملكية العقارات والاموال ـ المهربة والموجودة في امريكا ايضا ـ فيه اجحاف كبير بحق دافعي الضرائب الامريكيين فما بالك بالشعب الفيلبيني.

وختمت الصحيفة افتتاحياتها فقالت: ان اثبات السرقة قد لا يكون عملية سهلة. اذ ليس من الواضح ما اذا كانت المحاكم الامريكية لها سلطة للبت في الخلاف على ملكية اموال وعقارات فيلبينية.

رافعة الشحن بدل السلم



البرت بيرنيتش، النمساوي الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما ويعتبر نفسه اثقل رجال العالم وزنا احتاج الى رافعة البضائع للانتقال من الطائرة الجمبو الى سيارة شحن خفيف (فان) لدى وصوله الى مطار ناريتا الدولي في طوكيو ليلة امس.

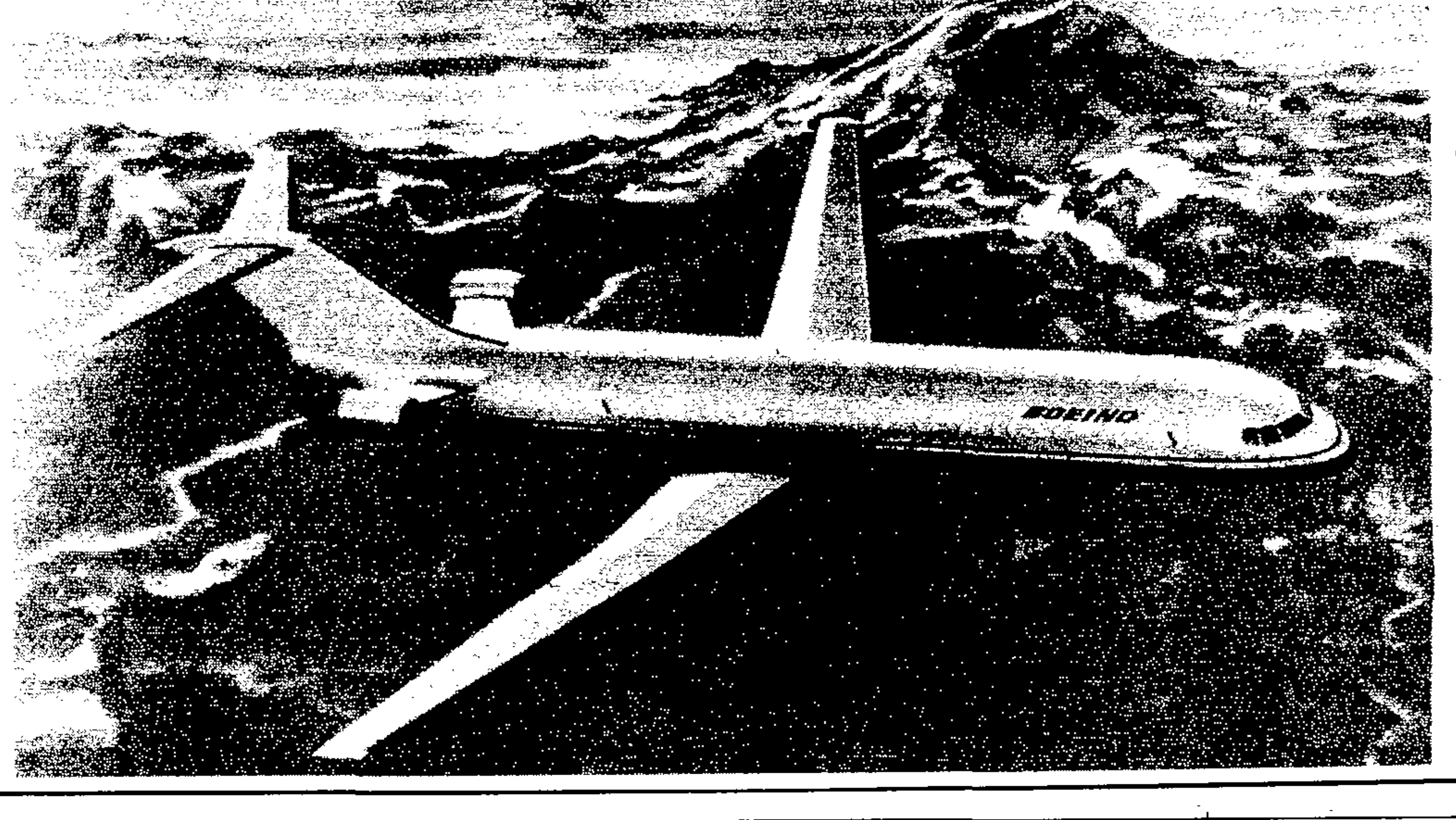
والنمساوي الثقيل جدا يزور طوكيو للاشتراك في برنامج استعراضي تليفزيوني.

مهرجان الزبدة



بهذا الشكل يحتفل اهل التبت بمهرجان الزبدة السنوي، ويبدو في الصورة راقصان من كثيرين ارتدوا اللباس التقليدي للتبت في المهرجان الذي عقد باقليم كينجهاي غربي الصين.

البوينج الامريكية اليابانية



تعتزم شركة «بوينج» الامريكية التعاون مع نظيرتها اليابانية في تطوير وبناء نفاثة تجارية جديدة تستفيد من احدث ما تحقق من تطور تكنولوجي.

النفاثة الجديدة ستعرف باسم «٧ جي٧» والمتوقع ان تنزل الى الخدمة في عام ١٩٩٢.

قتلى وناجيتان



خرجت عربة القطار عن الخط الحديدي فضربت سيارة في الطريق وقذفت بها داخل مبنى مجاور.

الحادث الذي وقع في بلدة كولتون بولاية كاليفورنيا الامريكية اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص ليلة امس.

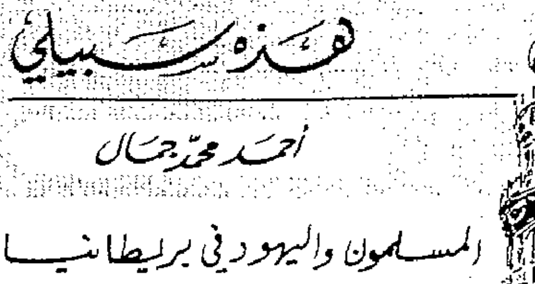
لكن طالبتين في سيارة قريبة من السيارة التي ضربت كانتا اسعد حظا وجلستا على الرصيف (في مقدمة الصورة) تروح احداهما عن الاخرى.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،١٨	٥،١٨	٤،٣٧	٤،٤٩	٤،٤٨	٤،٤٥	٥،١٩	٥،١٤	٥،٢٣	٤،٣٣	٤،٢١	٥،٠٢
الشروق	٦،٣٦	٦،٣٨	٥،٥٧	٦،٠٩	٦،١٥	٦،١٥	٦،٤٥	٦،٤٠	٦،٤٣	٥،٥٦	٥،٥١	٦،٢٢
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٣	١١،٥٢	١٢،٠٤	١٢،٠٦	١٢،٠١	١٢،٤٣	١٢،٣٧	١٢،٤٢	١١،٤٩	١١،٥٢	١٢،٢٢
العصر	٣،٥٥	٣،٥٥	٣،١٣	٣،٢٧	٣،٢٧	٣،٢٢	٣،٥٨	٣،٤٨	٤،٠٣	٣،١١	٣،١٢	٣،٤١
المغرب	٦،٢٩	٦،٢٨	٥،٤٤	٥،٥٩	٥،٥٨	٦،٠٣	٦،٣٣	٦،٢٢	٦،٣١	٥،٤٣	٥،٤٤	٦،١٧
العشاء	٧،٥٩	٧،٥٨	٧،٠٠	٧،٢٩	٧،١٥	٧،٠٨	٧،٥٧	٧،٤٦	٨،٠١	٧،١١	٧،١٤	٧،٤٢

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،٠٣	٤،٥٢	٥،٥٦	٤،٤٢	٥،١٩	[illegible]	٥،٤٠	٥،٠١	٥،٣٣	٦،٠٧	٥،٢٣	٤،٤٣
الشروق	٦،١٣	٦،٢٢	٧،٣٦	٦،٠٦	[illegible]	٦،٢٩	٧،١٧	٦،٣٣	٧،١٠	٧،٣٦	٧،٠٠	٦،٢١
الظهر	١٢،٢٢	١٢،٢١	١،١٦	١١،٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٥٥	١،٢٧	١٢،٤٨	١٢،٠٧
العصر	٣،٣٣	٣،٣٧	٤،٣١	٣،١٨	[illegible]	[illegible]	٤،٠٨	[illegible]	٣،٥٧	٤،٤٢	٣،٥٦	٣،١٣
المغرب	٦،١٩	٦،٠٧	٧،٠٥	٥،٥٠	[illegible]	٥،٥٥	٦،٤٧	٦،١١	٦،٣٨	٧،١٦	٦،٣٣	٥،٥١
العشاء	٧،١٩	٧،٢٧	٨،٣٠	٧،٠٨	٧،٤٩	٧،٢٧	٨،١٩	٧،٣٧	٨،٠٩	٨،٤٠	٨،٠٤	٧،٢٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٥٨	٥،١٥	٥،٠٢	٤،٤٣	٥،٠٣	٤،٤٩	٥،٣٢	٥،١٤	٤،٤٨	٥،٠٢	٤،٤١	٥،٢٠	٤،٥٣
الشروق	٦،٣٦	٦،٥٣	٦،٤٠	٦،٣٣	٦،٤١	٦،١٢	٧،٠٩	٦،٥١	٦،١٨	٦،٢٩	٦،١٣	٦،٣٨	٦،٣٠
الظهر	١٢،١٩	١٢،٣٨	١٢،٢٦	١٢،٠٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٥٣	١٢،٣٨	١٢،٠٨	١٢،٣١	١٢،٠٣	١٢،٣٤	١٢،١٨
العصر	٣،١٨	٣،٤١	٣،٣٢	٢،٤٥	٣،١٥	٣،٢٥	٣،٥٢	٣،٤٥	٣،٢٣	٣،٣٧	٣،١٧	٣،٥٥	٣،٢٨
المغرب	٦،٠٠	٦،٢١	٦،١٠	٥،٣٥	٦،٠١	٥،٥٧	٦،٣٤	٦،٢٣	٥،٥٧	٦،١٠	٥،٥١	٦،٢٧	٦،٠٤
العشاء	٧،٢٢	٧،٥٢	٧،٤٢	٧،٠٩	٧،٣٤	٧،١٥	٨،٠٦	٧،٥٤	٧،٢٢	٧،٣٣	٧،١٧	٧،٤١	٧،٣٥



أحمد محمد جمال

المسلمون واليهود في بريطانيا

تلقيت ـ في بريدي ـ قصاصتين من صحيفة عربية تصدر في بريطانيا وتتحدث القصاصتان عن اليهود في بريطانيا، ولم يتفضل مرسلهما ببيان اسمه او غرضه.

ولكني قلت في نفسي: لعله يقرأ الآن ما تنشره الصحف العربية عن اليهود واحلامهم في ارض الميعاد، وحربهم المنتظرة مع المسلمين.. التي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتصار المسلمين عليهم فيها في قوله: «يقاتل المسلمون اليهود حتى يقول الحجر والشجر: يا مسلم هذا يهودي ورائي، تعال فاقتله، إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود» او كما قال صلى الله عليه وسلم.

ولا يهمنا ما تحدثت به الصحيفة عن تاريخ اليهود وحرب الرومان لهم، واقامتهم في بريطانيا، وظفرهم بوعد بلفور عام ١٩١٧م الذي أعطاهم حق إقامة الوطن القومي لهم في فلسطين، ثم تحقيق هذا الوعد الظالم عام ١٩٤٨ بتسليم بريطانيا فلسطين لهم.

فهذه احداث معروفة، ويتكرر التذكير بها في مناسبات عديدة في الصحف والاذاعات العربية. وإنما الذي يهمنا مما ذكرته الصحيفة ان اليهود في بريطانيا يؤلفون جالية قوية، ذات سلطان سياسي واقتصادي، وانهم يشتركون في مجلس النواب البريطاني باكثر من ٤٠ عضوا، كما أن الوزارة البريطانية تضم دائما وزراء يهود لهم نفوذ كبير في حزبي العمال والمحافظين البريطانيين.

هذا إلى جانب النفوذ الاقتصادي اليهودي في البنوك والمتاجر، وهو ذو تاثير كبير على وسائل الاعلام البريطاني وبخاصة الصحافة.

ويهمنا اكثر، في مقال الصحيفة العربية التي تصدر في بريطانيا، ما ركز عليه كاتب المقال من المقارنة بين الجالية اليهودية هناك والجالية الاسلامية فقد قال: إن الجاليتين متساويتان من حيث العدد، ولكن اليهود اقوى نفوذا، واكثر عملا.

وقال عن الجالية الاسلامية إنها تضم خليطا من الهند وباكستان وتركيا والبلاد العربية، الذين شردتهم الانقلابات العسكرية. بإضافة من الجأتهم الى بريطانيا حرب فلسطين واستيلاء إسرائيل عليها، كما توجد جالية كبيرة من عدن في جنوب الجزيرة العربية.

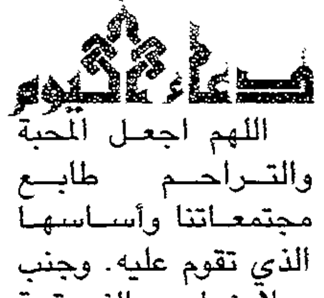
وقد تحدثنا ـ في كلمة ماضية ـ عن العرب الذين شردتهم الانقلابات العسكرية في بلادهم تعليقا على مقال الاستاذ ابو الفتح حول المأساة نفسها!

والجانب الاهم في حديث الصحيفة العربية هو قول كاتب المقال: «إن أغلبية المسلمين في بريطانيا ليسوا متفقين، وليس لهم مقام عال في الدولة، لا في برلمانها ولا أحزابها ولا وزارتها، وذلك على الرغم من تدفق الأموال العربية على بريطانيا، وكثرة رحلات الاصطياف العربية اليها، ولعل ذلك راجع الى ان معظم السفارات العربية ليست اكثر من وكالات لشراء العقار لرؤساء دولها، واستقبالهم وأسرهم واولادهم والاحتفاء بهم وتكريمهم».

● اقول: إن هذا هو الجانب الأهم في حديث الصحيفة العربية التي تصدر في بريطانيا في مقارنتها بين قوة اليهود ونفوذهم السياسي والاقتصادي وبين الجالية الاسلامية الضعيفة المتفرقة هناك!

فقد ذكرني هذا الوضع المؤسف للمسلمين في بريطانيا بمثيله في استراليا. وقد رأيته بعيني، ولمسته بيدي خلال رحلتي التي قمت بها للاشتراك في مؤتمر اتحاد الطلاب المسلمين الذي انعقد في ميلبورن في أوائل جمادي الثانية عام ١٣٩٨هـ.

وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه.



اللهم اجعل المحبة والتراحم طابع مجتمعاتنا وأساسها واجعل السلام والأمن الذي تقوم عليه. وجنب بلادنا الفرقة والخصومة. وأحينا متآلفين متحابين، وأذهب الفتنة عن بلادنا حتى لا يرفع أحد منا سلاحا في وجه أخيه. والتآلف والمحبة تنتشر في بلادنا يارب العالمين.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الضرورة واحكامها

(٦)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

العادات وقضية العلاج بالمحرمات

العادات ضرورات ويرفع فيها الحرج في نظر الشريعة الاسلامية، أجل فمن مجالات التيسير في الاسلام اعتباره للعادات وإعطاؤه لها قيمة تتصل بالتشريع الذي لا يتصل بالعبادات. والفرق واضح بين العبادات التي تؤخذ كما وردت دون بحث عن عللها ومعانيها، بينما العادات يلتفت فيها الى العلل والمعاني. وقد أوضح الفقهاء دور العادات والأعراف في التشريع المتصل بالمعاملات، وهو دور كبير يمتد إلى ساحة واسعة.

ولقد أباح الاسلام للمسلمين الالتفات إلى معاني العادات التي جاءت على المعنى المناسب الظاهر للعقول، كما أباح لهم النظر في عللها، وأساس العادات الشرعي هو الحديث الشريف «لا ضرر ولا ضرار» فمسائل المعاملات يرجع فيها حيث لا نص إلى العرف في السياسة والقضاء والحرب، فهي كلها ترجع إلى هذا الأصل، والأمثلة كثيرة في أعمال الخلفاء الراشدين المالية والادارية والحربية ـ كما يذكر الباحث محمد إقبال مسعود من جامعة أم القرى

ويمكن تقسيم العادات إلى أقسام حسب الأدلة:

١ ـ ما فيه نص محكم قطعي الرواية والدلالة لغة. فالواجب أن يعمل به ولا محل للاجتهاد فيه، ما لم يعارضه ما هو أرجح منه من النصوص الخاصة بموضوعه، أو النصوص العامة كنفي الحرج ونفي الضرر والضرار.

٢ ـ ما ورد فيه نص صحيح بعمومه أو تعليله أو مفهومه، دلالة واضحة أجمع عليها أهل الصدر الأول أو جمهورهم، وعرف شذوذ من خالف منهم. فالواجب في هذا عين الواجب فيما قبله بشرطه عند من عرفه.

٣ ـ ما ورد فيه نص تكليفي غير قطعي الدلالة، أو حديث غير واه ولا صحيح، فاختلف فيه الصحابة أو غيرهم من علماء السلف. فمثل هذا يعمل فيه كل مكلف باجتهاد نفسه.

٤ ـ ما ورد في نص غير وارد مورد التكليف كالأحاديث المتعلقة بالعادات من الأكل والشرب والطب. وهو ما يسميه العلماء ارشادا لا تشريعا. فالأولى أن يعمل بها ما لم يمنع مانع من الشرع أو المصلحة أو المنفعة العامة أو الخاصة.

٥ ـ ما سكت عنه الشارع فليس لأحد من عباد الله أن يكلف عبدا من عبده يفعل شيء أو ترك شيء بغير إذن منه سبحانه.

ضرورة التداوي وما يحل فيها

ثمة قضية وثيقة الصلة بالضرورة تلح على العقل المسلم وعلى كل المسلمين. وهذه القضية هي الحد الذي يحل في التداوي من المواد المحرمة شرعا في الحالات العادية. والحكم في هذه القضية يحتاج إلى تفصيل:

فبعض المحرمات في الحالات العادية كالبول والدم واكل الميتة يجوز تناولها للتداوي إذا ذكر ضرورتها طبيب مسلم ثقة، وأكد انه الطريق الوحيد للشفاء، ولم يوجد من المباح ما يقوم مقامه. أما إذا كان تعاطي هذه الأشياء يعجل ـ فقط ـ بالشفاء، بينما يوجد غيرها أبطأ في الشفاء فالأرجح عدم التعاطي، إلا إذا كانت المدة طويلة لا تتحمل.

ـ وأما التداوي بالخمر فلا يجوز. ولم تعد ثمة قيمة لبعض الآراء في هذا الموضوع، ومنها رأي ابن عابدين في حاشيته. فقد ثبت أن الخمر داء وليست دواء بأي حال من الأحوال.

وأما استعمال الذهب في الأسنان فجائز، ويجوز على رأي بعضهم استعمال الذهب للعلاج في مواطن أخرى كالطبخ في آنية الذهب إذا وصفه طبيب مسلم ثقة، كما يجوز علاج الأنف بالذهب.

ـ وأما شرب الخمر عند غصة طارئة مهددة بموت محقق، فجائز في حدود إزاله الغصة فقط، وعدم وجود أي بديل آخر، وانقطاع كل وسائل الانقاذ. قال الرافعي: «لو غص بلقمة، ولم يجد شيئا يسيغها به إلا الخمر، فله إساغتها بلا خلاف. نص عليه الشافعي، واتفق عليه أصحابه وغيرهم، بل قالوا يجب عليه». وعبارة «يجب عليه» هذه طيبة، ونحن نميل إليها احتراما لحرمة الحياة، لكن بقدر ضرورة حفظ الحياة كما ذكرنا.

والمقياس الثابت في قضية التداوي بالمحرم يؤخذ فيه بعين الاعتبار قول عبد الله بن مسعود «لم يجعل شفاؤكم فيما حرم عليكم». وبالتالي فلا يعالج بمحرم إلا لضرورة طارئة عاجلة يقدرها الطبيب المسلم الثقة بقدرها.. ولا يجوز التوسع فيها.. حتى لا يصبح الأمر بابا من أبواب التحايل على ما حرم الله.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الامام الشافعي والمستشرقون

القارىء عبد الله الحمادي يدرس في جامعة لانكاستر بعث برسالة يقول فيها: إنه قرا مقدمة لكتاب عن الشريعة الاسلامية كتبه احد المستشرقين، وكان قلمه يقطر سما على الامام الشافعي، متهما إياه بانه سبب الجمود في الفكر الاسلامي، لانه هو الذي ارسى قواعد الفقه، وانتصر فيها للحديث ضد مدرسة الراي، فكان بعمله هذا مرتكبا جناية كبرى في حق الفقهاء الأحرار. فهل هذا هو الموقف التاريخي للشافعي؟

ونجيب الأخ الدارس، سائلين الله عز وجل التوفيق لنا وله وللمسلمين، بأن الشاعر العربي قد وصف موقف هذا المستشرق وامثاله من اقزام اقسام الدراسات الشرقية:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

ولعلنا نعذر هذا المتطفل على التراث الاسلامي أن يمتلىء حقدا وكراهية للشافعي حتى ينفجر غيظا، فيسبه بما هو تشريف له. فالشافعي قمة من قمم الفكر الاسلامي والفكر التشريعي الانساني بوجه علم.

وقد استوى فكر الشافعي الفقهي على عوده في فترة كانت السنة النبوية فيها قد قام بخدمتها جهابذة المحدثين، وصيارفتها. فكانت حركة الجمع والتدوين دائرة على قدم وساق. وأخذ هؤلاء العلماء الابرار يرتحلون في سبيل جمعها، وتحقيق أسانيدها، وبيان الدخلاء الذين أرادوا أن يتحلوا بالانتساب إلى شرف الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنهم عجزوا عن الوفاء بمتطلبات الرواية عنه، أو ادعوا سماعا من أناس استحال لقاؤهم لهم، إلى غير ذلك من الأسباب التي دعت حفاظ السنة أن ينبهوا الناس عليها، حتى لا يتمادى المبطلون في اقتحامهم لميدان ميراث رسول الله.

إن توثيق السنة كان خطوة أساسية في سبيل بناء الحياة الاسلامية في كل مناحيها على نصوص ناصعة النقاء، صحيحة النسبة، محفوظة من التحريف والغلو. وكان أهل الفقه من المحدثين ينظرون بإشفاق للمدارس الفقهية التي تستعمل الراي البشري في مجال الحلال والحرام ولكنهم لم يكونوا من قوة الحجج ووضوح المنهج بما يتمكنون معه من الرد على مخالفيهم الذين رموهم بالجمود والعجز عن الاستنباط.

ولما كان الشافعي تلميذ مدرسة الحديث الحجازية، ووهبه الله عز وجل ملكة قوية في الاستنباط ومعرفة تصاريف اللغة العربية، فقد طلبوا منه أن يبين لهم المنهج الذي يأخذون به في استنباط الاحكام من كتاب الله وسنة رسوله. فكتب الشافعي برسالة جوابا لاستفسار المحدثين، وتناول في رسالته هذه ببيان ناصع وحجة دامغة حاجة الشريعة المحمدية إلى أقوال صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام وافعاله وتقريراته. كما بين الحجج القرآنية التي توجب على أهل العلم أن يكون مرجعهم في الاحكام الشرعية التي يفصلونها الكتاب والسنة. وأخذ يثبت السنة وخبر الواحد، وطريق الجمع بين الاحاديث، وكيفية ترجيح بعضها على بعض. كل ذلك، في أسلوب مشرق وبيان رائق حتى استحق أن يقال عنه: كان أهل الحديث نياما فأيقظهم الشافعي.

فلا غرو أن يتعرض له أعداء الله، وأعداء سنة رسوله، ولكنهم دائما يعودون خائبين لأن الله عز وجل وعد، ووعده الحق، أن ينصر من انتصر لدينه.

يقول الشيخ الخضري عن رسالة الشافعي: «إن هذه الرسالة تراث كريم من ذلك العهد القديم، ينبئنا عن كثير من خلال القوم في ذلك العهد من حسن الكتابة، إلى حسن الأدب، إلى احترام المخالفين في المناقشات، إلى حضور الكتاب والسنة في أنفسهم حين المناظرات». ويقارن بين هذا الأسلوب في المعالجة وبين موقف بعض الكتاب المحدثين فيقول: «ومن أحسن ما رأيته في كتابة الشافعي رحمه الله انه يحكي أقوال من يناظرهم تامة الحجة، واضحة البرهان. ويفصل كل ما يمكن أن يكون لهم من قوة ثم يكر على أدلتهم. وليس أدل على ذلك مما كتبه في الاحتجاج بالسنة له ولخصومه، مع اني رأيت فيما كتب بعض المتأخرين عند ذكر الاحتجاج بالسنة انه لم يزد على قوله: وهي ضرورة دينية! فما أعظم الفرق بين المعلمين!» وكما قال الشيخ شاكر، يكفي الشافعي شرفا انه الشافعي، ونقول لأعداء الاسلام «موتوا بغيظكم»!

الشرق الأوسط تحاور ٦ من العلماء حول تطبيق الشريعة: إجماع على ضرورة احكام الإسلام لصالح الفرد والمجتمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبحت قضية تطبيق الشريعة الاسلامية من القضايا الهامة المطروحة للنقاش على مستوى الدول العربية والاسلامية خصوصا بعد تجربة السودان وباكستان في هذا المجال. وتتباين وجهات النظر حول القضية بين مؤيد ومعارض. فالبعض يرى ان نطبق العقوبات ونؤجل القوانين، والبعض الآخر يؤكد أن الشريعة الاسلامية هي كل لا يتجزأ. اما الذين يخافون التطبيق فإنهم يتصورون ان الاسلام هو الحدود وهو فقط قطع يد السارق ورجم الزاني. ومن اجل توضيح الصورة التقت «الشرق الاوسط» بمجموعة من كبار علماء المسلمين لمعرفة آرائهم حول قضية تطبيق الشريعة الاسلامية وكيف تتم؟

في البداية يقول الدكتور محمد علي الجوزو (لبنان): اذا قارنا بين عصرين أو فترتين من تاريخنا الاول كان به تطبيق للقوانين الاسلامية والثاني تميز بالبعد عن الاسلام فماذا تكون النتيجة؟ تكون النتيجة أن نرى تاريخا عظيما مشرقا لأمة عظيمة كبيرة عندما كان الاسلام هو المنهج الذي تلتزم به. وكان ذلك في تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم، وحدث ذلك في تاريخ صحابته من بعده. ولقد كنا أمة مرهوبة الجانب ترفرف راياتها من حدود الصين شرقا الى قلب فرنسا غربا. أما اليوم وبعد ان ابتعدنا عن الاسلام فإننا نرى أمة ممزقة منقسمة على نفسها، لا حول لها ولا قوة، ولا هيبة لها ولا رهبة عند الناس. ولا تعرف لها طريقا ولا سبيلا ولا منهجا. لذلك فهي تستعير المبادىء والقيم من الشرق ومن الغرب، وتتخبط في مسيرتها، لأنها فقدت شخصيتها الأصيلة وأصبحت صورة مشوهة لا تنتسب الى الشرق، ولا تنتسب فعلا الى الاسلام. من هنا نرى أنه لا بد من العودة الى الاسلام وعدم التأثر بالاعلام الخبيث المدسوس حتى نستعيد شخصيتنا التاريخية والدينية التي عرفنا بها.

أما عن رأيي في التطبيق فأقول: يجب أن نأخذ بما أخذ به المسلمون الأوائل. والذين يخافون التطبيق ويحاربونه يتصورون خطأ ان الاسلام هو الحدود فقط أن الاسلام هو قطع اليد ورجم الزاني. وليس هذا إلا جزءا من أحكام الاسلام، وليس الاسلام كله. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يرجم إلا بالاقرار. وكان الرجم مرة واحدة، وكذلك القطع لا يكون الا عندما يؤمن المجتمع الاسلامي حياة مطمئنة كريمة للانسان المسلم، فإذا مرت الامة الاسلامية في مراحل اقتصادية منهارة، تهددها بالمجاعة، كما حدث في عهد سيدنا عمر بن الخطاب، فإن في استطاعتها أن تتأسى بسيدنا عمر الذي لم يطبق حد السرقة عندما أصيب الناس بالمجاعة.

من هذا فإن سيف الارهاب الذي يسلطه الكتاب على عقول الناس من أن الاسلام هو قطع يد سارق ورجم زان هو عمل في خدمة التبشير والصهيونية واعداء الاسلام، ودليل على خبث النية. فالاخلاق التي هي عنوان القوانين الاسلامية والشرائع الاسلامية نحتاج اليها اليوم في كل شيء. فنحن نحتاج اليها في السياسة والتجارة والعلاقات العامة، ونحتاج اليها في العمل لخدمة المواطنين في الوظيفة، في كل مجال فالسياسة بدون أخلاق انما هي كذب ودجل ونفاق. والتجارة دون أخلاق سرقة واحتكار وامتصاص لدماء الشعب. فالاخلاق هي عنوان الشريعة الاسلامية فلماذا نهرب من الاخلاق، وندعي أن شرائع الغرب هي الاولى مع علمنا بفسادها ونتائجها السيئة على مستوى الأسرة والمجتمع؟

التطبيق على مراحل

أما الدكتور يوسف الكتاني (المغرب) فيقول: أنا أرى أن ترشيد الصحوة الاسلامية التي تعم الامة الاسلامية وتحقيق نتائجها وأهدافها يتمثل في تطبيق الشريعة الاسلامية، وإرجاع السيادة إليها في الدول الاسلامية. وأرى ان الرجوع إلى الشريعة لا يمكن أن يتحقق دفعة واحدة، خوفا من الطفرة، نتيجة لطول عهود التخلف والتبعية التي عانينا منها. وأرى ان ذلك يتحقق على مراحل: أولاها اصلاح مناهج التعليم والتربية في سائر مراحله على هدي الكتاب والسنة، لأن اصلاح التعليم يعتبر أساس كل إصلاح. وكذلك إصلاح وسائل الاعلام وتنقيتها مما علق بها مما يتنافى مع عقيدتنا وطبائعنا وأصالتنا، نظرا للدور الفعال الذي يلعبه الاعلام اليوم، والذي يجعل منه وسيلة تربية وتهذيب وتثقيف، اكثر منه وسيلة ترفيه.

ومراجعة القوانين والنظم المطبقة حاليا في بلاد العرب والمسلمين وتغيير ما لا يتفق منها مع ديننا وتقاليدنا، لان الحكم بما أنزل الله أساس الرجوع الى الشريعة الاسلامية، بالاضافة الى تغيير العادات والتقاليد والبدع المنتشرة في المجتمعات الاسلامية والتي وفدت عليها مع الغزو الفكري الذي سيطر على سلوك المسلمين طوال فترة الاستعمار. وصياغة حياتنا وسلوكنا على هدي الاسلام وسلوكه المستقيم المتمثل في السيرة النبوية الكريمة.

ان من شأن هذه المراحل وتطبيقاتها ايجاد البيئة العارفة بالاسلام، والمعتزة به، المؤمنة بتطبيقه. وعند ذاك تعود السيادة للشريعة الاسلامية في بلاد المسلمين.

ان الضمان الثاني بعد تهيئة البيئة الصالحة للرجوع إلى الاسلام هو القدوة الحسنة والأسوة الرفيعة التي دعا اليها الاسلام، التي تمثلت في الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وسلوكا وتطبيقا. ذلك أن الشعوب الاسلامية تفتقد في أغلبها هذه القدوة على كل المستويات، الأمر الذي يعتبر ضامنا لنجاح الصحوة الاسلامية، وتحقيقا لترشيد مسارها، حتى تعود السيادة للشريعة في المجتمع. ذلك أن أهل الحل والعقد ليس لهم إلا التوجيه والارشاد، وتبين حدود ومعالم الدين. أما التطبيق والتنفيذ فعلى أولياء أمور المسلمين، مصداقا لقول عثمان بن عفان رضي الله عنه «إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

تجربة باكستان

ويقول الشيخ خليل أحمد الحامدي (باكستان) إذا نظرنا الى قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في العالم الاسلامي فنتخذ هنا مثالا لدولة اسلامية وهي باكستان. فالشريعة الاسلامية في باكستان لم تطبق كلها، ولكن البعض منها مطبق، مثل الحدود الشرعية الخمسة، ولحكام الزكاة وجمعها وتوزيعها حسبما تفرضه الشريعة الاسلامية. وانشاء محكمة شرعية، وجعل اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، والغاء الربا في بعض المؤسسات الاسلامية وما الى ذلك. ولكن هذا التطبيق لم يؤد الى تحقيق كل النتائج المرجوة لأن الهيئات التنفيذية لم تكن صالحة للقيام بهذه المهمة الجديدة، ولم تقم الحكومة بإجراءات فاعلة لاعداد المجتمع الذي يتجاوب مع هذه الاحكام. ونحن لانزال نطالب المسؤولين بإكمال هذه المسيرة، وتطبيق الشريعة الاسلامية كاملة في جميع مجالات الحياة، من نظام التعليم والتربية والاقادة الاعلامية والقضاء والمحاكم والجوانب الاقتصادية وجميع شؤون الحياة.

كل لا يتجزأ

ويؤكد الشيخ محمد هاشم المجددي (افغانستان): أن الشريعة الاسلامية هي كل لا يتجزأ. ولا يجوز أن نطبق العقوبات ونترك القوانين الاجتماعية، أو نطبق القوانين الاجتماعية ونترك الاحكام الاقتصادية. ولذلك أرى إخراج الأحكام الشرعية من الكتب المدونة، ثم العمل على تطبيق الكل مرة واحدة. أما ما قامت به بعض الدول الاسلامية من انها طبقت العقوبات والجنايات وتركت الأحكام التي تؤدي الى منع وقوع مثل هذه الاشياء مع الأسف الشديد أسيء تطبيقها، وأتاحت الفرصة لأعداء الاسلام لشن هجوم على القوانين الاسلامية. ولو أنهم كانوا تريثوا قليلا ودرسوا كثيرا، ووضعوا مجموعة القوانين كلها موضع التنفيذ لكان اكثر فائدة لهم.

العدالة واجبة

ويرى الشيخ عبد الحميد السايح (فلسطين) أن تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمعات الاسلامية ضروري. ولكن يجب في النواحي العملية أن نلاحظ أعراف الناس وعاداتهم التي لا تتنافى مع القرآن والسنة ونعمل بها، وأن نحقق العدالة بين جميع المواطنين. فالعدالة بين الجميع واجبة في الشريعة الاسلامية ويجب أن تحترم حقوق غير المسلمين كما تحترم حقوق المسلمين حتى يشعروا بالامن والاطمئنان والله تعالى يقول: «ولقد كرمنا بني آدم» مما يدل على وجوب تكريم الانسان بغض النظر عن لونه أو عرقه أو جنسه أو وطنه. فإذا وضع المنهج الاسلامي على هذا الأساس أمكن أن نحقق شرع الله، وتطمئن غير المسلمين على المحافظة على حقوقهم كاملة، وعدم الاعتداء عليهم. فأنا مع التطبيق الفوري للشريعة الاسلامية على هذا الاساس فهذه هي العدالة الاسلامية.

ويتفق الدكتور محمد الطيب النجار (مصر) مع الرأي الذي يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية بالتدرج حتى يمكن لهذا التطبيق الدوام والاستمرار. لأن الانتقال من القانون الوضعي الى القانون السماوي مرة واحدة في جميع المعاملات يحدث هزة قوية في صفوف الناس الذين لم يألفوا هذا التشريع الحكيم. ولكن لو بدأ التطبيق في بعض النواحي وتعود الناس على الخضوع لذلك القانون السماوي، ولمسوا فائدته، وأحسوا بما لهذا القانون الحكيم من أثر طيب في إقامة دعائم الامن والاستقرار، وتذوقوا جمال هذا القانون، فإنهم سيسارعون الى تطبيق الشرع الاسلامي.

فمثلا لو بدأنا بالأهم وهو تطبيق القانون السماوي في النواحي الجنائية كالسرقة مثلا أو قطع الطريق، ثم بعد فترة نطبق بعض النواحي، ثم نتدرج شيئا فشيئا الى العقود والالتزامات والبيوع وسائر المعاملات، فإن ذلك يكون أدعى الى دوام هذا القانون وتمكينه في نفوس الناس. ويحتاج ذلك الى النوعية الدينية حتى يطبق كل رب أسرة في أسرته تلك المبادىء الاسلامية، ثم العمل من لدى أولي الأمر على سن القوانين التي تلزم الناس بتطبيق المبادىء الاسلامية.



الدكتور محمد الطيب النجار

الشيخ محمد علي الجوزو



الدكتور يوسف الكتاني

الشيخ عبد الحميد السايح

مجلة «التضامن الإسلامي» تحتفل بعامها الأربعين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم الشيخ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي خلال شهر رجب المقبل (مارس ـ آذار ـ ١٩٨٦م) بمناسبة إحتفاء الزميلة مجلة «التضامن الاسلامي» بمرور اربعين عاما على إصدارها حفلا تكريميا لرعيلها الاول من رؤساء التحرير والكتاب، يشارك فيه الصحفيون والاعلاميون والكتاب الاسلاميون. وتصدر المجلة بهذه المناسبة عددا خاصا يتناول مسيرتها عبر هذه السنوات والتي بدأتها مواكبة لنهضة المملكة العربية السعودية في شتى المجالات، وتقيم معرضا صحفيا لأعدادها خلال أربعين عاما.

وكانت المجلة قد صدرت بتوجيه من المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه عن مديرية الحج بمكة المكرمة، لتعنى بشؤون الحجيج ولتتوهج صفحاتها بشتى القضايا الاسلامية وسميت بمجلة «الحج». وفي عهد المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه رائد دعوة التضامن الاسلامي سميت بمجلة «التضامن الاسلامي» مع بقاء اسم المجلة ـ «الحج» سابقا ـ وذلك تمكينا لمبدأ الشمولية واستيعابا لأهداف ومضامين أوسع مرتكزة على الحج كركيزة من الركائز الاسلامية الاساسية في التضامن الاسلامي متناولة التحديات التي تواجه العالم الاسلامي بفكره الزاخر الروي والذي يحتاج الى قنوات يتوفر فيها عنصر البحث العلمي وعنصر الدراسة وعنصر التخطيط والثقافة الاسلامية، ولتكن ذات طرح مبسط يمكن القارىء العادي من الفائدة المرجوة وما بخلت عليها وزارة الحج والاوقاف بشيء، بل إن وزير الحج والاوقاف يضعها واحدة من أساسيات أهداف الوزارة في مجال الدعوة الاسلامية لذلك يوليها العناية الفائقة اهتماما وترشيدا ونصحا وتوجيها.

وبينما أسرة تحريرها والقائمون عليها يستعدون للاحتفاء بمرور اربعين عاما على اصدارها، كان لا بد لنا أن نلتقي بجهات متعددة كان لها الاثر الاكبر في استمرارية هذا الاصدار الذي بلغ سن النضج.

وقد التقينا عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج الذي قال «في عددها الاول والذي صدر من أربعين عاما كان لها النهج الذي خطه المغفور له الملك عبد العزيز والذي قال فيه: «يجب على المسلمين عامة والعرب خاصة ان يتمسكوا بعرى الاسلام حتى لا تذهب ريحهم، ويجب على المسلمين ان يتفقوا ويتناصحوا في ظاهر الامور وباطنها».

وقال «انني ادعو للاتفاق والاعتصام بالاسلام وان نسعى لما يحفظ قوانا وان نكون ضد كل شخص يعمل ضد الاسلام». وقال «ان كل ما ندعو اليه هو جمع كلمة المسلمين واتفاقهم ليقوموا بواجبهم أمام ربهم وبلادهم». وقال «نرجو الله أن يوقظ المسلمين من غفلتهم ليتعاضدوا ويتعاونوا لتكون كلمة الله هي العليا وان تكون مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

ويستطرد عبد الله بوقس: «من يومها وعلى مدى أربعين عاما كان ذلك نبراس المجلة، أن تضيء ظلمات دجى التشتت العربي الاسلامي وتقرب بينهم وتطرح قضاياهم ومشاغلهم».

ويتساءل: «لو سمعنا نحن كدول عربية ومسلمة الكلمات المخلصات للمغفور له الملك عبد العزيز من أربعين عاما ـ وهو عمر المجلة ـ هل حالنا يبقى كما هو الحال الآن؟ أمة عربية وإسلامية متنافرة، ووطن مقدس سليب، وحلف معتد يهودي أثيم بلغ حتى المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين؟».

ويواصل البوقس حديثه فيقول: «للمجلة دور هام تلعبه، فصفحاتها مفتوحة لعلماء المسلمين وكتابهم من كل الدنيا يطرحون فيها قضايا الاسلام وفكره ويوطدون تعاليمه السمحة مستشرفين خير الدنيا والاخرة».

أما حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف وأحد المشرفين على إصدار المجلة فيقول: «إن إحتفالنا بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور المجلة هو قبل كل شيء وقفة تأمل ومراجعة، هل أدت المجلة الاغراض والاهداف والمضامين التي من أجلها صدرت وهي كثيرة نوجزها في أن تكون المجلة سراجا يضيء دياجير الجهل بنشر الثقافة الاسلامية الاصيلة وتوعية الحجاج بأداء المناسك. وقبل هذا لتكون منبرا إسلاميا مخلصا لرسالة الاسلام عارضة على صفحاتها مباحثه الشتى. وعندما أصبحت مجلة «التضامن الاسلامي» زاد وعاء مسؤولياتها لتستطيع الاسهام بقدر اكبر في تأكيد دعوة التضامن الاسلامي».

ويضيف قائلا: بجانب وضوح هذه الاهداف والرؤى وبجانب تأكيد إهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بهذه المجلة والرعاية اللامحدودة من وزير الحج والاوقاف، هل استطاعت المجلة ان تؤدي الدور المنوط بها في تحقيق هذه الاهداف؟

نحن في عامها الاربعين ـ نجيء لاستقصاء ودراسة وتأمل وتخطيط كل ذلك».

والجدير بالذكر أن أول رئيس تحرير للمجلة عندما كانت تصدر باسم مجلة «الحج» هو هاشم يوسف الزواوي الذي قال في حديث له تنشره في عددها الذي يصدر في هذه المناسبة: «هكذا!! بلمحة برق مرت اربعون عاما. المجلة الآن في عنفوان شبابها. مازلت اذكر تلك الليلة.. فلقد جمعنا الشيخ محمد سرور الصبان في منزل الشيخ صالح قزاز في كيفية إصدار مجلة للحج تكون مثل مجلة (الهلال) قوة واصالة ولكن ضيق الامكانات في ذلك الوقت حال دون ذلك من حيث المطبعة والورق والعمال والتجميع والتجليد بجانب الكتاب».

واضاف «انا أعتب على تغيير الاسم فاسمها الاول هو اعلق بالوزارة التي تصدرها وهذا أعظم تأثيرا على القارىء ولا يمنع أن تتحدث عن التضامن وتدعو له في مجلة (الحج)».

ويقترح هاشم يوسف الزواوي إختيار الكتاب الذين يستفاد منهم وفي أي بلد من بلاد الاسلام وترجمة المقالات للغات أخرى.

ثم كان لنا لقاء مع واحد من جيل الرواد وهو الاديب السعودي المعروف الاستاذ محمد سعيد العامودي الذي تولى رئاسة تحريرها بين عامي ١٣٦٨ ـ ١٣٩١هـ الموافق ١٩٤٨ ـ ١٩٧١م وهو ثاني رئيس تحرير للمجلة والذي قال:

المجلة ـ مثلما هي الآن ـ طابعها إسلامي، تستكتب العلماء والكتاب ورجال الفكر الاسلامي مثل الاساتذة الفضلاء الشيخ عبد الله الخياط والاساتذة أحمد علي وعبد الله عبد الجبار، وعبد الوهاب أشي ومحمد حسن فقي، وحسين عرب، وعبد القدوس الانصاري وأحمد محمد جمال، والدكتور عبد المنعم النمر، والدكتور محمد الطيب النجار، والدكتور البيومي وكثيرون لا تحضرني اسماؤهم.

«انا راض عن المجلة فهي تسير مسيرا حسنا وارجو لها مزيدا من التقدم كما أرجو ان يرتفع توزيعها إلى خمسين الف نسخة لتغطي حاجة الناس داخل المملكة وخارجها. فالقارئون أصبحوا كثر والوزير الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع يشجع ذلك كما هو معهود فيه.

وكان لقاؤنا الاخير بالدكتور مصطفى عبد الواحد رئيس التحرير الحالي لمجلة «التضامن الاسلامي» والذي قال:

نحن ندرك تماما اضطراد التقدم في مجال الصحافة ولهث العالم وراء ما يقدم. لذلك فمسؤوليتنا كمجلة إسلامية لها دور محدد وأهداف يجب أن تكون متجهة كلها الى نشر تعاليم الدعوة الاسلامية والتصدي المستمر والقوي والثابت لاعداء الامة الاسلامية وايضا كيف نؤطر أسهام المجلة في تأكيد دعوة التضامن الاسلامي في كل انحاء الدنيا.

اللجنة المنظمة لسباق الجزيرة العربية تجتمع اليوم بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة المنظمة لسباق الجزيرة العربية الثاني والذي سيقام بالرياض في يوم الخميس ٣ ابريل (نيسان) المقبل.. اجتماعا لها اليوم السبت برئاسة علي العمري بحضور مندوبي الجهات المعنية المشاركة في تنظيم هذا السباق وذلك لبحث الاجراءات التي نفذت والمراحل التي قيدت للتنفيذ استعدادا لساعة الصفر وانطلاق السباق.

على صعيد آخر تواصل اللجنة استقبالها للمشاركين في فعاليات السباق الذي تبلغ مسافته ٢١ كيلومترا وقد خصص مبلغ ٢٠ ريالا كرسم للمشاركة.

الطريف في الامر ان اكبر المشاركين سنا يبلغ من العمر ٦٥ سنة فيما يبلغ اصغر المشاركين ١٠ سنوات.


شعار سباق الجزيرة العربية

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ ممثل فكاهي مصري راحل ـ احد الاقارب.
٢ ـ حزن (معكوسة) ـ من الاشكال الهندسية.
٣ ـ لقب تركي (معكوسة) ـ امر قبيح.
٤ ـ حرف جر ـ وحدة زمنية.
٥ ـ علة.
٦ ـ عكس صادر ـ ضمير منفصل.
٧ ـ فرار ـ حرف.
٨ ـ رتبة عسكرية.
٩ ـ عكس عبيد ـ يكسو العظام.

عموديا:
١ ـ التمني ـ للنفي.
٢ ـ غلاف القلب ـ متشابهان.
٣ ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٤ ـ أشار ـ مدينة اردنية.
٥ ـ اتلال من الرمال ـ اعترف.
٦ ـ للتمني (معكوسة) ـ سيزار (مبعثرة).
٧ ـ من الزواحف ـ حرف عطف.
٨ ـ ما يقع في القلب من الخواطر.
٩ ـ بستان ـ كوكب.

الكلمة الضائعة

اليرموك	غريب
انهار	عدالة
عصفور	عقار
هلال	مرجوحة
شرنقة	عصام
سهل	كد
عدس	قزم
سمعان	انسب
مساعد	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ق	ا	س	ا	ة	م	ر	ق
٢	ا	ا	د	ة	ق	ن	ل	ه	ع
٣	ل	ع	ل	ن	ع	ن	س	ا	ص
٤	ه	د	ر	ي	ا	و	ة	ب	ا
٥	خ	ش	ع	ع	ر	ر	ج	ة	م
٦	ب	ص	م	ا	ا	م	ل	ر	ل
٧	ي	س	ف	ه	س	ا	و	ه	م
٨	ر	ك	ن	و	د	م	س	ك	ر
٩	خ	ا	د	ع	ر	ر	ا	ق	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: افلاطون

رسالة السودان الرياضية

فوز كبير للهلال في الاسبوع الثاني من الدوري العاصمي الكروي

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

المباراتان المتأخرتان من الاسبوع الاول بدوري معتمدية الخرطوم لكرة القدم اكملت احداهما وتعطلت الثانية بسبب عطل كهربائي في ابراج الاضاءة. اما المباريات المبكرة من برنامج الاسبوع الثاني فشهدت فوزا ساحقا للهلال على التاج باربعة اهداف دون مقابل فيما اسفرت مبارات العباسية ـ الاملاك والموردة ـ الزهرة بالتعادل.

الموردة كان فاز بمباراته في الاسبوع الاول على الاتحاد بهدفين للاشيء احرزهما عصام عباس في استاد الخرطوم.

الا ان المباراة التي تلتها بين التحرير والنيل توقفت في الدقيقة ٦٢ بسبب عطل ابراج الاضاءة قبل ان يسجل اي هدف وان كان النيل فيها الاوفر هجوما والارجح كفة.

الاسبوع الثاني

واستؤنف الصراع في مستهل الاسبوع الثاني بمباراة العباسية والاملاك بملعب نادي المريخ في ام درمان وكانت مباراة مخيبة للامل غلب عليها العنف والتوتر وانتهت سلبية من دون اهداف.

فوز الهلال

على النقيض من ذلك لعب الهلال مباراة كبيرة غنية بالاهداف ان التاج كافح بعناد مركزا على الدفاع والرقابة اللصيقة «رجل لرجل» ونجح طوال الشوط الاول تقريبا في احراج الهلال وارباكه.. ولكن في الدقيقة ٤٣ اي قبل نهاية الشوط بدقيقتين تقدم عمر النقي بالكرة ولعبها داخل المنطقة ليقابلها وليد ويحولها براسه هدفا جميلا كان اول الاهداف الهلالية الاربعة.

بعد ٥ دقائق من استئناف اللعب في الشوط الثاني خطف الهلال هدفه من ضربة حرة حركها حمد الى تنقا بسرعة فتقدم تنقا بضع خطوات وسددها داخل الشباك.

ولم يطل انتظار الهلاليين اذ سرعان ما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح فريقهم عندما عرقل الدفاع «التاجي» جناح الهلال العمدة وسجل النقي من نقطة «البنالتي» هدف فريقه الثالث. ثم اختتم النقي مهرجان الاهداف عندما اطلق قذيفة قوية اخفق شنان حارس التاج في صدها لتهز الشباك هدفا هلاليا رابعا.

الموردة يتعادل مع الزهرة

المباراة التالية خاضها الموردة والزهرة.. وبكر فيها الزهرة بالتسجيل من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء لعبها مبارك حمزة قوية فوق حائط الموردة البشري فقابلها محمد آدم وحولها براسه داخل المرمى.. الا ان الموردة انتفض بسرعة وخطف له عبد النور هدف التعادل ايضا من تسديدة راسية.

الشوط الثاني لم يحمل معه اي جديد لتنتهي المباراة بالتعادل ١ـ١ وتصبح حصيلة كل من الفريقين ٣ نقاط.

الهلال

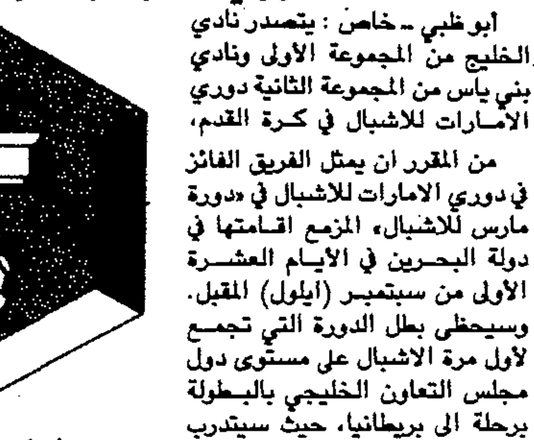

العباسية

الخليج وبني ياس في مقدمة دوري الاشبال بالامارات

ابو ظبي ـ خاص: يتصدر نادي الخليج من المجموعة الأولى ونادي بني ياس من المجموعة الثانية دوري الامارات للاشبال في كرة القدم.

من المقرر ان يمثل الفريق الفائز في دوري الامارات للاشبال في «دورة مارس للاشبال» المزمع اقامتها في دولة البحرين في الأيام العشرة الأولى من سبتمبر (ايلول) المقبل. وسيحظى بطل الدورة التي تجمع لأول مرة الاشبال على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بالبطولة برحلة الى بريطانيا، حيث سيتدرب الاشبال في معسكر خاص

ستنظم شركة مارس التي ترعى هذا المشروع مباراة خاصة بين فريق الاشبال الفائز في الدورة مع احد فرق الاشبال في انجلترا.


شعار دورة مارس

الكرة العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن في لندن مساء اول من امس الخميس ان الاصابة التي تعرض لها بريان روبسون «كابتن» المنتخب الانجليزي لكرة القدم في كتفه خلال مباراة فريق نادي مانشستر يونايتد مع ويستهام يونايتد خلال منتصف الاسبوع ستبعده عن الملاعب حتى منتصف الشهر المقبل.. اي لمدة لا تقل عن ٦ اسابيع.

روبسون الذي كان يلعب مع فريقه في تصفيات كاس انجلترا لكرة القدم مع ويستهام في لندن شارك في كرة احد لاعبي ويستهام وسقط ارضا وتلقى كتفه الصدمة فاصيب بانزلاق مفصلي في الكتف.

يونايتد لم يتأثر كثيرا باصابة روبسون وخروجه ذلك انه نجح بالخروج متعادلا وكفته ارجح بالتقدم في المسابقة (التي يحمل كأسها) بعد مباراة الاعادة بملعبه.

من جهة ثانية يبدو ان «كابتن» فريق نادي ايفرتون ومنتخب ويلز كيفن راتكليف سيغيب اليوم عن صفوف فريقه في المباراة الحساسة التي يخوضها ايفرتون بطل الدوري ومتصدره الحالي خارج ملعبه مع مضيفه لوتون تاون في لوتون

راتكليف كان قد تعرض لاصابة في اربطة كاحله خلال المباراة التي لعبها ايفرتون في لندن امام توتنهام هوتسبر يوم الثلاثاء الماضي في تصفيات الكأس وانتهت بفوز ايفرتون ٢ـ١.

الا ان المحرج اكثر في قضية اصابة راتكليف ان فريقه يعاني اساسا من اصابة قلب دفاعه الثاني ديريك ماونتفيلد منذ بداية الدوري ثم من اصابة لحقت بظهيره الدولي الايمن جاري ستيفنز اضطرته للتغيب عن مباراة توتنهام وهذا يعني ان ايفرتون قد يضطر لاشراك عدد من الاحتياطيين في خط الدفاع.

الهونفيد يواصل انتصاراته في المجر

● في مباريات الدوري المجري لكرة القدم واصل فريق نادي الهونفيد العريق انتصاراته بفوزه خلال المباريات التي اجريت في منتصف الاسبوع على جاره العاصمي فولان بودابست ٢ـ صفر.

فاشاش فاز على ام. ت ك كما تغلب فرنسفاروش على زالا جيرزيج ٢ـ١ بينما تعادل اوجيشتي دوجا بملعبه مع بكشويو من دون اهداف وهكذا يتصدر الهونفيد بـ ٣٣ نقطة يليه بيش بـ ٢٧ نقطة ثم فيديوتون بـ ٢٥ نقطة.

اصابة بريان روبسون تبعده عن الملاعب ٦ اسابيع !

بريان روبسون

كيفن راتكليف

برنامج مباريات نهاية الاسبوع الكروية في انجلترا

● كاس انجلترا (الدور ربع النهائي):

برايتون ـ ساوثامبتون.
لوتون تاون ـ ايفرتون.
مباريات الاعادة (الدور الخامس):
بيري ـ واتفورد (السبت).
مانشستر يونايتد ـ ويستهام يونايتد (الاحد).

● الدوري الانجليزي:

استون فيلا ـ الارسنال.
تشلسي ـ مانشستر سيتي.
ايبسويتش تاون ـ نوتنجهام فوريست.
ليستر سيتي ـ كوفنتري سيتي.
ليفربول ـ كوينز بارك رينجرز.
شيفيلد ونزداي ـ برمنجهام سيتي.
توتنهام هوتسبر ـ ويست بروميتش البيون.

الرياضة السعودية

بهدف هدية.. وآخر ملعوب الهلال يهزم الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بنتيجة الدور الأول نفسها (٢/صفر) فاز فريق نادي الهلال لكرة القدم على «جاره» فريق نادي الرياض في مباراة عالية المستوى، اقيمت عصر أمس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن مباريات الاسبوع السادس من مسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم في المجموعة (ب).

بذلك أكد الهلال تأهله للمرحلة المقبلة على حساب الرياض والكوكب حيث سيقابل الاتفاق بطل المجموعة (د) في الدور نصف النهائي يوم الخميس المقبل، وهذا بحد ذاته إختبار صعب لأبطال الدوري ومدربهم البرازيلي نوقيرا بعدما جمع الفريق نقاطه كاملة من أربع مباريات قابل فيها الرياض والكوكب الهابطين للدرجة الأولى وهما خصمان سهل عليه تخطيهما.

المباراة

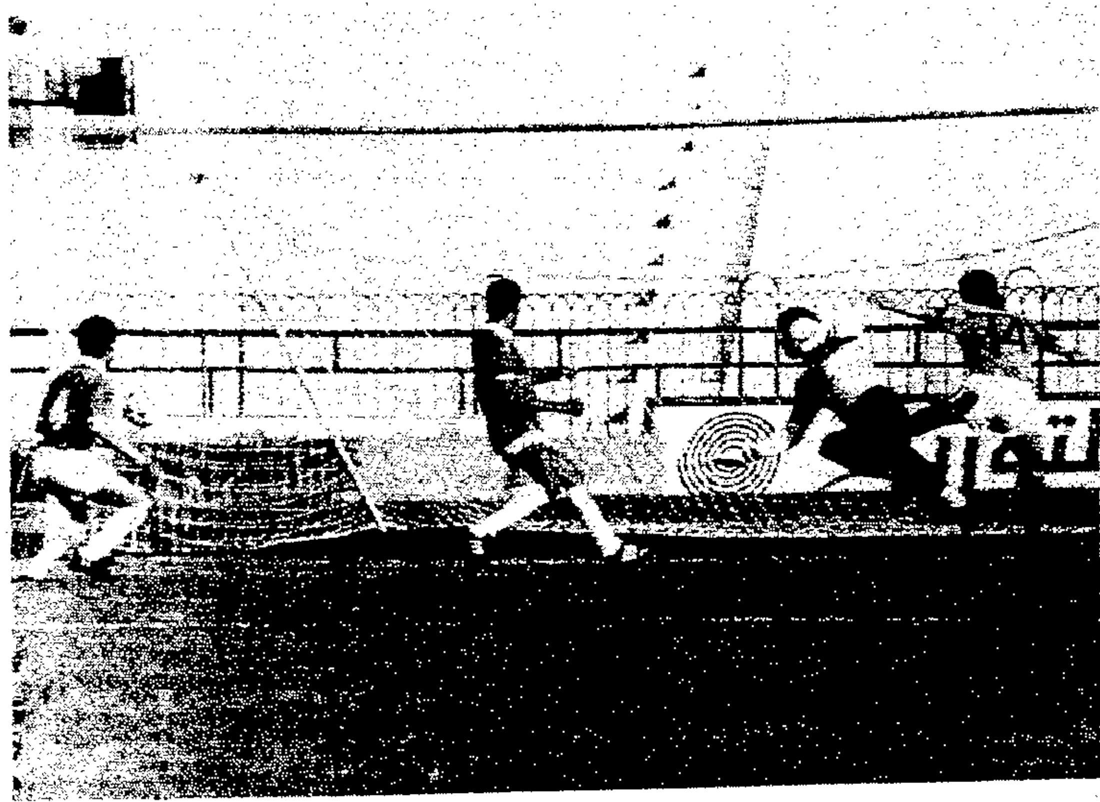
بدأت المباراة بألعاب سريعة متبادلة بين الفريقين وما لبث الهلال أن تقدم بهدف مبكر أحرزه مدافع فريق الرياض مطلق المطلق في مرماه بعد أن تعرض لمضايقة من جناح الهلال المشاكس يوسف جازع وعندما حاول مطلق ارجاع الكرة لحارسه العساف كان العساف قد تقدم فاخطأ الكرة التي هزت الشباك.

بعد هذا الهدف بعشر دقائق عزز «الهلاليون» تقدمهم بهدف ثان عندما مرر اليوسف كرة عرضية نحو محيسن العبيد الذي استقبلها بطريقة «ولا أجمل» على صدره وما أن لامست الأرض حتى حولها قوية ارضية مرت من تحت حارس الرياض داخل المرمى.

وكان واضحا من تحركات لاعبي الرياض يأسهم من تحقيق نتيجة ايجابية رغم الفرص العديدة التي اتيحت لهم للتسجيل وقد اخفقوا مرارا في استغلال اخطاء قلبي الدفاع الهلالي ولم يتمكن رباعي الوسط في الوقت نفسه تقديم اي مساندة هجومية تذكر.

وبالمقابل لعب الهلال بطريقة ٤ـ٣ـ٣ مع التركيز على الشق الهجومي منها وكان يوسف جازع نشطا في تحركاته ناحية اليسار وهيأ اكثر من كرة خطرة لم تستغل كما يجب.

وفي الدقيقة ٦٥ اشرك مدرب الهلال مشاري العويران في مركز رأس الحربة وأخرج عبادي الهذلول معتمدا اربعة مهاجمين وإن كان محيسن العبيد قد تراجع بين الوسط والهجوم مما اثر على فاعليته الجيدة داخل منطقة جزاء الرياض.



فرصة ثمينة للرياض يهدرها المطرف (إلى اقصى اليمين)..

الموقف النهائي لفرق المجموعة (ب)							
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الهلال	٤	٤	—	—	٩	١	٨
الرياض	٤	١	١	٢	٤	٥	٣
الكوكب	٤	—	١	٣	٢	٩	١

الفريقان والحكام

● مثل الهلال: خالد الدايل، وفهد العشيوي (حسين الفيصل في الدقيقة ٤٠) وأحمد نيفاوي وحسين البيشي وفهد الربيعة وعبد الرحمن اليوسف وسعد مبارك وعبادي الهذلول (مشاري العويران في الدقيقة ٦٥) وخالد النفيسة ومحيسن العبيد ويوسف جازع.

● ومثل الرياض: منصور العساف، ومطلق المطلق وعبد العزيز الشليل وأحمد زايد وخالد العبد الرزاق ومحمد المطرف (ناصر الدوسري بالدقيقة ٢٥) ومحمد الزبير (صلاح المدوح بالدقيقة ٨٠) وخالد القروني وصالح النجراني وفهد الحمدان وجميل المولد.

● وحكم المباراة عبد الرحمن الصرامي وعاونه عبد الرحمن المعثم وسليمان العميرة.

الأهلي يلعب أفضل مبارياته هذا الموسم ويكسب الوحدة ٢/ صفر

هدف الأهلي الأول الذي احرزه علي حسين (على الأرض بالقميص الابيض)

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

اختتم فريقا الأهلي والوحدة مبارياتهما هذا الموسم عندما لعبا عصر أمس آخر مباريات المجموعة (ج) ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وكسبها الأهلي بهدفين مقابل لا شيء.

اقيمت المباراة في ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة وأحرز الهدفين مهاجما الأهلي علي حسين (في الدقيقة ٣٥) وعبد الله الرشود (في الدقيقة ٧٠).

قدم الأهلي أمس أفضل عرض له هذا الموسم وحقق به أول فوز له في هذه المسابقة.

بينما واصل فريق الوحدة تطبيق سياسته الحكيمة في هذه المسابقة إذ منح المدرب محمود أبو رجيلة فرصة المشاركة لبعض اللاعبين الشبان ومنهم المدافع حسن كانو الذي كان يلعب مع الفريق الأول لأول مرة وظهر افراد الفريق الوحداوي فعلا بصورة طيبة تعكس استفادتهم من مباريات هذه المسابقة، ولكن مايزال الفريق يعاني من قصور في خط هجومه بعكس خطي الوسط والدفاع.

لعب الأهلي بنفس التشكيل السابق الذي أدى به مباراته أمام الاتحاد ومازال خط وسط الفريق المكون من يحيى عامر وخالد أبو راس وهشام بخاري أفضل خطوط الفريق. وظهر التحسن على اداء خط المقدمة الذي لعب فيه عبد الله الرشود وعلي حسين وطلال صبحي وأحرز الأولان هدفي المباراة ووردت العارضة ضربة رأس محكمة من طلال صبحي.

أما أبرز الفرص التي ضاعت لفريق الوحدة القذيفة التي صوبها عمر سامبو في بداية المباراة وحولها حارس الأهلي سلمان مقبول الى ضربة ركنية.

حضر المباراة جمهور قليل بسبب النقل التلفزيوني المباشر وانعدام اهمية المباراة للفريقين اللذين اخفقا في التقدم في المسابقة.

الهدفان

● هدف الأهلي الأول أحرزه علي حسين من كرة نفذها يوسف عنبر من ضربة ركنية سقطت خلف حارس الوحدة زهير شاكر واسكنها علي حسين بقوة المرمى الخالي.

● الهدف الثاني أحرزه عبد الله الرشود حين تسلم كرة معكوسة من زميله لاعب الوسط هشام بخاري فهيأها لنفسه ولعبها ارضية على يمين الحارس زهير شاكر.

الامير سعود بن نايف يؤكد على الاستفادة المثلى من المنشآت الرياضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال الأمير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب إن مقرات الأندية الرياضية الجديدة هي مظهر من مظاهر اهتمام الدولة بالشباب «الذين هم العماد لهذه الأمة».

واصدر الأمير سعود توجيهاته الى مكاتب رعاية الشباب بالمناطق السعودية لاستطلاع آراء الأندية التي تسلمت مقراتها الجديدة عن الألعاب التي تمارس فيها وتوضيح الاسباب والصعوبات التي تحول دون ممارسة الألعاب الأخرى. وذلك لتحقيق أهداف هذه المنشآت التي من اجلها شيدت.. ودعا الأمير سعود الى تحقيق الاستفادة المثلى من المنشآت وناشد الشباب العمل عن صونها والاهتمام بها.

أخبار رياضية سعودية

● شهدت أروقة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا لمندوبي أندية الاتحاد والهلال والاتفاق والنصر أبطال المجموعات في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وستجري القرعة لتحديد الملاعب التي ستشهد منافسات الأدوار النهائية التي ستقام يوم الخميس المقبل ١٣ مارس (اذار) الحالي فيلعب الهلال مع الاتفاق والاتحاد مع النصر.

الفريقان الفائزان سيتنافسان على الكأس يوم الجمعة ٢١ مارس (اذار) الحالي وسيلعب الخاسران يوم الخميس ٢٠ مارس (اذار) لتحديد المركزين الثالث والرابع.

● ينتظر ان يصل صباح اليوم الى مدينة الظهران منتخب الباراجواي لكرة القدم آتيا من البحرين استعدادا لملاقاة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مساء غد الأحد، على ملعب المركز الرياضي بالراكة على الطريق الساحلي. وتعد هذه المباراة التجربة السابعة للمنتخب السعودي في نطاق استعداداته لبطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم.

الأمير فيصل بن بندر يرعى احتفال السنة الدولية للشباب بالمنطقة الجنوبية

ابها ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسين السريعي:

تختتم اليوم السبت بملعب المحالة في أبها احتفالات السنة الدولية للشباب والدوري الرياضي للمؤسسات والشركات والادارات الحكومية تحت رعاية الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير المنطقة الجنوبية بالنيابة.

تقام الدورة الرياضية تحت شعار «الرياضة للجميع» وسيشمل الحفل الختامي اليوم معرضا للفنون التشكيلية.

كما سيوزع الأمير فيصل بن بندر الكؤوس والجوائز لمستحقيها في هذه المناسبات الرياضية.

الاتفاق بطل الجمباز

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت امس بطولة السعودية للجمباز بصالة رعاية الشباب في جدة التي استمرت لمدة يومين.

فريق الاتفاق فاز بالمركز الأول في البطولة بعد منافسة ساخنة مع فريق نادي الوحدة الذي جاء في المركز الثاني.

نتائج الأمس

● فاز فريق نادي أحد لكرة السلة على فريق نادي الاتحاد ضمن مسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب بنتيجة ١٣٠ مقابل ٩١.

● فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الكوكب ضمن مباريات كأس الكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.. وفي اللعبة نفسها فاز اشبال الاتحاد على اشبال وادي القرى ٢/١.

● ضمن الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد فاز فريق النادي الأهلي على فريق نادي التجمة ٢٣ـ ١٧ واقترب من البطولة بنسبة كبيرة بعد خسارة منافسه فريق نادي الخليج.

● تغلب فريق كرة السلة بالنادي الأهلي على فريق نادي وج ١١٠ مقابل ٦٩ ضمن مباريات كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة واقيمت المباراة بصالة رعاية الشباب بجدة.

رسالة البحرين الرياضية

تجربة ناجحة لمنتخب البحرين رغم خسارته أمام الباراجواي

البحرين ـ «الشرق الأوسط» ـ من ناصر محمد:

قدم منتخب البحرين لكرة القدم عرضا جيدا في مباراته التجريبية الثامنة يوم أمس امام منتخب الباراجواي مع أنه خرج خاسرا بهدفين مقابل هدف واحد. وكان المنتخب البحريني الطرف الأفضل فعلا أمام فريق تأهل لنهائيات كأس العالم في المكسيك.

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الباراجواي ١ ـ صفر بهدف أحرزه رامون في الدقيقة ٢١ وهنا بدأ الفريق البحريني يقدم لمحات فنية حلوة وضاعت عليه ثلاث فرص اهدرها لاعب الوسط مرجان عيد وساعد على تحسن اداء الفريق التشكيلة التي اخذ يركز عليها بيركنتشو.

الشوط الثاني سيطر عليه الفريق البحريني الذي ارتفعت معنويات لاعبيه بعد الهدف المبكر الذي أحرزه لاعب خط الوسط علي حسن في الدقيقة ٥٢، ولكن من إحدى الهجمات المرتدة أحرز منتخب الباراجواي هدفه الثاني بواسطة ادريانو.

عموما مباراة الأمس كانت تجربة قوية جعلت الجمهور يتفاءل بامكانيات الفريق البحريني خاصة بعد تحسن اداء خط الوسط ولكن الفريق لايزال بحاجة الى دعم هجومي أكبر بعد ان اتضحت التشكيلة الأساسية التي اعتمدها المدرب في الدورة، وتكونت من محمد صالح لحراسة المرمى، وعدنان ضيف وكريم سيف وجعفر حسين وخميس عيد وجمعة هلال لخط الدفاع، ويوسف السبيعي وعلي حسن ومرجان عيد لخط الوسط ومحمد العميري وحمد محمد لخط الهجوم.

وسيخوض المنتخب مباراتين اخريين في الاسبوع الحالي أمام منتخب ايسلندا يومي الثلاثاء ١١ مارس (اذار) الحالي والجمعة ١٤ مارس (اذار).

هذا، وقد حضر مباراة اليوم كل من الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين والشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم تبدأ أطول بطولة لـ «كأس أمير الكويت»

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من السيد الوهيدي:

تبدأ في الساعة الخامسة من مساء اليوم أطول بطولة لـ «كأس أمير الكويت» لكرة القدم بلقاء فريقي ناديي الكويت والنصر في المجموعة الثانية.. وستحتسب لأول مرة نقطتان للفوز ونقطة للتعادل، وسيستمر الفريق المغلوب في البطولة حتى الدور نصف النهائي التي سيجري بطريقة خروج المغلوب.

وكان الكويت والنصر قد تعادلا في لقائهما هذا الموسم في الدوري ١/١. واحرز الكويت بطولة الموسم الماضي (٨٤/ ١٩٨٥) بعد فوزه على كاظمة في النهائي بالركلات الترجيحية.

تضم المجموعة الثانية بالاضافة للكويت والنصر كلاً من القادسية والسالمية واليرموك وخيطان والجهراء، بينما تضم المجموعة الاولى العربي وكاظمة والتضامن والصليبخات والشباب والساحل والفحيحيل.

سجل أبطال الكأس

● فاز العربي ببطولة كأس الأمير ثماني مرات، والقادسية سبع مرات والكويت خمس مرات وكل من اليرموك وكاظمة مرتين. وامتلك العربي الكأس الأولى لفوزه بها ثلاث مرات متتالية في مواسم ٦١/ ٦٢ و٦٢/ ٦٣ و٦٣/ ١٩٦٤.

● امتلك القادسية الكأس الثانية لفوزه بالبطولة اربع مرات غير متتالية. وامتلك الكويت الكأس الثالثة لفوزه بها ثلاث مرات متتالية في مواسم ٧٥/ ٧٦ و٧٦/ ٧٧ و٧٧/ ١٩٧٨. هذا ولن تمتلك الكأس الرابعة هذا الموسم لعدم توافر عدد مرات الفوز لامتلاكها لأي من الفرق المشاركة في البطولة.

● وصل الى الدور نصف النهائي للبطولة في الموسم الماضي الكويت واليرموك وكاظمة والقادسية، وأخرج الكويت الفحيحيل من الدور التمهيدي، ثم العربي من دور الثمانية واليرموك من الدور نصف النهائي.. وأخرج كاظمة فريق الشباب من دور الثمانية وفريق القادسية من الدور نصف النهائي.

والجدير بالذكر ان اتحاد الكرة أعاد النظام السابق في احتساب النقاط وهو نقطتان للفوز ونقطة للتعادل بدلا من ثلاث للفوز ونقطة للتعادل.

الرياضة الافريقية

السنغال تخطف الاضواء في افتتاح كأس الأمم الافريقية وتفوز على مصر ١ ـ صفر بعد عرض شبه متكافىء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

فاز منتخب السنغال لكرة القدم بهدف واحد مقابل لا شيء على منتخب مصر في افتتاح بطولة كأس الأمم الافريقية الـ ١٥ التي افتتحها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري نيابة عن الرئيس حسني مبارك.

تعادل الفريقان في الشوط الأول بدون أهداف وكان الفريق المصري الأكثر سيطرة على اللعب. وفي الشوط الثاني بدأ فريق السنغال الأكثر نشاطا وحركة وسيطرة فسجل هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني عن طريق الجناح الأيسر شيرنويم.

بعد هذا الهدف ارتبك الفريق المصري فصار اداء لاعبيه عشوائيا مع ان المدرب اجرى تعديلين فلعب حسام حسن بدلا من طاهر أبو زيد الذي اصيب وطارق يحيى بدلا من ناصر التليس.

وبذلك استطاع فريق السنغال ان يخطف الاضواء من أول مباراة بالاضافة إلى حصوله على نقطتي المباراة أمام الفريق صاحب الملعب والجمهور.

كيف لعب الفريقان

لعب منتخب مصر بطريقة ٤/٤/٢ ونفذها في الشوط الأول بشقيها الدفاعي والهجومي وكان الفريق الأفضل لكنه لم يستغل الفرص التي اتيحت له، ومع مرور الوقت قل عطاء خط الوسط لظهور ناصر التليس وعلاء ميهوب دون مستواهما المعهود وفيما قام الخطيب بدور صانع اللعب ساعده طاهر أبو زيد في تحركه المستمر كما ساهم علي شحاتة الظهير الايمن في تنفيذ الشق الهجومي من الخطة وتألق في هذا الشوط أشرف قاسم ومحمد عمر قلبا الدفاع.

الفريق السنغالي لعب بنفس الطريقة ٤/٤/٢ لكنه نفذ الشق الدفاعي منها بكل دقة خاصة في الشوط الأول واعتمد في هجومه على لاعبين سريعين لكن عدد المهاجمين كان أقل من المدافعين المصريين بصفة مستمرة. وفي الشوط الثاني وخاصة بعد تسجيل الهدف الوحيد اعتمد كليا على الكرات المرتدة مع زيادة عدد المهاجمين الذي كان باستمرار أكثر من عدد المدافعين كذلك تميز اداء الفريق السنغالي باللعب المباشر والمهارات العالية خاصة من لاعبي خط الوسط عمر سان وأبو بكر سار.

الشوط الأول

بداية الشوط الأول اتسمت بشيء من التخوف من الفريقين كأي مباراة افتتاح، لكن سرعان ما امتلك الفريق المصري ناصية اللعب رغم احتساب اول ضربة ركنية في المباراة لصالح السنغال في أول دقيقة نتيجة تمريرتين خاطئتين من مجدي عبد الغني، بينما احتسبت أول ضربة ركنية لمصر في الدقيقة ٨. وسجل منتخب مصر هدفا في الدقيقة ١٢ من الشوط الأول لم يحتسبه الحكم بعد أن أشار حامل الراية بأن محمد عمر لعب الكرة بيده في المرمى.

الفريق المصري اعتمد على تحركات الخطيب وماهر أبو زيد وجمال عبد الحميد، بينما لم يرسم خط الوسط أي هجمة سليمة وكانت أفضل هجمات مصر في الدقيقة ٣٥ عندما تبادل أشرف قاسم المتقدم الى الامام الكرة مع جمال عبد الحميد وطاهر أبو زيد الذي شدد قذيفة مرت بجانب القائم.

استطاع الفريق السنغالي في هذا الشوط أن يمتص حماس الفريق المصري بالتمرير المباشر من لمسة واحدة والتمركز في الدفاع املا في تحقيق التعادل، إلى أن خطف هدفه الوحيد وعندها بدأ لاعبوه بشن الهجمات بحذر.

الفريقان والحكام

● مثل منتخب مصر: ثابت البطل في حراسة المرمى، وعلي شحاتة وأشرف قاسم ومحمد عمر وربيع ياسين في خط الدفاع، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وناصر التليس (طارق يحيى في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني) ومحمود الخطيب في خط الوسط، وجمال عبد الحميد وطاهر أبو زيد (حسام حسن في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني لاصابة طاهر) في خط الهجوم.

● ومثل السنغال: شيخ سك في حراسة المرمى وبابا فال وعمر توريه وروجيه ماندي وأمادو كان في خط الدفاع وماما دوتو وأبو بكر سار وعمر سان وامادو ديوب في خط الوسط وشيرنو يوم ويوكاندي في خط الهجوم.

● وحكم المباراة نيكون من مريشيس وعاونه اكوبولو من نيجيريا وتونو من غانا.

أشرف قاسم

طاهر أبو زيد

المؤتمر الصحفي

● عقب انتهاء مباراة مصر والسنغال قال مايكل سميث مدرب منتخب مصر: «إن الفريق المصري أدى مباراة طيبة بصفة عامة ولكن وضح ان الفريق ينقصه اللاعب الهداف وقد اضعنا العديد من الفرص التي لو سجلنا واحدة منها لفزناء. كما وضح ان هناك تقصيرا من بعض اللاعبين فقد كان مقررا حسب الخطة ان يكمل ناصر التليس الناحية اليمنى ولكنه لم يفعل مما ادى الى نقص المهاجمين واضطرني بعد اصابة مرمانا بهدف الى اللعب بطريقة ٤/٢/٤ بالاعتماد على تقدم الخطيب، مما ادى إلى فتح ثغرات في الوسط وهجمات مرتدة، كما أدى الهدف الذي مني به مرمانا لاهتزاز اعصاب اللاعبين وسوء التحكم في الكرة. اما بخصوص اشرف قاسم فأنا سعيد بما قدمه وقد عوض غياب ابراهيم يوسف وأدى مباراة جيدة».

واضاف سميث: «.. وعن موقف الفريق فان مباراته مع ساحل العاج ستكون هامة جدا وسأحرص على أن يشترك أفضل ١١ لاعب مع الاعتماد على الهجوم الضاغط».

اما مدرب السنغال الوطني وليس المدرب الفرنسي فقال: «المباراة في مجموعها جيدة وأن لاعبونا نفذوا الخطة تماما ونجحوا في تهدئة اللعب وامتصاص حماس الجماهير ولاعبي مصر، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي سجل منها الفريق مع التركيز على فارق اللياقة البدنية، وكان اللاعبون على مستوى المسؤولية وتحمل الدفاع العبء الاكبر، وتمنى أن يستمر اداء لاعبيه على نفس الحماس ليحققوا البطولة لأول مرة خاصة انهم اجتازوا مباراة صعبة».

حول المباراة

● عزف السلام الجمهوري المصري في الساعة الواحدة و١٥ دقيقة عندما وصل الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الى استاد القاهرة، ثم بدأ طابور عرض الفرق المشتركة، واعلن علي لطفي افتتاح البطولة ثم رفع علم البطولة واطلقت البالونات في سماء استاد القاهرة تحمل علم مصر.

● قام الفريقان المصري والسنغالي بالتسخين في الساعة الواحدة والنصف.

● ارتدى الفريق المصري الفانلات الحمراء والشورت الأبيض، وارتدى الفريق السنغالي الفانلات الخضراء.

● نزل الفريقان والحكام أرض الملعب في الساعة الواحدة وخمسين دقيقة ثم صافح رئيس الوزراء المصري ووزير الشباب المصري ورئيس اتحاد كرة القدم المصري والافريقي افراد الفريقين ثم عزفت الموسيقى السلامين السنغالي والمصري وبدأت المباراة في الساعة ٢ ظهرا.

● احتسب انذاران في مباراة مصر والسنغال، الأول للاعب السنغال ماما دوتو والثاني لمحمد عمر قلب الدفاع المصري.

● قبل بدء المباراة مباشرة قال ابراهيم يوسف إن ما كتب في الصحف عن انه فضل عدم الاشتراك في البطولة غير صحيح، واكد ان الاطباء طلبوا منه ذلك، لأن اصابته لو تجددت مرة اخرى فان الأمر قد يستلزم اجراء جراحة يمكن ان تهدده بعدم اللعب نهائيا.

● يقوم بمراقبة مباريات البطولة كل من محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي وفوجل مندوب الاتحاد الدولي والدكتور كمال شداد من السودان وماوود السنغالي وهما عضوان باللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي وسيعدون تقريرا فنيا عن البطولة باكملها.

● بين الشوطين في مباراة مصر والسنغال وبينما كان طاهر ابو زيد يعالج من شج في رأسه نتيجة ضربة رأس من مدافع سنغالي، كان مايكل سميث يوبخ ناصر التليس لاحتفاظه بالكرة اكثر من اللزوم.. وحضر المباراة جمهور سنغالي قدم رقصات شعبية في مدرجات الدرجة الاولى يمين.

اليوم.. قمة الاثارة في الاسكندرية
الكاميرون مع زامبيا والجزائر مع المغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد استاد الاسكندرية اعتبارا من الساعة الثانية ظهر اليوم مباراتين في غاية القوة في افتتاح مباريات المجموعة الثانية في نهائيات مسابقة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي تنظمها مصر حاليا، فيلتقي في تمام الثانية منتخبا الكاميرون (حامل اللقب) وزامبيا، ويعقبها في الساعة الرابعة مباراة منتخبي الجزائر والمغرب، ممثلي افريقيا في نهائيات كأس العالم، وأي هزيمة يتعرض لها أي فريق من الفرق الأربعة ستضعف جدا من فرصته في الصعود للدور النهائي لأن كل مباريات المجموعة صعبة.

الكاميرون وزامبيا لقاء رد الاعتبار

في منتصف ١٩٨٥ حققت زامبيا كبرى مفاجآت الكرة الافريقية عندما أخرجت الكاميرون (بطلة افريقيا ١٩٨٤ وممثلتها في كأس العالم ١٩٨٢) من الدور التمهيدي الثاني لتصفيات كأس العالم بالمكسيك إذ هزمتها في لوساكا ٤/١ بقسوة ثم تعادلت معها في ياوندي ١/١. وأكدت زامبيا عند ذاك وجودها كفريق كبير في افريقيا. وخرجت الكاميرون من البطولة منكسة الرأس، وظلت تلعق جراح احزانها حتى واتتها الفرصة اليوم لترد اعتبارها أمام زامبيا في طريق احتفاظها باللقب الافريقي.

ورغم وجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين بأوروبا في فريق الكاميرون، فان معظمهم لم يتخلف عن الحضور لمؤازرة فريقه، وكان أبرز المنضمين توماس نكونو الحارس العالمي البارز وروجيه ميلا وثيوفيل ابيجا ومبيدا ومفيديه، ولم يتخلف سوى انطوان بل الذي يلعب حاليا في مرسيليا بفرنسا.

أما زامبيا فقد صعدت للنهائيات بعد تخطيها عقبة نيجيريا (حامل اللقب ١٩٨٠) عندما تعادل المنتخبان سلبيا في لاجوس وفاز الزامبيون بملعبهم ١/صفر.

لقاء المغرب والجزائر يحكمه تونسي

طلقاء الزعامة، الذي جمع مبكرا منتخبي الجزائر والمغرب اللذين تأهلا للمكسيك لا شك يعتبر أحد أبرز لقاءات البطولة وهو، رغم النقص الشديد في صفوف الفريقين سواء لتخلف المحترفين أو الاصابة، فان الفريقين لايزالان في مقدمة الفرق المرشحة للمراكز الثلاثة الأولى (مع مصر والكاميرون).. يغيب عن منتخب الجزائر رابح ماجر وصالح عصاد ونور الدين قريشي المحترفون والاخضر بلومي المصاب، ويغيب عن المغرب كريمو ومصطفى ميري المحترفان والتيمومي وهيدامو المصابان.

وينتظر ان تضم تشكيلة الجزائر اليوم دريد والصادمي وشعيب وقندوز ومدان وماروك ومرزقان ويويش ومناد من النجوم الأساسيين. بينما أبرز من سيمثل المغرب الزاكي والظلمي والفاضلي والبياز والمريس والبويحياوي والحداوي وبودربالة والأبيض.

ويحكم المباراة طاقم دولي بقيادة علي بن ناصر من تونس ومعه فالديماركا من زيمبابوي وكريم كلمارو من غينيا. وقد نفدت تماما تذاكر المباراة (وعددها ٣٠ الف تذكرة) لاسيما ان جمهور الاسكندرية يبدي اهتماما بالغا ويشجع تشجيعا خاصا لفريق المغرب رغم تفوقه الدائم على مصر في المباريات المشتركة بينهما!

ماروك (الجزائر)



بودربالة (المغرب)

الظلمي (المغرب)



قندوز (الجزائر)

اخر اخبار كأس الأمم:
ابيجا «كابتن الكاميرون» وصل فجأة الى القاهرة

● بعد أن أعلن رسميا تخلف ثيوفيل ابيجا «كابتن» منتخب الكاميرون الفائز بجائزة «الكرة الذهبية» لأحسن لاعب افريقي عام ١٩٨٤ الذي يلعب حاليا محترفا في فرنسا، فوجيء الجميع بالنجم الكاميروني يحضر بمفرده دون أي إشارة مسبقة وبمجرد وصول ابيجا للقاهرة استقل سيارة خاصة واتجه للاسكندرية ليشارك مع فريقه في مباراة اليوم مع زامبيا.

فوز ساحل العاج على موزمبيق ٣/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في ثاني مباريات مسابقة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تقام حاليا في القاهرة، فاز منتخب ساحل العاج على منتخب موزمبيق ٣/صفر (كانت نتيجة الشوط الأول ١/صفر لساحل العاج).

أحرز عبد الله تراوري هدف ساحل العاج الأول في الدقيقة ١٠، ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، واخيرا سجل جيزري الهدف الثالث والاخير.

سيطر فريق ساحل العاج على المباراة تماما منذ بدايتها الى نهايتها وكان الفريق الافضل بمراحل.

الاتحاد هزم الزمالك ٦٧/٧١ واقترب من الفوز بدوري السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي الاتحاد السكندري فوزا كبيرا على غريمه فريق نادي الزمالك ٦٧/٧١ في ختام مباريات الدور الأول للدوري المصري العام لكرة السلة.

الرياضة في سطور

المجر ويوغوسلافيا في نهائي بطولة العالم لكرة اليد

● جنيف (سويسرا): تقدم منتخبا المجر ويوغوسلافيا دون أي هزيمة الى المباراة النهائية لبطولة العالم لكرة اليد المقامة تصفياتها حاليا في سويسرا.

فالمنتخب اليوغوسلافي (بطل اولمبياد لوس انجيليس عام ١٩٨٤) فاز على منتخب المانيا الغربية ١٩ـ ١٧ في المجموعة الاولى ليضمن احتلاله صدارة مجموعته فيما هزم المنتخب المجري منتخب كوريا الجنوبية ٣٤ـ ٢٨ ليظفر بقمة المجموعة.

ومما يذكر ان المباراة النهائية ستقام اليوم (السبت) في مدينة زوريخ، وهذا النتائج التي سجلت يوم اول من امس:

ـ المجموعة الأولى: فازت يوغوسلافيا على المانيا الغربية ١٩ـ ١٧، واسبانيا على المانيا الشرقية ٢١ـ ١٩ والاتحاد السوفياتي على سويسرا ٢٤ـ ١٥.

ـ المجموعة الثانية: فازت المجر على كوريا الجنوبية ٣٤ـ ٢٨ والسويد على ايسلندا ٢٧ـ ٢٣، والدنمارك على رومانيا ١٨ـ ١٦.

فوز صعب للوس انجيليس ليكرز

● نيويورك: في اطار مباريات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة حقق فريق نادي لوس انجيليس ليكرز فوزا صعبا على «جاره» العنيد جولدن ستايت واريورز ١١٢ـ ١١١، وذلك بعدما كان الليكرز يتخلفون ١٠٥ـ ١١٠ قبل صافرة النهاية بثلاث دقائق.

كريم عبد الجبار كان هداف الليكرز في هذه المباراة إذ سجل ٢٤ نقطة بينما أحرز جو باري كارول ٣٠ نقطة لـ «الواريورز». فضلا عن هذه المباراة فاز واشنطن بوليتس على نيويورك نيكس ١١٣ـ ١١١، وهيوستن روكيتس على ساكرامنتو كينجز ١١٦ـ ١٠٥، ودالاس مافيريكس على لوس انجيليس كليبرز ١٢١ـ ١١٢.

تعادل هندي ـ تشيكي مبكر في «كأس ديفيس»

● كلكتا (الهند): فاز نجم كرة المضرب الهندي العالمي راميش كريشنان على التشيكوسلوفاكي العالمي توماس سميد في أولى مقابلات الهند ـ تشيكوسلوفاكيا ضمن تصفيات «كأس ديفيس» لكرة المضرب في كلكتا قبل أن يستعيد التشيكوسلوفاكيون تركيزهم ويحققوا التعادل.

كريشنان هزم سميد في أولى المقابلات الفردية بثلاث مجموعات مقابل لا شيء ٦ـ٤، ٦ـ٢، ٧ـ٥، إلا أن الفريق التشيكوسلوفاكي عاد فتعادل عندما تغلب ميلوسلاف ميشير على النجم الهندي فيجاي امريتراج ٦ـ صفر، ٧ـ٥، ٦ـ٤.

النبض الأبيض

د/عبدالله ناصر الفوزان

مرحلة العصر الحجري العربي... الجديد!

استمعت لمسؤول عربي كبير وهو يتحدث ـ عبر مذياع بلاده ـ عن المستوى الحضاري العظيم الذي وصل اليه بلده، وبدا لي اثناء حديثه كأنه احد العازفين على «البيانو» حين يصل اللحن الى ذروته فينفعل ويهتز بعنف ويهز رأسه اكثر من غيره، فقد كان هذا المسؤول في ذروة انفعال لا اعرف هل هو حقيقي ام مفتعل، وكان يؤكد بحسم ان بلاده قد احتلت مكانة متقدمة في سلم الحضارة الانسانية الحديثة، وهُيّئ لي انه يريد ان يقول: لقد حققنا المستحيل.

لقد أصغيت السمع لحديثه عله يذكر بعض الدلالات التي تؤكد هذا المركز المرموق الذي يتحدث عنه، فوجدته يشير فقط الى بعض المشاريع الانشائية على وجه العموم بشكل مجمل ليس فيه ايضاح او تفصيل.

ومع احترامي لهذا المسؤول، فاني أرجو ان يأذن لي في الاعتراض على أحكامه المطلقة وحديثه الصادر ـ ربما ـ من الصدر، فتحديد موقعنا في سلم الحضارة الانسانية الحديثة لا يكون بلغة النوتة الموسيقية والاحكام الشاردة عن الدلالات الدقيقة ولكن يكون بالعقل والبراهين الواضحة، فهذا مطلب تفرضه الحقيقة، ثم ما الفائدة في ان نخدع انفسنا..؟

تاريخ الحضارة الانسانية يا سيدي يقول ان تلك الحضارة مرت بمراحل ثلاث:

● الاولى: تمثلت في ثورة العصر الحجري الجديد التي نتج عنها ظهور المحاصيل الزراعية وتربية الماشية ونشأة الحرف، والتجارة وظهور الادوات البسيطة التي تعتبر امتدادا ليدي الانسان يستعين بها في انجاز اعماله اليومية، ولعل اشد ما يميز تلك المرحلة انتقال الانسان من مجتمع البداوة الى المجتمع الحضري الذي ينشىء القرى والمدن.

● اما المرحلة الثانية: فقد ابتدأت بالثورة الصناعية في القرن الثامن عشر الميلادي، وقد تميزت تلك المرحلة بالانتاج الصناعي والتوسع فيه، وقيام الانظمة الاقتصادية العظيمة بما تحويه من شبكات للبنوك والمؤسسات الضخمة والشركات الكبيرة المتعددة الانواع والاغراض.

اما المرحلة الثالثة: فهي مرحلة الثورة العلمية والتكنلوجية المعاصرة بكل ما تحويه من تفصيلات مدهشة.

هذه هي المراحل الثلاث التي مرت بها الحضارة الانسانية. وبقي ان تحدد المرحلة التي تتفق واوضاع عالمنا العربي الكبير في وضعه الراهن.

بالتأكيد نحن لسنا في مرحلة الثورة التكنلوجية المعاصرة، وربما نكون بعيدين جدا عنها.

فهل نستطيع ان ندعي اننا في مرحلة الثورة الصناعية الشاملة؟!

حتى نتمكن من الاجابة دعونا نسال ونقول هل نحن الان نصنع اغلب حاجاتنا العادية المختلفة.. لا نقصد الطائرات والسيارات والبواخر ولكن نقصد فقط تلك الاجهزة الضرورية العادية كوسائل السباكة والخراطة ومضخات استخراج المياه من الارض والاجهزة الزراعية الضرورية، وآلات غزل الاقمشة وصناعة الاحذية والساعات اليدوية وغيرها ..؟

وارجو ان يكون واضحا اننا حينما ننشىء مصنعا للنسيج مثلا او للاحذية او للالمنيوم ونستورد اجهزته وقطع غياره فهذا لا يدخلنا بالتأكيد في عصر التصنيع.

الذي يبدو لي اننا مازلنا في مرحلتنا القديمة التي كنا قد بلغناها وبلغها جميع البشر معنا منذ آلاف السنين وهي مرحلة العصر الحجري الجديد، ولا شك اننا نسير باتجاه مرحلة ثورة التصنيع منذ فترة طويلة، ولكن تلك المرحلة تسير هي الاخرى بسرعة اكثر من سرعتنا، فالمرحلة نفسها تتطور بتطور الصناعة وتبتعد عنا ولا معنى ـ مثلا ـ لان نفكر الآن في صنع اجهزة تلفزيونية من ذات اللونين الابيض والاسود في الوقت الذي تطورت فيه صناعة هذا النوع من الاجهزة بحيث اصبحت قادرة على انتاج اجهزة ذات الوان متعددة.

● الرياض

حكمة اليوم

● لا يشعر الانسان بجهله إلا حين يدرك أنه عاجز عن شرح وجهة نظره.

● ثقافة عربية :

● الزمن المالح:

● بيروت:
حديثا وبطبعته الأولى للعام ١٩٨٦ صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب الناقد شاكر النابلسي تحت عنوان: «الزمن المالح ـ جدلية الأدب والسياسة في الثقافة العربية المعاصرة». ويتناول فيه الناقد علاقة المثقف بالواقع، وما يتخلل هذه العلاقة من محاور تتزاوج كي تعطي الاضاءة والكشف عن حركة الواقع العربي.. وذلك عبر ثلاثين مقالة تميز اسلوب النابلسي الاخاذ والباحث دائما عن الاتجاهات التي تفتح آفاق البحث عن حلول لمشاكل الواقع.

همسة

«انفلونزا»!

اشتعال النار في دمي، اوقد الهواء حولي.. يلتصق بي مشتاقا لخنقي، ومسامي تمتلىء بالمرض كذرات تنتشي بقطر ماء ساخن، ينسكب كقيد حول رقبتي، ككيس رمل فوق وجهي. اختنق.. اختنق.. اختنق، فالتصق بسرير اللون الابيض في عتمة العيون المسترخية في الالم.. آه منك يا عيني! ارتعاش رموشك كطرقات الاحجار تبني صداعي الساكن في اجواء غربتي.. اما كفتني الغربة؟! اما يكفيني بكائي.. الفراق الحزين عن عيون اشعر بلهفتها على تحتضنني..

تواسي آه الحمى، تطفىء لهيب الالم. اينك امي لا تفارقيني لحظة .. اينك ابي تسقيني باسم كلماتك العذبة.. اينك اختي تقرأين فوق جبهتي آيات القرآن.

يا إلهي: اغماءتي في صوت الأنين.. في ارتخاء الجسد.. تسافر بي فوق اشواك كوابيس. عضلاتي تتشقق وعظامي تتكسر، وكل طرف يشكو المرض. أذاني تحترق مع كل ابتلاع ريق يغلي. جمجمتي الثقيلة تهزني ارقص يمينا.. وشمالا.

لا احد هنا يهتم بالاعراض، ولا باي شيء يدل على حب.. المهم ابتلاع عدد مهول من الاقراص الكيميائية وبعض المضادات الحيوية مع فنجان شاي معه بعض النعناع، وسلامتكم.

احبائي واسوني.. انا في «انفلونزة» غربة و«انفلونزة» جسد.

ناهد عصمت الشوا

الشاعر التونسي مُحيي الدين خريف لـ الشرق الاوسط:

● حملت المصابيح وبحثت عن قلب يضنيه اختزان الكلمة!
● توزعت بين القرية والمدينة متأرجحاً في الفراغ!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

محيي الدين خريف، ابن واحات الجريد الجنوبية بتونس، الشاعر الذي احب الكلمة، ولم يجد قلبا كقلبه بات يضنيه اختزانها، فتسول لها آذانا تسمعها، ولما اشفق عليها من الريح والزمن اقام فيها وحوط نفسه بها، لانها المكان الذي يحب.

وهو من اكثر شعراء الستينات عطاء، أصدر ثمانية دواوين شعرية آخرها «الرباعيات»، وهو ايضا اكثر شعراء تونس حزنا، واصرارا على اخصاب مدن الملح وتدجينها. انه اصرار النخلة على مقاومة الريح والزمن، وفي حواره مع «الشرق الاوسط» يفتح المنفى الاوحد للحقيقة، يفتح صدر الشاعر:

● هل هناك علاقة بين اقامة الشعر في واحتك، واقامته في اسرتك التي تعد من بين افرادها كتابا كبارا؟ و«النخلة التي لا تملك ان تقول الشعر ليس عليها إلا ان تبتلع قلبها الغض»!

ـ ليس هناك انفصال بين علاقتي بالارض وعلاقتي بالشعر وبالعائلة، فكل هذه الاشياء مجتمعة عنيتني اذ صنعت مني ما يسمى بالشاعر ـ واطار هذه الكلمة ابعد واكبر وأشمل ـ ووجودي تحت النخلة وحياتي معها لعله الوجود الحقيقي الذي ادين له بكل مقوماتي العاطفية والفنية والاجتماعية، لأن كبرياء النخلة وشموخها وسموقها جعلنا وفي جميع الفصول والحالات تنظر الى الاعلى.. وقد كنا من النخلة ولها في جميع مشمولات حياتها: النخلة الشاعرة والغريبة والحزينة والكريمة، ولذلك لم نستطع ان نبتلع قلوبنا وأينعت على افواهنا شعرا وحبا، وان كنا تحملها في كثير من الاحيان اكثر مما تستطيع ان تتحمل. ومن خلال ما كتبت من الشعر يستطيع القارىء ان يتعرف على التحامي بالنخلة والاسرة والعالم.

● السجن داخل الكلمات:

● «السجن داخل الكلمات» عنوان احدى مجموعاتك الشعرية، هل هو اعلان عن انحياز الشاعر للحقيقة التي تتخذ الكلمات منفى لها، ام اعلان عن حالة حصار علمة ؟

ـ «السجن داخل الكلمات» كان مرحلة من مراحل تواجدي مع الشعر لاني كنت قبل ان اسجن نفسي في وسط العالم ابحث عن احبابي واصدقائي واتقرب من الاهل واحاول ان اضمد الجراح بكلماتي ما استطعت، وحملت المصابيح، وطوفت بها في الليالي الطويلة، ليالي المدن الصاخبة والقرى الكئيبة، وذلك بحثا عمن يتجاوب مع الكلمة..

(لم اجد حبا كحبي،
لم اجد قلبا كقلبي
بات يضنيه اختزان الكلمة)

وعندما يئست من أن اجد لها من يتجاوب معها قلت: «وتسولت لها الآذان كي تسمعها»، وعندما احتضنتها لم اجد بدأ من ان اسجن نفسي داخلها، فأنا هي، وهي أنا، ولن اقول انها منفى، لان المنفى عذاب وانتظار، وأنا لا أجدني داخلها منفيا، بل «أجد نفسي في المكان الذي أحب، أما البحث عن حقيقتي بها، او بواسطتها فهو ما نعمل له ونحاول أن نصل اليه.

● كلب أصحاب الكهف

● الزمن يشكل حصارا شديدا في قصائدك. وهو يقتات من كل شيء. كيف تقاومه، وهو يأتيك زاحفا ؟

ـ أراني في بدايتي مع الشعر اتعامل مع الزمن، كما يتعامل الفتى مع دراهمه الكثيرة، ولكنني عند توسطي في السير تنبهت لهذا الغول الذي يطاردنا ويسمونه الزمن وأسميه انا: كلب اصحاب الكهف». صرت حذرا من الاستهانة بالزمن، ومغاليا في تصريفه. والزمن نراه نحن الذين نتعامل مع الكلمة عريضا، لا طويلا. ولذلك نحاول ان نملأ هذه المساحات بكل ما نستطيع من شجن انساني، وحس عاطفي، والم نفين في قلوبنا. ومشكلته ابدية اوقفت كل شاعر وكاتب عندها، وتتبه لساعات الحزن فيه كل ذي حس، فهذا ابو العتاهية الذي أحبه كثيرا يقول:

ومر زمان لعبنا به
وجاء زمان بنا يلعب

ومعضلة المتنبي مع الزمن اكبر من ان نصفها:

ولو برز الزمان إلي شخصا
لخضب حد مفرقه حسامي

اذن المشكلة مشكلتنا جميعا، ولكننا نستطيع ان نيسرها ونلين من شدتها على النفس بالتعاطف والحب والعفو والتسامح، انما هيهات فنفس الانسان دائما اكثر منه قوة.

● من أين يجيء الحزن ؟

● لن اسالك من اين يجيء كل هذا الحزن ؟ ولكن سؤالي: ما هي روافد قاموسك الرومانسي؟

ـ الحزن الرافد الاكبر لكل كاتب، ولا يمكن ان يكون اي مفكر او اي اديب بمنأى عنه، ولو بحثت عن الاشياء التي تفرح لوجدتها قليلة جدا، بينما الاشياء التي تحزن تولد معنا، وتأخذ بأيدينا الى ان تدفن معنا. حزن الشاعر من اجل دموع تتقاطر على وجنتي طفل، أو من أجل أب عاجز أو أم كادحة، ومفارقات الغربة والتشتت والضياع، والضغوط المسلطة على الناس، ولاني اريد ان افعل ولا استطيع. هذه كلها عوامل مباشرة، ومعها عوامل تاريخية ورثناها عن الاجداد والجدات. من حكاياتهم عن الماضي وبكائهم عليه، والترنيمات بأهازيج مناغاة الاطفال الحزينة، وامتداد الصدى الحزين في ليالي القرى الحزينة. ونحن الذين توزعنا بين القرية والمدينة بقينا ككفة الميزان التي لم يوضع فيها شيء، فلم تصعد ولم تنزل، وجاء الحزن طفلا صغيرا واضح القسمات، بريء العينين فهمنا براءته وغنيناه.

اما روافد الرومانسية فاني لا استطيع تحديدها مدرسيا، واستطيع عاطفيا، فمن روافدها التي اوجدتني الطبيعة التي ولدت فيها في «الجريد»، وهي غنية وثرية بالشعر وبالمعاملة الانسانية، والحزن الذي تحدثنا عنه.

واذا كانت الرومانسية تعني العزلة فلا احب الحياة مع الناس وفي صخب المدن، اسمع ويستمع إلي، اعيش احزان الناس وافراحهم، مع تحرز من ان الكاتب يحتاج الى فترات عزلة حتى يرى الاشياء من بعيد، ويستطيع ان يتجرد للكتابة عنها.

● التراث والموروث

● تستنجد ببعض الرموز التراثية في العديد من قصائدك. هل تحتاج لصوتها وصراخها وبوحها ايضا ام لمعانيها؟ وكيف ترى علاقة الشاعر بالتراث؟

ـ كلمة تستنجد تجعلني احس انني غريق في بحر لا اجد لي فيه منقذا، وانا لا استنجد، فالتراث مني وانا من التراث. وما تسمينه بالاستنجاد، اسميه بازرار مفاتيح الضوء التي توضح القصيدة وتجعلها مرتبطة بما قبلها، وفي التراث موروث وتراث، فالموروث هو الاشياء الثقيلة التي تركها لنا الاجداد، ولم نستطع ان نتخلص من عبئها. والتراث هو النقط المضيئة في تاريخنا والتجارب العربية الانسانية التي لن تموت ابدا. أعود لها انا اليوم ويعود لها غيري غدا لانها من مرتكزات قوميتنا وتاريخنا وحضارتنا.

● الرباعيات: علامة قف !

● كتبت الرباعيات، وجمعتها في ديوان شعري مشتعل. هل وراء هذا الاختيار رؤيا شعرية واضحة، ام انه نوع من انواع التجريب في «الشكل الشعري»؟

ـ انا لم اختر «الرباعيات» فهي شكل قديم ومعنوي افرغ غيري من عهد الخيام الى الآن ما عانوه من تجارب. وعندما كتبت فيها كان ذلك بدافع وجداني داخلي و«صناعي» ايضا، لانني وجدتني بين القصيدة العمودية والقصيدة الحرة في مفترق لم يحدد للقارىء سبيله، فأردت ان اكتب رباعيات، لاجعلها كما قلت في المقدمة «علامة قف» لمن بدأوا يولون وجوههم عن الشعر. اختطفهم كل صباح وهم في طريقهم الى اعمالهم بين زحمة مشاكلهم لاقول لهم ما استطيع ان اقوله. وفي الرباعيات خلاصة تجاربي «الصناعية» والفكرية، فقد جاءت بعد خمس مجموعات كتبتها في الشعر الحر، وعشرات من القصائد كتبتها في العمودي، ومن هنا أردت ان اكثف تلك التجربة فيما كتبت.

● انا الشعر وهو انا:

● بعد صدور سبع مجموعات شعرية. ماذا يقول لك الشعر، وماذا تقول له ؟

ـ لقد اعطيت الشعر كل شيء، وهذا ليس سهلا بالنسبة الى كل شاعر ومن هنا فأنا اعيش له وبه اتغذى، وبين ان اقول له او يقول لي ليس هناك مسافة، لان محيي الدين الشعر، والشعر محيي الدين. اما بالنسبة لغيري فهم يعرفون مما انشره الآن في اواسط الثمانينيات بعد رحلة بدأت في اول الخمسينيات، ماذا يقول لي الشعر، وماذا أقول له !

خلجة

● رسالة من دمعة:

الحُبُّ عِندي دِمَاءٌ تسْري في شَرايِيني
والحُبُّ عِنْدَكَ جِرَاحٌ تُشَقِّقُ دَمْعِي
لكنْ كيفَ اسْتَسْلَمْتُ لِهَذا التَّناقُضِ في الحُبِّ
وتَحوَّلَ قلْبِي الى لُؤلؤةٍ غَارِقةٍ في أعْمَاقِ بَحْرِكَ
وانتَظَمَ اسْمُكَ في أحْلَى قَصيدةٍ
تَحْكِي اسَاطِيرَ السَّعادةِ
وصَارَ كُلِّي جزءًا مِنْكَ
ولمْ يبقَ منِّي سِوَى صَدَى
يتردَّدُ في كلِّ مَكانٍ وزمانٍ
ثمَّ يَعُودُ اليْكَ رَاضياً مُسْتَسْلماً !

● عِرْفَان

حول شعر البحتري

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر دراسة اكاديمية عن شعر البحتري ، للدكتور خليفة الوقيان وجاءت في مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة .

تناول المؤلف في الباب الاول حياة البحتري وثقافته ، وفي الباب الثاني موضوعات شعره ومقومات صناعته الشعرية ، وفي الباب الثالث يطرح قضايا نقدية متصلة بموضوعين شغلا الباحثين والنقاد طويلا : شعر البحتري وقضية عمود الشعر ، شعر البحتري وقضية السرقات .

الجديد في الدراسة انها اغفلت الاسلوب التقليدي المتبع في دراسة الأدب والأدباء واعتمدت تناول موضوع حياة البحتري وثقافته وشعره ، من خلال طرح جملة من القضايا ومعالجتها واستخلاص النتائج منها .

من عيون الشعر

أَمْنٌ وَخِصْبٌ

شِعْر: عُقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ

كَابَدْتُهُ بِاللَّيْلِ أَعْسِفُهُ
فِي ظُلْمَةٍ بِسَوَاهِمٍ حُدْبِ
وَلَقَدْ أَلَمَّ بِنَا لِنَقْرِيَهُ
بَادِي الشَّقَاءِ مُحَارَفُ الكَسْبِ
يَدْعُو الغِنَا إِنْ نَالَ عُلْقَتَهُ
مِنْ مَطْعَمٍ غِبًّا إِلَى غِبِّ
فَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا
بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ
فَأَضَلَّ سَعْيَكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا
جَمَّعْتَ مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبِّ
فَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَمَا
جَمَّعْتَ مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبِ
وَأَظُنُّهُ سَغِبًا تَذِلُّ بِهِ
فَلَقَدْ مُنِيتَ بِغَايَةِ السَّغْبِ
اذْ لَيسَ غَيرَ مَنَاصِلٍ يُعْصَا بِهَا
وَرِحَالِنَا وَرَكَائِبِ الرَّكْبِ
فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الوَقِيرِ فَإِنَّمَا
يَخْشَى شَذَاكَ مَرَابِضُ الزَّرْبِ
أَحَسِبْتَنَا مِمَّنْ تَطِيفُ بِهِ
فَاخْتَرْتَنَا لِلْأَمْنِ وَالخِصْبِ

معاني الكلمات

- السواهم: ساهمة: وهي الناقة الضامرة التي غيّرها السفر. من سهم: تغير لونه واصابه الهزال واليباس.
- العلقة: كل ما تبلغ به من العيش، وما تتبلغ به المواشي من الشجر.
- الغب: عاقبة الشيء. والغب ان ترد يوما وتدع يوما.
- الثميلة: الاكل الذي يكون في الوعاء نصفه والنصف الثاني في بطن الآكل.

● للمستقبل صورة:

مقال في الثقافة (٣)

الفِكْرُ.. مَعِينُ الثَّقَافَةِ

● بقلم: د/ محمود محمد سفر



لقد فهم بعض المفكرين الثقافة على انها نظرية في السلوك اكثر منها نظرية في المعرفة والفكر اللذين يلازمان السلوك والممارسة ويؤثران فيهما تاثيرا بالغا يصعب معه فصلهما الا بخطوط وهمية ولاغراض فلسفية. وتاثير الفكر في الحالة الثقافية لاية امة من الامم يعتمد على مصدر ذلك الفكر الذي تستمد منه الثقافة زادها.

ومصادر الفكر يمكن تصنيفها الى ثلاثة: مصدر التراث الموروث من الأجيال الماضية، ومصدر الحضارة المعاصرة، ومصدر الذاتية الخصوصية للامة. ويستطيع الباحث المهتم ان يتعمق بدراسته لكل مصدر من هذه المصادر غير ان الذي يهمنا في هذه العجالة ان نقف عند كل مصدر من مصادر الفكر الثلاثة هذه لنتبين تاثيره في الحالة الثقافية في المجتمع الذي يستقي فكره منها. وكمدخل لهذه الوقفة نود ان نقول ان الثقافات امم وان الامم ثقافات والثقافة التي لا ترقى بامتها ثقافة عقيمة والامة التي لا تطور ثقافتها امة راكدة. ويظل التراث مصدر الهلم للامة ما بقي نبعا ثرا لفكرها تعود اليه بين الحين والاخر لاستقراء الماضي املا في اثراء الحاضر واستشراق المستقبل.

والتراكمات الفكرية التراثية تحمل في طياتها ايجابيات كما تحتوي على سلبيات وفيها حوافز كما ان بها مثبطات وتعكس حالة صعود كما تبين حالة هبوط بما يستتبع كل ذلك من تقدم او انحطاط تبعا للبيئة التي احاطت بالفكر والفترة الزمنية التي عاشها هذا الفكر.

ويجب أن يكون للامة من هذا الفكر موقف واضح وشجاع يرتكز على العقلانية والمنطق فتقبل منه ما يقوي العزيمة ويضاعف الجهد ويجزل العطاء ويرقى بالفعالية ويزيد الانتاجية ولا يهم بعد ما وراء ذلك فحسب الامة ان تتذكر دائما ان تراثها الفكري هو محطة الكثير من التجارب والمواقف الانسانية التي مرت على الاجيال الماضية خلال عصور مختلفة وفترات زمنية متباينة مما قد لا يجعل بعضه بالضرورة ملائما او متماثلا او متطابقا مع اشواق وتطلعات وأمال الجيل المعاصر ومن ثم فان موقف الامة من الفكر التراثي اجدى ان يكون موقف الباحث الامين في دروبه المقلب في نظرياته المتمكن من الأخذ منه بما يحقق الأصالة ويبرز الشخصية الذاتية للامة دون تفريط ودون افراط.

ولفكر الحضارة السائدة والمهيمنة على مجريات الاحداث والمسيطرة على المسيرة الانسانية العامة بجميع شؤونها وشجونها، بريق يجذب واضواء تبهر ويعتقد البعض بحق ان الفكر المتسرب من تلك الحضارة المعاصرة من اكثر مصادر الفكر تاثيرا ومن اخطرها اثرا في الامم النامية في انطلاقاتها نحو تقدم واع وتطور مدروس حتى اخذوا ينعتونه احيانا بالفكر الغازي.

ومنبع الخطر في هذا النوع من الفكر ـ كما يراه البعض ـ انه اجنبي التربة غريب النزعة فقد انبثق وترعرع وانتشر في بيئات مغايرة وتحت ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية تختلف في مضمونها وجوهرها عن بيئة المجتمعات النامية وظروفها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وفي ذات الوقت فان الفكر الانساني المعاصر هو في حقيقته معيار الحضارة ولسان حالها ووسيلة انتشارها.. دونه لا تفهم الحضارة المعاصرة ولا يستقيم امر التعرف على خصائصها ومن ثم فان موقف الامة منه احرى ان يكون موقف التفتح بيقظة والانفتاح بحذر نأخذ منه ما يتناسب مع القيم الفكرية في مجتمعنا ونشرع له الابواب والنوافذ بقدر ما يتلائم مع تصوراتنا للمبادىء الانسانية كما عرفتها عقيدتنا. وبديل ذلك هو التقوقع الفكري والعزلة الثقافية والاغتراب الانساني وكل هذه امور لم نعد قادرين على العيش في كنفها في عصر بلغ فيه التطور التقني في سرعة وشمول الاتصالات بين الامم مراحل فاقت كل خيال.

اما الفكر الذاتي للامة فهو بناؤها العقلي الاصيل، ومؤشرها الحضاري الصحيح، وهو مؤذن الفجر بميلادها من جديد في دورة حضارية جديدة..

ولكن كيف يتم هذا الفكر الذاتي؟.. كيف يتكون؟.. وما هي وظيفته ؟.. وما مدى التفاعل بينه وبين الثقافة؟.. وعن اي فكر ذاتي نبحث ؟..

ذلكم ما سنلقي الاضواء عليه في لقاء مقبل باذن الله..

● البحرين

الناقد العراقي ماجد السامرّائي:

بيننا من يؤسس لعصر الطوائف

في هذا الزمن الشعر والشاعر والواقع في مأزق

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من منية سمارة ومحمد الظاهر:

الناقد العراقي ماجد السامرائي، واحد من النقاد الذين تركوا بصماتهم على خارطة النقد العربي، وتركوا حضورا متميزا على الساحة العربية. وهو عضو اتحاد الادباء، ومقرر رابطة نقاد الادب في العراق، ورئيس القسم الثقافي في جريدة «الجمهورية» العراقية، ومراسل لعدد من المجلات الادبية والفكرية العربية، له عدة كتب نقدية ودراسات منشورة.

في هذا الحديث يحاول المزاوجة بين عقلانية النقد وروحانية الشعر، ليلقي الضوء على خلفيات الخارطة الشعرية والادبية العربية.



ماجد السامرائي

ـ ١ ـ

● يحزنني جدا ان لا اجد التكامل الشعري في صفوف لجيالنا الجديدة كما هو عند الرواد حيث نجد انفسنا امام انجازات مدرسة شعرية تكمل الرؤى فيها بعضها البعض، وتتواصل اتجاهاتها الفنية بما يخلق مناخا شعريا اصيلا وراسخا.

ـ ٢ ـ

● الشعر في مأزق والشاعر في مأزق، والواقع في مأزق، وليس اسهل من أن يتكيء كل من الثلاثة على الآخر، فالشاعر يتكيء على الشعر مفرغا فيه شيئا من صوت نفسه وأوجاعه وهمومه، والشعر يتكيء على الصوت الذي يمكن أن يكون ما بقي من هذا العالم، اما الواقع فيتكيء على الاثنين ويعيش حالة تمزق فعلي.

ـ ٣ ـ

● هذا الواقع سيفرز اتجاهات كثيرة ومتضادة، لان بيننا من يريدون السير به الى حالة التشرذم والتشتت ثم الانهيار، ومن يؤسسون لعصر جديد هو عصر الطوائف الذي تغرب فيه شمس الامة الواحدة وتحمى بلاد العروبة. ومن يصرخون بصوت الحقائق الموجعة والمفجعة ويتسلمون عدوى التمزق، او يتكئون على ضرب من الاحلام والهموم الذاتية والتاريخية والانسانية معيدين الاغنية القديمة بايقاع جديد، وحتى حين يجدون انفسهم في منأى عن الهموم والاحزان لا تلبث احلامهم ان تتكسر.

ـ ٤ ـ

● هذا أيضا يعني ان الشعر يجرف واقع التردي والانهيار، وفيه القوة والفعل، وهؤلاء الشعراء الذين تجدهم أرق من القصبة، يلملمون كلماتهم ويمسحون عنها ما تراكم من غبار الايام، انما يسعون بالصوت الذي يصرخون به في هذا المحيط الذي يحسون ان مساحته تضيق، الى فتح منافذ جديدة وطرق جديدة وهذا الصوت ما هو الا المعادل الموضوعي للاتون المشتعل داخلهم.

ـ ٥ ـ

● الذين يكتبون الشعر انما يفعلون ذلك بروح الانفعال، مصحوبا بالنغم الذي يؤنسون به السامع، اما العاملون في حقل الدراسة والنقد فيجردون الكلمة من نغمها لان المهم هو ما تقوله وتعنيه. الشعراء يريدون ان يصغوا اليهم ، بكل ما في ارواحهم من انفعال، ويجميع ما في نفوسهم من نغم، لانهم يريدون للحالة وللتجربة، بل لاغنيتهم ان تتصاعد في النفوس حتى تبلغ ذرا التوصل، بينما يأتي النقد بكل برودة العقل عدوانا ثقافيا للقضاء على افانين الشعر.

ـ ٦ ـ

● اعتبر السياب اهم شاعر انجبه عصرنا، لانه ارسى دعائم وأصول القصيدة الحديثة على نحو منفرد، وسيكون له شأن ليس في عصرنا وحده، بل وفي العصور التالية، تماما كما كان الامر مع المتنبي، ومهما حقق شعرنا العربي الحديث من انجازات، فسيظل السياب علامة مهمة وكبيرة فيه.

ـ ٧ ـ

● استطيع القول ان محمود درويش شاعر متميز، عنده فكرة واضحة عن الشعر، وعما يريد ان يحققه في الشعر، ولا استطيع ان اتحدث بالثقة نفسها التي اتحدث بها عنه عن اي شاعر آخر.

ـ ٨ ـ

● عبد الله البردوني، اكثر حداثة من كثير من الشعراء الذين يكتبون بالشكل الجديد، انه شاعر يكتب بالسكين، وكثيرا ما يضع السكين في الجرح، وحصانته في هذا شعره وصدقه، فمرة نجده غاضبا واخرى ساخرا، وثالثة رقيقا كالنسمة. ولكنه في كل الحالات شاعر يمثل طرازا خاصا بين شعراء اليوم ولانه يعيش الشعر ويحيا به، فقد جعل الشعر اكسير حياته.

ـ ٩ ـ

● الشعراء في الاردن جزء من الحالة الشعرية العربية، والشعر في الاردن ـ من خلال ما قرأت ـ يعيش معضلة الشعر العربي من الماء الى الماء، وابرز ما اثار انتباهي في هذه الحركة ان شعراءها لم يسقطوا في الفخاخ الشعرية التي نصبت لسواهم ووقعوا فيها، فهم لم يسقطوا في الشكلانية، ولا في العدمية اللغوية، ولا في الضبابية والتعتيم. انهم يبصرون اشياء كثيرة، ويستقطب شعرهم اشياء كثيرة على الرغم مما يحيط بهذه الاشياء من ضباب ودخان وتعتيم !

> وَأَقُولُ بِلا دَهْشَةٍ،
> زَمَنُ شَهْوَةٍ، وَارامِلُ مِنْ مَعْدِنٍ،
> وَالمكانُ انشِقَاقٌ !
>
> ● أدونيس ـ سورية

● همسات قلم :

يقتلون الطيور!

من اجمل ما تعلمه الانسان من حياته البدائية الاولى الموسيقى والانغام، من همسات الطيور ومناجاة العصافير، واحيانا من نعيق البوم، لان كل الأصوات مجتمعة، حلوها ونشازها، علمت الانسان الموسيقى ودفعته الى ان يبتكر آلات العزف المتعددة والتي تتفق نغماتها او تختلف من بيئة الى اخرى!

فهناك نغمات ناي بايقاع حزين توحي لك بغروب الشمس، وانت قابع على ارض زراعية تمتد امامك خضرتها، ونغمات اخرى تنقلك الى واد سحيق بين جبال شامخة ترعى سفوحها الاغنام والماشية، وفي كلتا الحالتين تحس بحلاوة النغم واتقان العازف.

لقد تمكن الانسان الاول وبعبقرية فطرية ان يصنع الالات التي تخرج له انغام الطير، وعاش بها وطور فيها بحرص حتى لا يغير من نغماتها الصادقة، وليتيح للعازف ان يظهر مهارته الشخصية في العزف والابداع.

وبين وقت وآخر تصد منا فلسفة التطور، وتقنية الالات الموسيقية ونجد انفسنا بين انغام الموسيقى الالكترونية، لقتل مهارات العازفين تحت شعار التطوير والتجديد.

ومنذ ايام رايت تطويرا في آلة «موسيقى القرب» الاسكتلندية الشهيرة، اذ «كهربوا» القربة وغرسوا فيها لوحة مفاتيح يحركها العازف لتغيير الانغام، ولكنها كانت انغاما باهتة، بل ميتة لا روح ولا تنغيم، فقد قضوا على ملكات وقدرات العازف فاصبح مثل الرجل الآلي يحرك جهازا دون شعور او احساس.

ان الانغام الموسيقية ليست شيئا آليا، بل هي ترجمة صادقة لانفعالات واحساسات، وقدرة واتقان العازف، لانه وحده القادر على التجديد والتنويع في كل مرة يعزف فيها اللحن، وقد سبق ان كهرب التقنيون الجيتار، فاخرج موسيقى صاخبة شيطانية اين هي من عزف الفنان الاسباني «كارلوس مونتويا» الذي يحكي بانغامه قصة كاملة وعلى آلة واحدة، وكان برفقته عشرات العازفين!

وكما سمعت فهناك محاولات لكهربة آلة «العود» الشرقية وايضا آلة «القانون»!

فليرحم الله فريد الاطرش وعبده صالح واقرانهما، وليواجه العازفون الاحياء غزو التقنيين وارجو ان تقتصر اختراعات هؤلاء الغزاة على كهربة الآلات فقط!!

● حسن تحسين ـ جدة

رسالة اليوم

من ـ الدكتور محمد احمد جمعة
نائب رئيس الجمعية الدولية لفيزياء الاشعاع لافريقيا والشرق الأوسط :

الوقاية من الاشعاع والامان النووي

سبق لي ان شكرت جامعة الملك عبد العزيز على ما تقوم به من جهود في مجال الوقاية من الاشعاع حيث عقد بكلية الهندسة بالجامعة الحلقة العلمية عن الاشعاعات الذرية والنووية ووسائل الوقاية منها من ١٧ الى ١٤٠٤/٥/٢١هـ وذلك بالاشتراك مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا.

هذا وقد قامت جامعة الملك سعود بعقد دراسات سنوية تشرف عليها كلية العلوم ومركز خدمة المجتمع بالجامعة في مجال الوقاية من الاشعاعات المؤينة وعقدت آخر دورة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ. وقامت جامعة الملك سعود بعقد ندوة عالمية لاستخدامات وتكنولوجيا الاشعاعات المؤينة من ١٧ الى ١٤٠٢/٥/٢٢هـ وضمت ابحاثاً في مجال الوقاية. وخلال العام الماضي عقدت جامعة الملك سعود ندوة عن اساليب السلامة وتطبيقاتها بكلية الهندسة، وتضمنت هذه الندوة بحثاً من جامعة الملك عبد العزيز عن العوامل الانسانية التي تؤثر في تشغيل المحطات النووية وآخر عن التعرضات الاشعاعية لكاتب المقال وبحثاً ثالثاً عن الوقاية من الاشعاع من الهيئة العامة للدفاع المدني غير المؤين من جامعة الملك عبد العزيز.

مما سبق يتضح ان لجامعة الملك عبد العزيز السبق في عقد ندوة دراسية في جدة عن الوقاية من الاشعاع. وبالاشارة الى ان اول دورة دراسية عربية للوقاية من الاشعاع فانني أفيد بأن جامعة الدول العربية اشرفت منذ عام ١٩٦٠ على مركز الشرق الأوسط الاقليمي للنظائر المشعة بالدقي بالقاهرة وللمركز مجلس ادارة من الدول العربية. وقام هذا المركز بعقد دراسات سنوية في مجال استخدام النظائر المشعة والوقاية من الاشعاع نظرياً وعملياً وحاضر بهذه الدورات زملاء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهيئة الطاقة الذرية المصرية والخبراء بالدول العربية.

وهدفي من المقال القاء الضوء على دور الهندسة النووية في مجال السلامة والأمان النووي ودور الفيزياء في مجال الوقاية من الاشعاع.

لا جدال في أن الدول العربية بحاجة الى الفيزيائي الصحي وهو في المقام الأول من خريجي قسم الفيزياء بكلية العلوم. وللتخصص لا بد من الحصول على دبلوم في الفيزياء الصحية.

والدول العربية في حاجة الى مهندس السلامة النووية، وهو في المقام الأول من خريجي قسم الهندسة النووية بكليات الهندسة وللتخصص لا بد من الحصول على دبلوم في السلامة النووية.

ولا جدال في أن الدور الذي يقوم به المسؤول عن الوقاية من الاشعاع أو الفيزيائي الصحي (علوم) يختلف عن دور مهندس السلامة النووية (مهندس).

فالأول، يهتم بتقدير الجرعات الاشعاعية ومعايرة اجهزة القياس الاشعاعية والتأكد من تطبيقه بعد alara أي كل التعرضات الاشعاعية بأقل ما يمكن ومواجهة الحوادث والطوارىء الاشعاعية.

والثاني يهتم بتصميم المنشآت النووية والتأكد من السلامة خلال التنفيذ والتشغيل وعند احالة المنشأة للاستيداع بحيث تكون كل التعرضات الاشعاعية بأقل ما يمكن.

بالاضافة الى دور الاول والثاني فلا بد من توفر الاطباء ذوي الخبرة في مجال الرعاية الطبية للعاملين بالاشعاعات المؤينة في مراحل ما قبل التعيين وخلال العمل وبعد الاستيداع وكذلك لمواجهة حالات الطوارىء والحوادث الاشعاعية.

ونظراً لتوفر السرعات النووية بالمملكة العربية السعودية في جامعة الملك سعود ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى د. عرفان بجدة فلا بد من توفر مسؤولي الوقاية من الاشعاع ومهندس السلامة النووية والاطباء ذوي الخبرة في مجال الرعاية الطبية للعاملين بالاشعاع.

أنشودة اللون الأزرق

وكاني عصفور ازرق
اتمرغ..
في فنن
ازهو بللون الازرق
والزرقة فوقي
في السماء..
والبحر الصافي ازرق..
حتى عيناي
كالخرز الازرق
حتى الشفق الاحمر
يستلهم بعضا من لوني الازرق !
وانا عصفور شرقي الروح
في حجم الكف
اتمرغ في الانسام الفجرية
لأحيل الدنيا
لونا حلوا.. شفافا
كاللون الازرق.

اقبال صالح ابراهيم

السودان وشروط الصندوق الدولي:
كيف نخرج من عنق الزجاجة؟

تحدثت الانباء مؤخرا عن قرار صندوق النقد الدولي الخاص بوقف القروض للسودان وحرمانه من التمتع بقروض الصندوق، وذلك لان السودان لم يلتزم بمقترحات الصندوق حسب ما ذكرته مصادر الصندوق نفسه. وقد وضع الصندوق خطة للسودان للسير عليها ومن المعروف ان السودان لا يستطيع تنفيذها وذلك يرجع لاسباب كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر ان السودان ورث تركة ثقيلة من الحكومة السابقة.

وعليه يجب على كل الاخوة السودانيين رسميين وشعبيين رجالا ونساء، اطفالا وكهولا ان يشمروا عن سواعدهم، ويستعدوا لمواجهة الموقف، فالموقف لا يحتمل التأخير والانتظار. ولذلك اقدم اقتراحاتي التالية:

١ـ ان نعمل جميعا نحو تنفيذ برنامج اقتصادي سليم يضمن لنا الاستقرار.

٢ـ زيادة الانتاج والارتقاء بالخدمات، متناسين المصلحة الخاصة وواضعين نصب اعيننا مصلحة السودان عامة.

٣ـ على الرسميين ان يختاروا الكفاءات المؤهلة لقيادة السفينة الاقتصادية لبر الامان.

٤ـ تكثيف الجهود لجمع اكبر قدر من المال لدعم الاقتصاد.

هذا ما اردت توضيحه مساهمة مني في ضائقتنا (وان بعد العسر يسرا) صدق الله العظيم ووفقنا الله لما فيه الخير والسلام.

صديق احمد الطيب

سباق لم ينته بعد!

حدثني موسى بن حسين قال: ركبت السيارة، من اول الحارة، وطلعت بها طلعة، ثم نزلت بها نزلة، الى ان اشرفت على الشارع، هناك قابلني سائق بارع القى علي السلام «بفلاشه» فرددت عليه «بنوري العالي» فأدار وجهه بسرعة واغمض عينيه برهة، واتجه نحوي بمركبته حتى استقر بحذائي، فأدركت على العجل النية بعدما دبت بنفسي الحمية، وقلت يا موسى تقدم بلا عجب، واصغي لحكمة اجدادك فقد «طاب الموت يا عرب»..

اشرت عليه : هلم لنبدأ. فأومأ الي: ثوان، لكن ثورتي اكبر، فلا تأني ولا انتظار فالامر قدر ولا خيار... وكيف لي انتظر مديدا، وهمتي تفل الحديد، لكنه ادرك قوتي، وعدتي وخبرتي، فقد انطلقت مسرعا غير مبال بالنتيجة، فسيارتي جاهزة دوما وكل سباق انا اجيده...

وولدت خلفي عجاجا، عكر صفو الاخرين هو على قلبي اجاجا وفراتا وياسمين فقد لفت الانظار نحوي ويا له من مسيطر، ولم ابد للناس عفوي فأنا للوضع مدبر، ولا اخفي عليك عجلاتي فلها صوت لا يضاهي.

وما ان انطلقت، حتى تبعني خصمي، فبدا على وجهي المقت، وقلت في نفسي: «ياقى» وازددت حماسا على حماس وصرت اروح يسرة وهو يجيء يمنة، والناس بين مصفق وغضبان، وناكر لما جرى وحيران.

وما ازعجني اكثر، ولد صغير اسمر، اتصل بالشرطة على الفور، فوصلت لتوها من فوقها نور، فلاحت امامي المخاطر، واحرجت فعلا امام الجماهير، وفكرت بالامر على عجل واتخذت القرار الاخير، فكيف لي ان انسحب، وانا المتقدم لا المتغلب، ولا اخفي عليك ايضا فليس لي بالتراجع خاطره.

وتابعت السباق، على قدم وساق، ولكن خصمي الجبان من غيبوبته فاق واتخذ لنفسه مهربا، فانفردت بالساحة وحدي، ويا له من مأزق. الناس من حولي، والشرطة من ورائي، والاشارة الحمراء امامي، واني لي من محيص، فرحت «اشفط وافحط، وافحط واشحط»، حتى تعالى الدخان، وفتح امامي طريق الامان، فسابقت الريح هيانا، وتجاوزت الاشارة فرحان، ظناً مني انا «الغلبان» اني نجوت «كمان»..

والواقع كان امر، فالشرطة تبعتني على احر من الجمر، وصرت بين كر وفر ورحت ادخل بحارة واخرج من حارة، الى ان زاد الامر تعقيدا، عندما صدمت بعامود من حديد، فارقت سيارتي على إثره الحياة.

نزلت متثاقلا وديعا، كأنني صرت طفلا رضيعا، احبو على ركبتي، تتلاحق انفاسي سريعا.. وصرت اصفر بفمي، وانظر الى السماء، واجوب الفضاء، لأبعد عني شبهة ولربما زال ألمي.

لكني وقعت اخيرا، بين احضان رجل خطير، هو شرطي كبير، وانا بين يديه اسير. سيدي، مولاي: عذراً إنني بين يديك، اعفو عني لا تلمني فأنا تبع لديك. غير انه كان اقسى واشد، فقد اعطى امره للعسكر، ان خذوه الى العنبر، وهناك الملتقى يذكر، تاهيك ـ يا أخي ـ عن المنظر...

ليال عجاف قضيتها، قض منها مضجعي، زاد فيها ألمي، وتفاقم وجعي...

وبهذه العجالة، اخبرك بلا ثمالة، اني فكرت مليا في شراء سيارة من الوكالة، اقوى من اختها واسرع، تجري وعليها هالة، لاغلب من كان سبباً في وضعي بهذه الحالة!

محمد النشار الرفاعي

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

بالطبع لا نكتب فقط تلبية للدعوة المفتوحة دفاعا عن الاخ الاستاذ عبد الله باجبير، ولكنا نكتب من منطلق الواجب الذي لا يحتاج لبطاقات الدعوة ـ وكما جاء في التعليق على رسالة الاخ سعد مرزوق ـ فالاخ باجبير ليس في حاجة لمن يمد له يد العون في الدفاع عن شخصه ممثلا في كتاباته، فهو كفيل بإذابة تلك العيارات وسط امواج افكاره العميقة.

ولكني اكتب الآن لان سعد يجري خلف الفاظ جوفاء إجترها ومازال «انصاف المتعلمين» يرددونها، وهي اننا تأثرنا بالاسلوب الغربي، والثقافة الغربية، والغزو الحضاري بشقيه، وان هذا الشيء دخيل علينا، وذلك ليس من عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا ومثلنا فيجب ان تبتعد عنه، وتختبىء منه وترفضه بلا جدل، ونحن عندئذ كما يقولون: كالنعامة، تدفن راسها في الرمال وتظن انها اختبأت عن نظر صائدها.

فقط اقول ارتفعوا لمستوى الادراك حتى لا نقع في التناقض الفاضح.. فالاخ عبد الله ان نقل لنا ترجمة من الكتب او المجلات والجرائد فهو لا شك يقوم بمهمة كبيرة كمهمة الاقمار الصناعية التي تنقل لنا اخبار العالم واحداثه، وهو لا شك عدسة مكبرة لما يدور في الغرب حتى يستطيع رؤيته المصابون. بالعمى الليلي. ويدركون ماذا يدور في العالم.

وهذا «النقل» واذا كان يعد من صميم مشاكلنا وواقعنا.. فما هو واقعنا؟ ليس الا حربنا بكل معانيها وطرقها واساليبها مع ذلك الغرب. واظن من الواجب معرفة عدوك وافكاره حتى تأمن شره. والاستاذ باجبير يعرض لنا افكار الصحف الغربية بشيء فيه العلاج بوخز الابر. حتى تحس وتشعر بدوران الارض. وكثيراً ما تشاهد مسرحية كوميدية تدمع لها العيون وتتمزق منها الاكباد.

وفوق ذلك كله يحس القارىء وهو يرشف من قهوة الصباح بمتعة الاسلوب وجمال الصياغة وترهة العقل.

ام الاتهام بأن الاخ عبد الله يطرق مواضيع لا وجود لها لمجرد المناقشة والاثارة. اعتقد ان ذلك شهادة، وهذا وحده يكفي ان الرجل مبدع وذو مقدرة على طرح الجديد واكتشاف الحديث وتحطيم الارقام التي سئمنا تكرارها.. فالبحث هو الذي اوجد الحضارة المتقدمة، والبحث هو الذي اوصل سعد مرزوق يكتب على ورق ابيض جميل بدلا من قطع الجلد ولحاء الاشجار، ثم اوصل رسالته بالبريد الجوي من بعد الخيل والقوافل والحمائم. وباختصار شديد البحث هو الحياة اليوم..

اما ما يخص زيف كتابات الاخ باجبير فليس لي تعليق على ذلك، الا انني اقول انني اعرف ما يربو على خمس جنسيات يتابعون صحيفة «الشرق الاوسط» من اجل قراءة عمودي «صباح الخير» و«قهوة الصباح»، واعتقد ان ذلك يرجع للفكرة وطريقة المعالجة للموضوعات الحيوية وبأسلوب يرتفع قليلا تغلفه الرمزية للسمو بذكاء وافكار المتلقي حتى يعايش الاحداث.

السر خليفة ـ المدينة المنورة

ظلال

● هذا البدوي شموخا.. البدوي سليقة وطباعا .. البدوي اصالة وجذورا ممتدة الى احشاء الارض الطيبة!

أراه اليوم متكئا على «الاباطح»، مثلما كنا نراه في السنين القديمة، في بيته بـ «المعابدة» في مكة المكرمة.. وهو يجيل الطرف في «منبجس السحاب».. وهو يمد «الآه» تعبيرا عن الراحة والحزن معا، في تجربة الصهر، والتأمل!

انه الشاعر المكي الكبير «حسين سرحان» .. الذي انتضته الحياة من بين قبيلة «الروسان» من عتيبة المعروفة في الجاهلية وصدر الاسلام بـ «هوازن»!

انه «انتقاء» جميل من شعراء الرعيل الثاني في المملكة العربية السعودية.. صاغ وجدا غدقا بالحب، وبالفن، وبالجمال، وبالحقيقة، وبالسخرية ايضا.. وصور معان زاخرة بالاصالة، وبالوطنية، وبالوعي .. فكان من «القلائل» الذين اعتبرهم التاريخ الادبي: بناة، ونبراسا، وشعلة درب!

لمست نبضات وجدانه على مر السنين الطوال. صادقت تعبيره كلما قرأت شعره الدال والملامس، فوجدت فيه دليلا يؤكد ان هذه الجزيرة العربية التي انجبت الشعراء الفحول: خصبة، ومعطاء !

هذا البدوي، الشاعر، الصامت اليوم، المتأمل.. هو: حسين بن علي بن صويلح بن سرحان»، اثرى ادبنا بكثير من روائعه، وحين نقرأ له.. تعرف انه «بدويا» يخاطبك بنغمة الصحراء .. بجمال الليلة المقمرة التي تتأمل بدرها يشع على صحراء واسعة وذات اسرار.

وامتدت «الآه» تعبيرا عن الراحة والحزن معا في حياته.. في تجربة الصهر، وكانت صورة الشاعر محددة، مؤطرة في هذه الملامح والمعاني، حين قال:

على تلك الاباطح والهضاب
ملث الودق، منبجس السحاب
يحييها، ويغدو في رباها
غدو الحلو .. في ابهى الثياب
بلاد حبيبتي ، ومراد لهوي
ومشهد صبوتي بعد الغياب
تباطأت السنون، وقد الحت
علي بمخلب منها .. وناب!

●●●

ومع تباطؤ تلك السنين.. اناخت انتفاضات الحياة بالشاعر، فالعمر لا يقيم وزنا لتباطؤ السنين. انه يغذ المسير بحياة الانسان مهما كانت امانيه.. بل ـ واحيانا ـ تفترس الفجيعة امانينا، عندما تهادنها اعمارنا !

لقد بقي الشاعر متكئا على تلك الاباطح والهضاب.. يحيي من يمر به، ولا ينتظر اي قادم، لانه قال:

لساني هادئ، وهواي غاف
وقلبي دائم السجات .. كابي !

وافتقدنا «السرحان» الشاعر، والكاتب، وصاحب العبارة اللاذعة والساخرة والطريفة. طال فقدنا لصوته .. لهواه .. لنبض قلبه!

ولست ادري كيف «فزت» خطوته ذات يوم، وترك الاباطح والهضاب، و... احتضنه السحاب في جو طائرة انطلقت به قبل سنوات الحرب الى لبنان.. فقد كان يعشق ذلك المتكأ، ويحب الاستلقاء على الرمال. وجاء الخبر بعد ذلك: لقد اصدر «حسين سرحان» ديوان شعر اسماه: «اجنحة بلا ريش»، وقال فيه يومها:

ـ «هذا ما آثرت ان اقدم به اللون الضئيل من شعري.. مجموعا في هذه الباكورة، راجيا ان لا تعقم باذن الله»!

وابتسمت حينذاك لهذه الطرفة من الشاعر على نفسه، فهو يتواضع حين يقول: هذه باكورة انتاجي، وكان قد بلغ يومها الرابعة والخمسين!؟

وفي هذا الديوان، قرأت قصيدة صاغها «السرحان» مرثية في الشاعر الراحل «احمد فتحي»، وتذكرت حديثا قديما اجرته مجلة ادبية مع الشاعر «احمد فتحي»، وقال فيه:

ـ هناك في مكة المكرمة شاعر.. لو تيسر لشعره ان ينتشر ويذاع في العالم العربي، لقال عنه النقاد حديثا مستفيضا، ولصفقوا لـ «حسين سرحان» طويلا !

وشعر السرحان يتطلب قارئا محسا، متذوقا.. ليس في شعره تعقيد، بل كثافة، وتنطبق عليه عبارة قالها الدكتور «عبد الهادي محبوبة»:

ـ «الشعر كظاهرة تعبيرية في حياة الانسان.. يبدأ بسيطا كغيره، ثم يتعقد تدريجا بتعقد حياة انسان الظاهرة نفسها، فيتضاعف مضمونا من ناحية المعاني وابعادها اتساعا وعمقا، ويتكاثف شكلا من ناحية الاساليب وجودتها.. لغة وصياغة»!

●●●

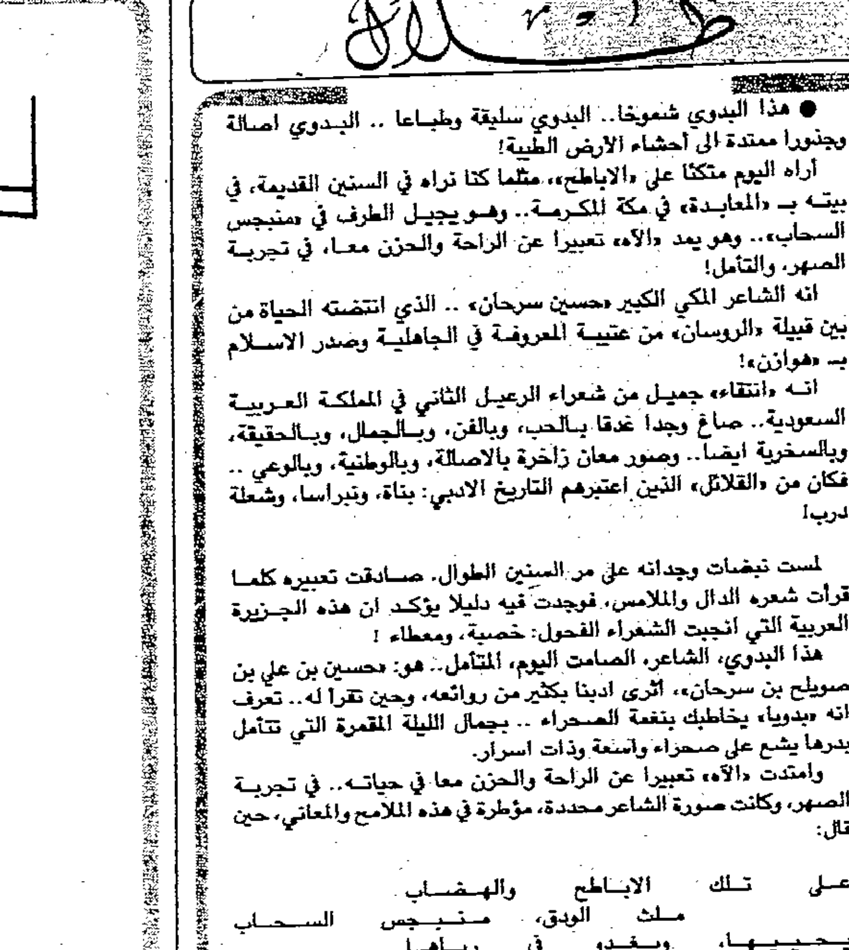
ان «حسين سرحان» .. هو مضمون يتضاعف معنى، وبعدا، واتساعا، وعمقا !!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لا شيء يصيرنا عظماء.. مثل الألم العظيم»!!

عبد الله الجفري



فيينا انتقلت إلى باريس
١٦ قاعة في المركز الثقافي لعرض الروائع النمساوية

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

انتقلت فيينا الى باريس بعد تعثر دام ست سنوات، اذ كانت الفكرة اقامة معرض عن فيينا في فترة معينة من تاريخها، ووجهت ببعض العقبات المتمثلة في رفض المعاهد والمؤسسات النمساوية نقل روائع اعمال فنانيها، وخوفها على بعض اللوحات الثمينة التي منها ما هو من الذهب الخالص، وما يباع باغلى الاسعار في الاسواق العالمية، ولكن بضمانة الدولة الفرنسية عند زيارة رئيسها فرانسوا ميتران لنظيره النمساوي تم اقرار العرض في المركز الثقافي الفرنسي (جورج بومبيدو) حتى الخامس من مايو (ايار) المقبل.

وتحت عنوان «فيينا بين عامي ١٨٨٠ و١٩٣٨» خصص المركز الثقافي ١٦ قاعة لتضم الوان الفنون وانواع الاداب التي شكلت مهد عصر الحداثة الاوروبي. فبين نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن قامت فيينا ببناء صرح جديد على انقاض الامبراطورية الصريعة في محاولة لاعادة بصمتها على اوروبا والعالم، ونجحت ليس بفضل سلاحها وجيوشها وحلفائها، بل بمفكريها وكتابها وموسيقييها ومهندسيها ورساميها، ووجدت في فكرة البحث عن الحقيقة مخرجها الوحيد من ازمتها التي شكلها، ليس فقط ذوبان الامبراطورية، بل انحلال مفاهيم الفرد الكلاسيكي القديم، وتحاول ان تتغلغل حتى اللانهاية في ايجاد اسباب فقدان جيل واحد لعظمة امبراطورية عبر اعمال ابتدعت التجديد امام خراب معاني التلاحم الاجتماعي ورسمت اوجاع العصر التي سببها مخاض الاوضاع السائدة، وحللت آلام مفكريها وفنانيها، فكان ان تحولت فيينا الى مصهر صنع سلاح الكلمة والفكر والفن في حرب الايديولوجيات التي طبعت عصرنا هذا.

ثمار ناجحة

يقدم المعرض عبر صالاته المتنوعة مجموعة من الكتب واللوحات والوثائق التي زرعت بذورها عام ١٨٨٠ لتشهد العشرينيات والثلاثينات من هذا القرن نضوج الثمار الهائلة التي لفحتها رياح التجديد، كعلوم النفس عند فرويد، وقراءات «موزيل» التي رسمت خطوط الانحطاط، والبوهيمي والقاص الانطباعي «بيتر التبرغ» و«كارل كراوس» صاحب مجلة المصباح التي طبعت الحياة الادبية والسياسية في فيينا، والتي كانت تعتمد على نقد عادات وتقاليد ذلك العصر، الى جانب مدارس الفنون الشهيرة، واعمال «جوستاف كليمت» مبدع الجماليات الفوضوية الجديدة والمفرطة في الحيوية واللون، وكذلك مجدد فنون الزخرفة الحديثة «كولو موزر»، وايضا القطع الجذري للاشكال الكلاسيكية بالنسبة للفنون التطبيقية التي شهد العصر انطلاقتها.

مدرسة الموسيقى

وتبرز في المعرض اسماء لامعة مثل المهندس «اوتو واغنر» الذي جدد فيينا خلال عشرين عاما، و«تشنر» صاحب اكبر مدرسة في فنون الدمى المتحركة، واعظم المدارس التي قدمتها فيينا للعالم اجمع وهي المدرسة الموسيقية التي شهدت اشهر انبثاقات علوم الفن وبروز اسمي «انطوان ويبرن» و«الدنبرج».

كما اشتمل المعرض في الصالة المخصصة لفترة الحرب العالمية الاولى ما بين ١٩١٤ و١٩١٨ على استعراض شامل لأشهر الفلاسفة والفنانين الذين نبذوا المجتمع القديم تحت شعار: «بناء العالم على قواعد جديدة ومنطقية».

وهكذا ينقلنا المعرض لنتعرف على اكبر مغامرة فكرية وفنية شهدها عصرنا الحالي، مع الحرص على ابراز الوحدة الروحية والفكرية لفترة فريدة في التاريخ الاوروبي الذي واصل الرفد بأفكار عرفت ضياء التجدد مثلما اثقلتها قسوة الولادة، ولتكون النتيجة «الانطلاقة التي حققتها يد التصوير».

التعاون العلمي بين السعودية وتونس

تونس ـ واس : اجتمع السيد عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي مع رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية. وتناول الاجتماع دراسة مشروع بناء المقر الجديد للكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين الذي سيشيد بضاحية رادس التونسية وقد اعرب السيد عبد العزيز بن ضياء عن ارتياحه لتطور علاقات التعاون القائمة بين المملكة وتونس مشيرا الى ضرورة استمرارية هذا التعاون خدمة لصالح البلدين ويهدى من توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الحبيب بورقيبة.

واشار الدكتور عبدالله التركي من جهته الى عزم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورابطة الجماعات الاسلامية على المساهمة في النهوض بالكلية الزيتونية والحفاظ على طابعها التاريخي والعلمي المتميز في منطقة المغرب العربي.

كما تدارس الطرفان سبل دعم العلاقات بين الكلية الزيتونية بتونس وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وامكان ايفاد اساتذة تونسيين للتدريب في جامعات المملكة.

٢٣ مكتبا تعليميا سعوديا في العالم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد المكاتب التعليمية والثقافية لرعاية شؤون الطلبة والمبتعثين السعوديين حتى العام الحالي ٢٣ مكتبا في جميع انحاء العالم.

جاء ذلك في الدليل الاعلامي الذي أصدرته وزارة التعليم العالي وتضمن كل عناوين وهواتف الوزارة والمكاتب التعليمية في الخارج.

وكانت آخر المكاتب التعليمية التي انشأتها وزارة التعليم العالي، حسب التوجيهات، هي المكاتب التعليمية الفرعية بكل من واشنطن دي. سي ودنفر كلورادو وهيوستن تكساس وشيكاجو بولاية الينوي ومكتب لوس انجيليس كاليفورنيا، بالاضافة الى مكتب الملحق التعليمي الرئيسي في واشنطن.

أما بقية المكاتب التعليمية بالاضافة الى الستة الموجودة في الولايات المتحدة الامريكية فموجودة في كل من الكويت والبحرين والامارات وقطر وعمان واليمن والعراق والأردن وسورية ومصر والسودان وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وتركيا وباكستان واسلام أباد وفرعي لاهور وكراتشي ضابطي اتصال، وفرنسا وايطاليا والنمسا وسويسرا وبريطانيا والمانيا الغربية والصين الوطنية وكندا.

واحتوى الدليل كذلك على اسماء وعناوين ٢٤ ناديا طلابيا انشأها الطلبة المبتعثون الدارسون في امريكا. وكان أول ناد ينشأ في الولايات المتحدة الامريكية هو نادي الطلبة السعوديين في لوس انجيليس بكاليفورنيا. وتشمل الأندية جميعها قنوات طبيعية لالتقاء الطلبة السعوديين .

عرب وعجم

● يحيى بن سلمان سفير المملكة المغربية لدى ايطاليا اقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لجلوس الملك الحسن الثاني على العرش في المغرب حضره وزير الدفاع الايطالي وامين عام الحزب الجمهوري جوفاني سبادوليني ووكيل وزارة الخارجية فرانشيسكو رافيلي وممثلو الاحزاب الايطالية الرئيسية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي ورؤساء جمعيات الصداقة العربية الايطالية الرئيسية والفرعية وعدد من كبار الصحفيين ورجال الثقافة والفعاليات الاقتصادية في البلاد.

●●●

● حمادي السخيري مدير عام الجمارك التونسية يحضر بمناسبة زيارته الى المملكة العربية السعودية اجتماعا اعلاميا مع افراد الجالية التونسية بالمملكة وذلك يوم الاربعاء المقبل عند الساعة الخامسة عصرا بمقر القنصلية التونسية العامة بجدة، وسيتناول اللقاء كل المواضيع المتعلقة بالاعفاءات الجمركية الممنوحة لافراد الجالية المقيمين بالخارج عند عودتهم النهائية الى ارض الوطن. ودعت القنصلية التونسية العامة افراد الجالية التونسية الحضور للاستفادة من هذا الاجتماع وطرح اقتراحاتهم وتساؤلاتهم.

●●●

● جميل ياسين فطاني، مؤسس ومدير عام معاهد اللغات بالرياض والدمام وجدة، اشرف على اصدار كتاب «دليل اللغات» بالعربية والانجليزية والفرنسية والالمانية مع النطق للغة العربية بالاحرف اللاتينية والنطق للغات الاخرى بالاحرف العربية، ويعتبر هذا الكتاب فريدا من نوعه حيث اعد من قبل مجموعة من الاساتذة المتخصصين في اللغات ويشمل معظم مواقف الحياة والطريقة التي يتصرف بها المرء في المواقف المختلفة بالعبارات المطلوبة.

●●●

● عبدالله بابقي، مساعد الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة، غادر السرير الابيض بعد اجراء عملية جراحية ناجحة والحمدلله في مركز جدة الطبي عاده خلالها الزملاء والاصدقاء وعدد كبير من رجال الاعمال بجدة.

●●●

● بدعوة من (نادي ابها الادبي)، اقامت اسرة تحرير مجلة اليمامة بقاعة الاحتفالات بفندق البحيرة بأبها. امسية تدور حول موضوع تجربة (اليمامة) الصحفية ، وقد حضر هذه الامسية الدكتور فهد العرابي الحارثي المشرف العام على مجلة (اليمامة) كما حضر الحفل عدد كبير من مسؤولي المنطقة المهتمين بالحركة الادبية والصحفية.

● علي ماجد قباني السفير السعودي بالمغرب اقام مأدبة غداء في منزله يوم الثلاثاء الماضي على شرف بعض الشخصيات السعودية التي شاركت في احتفالات عيد العرش المغربي، حضرها وزراء مغاربة واعضاء السفارة والملحقيات السعودية بالرباط.

●●●

● محمد سيف المعضادي مدير ادارة البريد بوزارة المواصلات والنقل القطرية وصل الى الرياض للمشاركة في اجتماعات مؤتمر البريد الممتاز لهيئة بريد الخليج التي تبدأ هناك اليوم السبت.

ويتم خلال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام مناقشة عدد من المواضيع التي تسهم في تطوير خدمات البريد الممتاز في دول الخليج العربية.

●●●

● تشارك الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالندوة الاسلامية المنعقدة حاليا بكوالالمبور بماليزيا والتي ينظمها المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي. وسيلقي الدكتور توفيق احمد القصير الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي محاضرة بعنوان «دور الشباب في توحيد الامة» يتطرق فيها الى الصحوة الاسلامية وانتشارها بين الشباب المسلم ويقترح عدة مفاهيم اساسية كدستور فكري وميثاق اخلاقي للشباب المسلم لتدرس في الندوة كورقة عمل فكرية كما يذكر عددا من الوسائل العملية لتقدمها الجهات المشرفة والموجهة للشباب لانجاح تلك المفاهيم الاساسية.

●●●

● عبدالله بالخشوين القاص السعودي المعروف اقيمت في نادي جيزان قراءة نقدية لمجموعته القصصية الجديدة «الحفلة» وقدم الدراسة سعيد السريحي.

●●●

● محمد علي العطاس، رئيس مجموعة البريد في الخطوط السعودية بجدة قدم من المغرب بعد ان عقد قرانه على كريمة احدى الاسر المغربية.

●●●

● الزميل صلاح الردادي، الموظف بفرع الاعلام الخارجي ومراسل جريدة «الشرق الاوسط» بالمدينة المنورة رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها رحاب وسوف يقيم حفلا بهذه المناسبة يحضره الاهل والاصدقاء.

●●●

● عبده صادق صبره، حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قسم ادارة.

●●●

● الفونس ايجلي رئيس الاتحاد السويسري تسلم امس اوراق اعتماد عبد الرحمن بن حمد العطية سفيرا فوق العادة غير مقيم مفوض لدولة قطر لدى سويسرا والذي نقل اليه تحيات امير قطر وتمنياته الطيبة. كما حمله الرئيس السويسري تحياته لامير دولة قطر وتمنياته للشعب القطري بالازدهار.

مهرجان الفيلم المصري في الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

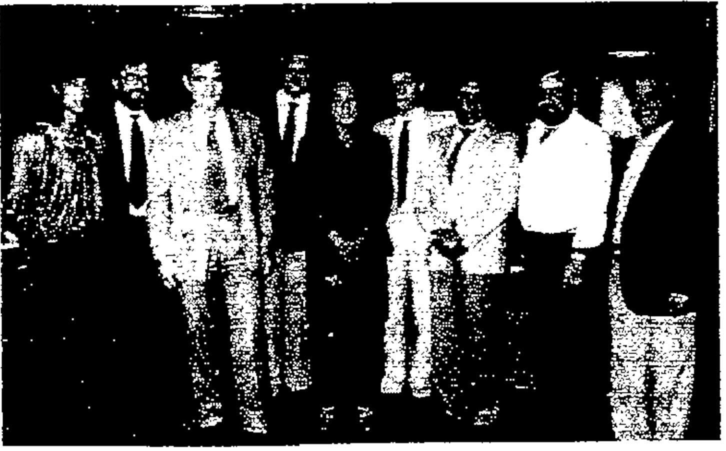
يقام في سان فرانسسكو مهرجان الفيلم المصري في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك في ١٥ مارس (اذار) الجاري ويهدف المهرجان الى تسويق الفيلم المصري في امريكا تمهيدا الى دخول الافلام العربية حلبة المنافسة مع الافلام الاجنبية كالهندية واليابانية وغيرها.

وتعتبر هذه اول تجربة موسعة للفيلم العربي في امريكا مما حدا بالنقاد السينمائيين والصحفيين الى طلب عرض خاص لكي يتسنى لهم الاطلاع على الافلام ونقدها وتقديمها للجمهور الامريكي ومحبي السينما في دول العالم الاخرى.

ويعول القائمون على امر هذه التجربة كثيرا على نجاحها لان ذلك سيمهد الى دخول التجارب العربية الاخرى كالجزائرية والتونسية الى السوق الامريكية.

وسيحضر المهرجان مجموعة من نجوم الفن والمجتمع الامريكي اضافة الى ضيوف الشرف نجوم السينما المصرية.

عشاء الموزعين لمنتجات ارز انكل بنز



مشهد من الحفلة وقد ظهر فيها من اليسار الى اليمين: جودي دي ميلو من «فورتشن بروموسفن» بيتر شلدون جرين من «انكل بنز» رئيسا الطهاة من فندق غرندي وراماداً، ماجدة احمد موجهة الاقتصاد المنزلي ورؤساء الطهاة من فنادق هوليدي ان وهيلتون وبلومات والخليج.

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

اقام الموزعون الرسميون لمنتجات ارز انكل بنز والمنظمون لمسابقة ارز انكل بنز التي اقيمت لدول الخليج والاردن. حفل عشاء في فندق هوليدي ان في المنامة.

وكان بين الضيوف رؤساء الطهاة لبعض فنادق الخمس نجوم في البحرين الذين سيتولون تحكيم المسابقة، وبيتر شيلدون جرين من انكل بنز، والسيدة ماجدة احمد موجهة الاقتصاد المنزلي في البحرين.

وتمت خلال مأدبة العشاء عملية التحكيم الاساسية لمئات الاستمارات ووزعت الكمية الباقية على اعضاء لجنة التحكيم لاتخاذ القرارات اللازمة.

وستعلن اسماء الفائزين خلال الشهر الجاري.

توزيع مساعدات كويتية على ابناء مدينة طرابلس

بيروت ـ كونا : باشرت جمعية خيرية توزيع مساعدات قدمها بيت الزكاة الكويتي لابناء مدينة طرابلس، العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

ووزع بيت الزكاة والتكافل الخيري التابع لجمعية الانقاذ الاسلامية مساعدات غذائية على عدد من اهالي مدينة طرابلس المستحقين.

وتتضمن هذه المساعدات مواد غذائية بينها سكر وارز وصابون وحليب.

واعرب مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي عن شكره للكويت وللجهود المبذولة في حقل الاسلام والشرائح.

المهرجان الثقافي والفني لجامعات دول الخليج

ابوظبي ـ ق.ن.ا: يبدأ يوم غد الاحد في مقر جامعة الامارات في مدينة العين المهرجان الثقافي والفني الثاني لجامعات دول الخليج العربية الذي تستضيفه جامعة الامارات.

ويشارك في المهرجان حوالي خمسمائة طالب يمثلون ١٦ جامعة خليجية حيث يساهمون في نشاطات المهرجان الادبية والثقافية بتقديم عدد من المسرحيات والمناظرات الشعرية والعروض الخاصة بالفنون الشعبية.

ويستمر المهرجان لمدة اسبوع ويشمل عدة معارض علمية وفنية اضافة الى ندوات علمية ومحاضرات ومسابقات ثقافية واجتماعية.

مثل اليوم

الصيد بيتقلى والصياد بيتقلى

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٣	غائم جزئيا	هلسنكي	١-	صفر	مثلج
المدينة المنورة	١٧	٢٩	غائم	هونغ كونغ	١٤	٢١	صاف
الرياض	١٣	٢٠	غائم	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	٢٢	٣١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صاف
الظهران	١٥	٢٠	غائم	لشبونة	١١	١٧	صاف
ابها	٩	٢٠	غائم	لندن	٤	١٠	صاف
امستردام	١	٨	غائم	مدريد	٤	٢٠	صاف
اثينا	٩	١٤	صاف	مانيلا	١٨	٣١	صاف
البحرين	١٥	٢٣	ممطر	مونتريال	٦-	١	غائم
بانكوك	١٧	٣٢	صاف	موسكو	٧-	٣-	غائم
بيروت	١١	١٥	غائم	نيودلهي	١٣	٣٠	صاف
برلين	٣	١٠	غائم	نيويورك	٢	١٠	مثلج
بروكسل	١	١٠	ممطر	نيقوسيا	٨	١٩	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٤	صاف	باريس	٧	٨	غائم
القاهرة	٩	٢٥	غائم	روما	٣	١٧	صاف
كوبنهاجن	٧-	٢	صاف	سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
دبلن	٤	٩	غائم	استوكهولم	٣-	٢	صاف
فرانكفورت	٥	٦	ممطر	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
جنيف	١	١٢	صاف	طوكيو	٢	٩	صاف
				فيينا	٣-	٥	غائم

أبيض وأسود

في الاسبوع الماضي نشر خبر على الصفحة الاولى من «الشرق الاوسط» بتعيين الاستاذ عبد الرحمن الراشد نائبا لرئيس تحرير مجلة «المجلة» .

وعندما انتقل عبد الرحمن من واشنطن الى لندن .. من مدير لمكتب الزميلة جريدة «الجزيرة» السعودية هناك ، الى محرر بـ «المجلة» هنا ، كان ذلك بالنسبة اليه تجربة صحفية جديدة . فالعمل مع جريدة يومية يختلف تماما والعمل مع مجلة اسبوعية . ولكن الصحفي الدارس والمتمرس سرعان ما يتأقلم ، ويجد متعة اخرى جديدة تختلف اختلافا جذريا عن العمل اليومي السريع والمتلاحق .

وعبد الرحمن الراشد وجد في «المجلة» الاسبوعية ما لم يتعوده في الجريدة اليومية ، فهو في «المجلة» يطبخ المواضيع على نار هادئة . ويجد الوقت الكافي للبحث والتنقيب ، ويتشبث بأطراف الخيوط حتى يصل الى نهاياتها . وهذه متعة لا يعرفها الا الذين يعملون في الصحافة الاسبوعية .

وهذا ما فعله عبد الرحمن في الاسبوعين الاولين لوصوله الى لندن وعمله في «المجلة» ، اذ تمكن من الامساك بطرف خبطة صحفية عالمية لو قدر لها النشر لاحدثت دويا عالميا ، ولقد تابع عبد الرحمن خيوط تلك الخبطة من سان فرانسيسكو في اقصى غرب امريكا ، الى كامبرا في قارة استراليا ، واجتمع بعدد من الاشخاص ، وتحدث تلفونيا مع رؤساء حكومات ووزراء خارجية اوروبيين وعرب ومسلمين وتم كل ذلك في سرية تامة .

وعندما اكتملت القصة تقرر ان تكون موضوع غلاف العدد ، وصمم الغلاف ولم يبق الا ان نوافق عليه وعلى الموضوع . واجتمعنا نحن وعثمان العمير رئيس التحرير والمحرر الجديد عبد الرحمن الراشد ، وتقرر، والاسف والحزن يعتصرنا جميعا، عدم نشر الموضوع وتغيير غلاف العدد ، وكانت حجتنا في عدم النشر هي انه وان كنا قد وافقنا على متابعة القصة واستكمالها الا انه لا يمكن نشر كل ما نعرف خصوصا وان النشر سيسبب مشاكل اجتماعية وسياسية لاطراف عديدة ، كما انه سيسبب لعبد الرحمن ذاته مشاكل هو في غنى عنها في الوقت الحاضر ، وتقرر وضع الموضوع في (فريزر) «المجلة» واخراجه ونشره في وقت مستقبلي مناسب ، كما وضع الغلاف الملغي في اطار وعلق في مكتبنا في لندن بجانب غلاف اول عدد صدر من «المجلة» .

وهكذا اراد عبد الرحمن الراشد تقديم نفسه لقراء «المجلة» في كل مكان من العالم بعد تعيينه بأسبوعين محررا فيها ، وهكذا يقدم الصحفي المتميز نفسه للقراء .

عبد الرحمن الراشد شاب سعودي في الثلاثين من عمره بدأ الصحافة وهو في المرحلة المتوسطة من دراسته صبيا يجوب شوارع الرياض في صيفها الحارق او بردها القارس ، يلتقط الاخبار المحلية ويصوغها ويعدها للنشر، ثم سافر الى امريكا لاستكمال تعليمه الجامعي في فن الاعلام ، وعمل هناك مدة ثماني سنوات مديرا لمكتب مؤسسة الجزيرة الصحفية .

وبعد .. لقد حصل عبد الرحمن الراشد على لقب اوسم العاملين في دار الصحافة العربية من اسرة مجلة «سيدتي» قبل ان يصبح نائبا لرئيس تحرير «المجلة» مجلة العرب الدولية .

والله الموفق ...

هشام ومحمد علي حافظ

مجلس وزراء الصحة العرب يعقد دورته في الدار البيضاء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس وزراء الصحة العرب دورته العادية السنوية الحادية عشرة من ١١ الى ١٤ مارس (اذار) الجاري في الدار البيضاء في المملكة المغربية. وسيتم خلال حفل افتتاح هذه الدورة تقديم جائزة مجلس وزراء الصحة العرب التقديرية للعام ١٩٨٦ للوزير الاول التونسي السيد محمد مزالي.

وكان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب قرر في دورته الخامسة والاربعين المنعقدة في مسقط يوم ١٩٨٦/١/٨ منح جائزة المجلس التقديرية للعام ١٩٨٦ الى كل من السيد محمد مزالي وكذلك للمرحوم الدكتور قاسم عبد الرحيم ملص الطبيب الفلسطيني الذي عمل طويلا في المجالين الطبي والسياسي. وهذه الجائزة تمنح لاحدى الشخصيات والهيئات العربية التي قدمت خدمات مهمة في المجال الصحي في الوطن العربي. وتبحث هذه الدورة المواضيع التي كانت احيلت اليها من المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ومنها ما يتعلق بتقديم الدعم الطبي والاسعاف والاغاثة الى الدول العربية ودراسة الاوضاع الصحية داخل الاراضي العربية المحتلة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 8 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2657
السبت ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٣/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٧

بريطانيا تعلن الحرب على الجريمة والإرهاب

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعتزم الحكومة البريطانية اصدار قانون يرمي الى تسهيل تسليم المجرمين والارهابيين الى الدول الاجنبية. وقد نشر مشروع القانون امس الاول.

كما تعتزم الحكومة البريطانية تشديد القوانين الرامية الى مكافحة الاجرام عن طريق اصدار عقوبة جديدة تقضي بالسجن مدى الحياة لتهمة حيازة السلاح وهي نفس المدة المقررة لجرائم القتل.

ومن المنتظر ان يجري عرض مشروع القانون على مجلس العموم في دورته القادمة في شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

وفيما يتعلق بتسليم المجرمين لن يطلب من الحكومات الاجنبية سوى ان تثبت امام المحاكم البريطانية ان ادلتها كافية لادانة المتهم.

ومن شأن هذا القانون ان يتيح على سبيل المثال تسليم عدد من الايطاليين المشتبه في اشتراكهم في الاعتداء الذي وقع على محطة بولونيا عام ١٩٨٠ والذي اسفر عن مصرع ٨٥ شخصا.

وكانت الحكومة الايطالية قد اقامت دعوى تطالب فيها الحكومة البريطانية بتسليم المتهمين عام ١٩٨٤ الا انها فشلت في مسعاها نظرا لعدم كفاية الادلة المقدمة الى القضاء البريطاني.

ويسهل هذا القانون كذلك مصادرة اموال المجرمين وتعويض ضحاياهم.

وذكر متحدث باسم نقابة رجال الشرطة انه من الخطورة بمكان المماثلة بين العقوبة المقررة في حالة حيازة السلاح وجريمة القتل.

واضاف قائلا انه «اذا ما جرت محاولة لالقاء القبض على مجرم يحمل السلاح فلن يكون ثمة ما يمنعه من اطلاق النار».

زرع ٤ اصابع لفتاة صينية بترت يدها

بكين - وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان فتاة بترت يدها في حادث عمل استطاعت ان تكتب من جديد باربعة اصابع زرعت في ساعدها.

وكانت الفتاة وهي عاملة في احد المصانع العسكرية قد فقدت يدها في حادث في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤، وتعذر علاج يدها فقام الجراحون في مستشفى لانزهو العسكري (وسط البلاد) بزرع اربعة اصابع في ساعدها. وبعد عدة شهور من التدريب الطبي استطاعت استخدام اصابعها في الكتابة والغسيل.

اعلان في الصين عمره ٦٨٠ سنة

بكين - وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فن الاعلان كان موجودا في الصين منذ حوالي سبعمئة سنة تقريبا اذ عثر علماء الآثار في مقبرة اكتشفت في شهر اغسطس (اب) الماضي في مقاطعة بوالينج على اعلان يشيد بمكتب للرسم والزخرفة يرجع الى ٦٨٠ سنة مضت.

واضافت الوكالة ان الاعلان جاء به ما يلي «هناك تشكيلة كبيرة من اللوحات والفرش تعالوا لتجربوا منتجاتنا. ستجدون متجرنا بالاهتداء بلافتة كتبت بالخط العريض الاحمر فوق الباب» وقد عثر على الاعلان وعلى حقيبة لادوات الزينة.

صباح الخير

شيء في الدم

«الجينز» ليست مجرد بنطلون رعاة بقر (كاوبوي) بل هي، بتهجئة اخرى بالانكليزية تلك الخلايا السحرية التي تحكم الوراثة فياتي الاطفال شبه والديهم شكلا واخلاقا.

قال لي صديق هو عربي اميركي انه اكتشف ان ابنه يوزع طعامه على زملائه في المدرسة. وقال انه لا يعرف اذا كان الابن يوزع الطعام لانه لا يحبه، او لانه كريم.

وقال الصديق انه بعد ان حقق في الموضوع، وتوسل ابنه ان ياكل وهدده ورشاه، اكتشف ان في صف الابن طالبا يهوديا يبيع طعامه لبقية الطلاب.

واضاف يقول انه كاد لا يصدق ما يرى ويسمع، الا انه وجد ان الطالب اليهودي ياتي من البيت ببعض الحلوى او الكعك، ثم يبيعها لزملائه. واذا كان هناك من لا يملك الثمن فان الولد اليهودي الذي لا يتجاوز العاشرة يدينه بالفائدة، حتى ان ثمن قطعة «جاتوه» بدأ في بداية الاسبوع بنصف دولار، وانتهى في نهايتها بثلاثة دولارات.

وانا آخر من يسمح لليهود ان يقولوا عنه انه «لا سامي» او عنصري، لذلك اسرع الى القول ان ليس كل عربي حاتم طي، وليس كل يهودي شايلوك.

وشايلوك هذا - اذا كان بين القراء من يجهله - هو المرابي اليهودي في مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير، الذي اصر على طلب «كيلو اللحم» سدادا لدين، فاصبحت العبارة تعني الحقد غير المعقول.

واترك شايلوك لحظة لاعود الى موضوع «الجينز» فقد رايت في واشنطن تطورات حادث بين جيران هو امتداد لغلبة الطبع، وانقسام الناس بين المرابي والضحية.

وكان صديق لنا قد ابتلي بجار يهودي اسرائيلي حقد عليه من لحظة علم انه عربي، فهو لم يترك وسيلة ازعاج الا جربها، ثم اشتكى الى ادارة المبنى مطالبا بترحيل الجار العربي لانه واولاده مزعجون كثيرو الصراخ وقذرون، على حد قول الجار اليهودي.

وكان العربي لايزال يفكر في وسيلة الرد عندما جاءته جارة اميركية خالصة، يبدو انها راقبت الاثنين وقررت ان اليهودي يتحامل على جاره العربي، وقالت للعربي ان الاسرائيلي اغلق شرفة وجعل منها غرفة زجاجية دون ترخيص.

ورد العربي بسرعة مطالبا بطرد جاره اليهودي لمخالفته القانون، واسرع هذا عندما ادرك انه وقع ليرجو ويتوسل ان تكون هذه بتلك وينسى الاثنان قضيتيهما.

تماما كما فعل شايلوك عندما قال له القاضي انه يستطيع اخذ «كيلو اللحم» الا انه لا يستطيع ان يهرق دم النبيل المدين له.

جهاد الخازن



مجرم امريكي يعتزم رواية تجربة موته لحظة بلحظة عند اعدامه

هانتسفيل (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: اعلن متهم محكوم عليه بالاعدام يدعى روجير ديجارمو عن عزمه على بيع مقاعد للمشاهدين الذين يودون رؤية عملية اعدامه بالحقن يوم ١٢ من الشهر الحالي بالمزاد العلني كما اعلن عزمه التعليق لحظة بلحظة على موته البطيء.

وقال ديجارمو «سأحكي تجربة موتي لحظة بلحظة سأحكي كل شيء حتى آخر رمق الى ان اعجز عن الكلام وذلك لاثبت انني حيوان تجارب».

وقال ديجارمو «سيرون اذا ما كنت «اتألم» حينما ينفذ السائل في عروقي. سيعرفون كم يستغرق الامر وما يحدث داخلي وما يدور في عقلي».

وكان ديجارمو (٣١ عاما) المحكوم عليه بالاعدام بتهمة قتل شابة تبلغ من العمر ٣٠ عاما قد اعلن انه سيبيع ثلاثة مقاعد بالمزاد العلني من المقاعد الخمسة المخصصة لشهود المحكوم عليهم بالاعدام.

واوضح المتهم ان سبعة اشخاص حتى الان عرضوا حجز المقاعد وكان اعلى سعر عرض هو ١٥٠٠ دولار.

وذكر ديجارمو في النهاية انه يعتزم استقبال الشهود بهذه الكلمات «صباح الخير ايها السادة انا روجير ديجارمو حيوان التجارب رقم ٦٥٣».

ومن جهة اخرى ذكر متحدث باسم ادارة السجن انه لا يظن ان مدير السجن سيوافق على حضور الشهود الذين يختارهم ديجارمو.

يصدق او لا يصدق

هامبورج - أ.ف.ب: اوقف شرطيان من المانيا الغربية شاحنة بالقرب من ميناء هامبورج ظنا منهما انها تحمل حمولة زائدة في مقطورتها.

واثناء قيامهما باجراءات التفتيش العادية مرا تحت المقطورة وفي هذه اللحظة بالذات تبول فيلان كانا داخل حاويتين على ظهر المقطورة. وذكر متحدث باسم شرطة هامبورج ان الفيلين تبولا ١٢٠ لترا فوق الشرطيين.

وقد غادر الشرطيان على اثر ذلك نقطة التفتيش دون اتمام التفتيش بالطبع ليغتسلا في حين واصلت الشاحنة سيرها. وقد نقل الفيلان على ظهر سفينة اتجهت بهما الى بريطانيا.

سوء التغذية بالعالم الثالث يؤدي الى سرطان الكبد

تورونتو (كندا) - وكالات الانباء: اعلن باحثان كنديان بعد تجارب لجرياها على فئران تجارب ان ظهور سرطان الكبد مرتبط على الارجح ببعض نواحي النقص في نظام التغذية.

وذكر الباحثان اميا جوستال وايمانويل فارير وهما اختصاصيان في علم الامراض بجامعة تورونتو ان هذه العلاقة يمكن ان تفسر في نفس الوقت انتشار هذا النوع من السرطان في دول العالم الثالث.

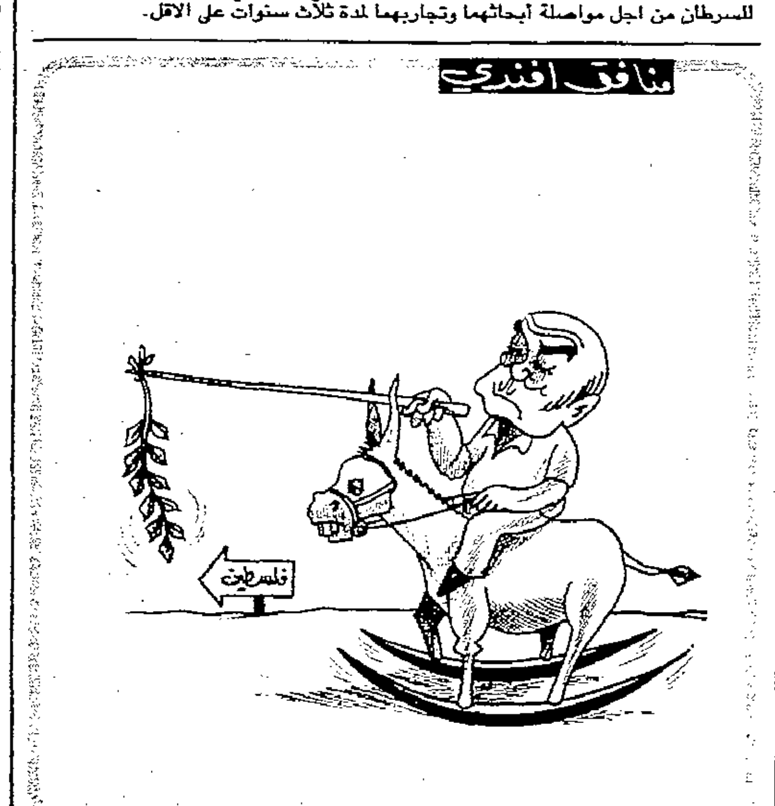
واخضع الباحثان لمدة عامين ٤٥ فأرا لنظام غذائي دون كولين وهي مادة ازوتية تمنع المواد الدسمة من الترسب في الكبد ودون مثيونين وهو حامض اميني موجود في اللحوم يشترك بصفة خاصة في تكوين البروتينات.

وبعد هذه الفترة اصيب ٢٣ فأرا بسرطان الكبد بينما اصيب الاثنان والعشرون الاخرون بالاغراض التي تسبق ظهور المرض. ولم يكتشف وجود السرطان او اعراضه لدى ٤٥ فأرا خضعت لنظام تغذية طبيعي ومتوازن خلال نفس الفترة.

وذكر الباحثان ان نقص الكولين والمثيونين يساعد على احداث اضطرابات على مستوى نوايا خلايا الكبد تصل في النهاية الى الحمض الموجود في نوايا الخلايا ويحمل صفات وراثية ويؤدي الى ظهور خلايا سرطانية.

واثار الباحثان الى ان سكان العالم الثالث ياكلون كمية اقل من اللحوم عن الغربيين وبالتالي فان نظامهم الغذائي به نقص اكثر في مادة المثيونين. وقد يفسر هذا العامل انتشار سرطان الكبد في هذه الدول اكثر منه في امريكا الشمالية على سبيل المثال حيث يخضع الافراد بصفة عامة لنظام غذائي اكثر توازنا.

وحصل الباحثان مؤخرا على منحة من المعهد القومي الامريكي للصحة والمعهد الكندي للسرطان من اجل مواصلة ابحاثهما وتجاربهما لمدة ثلاث سنوات على الاقل.



مادونا مع الصحافة وجها لوجه

المغنية الشهيرة مادونا التقت الصحافة في لندن امس الاول، عندما عقدت مؤتمرا صحفيا لترويج فيلمها الجديد «مفاجأة شانغهاي» الذي يجري تصويره حاليا في بريطانيا.

كندا:

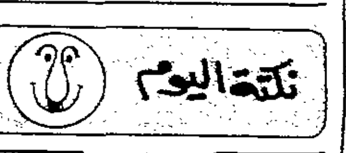
فتاة بساق واحدة تركل رجل بوليس

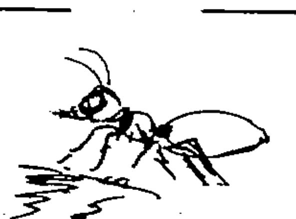
مونتريال - أ.ف.ب: اصدرت محكمة كندية حكمها ببراءة فتاة بساق واحدة في الثلاثين من عمرها من تهمة ركل احد رجال البوليس بالاقدام وعض رجل بوليس آخر في موضوع حساس.

بدأ الحادث عند استدعاء هذه الفتاة الى قسم البوليس لاستجوابها بشأن خسائر مادية تسببت فيها لشخص ثالث. ورفضت القاء سيجارتها لدى دخولها الزنزانة مما ادى الى حدوث مشاجرة صغيرة تدخل فيها بعض رجال البوليس.

دافعت الفتاة عن نفسها امام القاضي ببلاغة اثارت اعجاب الجمهور بانها استخدمت اسنانها في مناطق حساسة حينما طرحها رجال البوليس ارضا محاولين وضع القيود الحديدية في يديها، بيد انها انكرت بشدة ان تكون قد عضت احدهم في ابهامه.

اما بالنسبة للركل بالاقدام فكانت ساقها الوحيدة سببا وجيها لاثارة «الشك المنطقي» لدى القاضي.





ساعة

شوهدت النملة تستحم في الماء ويدها اليسرى مرفوعة الى أعلى لأن ساعتها ليست مقاومة للماء..

من القارىء
ياسر قربون

مصادرة ذهب في مطار القاهرة

القاهرة - كونا: ضبط رجال جمرك مطار القاهرة طيارا مصريا خلال محاولته تهريب كيلوجرام و٦٥٠ جراما من المشغولات الذهبية بعد ان اشتبه فيه رجال الجمارك.

وكان الطيار قادما من ابوظبي الليلة قبل الماضية واثناء مروره من الدائرة الجمركية بصالة الوصول وعند تفتيشه عثر معه على الذهب داخل حقيبة يدوية وايضا داخل ملابسه.

مع قهوة الصباح

المهم.. ماذا تريد!!

«شيري توركل» استاذة للعلوم الاجتماعية.. اصدرت مؤخرا كتابا تحت عنوان «الذات الثانية».. اجهزة الكومبيوتر والنفس البشرية.. وقد استغرق العمل في هذا الكتاب ست سنوات من البحث العلمي.. وفي مقابلة معها تحدثت «توركل» حول جملة قضايا متصلة بعالم اجهزة الكومبيوتر التي اصبحت تغزو حياتنا ولكن حديثها ينطلق من نظرة فلسفية إنسانية من حيث اظهار الاختلاف بين الانسان كعقل وعاطفة وبين اجهزة الكومبيوتر التي هي مجرد اجهزة مبرمجة من قبل الانسان.

تقول «توركل» في بداية حديثها انها اكتشفت من خلال مقابلة مئات من الذين يستخدمون اجهزة الكومبيوتر بان الناس الذين يتعاملون مع هذه الاجهزة يعتبرون عقولهم مثل الآلات والمكينات حتى انهم يتحدثون بمصطلحات آلية.

وتضيف «شيري توركل» بان مختلف الناس يستخدمون اجهزة الكومبيوتر بطرق متناقضة ولغايات سيكولوجية مختلفة. فالبعض يستخدم الكومبيوتر لبناء عالم مرتب.. عالم يسوده الأمان بينما البعض الآخر يبني عالما يتميز بلذات المخاطرة والمغامرة، وبالنسبة لهؤلاء فالعمل مع اجهزة معقدة يتيح لهم سعادة السير بين خط ضيق للفوز والخسارة وعلى ضوء هذا التحديد فاستخدام الكومبيوتر يتوزع بين الاحساس بالثقة والاطمئنان وبين المجازفة والخطر.

وتنتهي دكتورة «توركل» إلى خلاصة مفادها، ان جهاز الكومبيوتر ككل جهاز آخر.. انه محايد، تحصل منه على ما تريد.. المهم ماذا تريد.

عبد الله باجبير